



داخل العدد  
توابل  
جينيفر لوف هيويت  
تطلق الرصاص على «كيوبيد»  
ص 15

الجمعة 26 مارس 2010م  
10 ربيع الآخر 1431هـ  
العدد 890 - السنة الثالثة  
28 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# العبدالله يعبر «الثقة» بفارق حرج

- 23 نائباً عارضوا طرحها و22 أيدوها و3 امتنعوا
- الخرافي: القضايا التي تخص المجلس تناقش داخل «عبدالله السالم»
- المسلم: نعلم المواقف السرية لبعض النواب لكن لن نتحدث عنها
- وزير الإعلام: كلنا نعمل لمصلحة البلد وأشكر الدقباسي
- البراك: العبدالله لم يحصل على ثقة الأمة وكرسيه خال في نظرنا
- الحريش: الحكومة لن تستوعب الدرس وستواصل تصفية الحسابات

عيد الريميزان ومحبي عامر وفهد الرمضان



وزير الإعلام ورئيس الوزراء بعد انتهاء الجلسة أمس (تصوير هاني عبدالله)

انتهت أمس جولة جديدة من الاستجوابات التي تخوضها حكومة ناصر المحمد مع مجلس الأمة. وحصل وزير الإعلام المستجوب على ثقة حالت دون سقوطه. وإذ غابت المفاجآت تكرر الكلام المعروف من طرف الحكومة وطارحي الثقة.

منهلاً كان متوقعاً، تجاوز وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله طلب حبس الثقة عنه، الذي جرى التصويت عليه في جلسة مجلس الأمة الخاصة أمس. وحاز العبدالله ثقة المجلس بعدما رفض 23 نائباً طلب طرح الثقة، فيما وافق على الطلب 22 نائباً، وامتنع ثلاثة نواب عن التصويت.

وفيما اعتبر نواب أن الوزير لم يحصل على ثقة الأمة سياسياً، طالبوا الحكومة باستيعاب درس الاستجواب، والإبتعاد عن سياسة "فرق تسد"، في حين دعا رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي العبدالله إلى الاستفادة مما دار من نقاش خلال الجلسة، وأن يتخذ الإجراءات التي ينبغي اتخاذها.

وشدد الخرافي، في تصريح عقب الجلسة أمس، على أهمية مناقشة القضايا التي تخص المجلس داخل قاعة عبدالله السالم لا خارجها، مشيراً إلى مرور البلاد "بمرحلة لم تكن سهلة خلال هذا المجلس، تخللها خمسة استجوابات غير هذا الاستجواب، بالإضافة إلى طلبات طرح الثقة وعدم التعاون".

من جهته، شكر وزير الإعلام النواب على الممارسة الديمقراطية، كما شكر وسائل الإعلام ومن أزره من الأعضاء ومن خارج القاعة، وخص بالشكر النائب الدقباسي "على طرحه الراقي"، مؤكداً: "كلنا نعمل لمصلحة البلد".

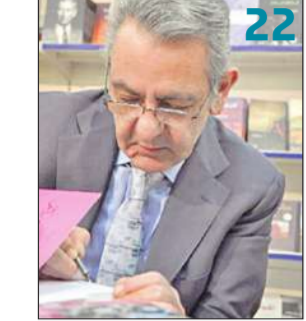
وتوقع النائب مسلم البراك أن تتحرك الأوضاع المستقبلية التي ستشهدها الساحة السياسية بعد الجلسة "من سي إلى أسوأ"، مشيراً إلى أن "العبدالله لم يحصل على ثقة الأمة سياسياً وفعلياً، لذلك فإن كرسي وزارتي النفط والإعلام سيكون خالياً في نظرنا".

وقال البراك إن من يساهم في إهدار المال العام، أو يفقت الوحدة

## «التربية»: ستدرج بتخصيص إدارة المدارس الحكومية

07

كتاب



«هجاء السلاح: المقاومات كحروب أهلية مفعنة» للكاتب حازم صاغية (الحلقة السادسة): الحرب الجزائرية تطلق رصاصة الرحمة على الجمهورية الرابعة الفرنسية وتصيب في مقتل نزعتها الإمبراطورية

أس ف. الحجبي: استفزاز أزمة الطاقة

EXTRA



20 الرئيس السوداني عمر البشير: المحكمة الجنائية الدولية أسدت إلي معروفاً ما كنت لأحلم به

## «ميريل لينتش»: 302 مليون دينار ربح «زين» المتوقع لـ 2009 (صفحة إفريقيا مبالغ فيها)

توقع تقرير لـ"بنك أوف أميركا ميريل لينتش" تحقيق شركة الاتصالات المتقلبة "زين" أرباحاً صافية عن العام الماضي تبلغ 302 مليون دينار، ودخلًا صافياً بقيمة 2.39 مليار دينار عن الفترة نفسها.

وعلق "ميريل لينتش" في تقريره نشر أمس بموقعه على صفحته ببيع أصول الشركة في إفريقيا لشركة بهارتي إيرتل الهندية. 02

## شكوى ضد الكاتب نبيل العوضي: اتهم فئة من المجتمع بممارسة الرذيلة

مقال العوضي "فيه تجاوز لحدود النشر المباح مما يتعين معه مؤاخذة المتهمين عملاً بمواد الاتهام الخاصة بقانون المطبوعات والنشر".

إلى ذلك، أيدت محكمة الاستئناف أمس تغريم النائب ضيف الله بورية 6500 دينار، ورافضة الطعن الذي قدمه ضد قرار محكمة الجنائيات في الدعوى المرفوعة ضده من وزير المالية الأسبق بدر الحميضي - جنح صحافة، كما أمرت بإحالة الدعوى المدنية إلى إحدى الدوائر المدنية المختصة.

وكانت النيابة العامة ذكرت أن "المتهم خلال شهري أبريل ومايو من عام 2008 أسند إلى المجني عليه بدر الحميضي، وفي مكان عام وعلى مسمع ومرأى 02

## «الصحّة» تطلب حبس المدخنين في الأماكن المحظورة

كشفت مدير إدارة الشؤون القانونية في وزارة الصحة محمود العبدالله أن الوزارة ستطلب من مجلس الأمة إجراء تعديلات على قانون مكافحة التدخين والفحص الطبي قبل الزواج، إضافة إلى عدد من القوانين.

وصرح العبدالله بأن الوزارة ترغب في تغييض العقوبة 02

## حكومة دبي تدعم «دبي العالمية» بـ 9.5 مليارات دولار (نخيل) تحصل على 8 مليارات لسداد التزاماتها

ذكر رئيس اللجنة العليا للسياسة المالية في إمارة دبي الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم أن حكومة دبي تعهدت بدفع 9.5 مليارات دولار كدعم مالي لإعادة هيكلة ديون مجموعة دبي العالمية، كما التزمت الحكومة، ممثلة بصندوق دبي للدعم المالي، بتقديم مبلغ جديد يقارب 8 مليارات دولار مباشرة إلى شركة نخيل العقارية لتمويل عملياتها وسداد التزاماتها.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد إن الخطة الشاملة لكل من "دبي العالمية" و"نخيل" لإعادة هيكلة التزاماتها

## «الضبابية» تسود تحضيرات قمة سرت



وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح ووزير الخارجية العراقي هوشيار زبيري يتحدثان إلى الصحفيين عقب اجتماع «سرت» أمس (إي بي إن)

## زبيري خرج من «الوزاري» وعاد وقد يغادر اليوم

وبينما كان متوقعاً أن تنعكس المصالحات العربية التي تحققت أخيراً على انطلاق القمة، وأن تحل الأوضاع في فلسطين، وخصوصاً في القدس، الأولى في جدول أعمال النقاش، شهد اجتماع وزراء الخارجية العرب في سرت أمس، خلافاً بشأن استضافة العراق للقمة المقبلة.

وقال مصدر مشارك في الاجتماع إن وزير الخارجية العراقي هوشيار زبيري تمسك بحق العراق في استضافة القمة المقبلة، بتأييد من الدول الخليجية وأغلبية الدول العربية، بينما رفضت دول أخرى، منها سورية، هذا الأمر.

دوليات



24 «المفوضية العراقية» تتجه إلى إعلان النتائج اليوم وسط استمرار مطالبات التأجيل وإعادة العد

رياضة



25 سداسية للعربي وخماسية للبرموك وثلاثية للسلمية

## بن لادن: سنعدم كل أميركي نأسره إذا أعدم خالد شيخ

هدد زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في شريط صوتي منسوب إليه بثقة قناة الجزيرة الفضائية أمس، بإعدام كل أميركي يأسره التنظيم إذا أدمت السلطات الأميركية المتهم الرئيسي في اعتداءات 11 سبتمبر 2001 خالد شيخ محمد ورفاقه.

وقال بن لادن بحسب التسجيل الصوتي: "إنها الشعب الأميركي، رسالتي هذه حول أسرارنا لديكم، صاحبكم في البيت الأبيض (الرئيس باراك أوباما) لا يزال يسير على خطى سلفه (الرئيس السابق جورج بوش) في كثير من الأمور المهمة كتصعيد الحرب في أفغانستان وظلم أسرارنا لديكم وفي مقدمتهم البطل المجاهد خالد شيخ محمد، وقد صرح البيت الأبيض برغبته في إعدامه". وأضاف: "يوم تتخذ أميركا هذا القرار تكون قد اتخذت قراراً بإعدام من يقع منكم أسيراً لدينا".

وأمام إدارة أوباما بضعة أسابيع لاتخاذ قرار حاسم بشأن محاكمة خالد شيخ محمد وأربعة آخرين متهمين بالتورط في هجمات 11 سبتمبر 02

## الكويت تدعو الدول المتقدمة إلى توفير المساعدات الإنمائية للبلدان الأقل نمواً



فوزي الحنيف

دعت دولة الكويت البلدان المتقدمة إلى تقديم المساعدات الإنمائية للبلدان الأقل نمواً رغم الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم، مستعرضة ما قام به الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في هذا المجال.

جاء ذلك في بيان لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، ألقاه مدير العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فوزي الحنيف الليلة قبل الماضية، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 64 خلال اجتماع رفيع المستوى بشأن "التصميم على التنمية"، الذي انعقد خلال اليومين الماضيين.

وقال الحنيف إنه مما لا شك فيه أن هناك حاجة لتوفير التمويل اللازم للتنمية، وأن تلك الحاجة اشتدت في ظل الأزمات التي حدثت بعد توافق آراء "مونتيري"، وهو المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية الذي انعقد في مدينة مونتيري في المكسيك عام 2002.

وأضاف أننا إذ نقدر التقدم المحرز في إيجاد مصادر تمويل مبتكرة باليات جديدة، فإن توافق آراء "مونتيري" أدرك أهمية توفير مساعدات التنمية الرسمية، وحث الدول المتقدمة على اتخاذ إجراءات جادة للوصول بما تقدمه من مساعدات إنمائية رسمية إلى 0.7 في المئة من إجمالي دخلها القومي، وهي نسبة لا تزال دون المستوى المنشود، ولم تتجاوز 0.30 في المئة، الأمر الذي يقتضي أن تضاعف الدول المانحة المقدمة

وذكر أن أعداد الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على الدول النامية تلقي كذلك بظلال ثقيلة على الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، بما في ذلك زيادة عدد الفقراء بمستويات متفاوتة في البلدان النامية.

وحذر من أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

وذكر أن الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتوافر لتلك الدول المزيد من الموارد المالية الميسرة لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، لاسيما أن أكثر الدول فقراً هي أقلها قدرة على مواجهة آثار الأزمات ومنها أزمة الفقر والجوع.

## البعيجان: الكويت قلقة من تدهور الأوضاع الإنسانية في أفغانستان

الكويت على تحسين الظروف المعيشية وتوفير الحياة الكريمة للشعب الأفغاني، بتقديمها منحة قدرها 30 مليون دولار من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، ولإسهام في برنامج دعم أعمار أفغانستان، وأشار إلى مشاركة بلاده في أعمال مؤتمر أفغانستان الذي عقد في يناير الماضي بلندن، "بهدف مشاركة المجتمع الدولي في جهود لتمكين الشعب الأفغاني من التمتع بحقوقه الأساسية التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية".

وضمن مشاركة المرأة في صنع القرار، وبمزيد من الجهد في بناء المؤسسات. وقال الملحق الدبلوماسي بوزارة الخارجية أحمد البعيجان في كلمة الكويت: "إن حكومة بلادي تدعو المجتمع الدولي إلى توفير كل الدعم اللازم لتحقيق المصالحة الوطنية في أفغانستان، لإنهاء حالة الاقتتال بين أفراد الشعب الواحد والعمل على تحسين الظروف المعيشية اليومية، إن إنهاء السبل الوحيد نحو خلق بيئة مستقرة في أفغانستان". وأكد البعيجان حرص دولة

أعربت دولة الكويت أمس عن قلقها إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في أفغانستان، وما يعانيه شعبها من فقر وحرمان مستمر وارتفاع معدلات وفيات الأطفال، والتقدم المحدود في الرعاية الصحية". ودعت الكويت في كلمتها أمام مجلس حقوق الإنسان المجتمع الدولي إلى دعم حكومة أفغانستان، لمواصلة التزاماتها ووفائها بما ورد في دستورها وارتباطها بالمعاهدات الدولية التي أصبحت طرفاً فيها، والعمل على تنفيذ تلك الاستراتيجية للحد من الفقر

حذر مدير إدارة الإعلام الأمني الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد محمد الصبر من الشائعات التي تُعد أحد أساليب التخريب الداخلي، وهو الفوضى في المجتمع، ويقوم بها مجموعة من ضعاف النفوس لإرباك البناء الاجتماعي والسياسي للدولة، من أجل تحقيق مصالح خاصة أنية وضيقة.

وأكد في مداخلة له بالدورة التدريبية لأسس وضوابط التحقيقات الصحافية الأمنية المنعقدة في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، أنه "إذا كانت الحرب السافرة تستهدف بأسلحتها الفتاكة جسد الإنسان وأرضه وعمرانه، فإن الشائعات أو حرب نفسية مستمرة تستهدف عقده وعقله ونفسه وقيمه ومبادئه ووجدته وهويته"، مشدداً على أن الشائعات "خطر دائم وسلاح مدمر لضامن المجتمع وثقافته، وتستهدف بث الفرقة والبغضاء بين فئات المجتمع، ولابد أن يتعاون الشعب بأسره للقضاء عليها بكل ما يملك من قوة". وأشار إلى أن الشائعات تهدد إلى صرير انقراض أبناء الوطن عن مشكلاتهم الحقيقية، والسعي بقوة

## الصبر: الشائعات خطر داهم يهدد تضامن المجتمعات



الصبر خلال الدورة التدريبية

إلى تحقيق طموحاتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتوجيه الأنظار إلى مشاكل مفتعلة أو مختلفة وهامشية لتفتت الجبهة الداخلية، وهو الأمر الذي يهدد بناء المجتمع ويؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار فيه، مبيناً أن خبراء الطب النفسي مجمعون على أن مروجي الشائعات هم أيضاً أشخاص إما مرضى نفسيون أو متنفعون، وأنهم يعانون الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس ويفتقرون إلى توازن الشخصية. وشدد العقيد الصبر على أهمية دعم التعاون القائم بين أجهزة الأمن ورجال الإعلام الذين توفر تغطياتهم الإعلامية للأحداث بعداً إضافياً للإعلام الأمني، ملحماً إلى أهمية التدقيق في نشر المعلومات والموضوعات الشائكة التي تؤثر في أمن المجتمع واستقراره، وضرورة تحري الدقة في نشر الأخبار والتقارير والبحث عن المصدر الأصلي، لكي تظهر الحقيقة كاملة دون إخفاء بصورة متعددة أو غير متعمدة بما يحقق الأهداف المنشودة، مؤكداً أهمية التزام الصحف والأمانة والحيطة في نقل النشطات الأمنية لتحسين الجبهة

الداخلية ضد الإشاعات وإثارة النزعات الطائفية. وأكد الصبر أن القيادة العليا لوزارة الداخلية ترحب بالنقد الموضوعي، وتحترم ملاحظات الشعب الذي تقوم على خدمته وحماية أمنه، وأن وزارة الداخلية مطلة في إدارة الإعلام الأمني تعمل على دعم الثقة بين المواطن والمقيم من ناحية، وبين الأجهزة الأمنية من

## الأمير يتوجه اليوم إلى ليبيا يترأس وفد الكويت في القمة العربية



يغادر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم، متوجهاً إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الشقيقة، وذلك لتدريس وفد دولة الكويت في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة - الدورة الثانية والاعتماد على مدينتي سرت خلال الفترة من 26 إلى 29 مارس الجاري.

## المنصور: التطبيق الكلي لنظام الميكنة 4 أبريل المقبل

● جورج عاطف

اعتمد الكلي على النظام الجديد. ولفت إلى أنه سيتم الاستغناء عن بعض أقسام وإدارات العمل مثل إدارة التفتيش وإدارة تقدير الاحتياج نتيجة لعدم جدواهما في ظل النظام الآلي الجديد، موضحاً أن العاملين في هذه الإدارات سيتم توزيعهم على أقسام أخرى، لا سيما أن تطبيق نظام الميكنة سيؤدي إلى إلغاء الدورة المستندية. وفي سياق آخر، كشف المنصور أن إصدار تاشيرات العمل سيكون منوطاً بإدارات العمل التابعة لوزارة الشؤون، دون الرجوع إلى إدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية، وهو ما يعد خطوة نحو التسهيل على المراجعين.

أعلن الوكيل المساعد لشؤون قطاع العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل منصور المنصور أن التطبيق الفعلي لنظام الميكنة في كل من قطاع العمل والمساعدات الاجتماعية سيبدأ في 4 أبريل المقبل. وأوضح المنصور خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في مركز تنمية المجتمع بالبريموك أن أي معاملات ستؤدي إلى الإدارات المعنية، من شركات لم تتلزم بتحديث بياناتها، سيكون مصيرها الرفض، داعياً جميع الشركات إلى المبادأة بتحديث البيانات، ومواكبة متطلبات

## حكومة دبي تدعم «دبي العالمية»...

الأطراف ذات الصلة بإعادة هيكلتهما، من عملاء ومقاولين وموظفين ودائنين، وستقدم كل من "دبي العالمية" وتختل خطط عمل محددة، تصنف بقدر كبير من الشفافية والوضوح، وتأخذ بالاعتبار بيئة الأعمال الراهنة، وتعكس الاتجاه الجديد الذي تستخدمه كل منهما مستقبلاً". وأضاف إن "دبي" وأجهت تحديات كبيرة نجمت عن الأزمة الاقتصادية العالمية غير المسبوقة، ولهذا عمدت إلى اتخاذ إجراءات حاسمة وحلول جذرية لمواجهة هذه التحديات، بغرض بناء قاعدة صلبة لنمو متوازن في المستقبل، وبرهنت الفترة القصيرة الماضية على قوة الإمارات، ومثانة وحدثها، وتكامل مسيرتها".

يذكر أن هذه الأخبار دفعت بمؤشر سوق دبي للأوراق المالية إلى الصعود أمس إلى أعلى مستوياته منذ بداية يناير الماضي، ليقتل مرتفعاً 76 نقطة أي بنسبة 4.3 في المئة، في حين ارتفع المؤشر العام في سوق أبو ظبي للأوراق المالية، بنسبة 1.1 في المئة.

(الأسواق) نت. 11+

## بن لادن: سنعدم كل أميركي...

في نيويورك، التي أدت إلى مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص، في محكمة فدرالية مدنية أو أمام محكمة عسكرية. ووصف مسؤول أميركي في مكافحة الإرهاب بتهديد بن لادن بأنه "سخيف". وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه: "إنه منتهى السخف لأي شخص على صلة بالقاعدة مجرد أن يقترح الآن أنهم سيبدلون إساءة معاملة الأسرى. ربما نسوا دانيال بيرل وكل من دبحوهم لكننا لم ننس". (واشنطن، أ. ف. ب، رويترز)

## «الضبابية» تسود تحضيرات قمة...

لوفد «بعثي». وذكر مصدر دبلوماسي أمس، أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي طلب من زبيري مغادرة ليبيا فور انتهاء اجتماع الوزراء العرب، على أن يُغفل العراق من خلال مندوبه لدى الجامعة العربية. وتُشكك مندوب سورية لدى الجامعة العربية يوسف أحمد، برفض بلاده استضافة العراق للقمة المقبلة. واعتبر، على هامش الاجتماع الوزاري، أن «تحقيق قمة عربية صالحة يأتي بأن يكون مكان انعقادها محققاً لجميع الشروط، وأولها الشروط الأمنية، بحيث لا يكون البلد واقعاً تحت الاحتلال الأجنبي».

وبشأن معالجة الخلافات العربية - العربية وبخاصة تلك القائمة بين بلاده ومصر، قال أحمد إن الشروط الموضوعية قد لا تساعد على إنجاز هذه المصالحة في هذه القمة، باعتبار أن عددًا من القادة المعنيين بهذه المصالحة قد غيبوا، في إشارة إلى غياب الرئيس المصري. وقدر الوزراء العرب في اجتماعهم الصباحي أمس، تشكيل لجنة صياغة لوضع الضيغة النهائية لمشروع القرار الخاص بالقدس تحت عنوان «إنقاذ القدس»، ليأخذ في الحسبان كل الملاحظات المهمة التي تقدم بها الوزراء. وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية السفير حسام زكي إن هناك اتجاهًا عربيًا عامًا إلى اتخاذ موقف عربي يرتقي إلى مستوى التحديات التي تفرضها الإجراءات الإسرائيلية في القدس، مشيرًا إلى وجود مقترح من وزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط بإطلاق اسم «قمة القدس» على القمة العربية الحالية.

ونفى زكي ما تردد من حديث عن سحب المبادرة العربية للسلام أو تعديلها. إلا أن رئيس مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير هشام يوسف أكد أن «موضوع مبادرة السلام العربية من أهم المواضيع التي سيناقشها القادة العرب لتحديد التحرك المطلوب في ظل التصعيد الإسرائيلي وخرق إسرائيل لكل القوانين الدولية». وعن سؤال هل تحفظت مصر عن دعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى تفعيل العلاقات والحوار مع دول الجوار خاصة إيران؟ أجاب زكي: «الدعوة نفسها تحتاج إلى بلورة وفهم معنى التفصيل».

## العدالله يعبر «الثقة»...

الوطنية أو يمس الدستور سيكون في مرمى "الشعبي"، مطالباً أطراف المجتمع بحماسة النواب على إعطائهم الثقة لوزير الإعلام الذي سيجب كفاية الوحدة الوطنية للشعب الكويتي، داعياً الله أن يعين رئيس الحكومة والوزير على دفع الفواتير التي سيطلبها منهم بعض النواب الذين منحوا الثقة للعدالله. وأوضح النائب د. فيصل المسلم أنه قدم أدلة جديدة خلال جلسة أمس على قصور الحكومة "دون أن تنفي هذا الأمر"، مشيرًا إلى أنها شريكة في الإساءات التي تحدث للشعب عبر شركتها في شركة "غلف سات" التي بُنت قننة السور عن طريقها.

وقال المسلم عقب الجلسة إن وزير الإعلام "لم يحظ بالثقة السياسية"، مستغرباً تناقض آراء بعض النواب، إذ "في الوقت الذي تحدثوا مؤيدين للوزير اتهموه بالقصور، وتعلم مواقفهم السرية لكن هذا أمر لن نتكلم فيه".

وأعرب النائب د. جعان الحريش عن اعتقاده أن الحكومة لن تستوعب درس الاستجواب، وستواصل تصفية الحسابات السياسية، مشيرًا إلى أن تزايد عدد النواب المحافظين على الدستور يعد رسالة قوية ضد أي تلاعب في مكونات المجتمع، ووقفه جادة ضد سياسة "فرق تسد".

وأعرب النائب د. جعان الحريش عن اعتقاده أن الحكومة لن تستوعب درس الاستجواب، وستواصل تصفية الحسابات السياسية، مشيرًا إلى أن تزايد عدد النواب المحافظين على الدستور يعد رسالة قوية ضد أي تلاعب في مكونات المجتمع، ووقفه جادة ضد سياسة "فرق تسد".

## شكوى ضد الكاتب نبيل العوضي...

غير المجني عليه، وبقوات صحيفة خاصة أصدرها بورمية خلال فترة عقده نواته الانتخابية السابقة، معلومات وأخطاء ارتكبتها الحمضي أثناء توليه الوزارة، وهي في الأساس لا صلة لها بالواقف.

## «ميريل لينش»: 302 مليون دينار...

بذكر أن سعر سهم أصول "زين" في إفريقيا والمدفوع من قبل الشركة الهندية يفوق قيمة عملياتها في إفريقيا (ما عدا السودان والمغرب) بنحو 7.9 أضعاف، خاصة أن "زين" لا تملك من عمليات نيجيريا أكثر من 66%. وأوضح التقرير أن "زين" أعلنت أنها بصدد وضع المسمات الأخيرة في الاتفاق لبيع معظم أسهم ذراعها الإفريقية للشركة الهندية بهارتي في صفقة تقدر بتسعة مليارات دولار أميركي، وأن التوقيع على الاتفاق سيتم في غضون أيام، "بموجب صفقة استحواذ الشركة الهندية على الفرع الإفريقي لزين، ستباح لشركة الاتصالات الكويتية المزيد من السيولة، في ما سيقلص نموها في الأسواق، لتتركز معظم الأسواق التي تعمل فيها ثمانية شركات في دول مجلس التعاون الخليجي". وقال التقرير "إن قيمة السهم ستقدر بنحو 0.70 من الدينار في ضوء احتساب قيمة الصفقة (بما يعني أن القيمة المعادلة تبلغ 0.99 دينار قبل احتساب ديون قدرها 0.29 من الدينار)". مشيرًا إلى "خطأ من يفترض أن هناك استعاضة كاملة للسيولة، لأن ذلك سيكون رهنا بكيفية تعامل الإدارة الجديدة لزين مع ما يعقب الصفقة من عائدات". وكانت "زين" أفادت بأن مرحلة الفحص التام في للجهة للصفقة انتهت بنجاح، وقد حصلت شركة بهارتي إيرتل على المعلومات المطلوبة، وأن زين بصدد إعداد الوثائق النهائية مع شركة بهارتي، على أن يتبعها خلال الأيام القليلة المقبلة توقيع اتفاقية البيع.

### اكتشاف سلالة جديدة من اجداد الانسان

تشير تحاليل الحمض النووي الى وجود سلالة جديدة من اجداد الانسان

٤ سلالات من اجداد الانسان

قد يكون عاش على الارض قبل حوالي ٤٠ الف سنة

سلالة عاشت في سيبيريا

انسان النياندرتال

الانسان المعاصر (اوموسابيينس)

منقار عليه

اتسان الهويت هل هي فصيلة مختلفة؟

عثر في كهف في دنيسوفا على جزء سلاميات احدي اصابع هذا الكائن الذي يحتمل ان يكون قد عاش قبل ٣٠ الى ٤٨ الف سنة

روسيا جبال آلتاي

Source: Nature

250310 AFP



(أ ب)

الأمير سعود الفيصل وعمرو موسى وموسى كوسا على هامش الاجتماع الوزاري في سرت أمس

# ناصر المحمد: رعاية الحكومة ذوي الإعاقة تجسيد لرغبة الأمير

## حضر المهرجان الرياضي الأول لذوي الإعاقات الذهنية

جورج عاطف



ناصر المحمد مع المعاقين

جميعاً الاهتمام وتهئية الظروف التي تساعدها على المشاركة والمساهمة في البناء والتنمية. وأضافت "لقد شاهدنا الأطفال مستمتعين بالمهرجان الرياضي، وسوف نسعى جاهدين إلى الدولة من أجل استمرار سعادتهم ومساعدتهم".

من جهته، قال المدير الإقليمي للأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المهندس أيمن عبدالوهاب: "إن المهرجان دليل واضح على زيادة الكويت ودعمها لذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة وذوي الإعاقة الذهنية بصورة خاصة، لاسيما في توفير كل السبل لدعمهم في المجتمع وإصافهم كمنظراتهم من الأسوياء، مؤكداً أن الهدف من رياضة ذوي الإعاقات الذهنية هو دمج أفراد هذه الفئة في المجتمع وإثبات أنهم قادرين على الغطاء متى ما أتاحت لهم فرصة التعلم، وتوافرت لهم السبل التي تكفل تحقيق الإنجازات، مشيراً إلى أن بطولة الألعاب الإقليمية ستستضيفها سورية في 25 ديسمبر المقبل بمشاركة 2500 لاعب يمثلون 23 دولة.

أما رئيسة مجلس إدارة الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين رباب بورسلي فأعربت عن سعادتها بحضور رئيس مجلس الوزراء ورعايته للمهرجان، الذي شارك فيه 191 رياضياً من ذوي الإعاقة الذهنية، يمثلون 15 مدرسة وجمعية ومركز خاص، مشيرة إلى

هذا الشهر بالأسبوع الخليجي الخامس للمعاق، متمنياً من الله أن يكمل جميع أعمالهم بالنجاح لرفع المعاناة عن ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف "إن قوة الإرادة وصلابة للاستفادة بقدرات ومواهب هذه الشريحة، لمساهمتهم في مسيرة البناء والنهضة بوطننا العزيز في ظل قيادة راعي نهضتنا صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين، متمنياً من الباري أن يوفق القائمين على أعمال أسبوع المعاق الخليجي الخامس.

وبدوره، أكد وزير الإعلام وزير النفط الشيخ أحمد العبدالله اهتمام الكويت الكبير بذوي الاحتياجات الخاصة، مشدداً على ضرورة إعطائهم الفرصة، واستغلال مواهبهم ودمجهم في المجتمع، مشيداً بإقرار قانون المعاقين الذي سيساهم بصورة فاعلة في رفع المعاناة عن تلك الفئة، وتحقيق السعادة لهم ولذويهم عبر تحسين الخدمات المقدمة إليهم، والتي ستضمن لهم حياة كريمة.

من جانبها، شكرت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود كل من أشرف على هذا المهرجان الجميل، خاصة جمعية أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، مشددة على ضرورة دمج هذه الفئة في المجتمع، لاسيما أنها تنال منا

أكبر رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، أن اهتمام حكومة الكويت ورعايتها لذوي الإعاقة ليس مجرد التزام أخلاقي واجتماعي فحسب، بل هو التزام بمسؤولياتها تجاه البلاد، بأن ترعى مصالح الشعب وتوفر الرعاية الشاملة له، مقدماً بالشكر إلى أعضاء مجلس الأمة لتعاونهم وتحاولهم الكبير مع طرح الحكومة لمشروع القانون الخاص بذوي الإعاقة الذي أفضى إلى إقراره جسداً رغبة صاحب السمو أمير البلاد في الاهتمام بقضايا المعاقين وتحقيق السعادة لهم والأسرهم.

وقال المحمد في كلمة القاها على هامش الاحتفال بالمهرجان الرياضي الأول لذوي الإعاقات الذهنية، الذي أقيم مساء أمس الأول، ضمن فعاليات أسبوع المعاق الخليجي الخامس: "إن عصر الثورة التكنولوجية التي يعيشها عالمنا المعاصر وتطبيقاتها العملية في شتى مناحي الحياة ساهمت في حل العديد من المشكلات التي واجهت الإنسان في الماضي، الأمر الذي استوجب استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها لمصلحة الفئات من ذوي الإعاقة لتغيير مجرى حياتهم العلمية والعملية، لذلك تم اختيار شعار هذا العام تحتسمى "التقنية الحديثة للأشخاص ذوي الإعاقة"، مشيراً إلى أن الكويت تحتفل في

أثناء مسؤولون رياضيون برعاية رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد للمهرجان الرياضي الأول لذوي الإعاقات الذهنية، الذي استضافه نادي الكويت الرياضي مساء أمس الأول، ضمن فعاليات أسبوع المعاق الخليجي الخامس.

أجواء رياضية تنافسية شريفة، مؤكدة أهمية ممارسة الرياضة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لتخفيف الإصابة بأمراض القلب، وتحريك الدورة الدموية، وزيادة كثافة العظام وتقويتها وفق برامج مدروسة.

قدراتهم وتعزيز المهارات الفنية والرياضية المختلفة لديهم. وبدورها، وصفت المديرية الرياضية للأولمبياد الخاص في البحرين وافية جمال المهرجان، بأنه لوحة فنية رائعة تراقص على أنغامها ذوو الإعاقة الذهنية في

المعنوية، وإبراز القدرات الخاصة بهم تدريجياً، مغربة عن أمالها أن يتم إنشاء أندية خاصة لتلك الفئة، وخاصة أن قانون المعاقين الصادر أخيراً يكفل إنشاء أندية لذوي الإعاقات الذهنية لما تلعبه الرياضة من دور كبير في تنمية

أن ذلك ليس بغريب على سموه، فهو الذي وفر كل مقومات الدعم والمؤازرة لأبنائه ذوي الإعاقات الذهنية وبقية فئات المعاقين. وأكدت بورسلي أن هذا الدعم يعزز الثقة في نفوس أفراد هذه الفئة، ويسهم في رفع روحهم

## «البيئة» تفتش مصانع تعبئة المياه وتعلن نتائج العينات الأحد المقبل

### لإزالة مخاوف المستهلكين

حملة تفتيشية قامت بها الهيئة العامة للبيئة على مصانع تعبئة المياه، للتأكد من مطابقتها للمعايير الصحية الدولية، وستعلن نتائج العينات التي أخذت من المصانع الأحد المقبل.

شنت فرق الهيئة العامة للبيئة أمس حملة تفتيش على مصانع تعبئة المياه، للتأكد من مطابقتها للمعايير الصحية الدولية. وأوضح مدير الإدارة الصناعية في الهيئة محمد العنزي، في مؤتمر صحافي عقب الجولة على المصانع، أن نتائج العينات التي أخذت من مصانع تعبئة المياه المعدنية ستعلن الأحد المقبل، مؤكداً أن مبدأ الشفافية معمول به في الهيئة في إعلان النتائج.

## مياه «أبراج» صالحة للاستخدام الآدمي

عادل سامي

أكدت مصادر فنية داخل الهيئة العامة للبيئة «صحة مياه أبراج للاستخدام الآدمي»، مشيرة إلى أن المؤثرات المعدنية لفحص العينات التي جمعت من خطوط إنتاج الشركة في منطقة ميناء الشويخ تؤكد عدم وجود ملوثات في المياه. وقالت المصادر في تصريح خاص لـ «الجريدة»، إنه أجريت الفحوصات البكتيرية والكيميائية على خطوط الإنتاج من المياه المذكورة، مشددة على أنها لا تزال مستمرة حتى الآن.

وقال العنزي إن الحملات هي من الأعمال الدورية التي تتم طوال العام من قبل إدارة رصد تلوث المياه التابعة للهيئة العامة للبيئة. وعن الجولة أوضح أنه خلال الأسابيع الماضية كانت هناك اشاعات عن وجود تلوث بكتيري في المياه المعدنية لأحدى الشركات الموجودة في الكويت، مشيراً إلى أنه تم سحب عينات عائدة لتلك الشركة من الأسواق، لعمل فحص عليها للتأكد من مدى مطابقتها للمعايير الصحية.

وأضاف أنه قد تكون تلك الإشاعة كيدية على أحد المصانع، مشيراً إلى أن الهيئة ولبت الطمأنينة في نفوس المواطنين والمقيمين قامت بحملة تفتيشية على كل مصانع مياه التعبئة لإزالة المخاوف والقضاء على الإشاعات.

وأفاد بأنه تم أخذ عينات من كل مصانع تعبئة المياه للتأكد من مدى التزام المصنع بالاشتراطات الصحية المطلوبة، مشيراً إلى أن أي مصنع مخالف للاشتراطات البيئية ستطبق عليه اللوائح الواردة في اللائحة التنفيذية ومنها وقف الإنتاج.

وأكد أنه لحساسية الموضوع وارتباطه بصحة الإنتاج فإنه سيتم

وإغلاق شركات إنتاج المياه المعدنية المخالفة للمواصفات القياسية المطلوبة، بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرقابية الأخرى، كما سيتم سحب الكميات الموجودة في الأسواق.

وعن إعلان الجولات التفتيشية قال إن هذا النوع من التفتيش يختلف تماماً عما تقوم به جهات أخرى معنية، مشيراً إلى أن المصنع المخالف لا يستطيع أن يزيل المخالفة بنفس اليوم، فالمخالفات في المصانع تحتاج إلى أسابيع لإزالتها.

وعن دخول منتجات المياه المعدنية إلى الكويت من الخارج أوضح العنزي أنه يتم فحصها من خلال وزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت والتدقيق عليها بشكل أساسي، مؤكداً أن إدارة رصد تلوث المياه في الهيئة تقوم أيضاً بأخذ عينات من المياه المعدنية الموجودة في الأسواق للتأكد من مطابقتها للمعايير الصحية.

## لجنة لحصر المساحات المؤجرة وغير المؤجرة في مرافق «المواصلات»

محمد راشد

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات د. محمد البصري أصدر قراراً الأسبوع الماضي يقضي بتشكيل لجنة لحصر المساحات المؤجرة وغير المؤجرة في جميع مرافق الوزارة، موضحاً أن مهام اللجنة تتمثل في حصر تلك المساحات الواقعة في مختلف مرافق ومباني الوزارة، وإعداد تقرير بشأن مطابقة المساحات المؤجرة لمقود الإيجار.

وأضاف المصدر أن القرار يمنح رئيس اللجنة الحق في مخاطبة المستأجرين لإمداد اللجنة بالمعلومات والمستندات المتعلقة بعقود الإيجار تمهيداً للتدقيق عليها، مشيراً إلى أن مدة عمل اللجنة تم تحديدها بشهرين من تاريخ صدور القرار المؤرخ في الرابع والعشرين من مارس الجاري، لاسيما أن اللجنة ستعقد اجتماعاتها أثناء وبعد الدوام الرسمي وفي المكان والزمان اللذين يحددهما رئيس اللجنة، كما شغل القرار توصية تشير إلى مطالبة جميع الجهات المعنية في الوزارة بتقديم جميع المستندات والمعلومات التي تطلبها اللجنة.

والجدير ذكره، أن اللجنة برئاسة مدير إدارة التدقيق والتفتيش المالي في قطاع المالية جزا المطيري، وتضم في عضويتها كلا من مراقب الغرف والمساحات ندى الإبراهيم، ورئيس قسم خدمة العملاء تركي عليان، ورئيس قسم الإفادة والكشف محمود البلوشي، ومحاسب أول عبدالوهاب الشراد، ومسئول شؤون التوظيف هناء عبدالرضا، ومصرف كتيبة الحسابات حسين علي، ومساعد بتقديم كتيبة الحسابات عقيل الحداد، ومساعد مهندس مشرف مدني بسام القندي، بالإضافة إلى محاسب أول أحمد زغال الشمري عضواً ومقرراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَشَارِكَةُ الْعَمَلِ

تتقدم أسرة

ALJARIDA

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلة النفيسي

لوفاة المرحومة

رنا عبد الوهاب يوسف النفيسي

سائلين الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته  
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم إنا لله وإنا إليه راجعون

# مجلس الأمة يجدد ثقته بوزير الإعلام بـ 23 نائباً

## الدقباسي: مستعد لتقديم استقالتي إذا ثبت وجود مناقصة نفطية واحدة لي



العدالة محيياً النواب أثناء الجلسة (تصوير رائد قطينة وهاني عبدالله)

اربع سنوات دون أن يكون هناك تحرك من مجلس الوزراء الذي يتغير صمته شبهة تورطه في عدم تنفيذ القانون. وأعلن عن رفضه لأي تعديلات على القوانين الحالية لأن هدفها التصديق على الإعلام الحر، أما الإعلام الفاسد فإن تطبيق القوانين الموجودة كفيلاً يوقف ممارساته.

### قناة السور

وتساءل «لماذا لم تُطبق القانون على قناة السور التي تزعم أنها غير مرخصة رغم أنها نبت من الكويت، كما يقول قياديو وزارة الإعلام، مشيراً إلى أن الحكومة شريكة في شركة «غلف سات» التي هي إحدى الشركات التابعة «لكيبكو»، والتي كانت تتولى عملية بث القناة من الكويت.

وعرض المسلم أشرطة على شاشة العرض بشأن بعض الملاحظات التلفزيونية التي تتهم على الدستور والمؤسسة التشريعية. وتحدث المسلم بدون ميكروفون بعدما رفض المجلس التمديد له، متسائلاً عما إذا كان الوزير طبق القانون على هذه القنوات، وهل احالها إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية تجاهها؟

اننا انتهينا في ذلك الوقت إلى اثبات تمويل الإعلام الفاسد فإن رعاية الإعلام الفاسد، تكون تهمة موجبة إلى الحكومة وهناك أدلة تثبت تقصير الوزير والحكومة معه، موضحاً أن وزير الإعلام السابق الشيخ صباح الخالد أصدر قراراً بتعيين 8 موظفين من الوزارة مراقبي حسابات لكن عندما جاء الوزير عبدالله اعترض أولاً على تكليف ديوان المحاسبة بمراقبة القنوات والغى تعيين المراقبين المالبين.

### 8 موظفين

وأشار إلى أنه إذا لم تستطع أن مضبطة المجلس في ذلك الوقت تؤكد الدور الذي قمنا به لنتجبه الحكومة بشأن خطورة هذا الأمر. وتساءل أين التعاون الحكومي في محاسبة الإعلام؟ خصوصاً

أقرار القانونين انفتح باب تراخيص الصحف والقنوات وهو أمر لا يمثل مشكلة إذا طبقت القوانين. وأشار إلى أن بعض الوسائل الإعلامية انحرفت وتحولت إلى مولد هدم لضرب المجتمع، وظهر الإعلام الفاسد. وبدأت هذه الوسائل تكيل الاتهامات وتضرب المجتمع حتى أصبح الأمر يهدد أمن الوطن والمواطنين، بينما يقف وزير الإعلام ساكناً، والحكومة متضامنة معه على هذا الصمت، مشيراً إلى أن الشعب الكويتي يتساءل عن أسباب هذا الصمت والتهاون في تطبيق القانون.

### الإعلام الفاسد

وذكر المسلم أن الحديث في الشارع يدور حول من يقف وراء الإعلام الفاسد ومن يحميه، خصوصاً مع استمرار تطاوله، في ظل صمت الحكومة. لذلك بدأنا كنواب بضغط من الشارع للوقوف على هذا الأمر، وتحركنا منذ المجلس السابق عندما ناقشنا موضوع الإعلام الفاسد، مشيراً إلى أن مضبطة المجلس في ذلك الوقت تؤكد الدور الذي قمنا به لنتجبه الحكومة بشأن خطورة هذا الأمر. وتساءل أين التعاون الحكومي في محاسبة الإعلام؟ خصوصاً

مكونات المجتمع ضرب في الصميم ولنا في تجارب بعض الدول أمثلة حية على ذلك. وشدد على أنه لا إيقاف للمطبوعات إلا بحكم قضائي، مشيراً إلى أن القانون الذي أصدره المجلس ما كان ليتم لو لم يكن هناك تعاون حكومي بالذات من وزير الإعلام السابقين أنس الرشيد وعبدالله المحيلبي.

### ادعاء باطل

وذكر أن الحكومة تزعم أن القانون قاصر، وهو ادعاء باطل ولا يمكن قبوله، موضحاً أنه بعد

التقصير في أعمال الوزارة. وأكد أن هناك إجماعاً في الدفاع عن الإعلام الحر الذي مثل الكويت، وهو ركن من أركان النظام الأساسي، كما أن هناك اتفاقاً على خطورة انحراف المؤسسات الإعلامية وسيطرة الفساد والفسادين على الوسائل الإعلامية، إضافة إلى أن سيادة القانون واجبة على الجميع، وإن كان هناك من يتحمل المسؤولية والمحاسبة بشأنها فهو الحكومة.

### إثارة الطائفية

واعتبر المسلم أن السكوت عن إثارة الطائفية والباطنية وضرب

افتتح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي جلسة مناقشة طلب طرح الثقة بوزير الإعلام الشيخ أحمد عبدالله المقدم من 10 نواب في جلسة الأسبوع الفائت، في التاسعة صباحاً، وتلا الأمين العام أسماء الحضور والمعدزين.

### يوم تاريخي

وبدأ النائب فيصل المسلم بالحديث مؤيداً طرح الثقة، مؤكداً أن هذا اليوم تاريخي في محاسبة السلطة التنفيذية على تقصيرها، وإذا استشهدنا بمواقف قنوات أو صحف فهو من باب

## فيصل المسلم مؤيداً:

- الشيخ صباح الخالد أصدر قراراً بتعيين 8 مراقبين ماليين والعبدالله ألغاه
- ادعاء الحكومة أن قانون «المرئي» قاصر ادعاءً باطل
- الحديث في الشارع يدور حول من يقف وراء الإعلام الفاسد
- إنه يوم تاريخي في محاسبة السلطة التنفيذية
- هل يُعقل أن تبحث وزارة 4 سنوات عن آلية لتطبيق القانون؟!
- الحكومة شريكة في شركة «غلف سات»

## الخرافي يهنئ وزير الإعلام على ثقة المجلس

### دعاه إلى الاستفادة مما دار في الجلسة

### كرسي مسلم

دخل النائب علي الدقباسي إلى القاعة في تمام 8.29 وكانت موجودة في القاعة النائبة د. معصومة المبارك، فسألته عن لون جلبابه (الأصفر) وهل له علاقة بالاستجواب؟ فعقب الدقباسي من خلال ابتسامته المعتادة، ولما سأل الصحافيون المبارك عن أسباب جلوسها على مقعد الدقباسي، وهل له علاقة بتوجيه استجواب، فردت قائلة: «إذا كان الأمر هكذا فالأولى أن أقعد على كرسي مسلم».

### أول الوزراء

الشيخ أحمد عبدالله كان أول الوزراء دخولا إلى القاعة في الساعة 8.58، وأشار بيده إلى عدسات المصورين بطريقة توحى أن الأوضاع تسير على خير ما يرام.

### المعتذرون

اعتذر عن عدم حضور الجلسة وزير العدل المستشار راشد الحماد، ووزير المالية مصطفى الشمالي والنائب محمد المطير.

### حضور ضعيف

كان الحضور الجماهيري على غير المتوقع، فقد كان ضعيفاً جداً، والمقاعد معظمها كان خالياً، بعكس جلسة مناقشة الاستجواب، التي كانت مكتظة بالجماهير، لكن العدد ازداد في منتصف الجلسة.

### تمديد

طلب النائب فيصل المسلم التمديد

المجلس، تخللها خمسة استجوابات غير هذا الاستجواب، بالإضافة إلى طلبات طرح الثقة وعدم التعاون».

ودعا الخرافي إلى تقييم هذه التجربة «فيما بيننا» دون المساس بحق النائب الدستوري، وإلى تلمس الشارع ومتطلبات الناس، كما أكد ضرورة تجنب القرارات التي تصدر خارج المجلس، وقال: «إن كان هناك من يتهم الحكومة بالضبط على النواب فإن هناك من يتهم البعض الآخر بممارسة الإرهاب الفكري، وهذا ليس مقبولاً، فبلدنا صغير المساحة، وعددنا ترابط كبير فيما بيننا، ولابد من الحفاظ على هذه العلاقة المتميزة، ولا نتبع الفرصة لأي كان بيت الفتنة، وجعلها مجالاً للفتنة».

وهنا الخرافي وزير الإعلام وزير النفط الشيخ أحمد عبدالله على ثقة المجلس، داعياً إياه إلى الاستفادة مما دار من نقاش خلال الجلسة، وأن يتخذ الإجراءات التي ينبغي عليه اتخاذها.

وعن مستقبل علاقة السلطتين، أعرب الخرافي عن تفاؤله بمستقبل جيد لهذه العلاقة خدمة لمصلحة البلد، وقال: «لا يعيننا الاختلاف والاجتهاد، وإن شاء الله فسحافظ على المادة 50 من الدستور التي حددت اختصاصات السلطات».

وعن الرسالة التي يمكن أن يوجهها إلى

هنا رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وزير الإعلام الشيخ أحمد عبدالله على ثقة مجلس الأمة به، داعياً إياه إلى الاستفادة مما دار في الجلسة من نقاش، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية مناقشة القضايا التي تخص مجلس الأمة داخل قاعة عبدالله السالم لا خارجها. وتقدم الرئيس الخرافي بالشكر إلى وسائل الإعلام على حسن متابعتها وتغطيتها وقائع جلسة الاستجواب وطرح الثقة، متمنياً تواصل هذه الآلية الجيدة في متابعة الأخبار، كما تقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنتاج هذه الممارسة الديمقراطية.

وقال: «قد تختلف حول موضوع الاستجواب وأحقيقته ونجاحه أو فشله، لكننا متفقون جميعاً أن الاستجواب حق دستوري لكل نائب، وكذلك الأمر في طرح الثقة الذي هو حق دستوري، مشيداً «بالأسلوب الراقي لإلحاح النائب علي الدقباسي، الذي حرص على عدم الخروج عن محوري الاستجواب، وعن أدب الحوار، وهو ما كنت أناهي به، كما حرص على استمرار العلاقة الإيجابية المفترض وجودها بين النائب والوزير».

وشدد الرئيس الخرافي على أهمية مناقشة كل القضايا التي تخص مجلس الأمة في قاعة عبدالله السالم لا خارجها، مشيراً إلى «أننا مررتنا بمرحلة لم تكن سهلة خلال هذا

## هايف يطالب الخالد بالتزام ضوابط الشرطة

## النسائية

طالب النائب محمد هايف وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بالتزام تعهداته بشأن ضوابط الشرطة النسائية، لافتاً إلى أن هناك أسئلة سيتم توجيهها في هذا الشأن، إضافة إلى قانون لضبط الانقلات في الشرطة النسائية.

وقال هايف: «لقد اطلعنا على ما نُشر في الصحف بشأن الشرطة النسائية تحت عنوان النساء المقاتلات، وذلك يعد خلافاً لتعهدات وزير الداخلية بخصوص تحديد ضوابط معينة للمرأة الشرطة، بان تخدم في أماكن محددة، وفي جهات تضطر فيها الوزارة إلى الاستعانة بالمرأة».

وزاد «إن ما نراه اليوم وما حدث في موضوع شرم الشيخ يجعل هناك علامة استفهام على توجه وزارة الداخلية، ونقض الوزير لوعوده في هذا الشأن، مطالبا الوزير «بالقيام بمسؤولياته، وأن يضع

ضوابط لهذه «المهزلة» التي يقوم بها، «ويتفجر» عليها يوماً بعد يوم». وشدد هايف على أننا لن نسمح لوزير الداخلية بالاستمرار في هذا النهج، والضحك على الذقون، ويجب أن يحترم تعهداته التي قطعها على نفسه أمام نواب مجلس الأمة، منذ أكثر من عام، لاسيما وقد تعهد بمراعاة الحجاب واللباس الشرعي في زي الشرطة النسائية.

من جهة أخرى، اعتبر هايف أن وزارة الإعلام مهلهلة وفيها انقلات في عدة جوانب، مشدداً على ضرورة محاسبة الوزير للمقصرين، والتحقق في التجاوزات الموجودة، لاسيما أن عدم منح 25 عضواً للثقة للوزير تشكل رسالة واضحة على عدم رضا المجلس عن الوزير، وما يحدث في أركان وزارته.

## حدث في الجلسة

### كرسي مسلم

له مدة ربع ساعة أخرى قبل أن يبدأ في كلمته، ووافق المجلس على طلبه بتوجيه 26 من 51، في حين رفض في المرة الأخرى التمديد له، وقال المسلم «لله أكبر على مجلس يرفض التمديد لنا».

### استعانة

استعان النائب فيصل المسلم في حديثه بمقاطع فيديو تم عرضها لبرامج بثت في قنوات فضائية كويتية.

### المطوع والمسلم

عندما استمر النائب فيصل المسلم في حديثه بدون ميكروفون، بعد أن رفض المجلس التمديد له، قال النائب عدنان المطوع «لبش تخطأ الأمور» في اعتراض منه على ما تم بثه من مقاطع فيديو من قبل المسلم.

### إلغاء الإعلام

طالب النائب علي الراشد بالغاء وزارة الإعلام لتفادي المساءلات السياسية، مؤكداً أن الدول المتحضرة ليس بها وزير اعلام.

### العدوة والخرافي

احتج النائب خالد العدوة على أداء الرئاسة، وقال مخاطباً الخرافي «لا تعلي صوتك، وطبق اللائحة»، فرد الخرافي «مطبقتها، ومو انت من يعلمني».

### لو تسمع كلام أهلك

بعدما وافق المجلس بصعوبة بسبب رفض رئيس المجلس الخرافي تمديد الوقت للنائب مرزوق الغانم، قال الغانم

### بيت الشعر:

«بلادي وإن جارت علي عزيزة/ وأهلي وإن ضنوا علي كرام»، فعلق الخرافي: «لو تسمع كلام أهلك ما كان جاروا عليك».

### وصول القلاف

وصل النائب حسين القلاف في تمام الساعة 9.51 ورحب الخرافي باسم المجلس بعودته، وتمنى له الصحة والعافية.

### المادة 50

في حين طالب النائب عسكر العنزي بعرض المادة 50 من الدستور على شاشة عرض المجلس، قال الخرافي: «الجهاز عطلان» فرد العنزي: «وهنا» كلام.

### المطوع والمسلم

عندما استمر النائب فيصل المسلم في حديثه بدون ميكروفون، بعد أن رفض المجلس التمديد له، قال النائب عدنان المطوع «لبش تخطأ الأمور» في اعتراض منه على ما تم بثه من مقاطع فيديو من قبل المسلم.

### إلغاء الإعلام

طالب النائب علي الراشد بالغاء وزارة الإعلام لتفادي المساءلات السياسية، مؤكداً أن الدول المتحضرة ليس بها وزير اعلام.

### العدوة والخرافي

احتج النائب خالد العدوة على أداء الرئاسة، وقال مخاطباً الخرافي «لا تعلي صوتك، وطبق اللائحة»، فرد الخرافي «مطبقتها، ومو انت من يعلمني».

### لو تسمع كلام أهلك

بعدما وافق المجلس بصعوبة بسبب رفض رئيس المجلس الخرافي تمديد الوقت للنائب مرزوق الغانم، قال الغانم

# مقابل 22 وامتناع العوضي واللميع والقلاف

العبدالله: أشكر كل من أزرني وكلنا نعمل لمصلحة البلد



نواب الشعبي، والنواب المؤيدون لطرح الثقة (تصوير رائد قطينة وهاني عبدالله)



اسيل العوضي تتحدث إلى المبارك

## المويزري: نجاح العبدالله فرصة لتصحيح الأوضاع

الإعلام فإنها لا تعني انه حصل على الثقة، لأنه وفقا للوائح يجب ان يكون الرقم 25 نائبا عند الطرح او منح الثقة.

وأشار إلى أن عدم طرح الأغلبية الثقة في الوزير بمنزلة فرصة جديدة لتصحيح الأوضاع.

أكد النائب شعيب المويزري خلال تعقيبه على جلسة طرح الثقة بوزير الإعلام أن الجميع أدى دوره بكل رقي، وخرجت النتيجة بطرح 22 نائبا الثقة في وزير الإعلام، بينما منحه الثقة 23 نائبا.

وقال المويزري في تصريحات للصحافيين أمس: «ان هذه النتيجة وإن كانت لمصلحة وزير



- الوزير طبق القانون وفند محاور الاستجواب
- كان يجب تخصيص الجلسة لمشاريع التنمية
- العبدالله اتخذ الإجراءات تجاه من جرح الوحدة الوطنية
- الاستجواب لا يرقى إلى طرح الثقة

وأشار إلى أن وزير الإعلام اتخذ إجراءات ضد الشخص الذي جرح الوحدة الوطنية، فقد أغلق القناة التي بثت اللقاء، وأحال الشخص إلى النيابة العامة عن طريق وزير الداخلية، ولم يتهاون في كل الإجراءات التي اتخذها.

أكد النائب عسكر العنزي، الذي تحدث معارضا طرح الثقة، أن وزير الإعلام طبق القانون وفند محاور الاستجواب ولا يرقى إلى طرح الثقة، مشيرا إلى أن الجلسة هذه كان يفترض أن تخصص لمشاريع التنمية وإقرار القوانين رغم إقرارنا بأن الاستجواب حق دستوري، لكن نريد دعم التنمية.

## عسكر العنزي معارضا:

## مرزوق الغانم مؤيدا:

- أيهما أهم بقاء العبدالله أم الكويت؟
- استجواب تاريخي... إما أن يوحدنا أو يفرقنا
- حرية الرأي مكفولة لكن بالشروط التي يحددها القانون
- هل طبق العبدالله قانون المرئي والمسموع؟
- صحف وفصائيات لا يوجد بها إعلانات أو مشتركون فمن أين تنفق؟



الأغلبية غير المنتفعة التي تريد مصلحة الكويت.

### بقاء الكويت

وقال الغانم "استشهد بالعم صالح الفضالة والعم مشاري العنجري، اللذين أكدا ضرورة أن تبادر الحكومة بالتحرك ولا تنتظر الاستجابات لتتحرك"، مشيرا إلى أنه في اجتماع سابق له وعدد من النواب كانوا يبنون توجيه استجواب، وانتظروا أداء الحكومة، وتم تنبيه الوزير في شهر ديسمبر من خلال ثمانية نواب في بيان تم إصداره. فكيف أجدد الثقة بوزير قال للنائب فيصل الدويسان في إحدى القنوات "الشبهة على اللي يدي وهذا ما يجعلنا نساءل، مؤكدا وجود رؤساء تحرير غير متفرغين، وبيوزارات لا تستطيع تطبيق القانون. وأوضح الغانم أنه لا

تحدث النائب مرزوق الغانم بعد تنازل الـ 10 النواب الموقعين على طرح الثقة لمصلحته مؤيدا لطلب طرح الثقة بوزير الإعلام

### القسم الدستوري

وقال الغانم: "في بداية الفصل التشريعي يقف النواب لترديد القسم الدستوري، وهذا الاستجواب تاريخي ومفترق طرق، إما أن يوحدنا ككويتيين، أو أن يفرقنا، وكبرت ولم تكبر عندما اتخذت موقفي من الاستجواب. وحرية الرأي والبحث العلمي والصحافة والنشر مكفولة لكن وفق الشروط التي يحددها القانون، وهذا هو ما نص عليه الدستور.

### تطبيق القانون

وتساءل الغانم "هل طبق العبدالله القانون؟ أم قصر في تطبيقه؟" مشيرا إلى أن المادة الخاصة بتعيين مراقبين ماليين لم يتم تطبيقها، مستغريا عدم وجود العدد اللازم للتعيين في هذه الوظيفة في وزارات الدولة، كما أن الوزير لم يجب عن هذا في الاستجواب، فهناك فصائيات وصحف لا يوجد بها إعلانات ولا مشتركون، فمن أين تنفق؟ وهذا ما يجعلنا نساءل، مؤكدا وجود رؤساء تحرير غير متفرغين، وبيوزارات لا تستطيع تطبيق القانون. وأوضح الغانم أنه لا

بِأَنَّهَا النَّشْرُ الْمُطْمَئِنُّ الرَّجْحِيُّ لِلرَّيْكِ، أَضْمَةٌ بِحُسْنِ فَالِجَمَلِ فِي عَمَادَةِ الرَّحْمَةِ حَتَّى يَصَدَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ

## مشرك الكرام

يتقدم

حمد، ناصر، عبد الكريم، يوسف  
ومحمد صقر الصقر وأفراد عائلاتهم

بأحر التعازي القلبية والمواساة

من السيد / عبد الوهاب يوسف النفيسي

والسيد / وائل بدر النفيسي

وعموم عائلة النفيسي الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

رنا عبد الوهاب النفيسي

سائلين المولى عز وجل أن يتفقد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها

فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم وانزل العذاب

وقال الغانم: أتحدث اليوم لشعوري بالخطورة على وطن، وفي كل قضية يكون



## «التربية»: سنتدرج بتخصيص إدارة المدارس الحكومية

### الرشيد: تنفيذ مشاريعنا رهن اعتماد ميزانياتها من قبل «المالية»

منال المحيبي

**كشف الوكيل المساعد للتخطيط والمعلومات في وزارة التربية عن مشاريع قطاعات التربية المختلفة التي تضمنها برنامج العمل الحكومي، مؤكداً أن تنفيذها يتوقف على اعتماد ميزانياتها من قبل وزارة المالية.**

أكد وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والمعلومات د. خالد الرشيد أن تنفيذ مشاريع التربية رهن اعتماد ميزانياتها الخاصة من قبل وزارة المالية، كاشفاً عن مجموعة من المشاريع المختصة في كل قطاع من قطاعات الوزارة. وأوضح الرشيد في تصريح للصحافيين عقب اجتماع الفريق الرئيسي التنفيذي لبرنامج عمل الحكومة، برئاسة وزير التربية إلى مساهمة عدد من قطاعات الوزارة في تنفيذ المشاريع، مؤكداً أن هناك تقارير ترفع إلى الحكومة وثلاثة أشهر، بينما ترفع الحكومة تقاريرها كل ستة أشهر إلى مجلس الإمة بما نفذ.

#### مشاريع القطاعات

وكشف الرشيد عن مشاريع قطاع التعليم الخاص الذي تضمن وضع آلية لتقييم المدارس مع التحول التدريجي نحو تخصيص إدارة المدارس الحكومية ببناء مدارس جديدة في المناطق التي تحددها وزارة التربية، تفعيلًا لمشاركة القطاع الخاص وتوسيع دوره في العملية التعليمية، علاوة على تحديد احتياجات المناطق السكنية من الخدمات التعليمية لفتح المجال لاستثمارات القطاع الخاص.

وتطرق إلى شرح مفصل لمشاريع قطاع التعليم العام، ومنها تنوع التعليم الثانوي بما يشمل الثانوية الرياضية والتقنية ومدارس المتفوقين، إضافة إلى تطوير المنظومة التعليمية من خلال التكامل بين المراحل التعليمية المختلفة، مع الارتقاء بعناصر الكفاءة الداخلية للعملية وتطوير طرق التدريس في ظل نظام من التجريب بكل أنواع التعليم، فضلاً عن إعادة النظر في الفترة الزمنية للعملية التعليمية بكل المراحل الدراسية بما يتوافق مع المعايير الدولية.

ولفت الرشيد إلى أهم مشاريع قطاع المناهج المعني بتطوير المناهج الدراسية، وقطاع الأنشطة

وذكر الرشيد أن المجتمعين ناقشوا أيضاً تعبئة المناهج المطلوب تعيبتها من المجلس الأعلى للتخطيط، وطريقة استكمالها ومدى التزام الوزارة بموعدها المحدد 2010/3/31 فيما تم إنجازها من مشاريع برنامج عمل الحكومة، لأن المجلس الأعلى للتخطيط هو المعني بجميع مشاريع الدولة، موضحاً أن اللجنة المجتمعة هذا اليوم هي المعنية بتسليم المشاريع إلى المجلس الأعلى للتخطيط.

ولفت الرشيد إلى أهم مشاريع قطاع المناهج المعني بتطوير المناهج الدراسية، وقطاع الأنشطة

## «إعادة الهيكلة» يقدم خدماته

### في «الحكومة مول» بمنطقة جابر العلي

في هذا المجال، التي لاقت تجاربها فيه النجاح والتقدير.

وذكر أن الخطة المستقبلية للبرنامج تتضمن الوجود بشكل موسع في المراكز التي تخدم مختلف محافظات الدولة، ومنها محافظة العاصمة في برج التحرير المتوقع افتتاحه خلال شهر أبريل المقبل. من جانبها، قالت مديرة مركز نظم المعلومات في البرنامج خلود الشهاب، إن الخدمات التي يقدمها البرنامج في مراكز الحكومة مول هي تحديث بيانات مستحقي العلاوة الاجتماعية وعلاوة الأولاد من العاملين في القطاع الخاص والمسجلين بالبرنامج، وإصدار الشهادات على اختلاف أنواعها لهم. وأضافت الشهاب أن التوسع في تقديم الخدمات المقدمة إلى المراجعين في هذه المراكز تشمل الاستعلام عن الفرص الوظيفية المتاحة في القطاع الخاص والترشيح لها، والمشاركة في البرامج التدريبية، والتقدم لطلب بدو البحث عن عمل، وغير ذلك من الخدمات.

قال برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والهجاز التنفيذي للدولة، إنه يقدم كل الخدمات المنوطة به في مركز الحكومة مول بمنطقة جابر العلي، لتخفيف الأعباء عنهم وتسهيل معاملاتهم في أماكن سكنهم. وأوضح أمين عام البرنامج بالإدارة فوزي المجدي في تصريح صحافي أمس، أن «البرنامج لا يالو جهداً في تقديم كل الخدمات المنوطة به إلى جميع المواطنين في مختلف محافظات الكويت.

وأشار المجدي إلى أن الهدف من مشاركة البرنامج هو توفير الوقت والجهد على المراجعين، مشيراً إلى البرنامج يستقبلهم خلال فترتين صباحية ومسائية في الحكومة مول، من خلال المراكز التي تقدم خدمات إلى الجهات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين.

وقال إن وزارات ومؤسسات عدة ستقوم بافتتاح أفرع خدمة لها في هذه المراكز، منها وزارة الداخلية، العدل، والشؤون الاجتماعية، والتجارة، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، وديوان الخدمة المدنية، وبرنامج إعادة الهيكلة، والبنوك وعدد من الجهات الأخرى. وأفاد بأن مشاركة الجهات في هذه المراكز تهدف إلى تقديم خدمات شاملة إلى المواطنين تحت سقف واحد، ومواكبة التطور الحاصل بالدول المتقدمة

## السجن لصومالي قتل صديقه في رمضان

إيداع طالبة كويتية في «الطب النفسي» لتعاطيها المخدرات

قضت محكمة الجنايات بسجن وافد صومالي عشر سنوات، وإحالة الدعوى إلى المحكمة المدنية في جريمة قتل عمد.

وتتلخص الواقعة في قيام عدد من الوافدين من الجنسية الصومالية بتناول الخمر المحلي في ساعة متأخرة في شهر رمضان الفائت، واستمرت سهرتهم حتى الفجر، وعندما حدثت خلافات شخصية بين أحدهم وقريبه، قام الأخير بالهروب في الشارع العام أمام مجمع النقرة في منطقة حولي، وعلى الفور قام المتهم، وهو من الجنسية الصومالية، بمطاردة صديقه في الشارع العام، وهو في حالة سكر، وكان يصرخ عليه بطريقة مهينته، وبعد أن أحكم قبضته عليه وجه إليه طعنة في صدره، عجلت بموته على الفور، عبر سكين كانت بيده وسط ذهول كل من كان في الشارع في هذا الوقت، وفر المتهم بعد ارتكاب الجريمة، بينما قام آخرون بالإبلاغ

عن الجريمة، وتم القاء القبض على المتهم وتسليمه إلى الجهات المختصة في عمر 19 سنة، ومواطنين آخرين، في مستشفى الطب النفسي لتلقي العلاج من إدمان المخدرات، مدة تتراوح من ثلاثة أشهر إلى سنتين، كما قضت المحكمة بالامتناع عن النطق بعقاب المتهم الأول (طالب كويتي يبلغ من العمر 19 سنة)، على أن يقدم تعهداً بكفالة مالية قدرها 200 دينار، يتعهد فيه بحسن السير والسلوك لمدة سنة، وإيداعه في «الطب النفسي».

افتتحت شركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز) رسمياً أمس، أجنحة فريزر سيف البحرين، التي تعتبر الأولى في سلسلة من خمسة مبانٍ فندقية تعتمدهم الشركة إقامتها في الشرق الأوسط خلال العامين المقبلين. ويرسي المبنى الذي يرتفع 19 طابقاً في حي السيف، أبرز أحياء المال والأعمال والترفيه في العاصمة البحرينية المنامة، معايير جديدة للسكن الفاخر المخصص لرجال الأعمال الذين يعتمرون للسكن في القصيرة والطويلة في المملكة. ويضم المبنى الواقع داخل مجمع السيف، 91 جناحاً فاقراً من غرفة نوم واحدة وغرفتي نوم، إضافة إلى ثلاث شقق بنتهاوس ذات المساحة الواسعة والمنظر الرائع. وبينما يضمن اقتصاد عدد أجنحة كل طابق على ثمانية أجنحة أقصم درجات الأمان والخصوصية، يتكامل التصميم الأنيق للديكورات الداخلية مع أرقى وأجود التجهيزات والمفروشات، بما في ذلك مقاعد هيرمان ميلر وأنظمة بوز السمعية ومشغل «أبيود» وساعة توقيتت في كل جناح.

وتعتبر أجنحة فريزر سيف البحرين، أول مبنى فندقي عالمي المستوى من نوعه يتيح الدخول مباشرة إلى مجمع السيف، المجمع الفخيل التسوق والترفيه في المملكة. يذكر أن حفل الافتتاح الرسمي لأجنحة فريزر سيف البحرين أقيم تحت رعاية سعادة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام في مملكة البحرين، وحضر الحفل ضيف الشرف سعادة وونغ كووك يون، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية وممثلة البحرين. وقامت بتطوير أجنحة فريزر سيف البحرين، شركة عقارات السيف، إحدى كبرى الشركات العقارية في البحرين.

ويعقب افتتاح هذه الشقق، افتتاح مبانٍ أخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، أحدها في دبي الذي سيتم افتتاحه في وقت لاحق من الشهر الجاري، وآخر في الدوحة المقر الافتتاح في شهر يونيو المقبل. ومن المقرر أيضاً، افتتاح مئتين آخرين لا يزالان في مرحلة التصميم، في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية خلال العامين المقبلين.

وفي سياق تعقيبه على افتتاح مجمع أجنحة فريزر سيف البحرين، قال شو بنج سوم، الرئيس التنفيذي لشركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز)، «يبقى

الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها ضمن برنامج عمل الحكومة

أكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة، من أجل تأمين الغذاء للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي. وقال مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة شاكر عوض، إنه تم تشكيل فرق عمل متخصصة بكل قطاع بالهيئة، تتولى مهمة متابعة تنفيذ المشاريع، ومتابعة سير العمل طبقاً للميزانية المدرجة.

وأفاد بأن مهام تلك الفرق المتابعة الأسبوعية لمراسل تنفيذ الأعمال، ونسب الإنجاز في كل مشروع، ووضع الخطوط المناسبة لتذليل أية مشاكل، وتقديم الضمانات التي تكفل تحقيق جميع الأهداف.

وقال مدير إدارة الإرشاد الزراعي بالهيئة غانم السند، إن الندوة تضم عدة محاور، منها اشتراطات الحصول على إنتاج الحليب، والاختبارات التي تجرى عليه، وإجراءات التأكد من سلامته وصحته.

وأشار إلى مشاركة مهتمين من المواطنين ومختصين وجهات حكومية ذات صلة في الندوة، إضافة إلى الشركات العاملة في مجال إنتاج الحليب واتحاد منتجي الألبان.

أكد مكتب شركة «مايكروسوفت - الخليج» في الكويت أهمية مكافحة البرمجيات المزيفة، لأن قرصنة البرمجيات تكف عائقاً أمام النمو الاقتصادي والابتكار.

وقال مدير مكتب الشركة جواد الرضا في تصريح صحافي إن «مايكروسوفت» تحرص على حماية عملاتها وموزعيها وشركائها من التهديدات والخسائر الناجمة عن القرصنة، ومنع المخالفين من استغلال المستهلكين وتحقيق المكاسب غير العادلة على حساب شركائها.

وأضاف الرضا أن الشركة تسعى إلى الحرص على التعاون مع الأطراف المعنية من حكومات وشركاء ومؤسسات تعليمية وثقافية، من أجل تعزيز الوعي بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة إلى الاقتصاد واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعاقبة المخالفين.

وأوضح أنه نظراً إلى الدور المساهم الذي يلعبه قطاع التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية تحرص «مايكروسوفت» على التعاون مع الحكومات المحلية من أجل ترسيخ احترام حقوق الملكية الفكرية وبناء ثقافة الابتكار. وأشار إلى أن الشركة تواصل

حملة مكافحة البرمجيات المزيفة في الكويت، لضمان حقوق التجار المرخصين ومستخدمي المنتجات الأصلية في المنطقة، موضحاً أنها تقدمت بشكوى جنائية أفضت إلى القيام بحملة تفتيش على أحد المتاجر في الكويت، حيث أسفرت عن مصادرة كمية كبيرة من أقراص «سي دي» المزودة بنسخ غير أصلية من برمجيات «مايكروسوفت».

من جهتها، قالت مديرة إدارة حقوق الملكية الفكرية في وزارة التجارة والصناعة الشيخة رشا نايف جابر الأحمد إن «قرصنة البرمجيات تعد أحد أبرز المخاطر التي تهدد القطاع التقني على مستوى العالم».

وأضافت الشيخة رشا أنه علاوة على انعكاساتها السلبية الخطيرة على الاقتصاد والابتكار تشكل هذه التجاوزات تهديدات خطيرة على الشركات والمستخدمين، مؤكدة حرص الوزارة على تنفيذ حملات التوعية بحقوق الملكية الفكرية والآثار السلبية الناجمة عن استخدام البرمجيات المزيفة.

وأكدت مواصلة الوزارة تعزيز تعاونها مع الشركات الرائدة مثل «مايكروسوفت»، من أجل تطوير «استراتيجيات والأليات التي من شأنها المساعدة في مواجهة مثل

## الحمد يلتقي وفد التعاقدات الخارجية بوزارة التربية

التقى سفير دولة الكويت لدى مصر د. رشيد الحممد أمس، وفد لجنة التعاقدات الخارجية في وزارة التربية التي تبشر بإجراء الاختبارات مع عدد من المعلمين والمعلمات المصريين الراغبين في التدريس بمراحل التعليم العام في الكويت.

وأثناء الحد في تصريح ل«كونا» بمدى التقييم الذي يتميز به عمل اللجنة وتوفرها لكل الاستعدادات لاستقبال المعلمين والمعلمات من مختلف التخصصات للعمل في مختلف المراحل التعليمية.

ونوه بسير عمل اللجنة برئاسة المدير العام لمنطقة الأحمد التعليمية طلق الهيم، وسرعة إنهاء الإجراءات مع من توافقت عليهم، لاسيما مع الإقبال الكبير من المعلمين والمعلمات المصريين الراغبين في التدريس داخل دولة الكويت.

وأعرب الحممد عن أمله في أن تتمكن اللجنة من الحصول على كل التخصصات المطلوبة التي تتم

بصورة سنوية، منوهاً بالتعاون الوثيق بين دولة الكويت ومصر في المجال التعليمي، وبجهود المكتب الثقافي في السفارة لتسهيل مهمة عمل اللجنة من خلال التعاون والتنسيق المستمر مع الجهات التعليمية المصرية.

من جانبه، قال رئيس اللجنة طلق الهيم إن اللجنة أختبرت أكثر من 1337 من المعلمين والمعلمات، وتمت الموافقة النهائية على 319 معلماً ومعلمة للتعاقد لتدريس مواد دراسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت.

وأشار الهيم إلى أن التخصصات شملت اللغتين الإنكليزية والفرنسية والرياضيات والتربية الفنية والموسيقية والبدنية والديكور والإلكترونيات، علاوة على التعاقد مع 86 معلماً ومعلمة لتخصصات العلوم الشرعية الدينية والخطاب والطباعة والتجليد الفني والتنجيد والديكور.

من جانبه، أكد المستشار الثقافي في السفارة د. عوض العنزي أن

المكتب الثقافي لا يالو جهداً في تسخير كل الإمكانيات اللازمة لنجاح مهمة لجنة وزارة التربية، مشيراً إلى قيام المكتب بالاتصال بجميع المرشحين لإجراء الاختبارات من قبل اللجنة.

وقال العنزي إن المكتب يقوم بالتصديق على العقود التي تتم الموافقة على أصحابها، وعمل كل الإجراءات اللازمة لجميع الأعداد التي وقع الاختيار عليها من المعلمين والمعلمات، إضافة إلى التأكد من صحة الشهادات والخبرات المقدمة.

في هذا المجال، التي لاقت تجاربها فيه النجاح والتقدير.

وذكر أن الخطة المستقبلية للبرنامج تتضمن الوجود بشكل موسع في المراكز التي تخدم مختلف محافظات الدولة، ومنها محافظة العاصمة في برج التحرير المتوقع افتتاحه خلال شهر أبريل المقبل.

من جانبها، قالت مديرة مركز نظم المعلومات في البرنامج خلود الشهاب، إن الخدمات التي يقدمها البرنامج في مراكز الحكومة مول هي تحديث بيانات مستحقي العلاوة الاجتماعية وعلاوة الأولاد من العاملين في القطاع الخاص والمسجلين بالبرنامج، وإصدار الشهادات على اختلاف أنواعها لهم. وأضافت الشهاب أن التوسع في تقديم الخدمات المقدمة إلى المراجعين في هذه المراكز تشمل الاستعلام عن الفرص الوظيفية المتاحة في القطاع الخاص والترشيح لها، والمشاركة في البرامج التدريبية، والتقدم لطلب بدو البحث عن عمل، وغير ذلك من الخدمات.

#### «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي» تفتتح أجنحة فريزر سيف البحرين

#### أول الشقق الفندقية للشركة الفاخرة في مملكة البحرين والشرق الأوسط



افتتحت شركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز) رسمياً أمس، أجنحة فريزر سيف البحرين، التي تعتبر الأولى في سلسلة من خمسة مبانٍ فندقية تعتمدهم الشركة إقامتها في الشرق الأوسط خلال العامين المقبلين. ويرسي المبنى الذي يرتفع 19 طابقاً في حي السيف، أبرز أحياء المال والأعمال والترفيه في العاصمة البحرينية المنامة، معايير جديدة للسكن الفاخر المخصص لرجال الأعمال الذين يعتمرون للسكن في القصيرة والطويلة في المملكة. ويضم المبنى الواقع داخل مجمع السيف، 91 جناحاً فاقراً من غرفة نوم واحدة وغرفتي نوم، إضافة إلى ثلاث شقق بنتهاوس ذات المساحة الواسعة والمنظر الرائع. وبينما يضمن اقتصاد عدد أجنحة كل طابق على ثمانية أجنحة أقصم درجات الأمان والخصوصية، يتكامل التصميم الأنيق للديكورات الداخلية مع أرقى وأجود التجهيزات والمفروشات، بما في ذلك مقاعد هيرمان ميلر وأنظمة بوز السمعية ومشغل «أبيود» وساعة توقيتت في كل جناح.

وتعتبر أجنحة فريزر سيف البحرين، أول مبنى فندقي عالمي المستوى من نوعه يتيح الدخول مباشرة إلى مجمع السيف، المجمع الفخيل التسوق والترفيه في المملكة. يذكر أن حفل الافتتاح الرسمي لأجنحة فريزر سيف البحرين أقيم تحت رعاية سعادة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام في مملكة البحرين، وحضر الحفل ضيف الشرف سعادة وونغ كووك يون، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية وممثلة البحرين. وقامت بتطوير أجنحة فريزر سيف البحرين، شركة عقارات السيف، إحدى كبرى الشركات العقارية في البحرين.

ويعقب افتتاح هذه الشقق، افتتاح مبانٍ أخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، أحدها في دبي الذي سيتم افتتاحه في وقت لاحق من الشهر الجاري، وآخر في الدوحة المقر الافتتاح في شهر يونيو المقبل. ومن المقرر أيضاً، افتتاح مئتين آخرين لا يزالان في مرحلة التصميم، في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية خلال العامين المقبلين.

وفي سياق تعقيبه على افتتاح مجمع أجنحة فريزر سيف البحرين، قال شو بنج سوم، الرئيس التنفيذي لشركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز)، «يبقى

الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها ضمن برنامج عمل الحكومة

أكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة، من أجل تأمين الغذاء للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي. وقال مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة شاكر عوض، إنه تم تشكيل فرق عمل متخصصة بكل قطاع بالهيئة، تتولى مهمة متابعة تنفيذ المشاريع، ومتابعة سير العمل طبقاً للميزانية المدرجة.

وأفاد بأن مهام تلك الفرق المتابعة الأسبوعية لمراسل تنفيذ الأعمال، ونسب الإنجاز في كل مشروع، ووضع الخطوط المناسبة لتذليل أية مشاكل، وتقديم الضمانات التي تكفل تحقيق جميع الأهداف.

وقال مدير إدارة الإرشاد الزراعي بالهيئة غانم السند، إن الندوة تضم عدة محاور، منها اشتراطات الحصول على إنتاج الحليب، والاختبارات التي تجرى عليه، وإجراءات التأكد من سلامته وصحته.

وأشار إلى مشاركة مهتمين من المواطنين ومختصين وجهات حكومية ذات صلة في الندوة، إضافة إلى الشركات العاملة في مجال إنتاج الحليب واتحاد منتجي الألبان.

وقال برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والهجاز التنفيذي للدولة، إنه يقدم كل الخدمات المنوطة به في مركز الحكومة مول بمنطقة جابر العلي، لتخفيف الأعباء عنهم وتسهيل معاملاتهم في أماكن سكنهم. وأوضح أمين عام البرنامج بالإدارة فوزي المجدي في تصريح صحافي أمس، أن «البرنامج لا يالو جهداً في تقديم كل الخدمات المنوطة به إلى جميع المواطنين في مختلف محافظات الكويت.

وأشار المجدي إلى أن الهدف من مشاركة البرنامج هو توفير الوقت والجهد على المراجعين، مشيراً إلى البرنامج يستقبلهم خلال فترتين صباحية ومسائية في الحكومة مول، من خلال المراكز التي تقدم خدمات إلى الجهات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين.

وقال إن وزارات ومؤسسات عدة ستقوم بافتتاح أفرع خدمة لها في هذه المراكز، منها وزارة الداخلية، العدل، والشؤون الاجتماعية، والتجارة، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، وديوان الخدمة المدنية، وبرنامج إعادة الهيكلة، والبنوك وعدد من الجهات الأخرى. وأفاد بأن مشاركة الجهات في هذه المراكز تهدف إلى تقديم خدمات شاملة إلى المواطنين تحت سقف واحد، ومواكبة التطور الحاصل بالدول المتقدمة

افتتحت شركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز) رسمياً أمس، أجنحة فريزر سيف البحرين، التي تعتبر الأولى في سلسلة من خمسة مبانٍ فندقية تعتمدهم الشركة إقامتها في الشرق الأوسط خلال العامين المقبلين. ويرسي المبنى الذي يرتفع 19 طابقاً في حي السيف، أبرز أحياء المال والأعمال والترفيه في العاصمة البحرينية المنامة، معايير جديدة للسكن الفاخر المخصص لرجال الأعمال الذين يعتمرون للسكن في القصيرة والطويلة في المملكة. ويضم المبنى الواقع داخل مجمع السيف، 91 جناحاً فاقراً من غرفة نوم واحدة وغرفتي نوم، إضافة إلى ثلاث شقق بنتهاوس ذات المساحة الواسعة والمنظر الرائع. وبينما يضمن اقتصاد عدد أجنحة كل طابق على ثمانية أجنحة أقصم درجات الأمان والخصوصية، يتكامل التصميم الأنيق للديكورات الداخلية مع أرقى وأجود التجهيزات والمفروشات، بما في ذلك مقاعد هيرمان ميلر وأنظمة بوز السمعية ومشغل «أبيود» وساعة توقيتت في كل جناح.

وتعتبر أجنحة فريزر سيف البحرين، أول مبنى فندقي عالمي المستوى من نوعه يتيح الدخول مباشرة إلى مجمع السيف، المجمع الفخيل التسوق والترفيه في المملكة. يذكر أن حفل الافتتاح الرسمي لأجنحة فريزر سيف البحرين أقيم تحت رعاية سعادة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام في مملكة البحرين، وحضر الحفل ضيف الشرف سعادة وونغ كووك يون، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية وممثلة البحرين. وقامت بتطوير أجنحة فريزر سيف البحرين، شركة عقارات السيف، إحدى كبرى الشركات العقارية في البحرين.

ويعقب افتتاح هذه الشقق، افتتاح مبانٍ أخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، أحدها في دبي الذي سيتم افتتاحه في وقت لاحق من الشهر الجاري، وآخر في الدوحة المقر الافتتاح في شهر يونيو المقبل. ومن المقرر أيضاً، افتتاح مئتين آخرين لا يزالان في مرحلة التصميم، في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية خلال العامين المقبلين.

وفي سياق تعقيبه على افتتاح مجمع أجنحة فريزر سيف البحرين، قال شو بنج سوم، الرئيس التنفيذي لشركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز)، «يبقى

الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها ضمن برنامج عمل الحكومة

أكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة، من أجل تأمين الغذاء للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي. وقال مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة شاكر عوض، إنه تم تشكيل فرق عمل متخصصة بكل قطاع بالهيئة، تتولى مهمة متابعة تنفيذ المشاريع، ومتابعة سير العمل طبقاً للميزانية المدرجة.

وأفاد بأن مهام تلك الفرق المتابعة الأسبوعية لمراسل تنفيذ الأعمال، ونسب الإنجاز في كل مشروع، ووضع الخطوط المناسبة لتذليل أية مشاكل، وتقديم الضمانات التي تكفل تحقيق جميع الأهداف.

وقال مدير إدارة الإرشاد الزراعي بالهيئة غانم السند، إن الندوة تضم عدة محاور، منها اشتراطات الحصول على إنتاج الحليب، والاختبارات التي تجرى عليه، وإجراءات التأكد من سلامته وصحته.

وأشار إلى مشاركة مهتمين من المواطنين ومختصين وجهات حكومية ذات صلة في الندوة، إضافة إلى الشركات العاملة في مجال إنتاج الحليب واتحاد منتجي الألبان.

وقال برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والهجاز التنفيذي للدولة، إنه يقدم كل الخدمات المنوطة به في مركز الحكومة مول بمنطقة جابر العلي، لتخفيف الأعباء عنهم وتسهيل معاملاتهم في أماكن سكنهم. وأوضح أمين عام البرنامج بالإدارة فوزي المجدي في تصريح صحافي أمس، أن «البرنامج لا يالو جهداً في تقديم كل الخدمات المنوطة به إلى جميع المواطنين في مختلف محافظات الكويت.

وأشار المجدي إلى أن الهدف من مشاركة البرنامج هو توفير الوقت والجهد على المراجعين، مشيراً إلى البرنامج يستقبلهم خلال فترتين صباحية ومسائية في الحكومة مول، من خلال المراكز التي تقدم خدمات إلى الجهات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين.

وقال إن وزارات ومؤسسات عدة ستقوم بافتتاح أفرع خدمة لها في هذه المراكز، منها وزارة الداخلية، العدل، والشؤون الاجتماعية، والتجارة، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، وديوان الخدمة المدنية، وبرنامج إعادة الهيكلة، والبنوك وعدد من الجهات الأخرى. وأفاد بأن مشاركة الجهات في هذه المراكز تهدف إلى تقديم خدمات شاملة إلى المواطنين تحت سقف واحد، ومواكبة التطور الحاصل بالدول المتقدمة

افتتحت شركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز) رسمياً أمس، أجنحة فريزر سيف البحرين، التي تعتبر الأولى في سلسلة من خمسة مبانٍ فندقية تعتمدهم الشركة إقامتها في الشرق الأوسط خلال العامين المقبلين. ويرسي المبنى الذي يرتفع 19 طابقاً في حي السيف، أبرز أحياء المال والأعمال والترفيه في العاصمة البحرينية المنامة، معايير جديدة للسكن الفاخر المخصص لرجال الأعمال الذين يعتمرون للسكن في القصيرة والطويلة في المملكة. ويضم المبنى الواقع داخل مجمع السيف، 91 جناحاً فاقراً من غرفة نوم واحدة وغرفتي نوم، إضافة إلى ثلاث شقق بنتهاوس ذات المساحة الواسعة والمنظر الرائع. وبينما يضمن اقتصاد عدد أجنحة كل طابق على ثمانية أجنحة أقصم درجات الأمان والخصوصية، يتكامل التصميم الأنيق للديكورات الداخلية مع أرقى وأجود التجهيزات والمفروشات، بما في ذلك مقاعد هيرمان ميلر وأنظمة بوز السمعية ومشغل «أبيود» وساعة توقيتت في كل جناح.

وتعتبر أجنحة فريزر سيف البحرين، أول مبنى فندقي عالمي المستوى من نوعه يتيح الدخول مباشرة إلى مجمع السيف، المجمع الفخيل التسوق والترفيه في المملكة. يذكر أن حفل الافتتاح الرسمي لأجنحة فريزر سيف البحرين أقيم تحت رعاية سعادة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام في مملكة البحرين، وحضر الحفل ضيف الشرف سعادة وونغ كووك يون، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية وممثلة البحرين. وقامت بتطوير أجنحة فريزر سيف البحرين، شركة عقارات السيف، إحدى كبرى الشركات العقارية في البحرين.

ويعقب افتتاح هذه الشقق، افتتاح مبانٍ أخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، أحدها في دبي الذي سيتم افتتاحه في وقت لاحق من الشهر الجاري، وآخر في الدوحة المقر الافتتاح في شهر يونيو المقبل. ومن المقرر أيضاً، افتتاح مئتين آخرين لا يزالان في مرحلة التصميم، في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية خلال العامين المقبلين.

وفي سياق تعقيبه على افتتاح مجمع أجنحة فريزر سيف البحرين، قال شو بنج سوم، الرئيس التنفيذي لشركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز)، «يبقى

الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها ضمن برنامج عمل الحكومة

أكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة، من أجل تأمين الغذاء للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي. وقال مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة شاكر عوض، إنه تم تشكيل فرق عمل متخصصة بكل قطاع بالهيئة، تتولى مهمة متابعة تنفيذ المشاريع، ومتابعة سير العمل طبقاً للميزانية المدرجة.

وأفاد بأن مهام تلك الفرق المتابعة الأسبوعية لمراسل تنفيذ الأعمال، ونسب الإنجاز في كل مشروع، ووضع الخطوط المناسبة لتذليل أية مشاكل، وتقديم الضمانات التي تكفل تحقيق جميع الأهداف.

وقال مدير إدارة الإرشاد الزراعي بالهيئة غانم السند، إن الندوة تضم عدة محاور، منها اشتراطات الحصول على إنتاج الحليب، والاختبارات التي تجرى عليه، وإجراءات التأكد من سلامته وصحته.

وأشار إلى مشاركة مهتمين من المواطنين ومختصين وجهات حكومية ذات صلة في الندوة، إضافة إلى الشركات العاملة في مجال إنتاج الحليب واتحاد منتجي الألبان.

وقال برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والهجاز التنفيذي للدولة، إنه يقدم كل الخدمات المنوطة به في مركز الحكومة مول بمنطقة جابر العلي، لتخفيف الأعباء عنهم وتسهيل معاملاتهم في أماكن سكنهم. وأوضح أمين عام البرنامج بالإدارة فوزي المجدي في تصريح صحافي أمس، أن «البرنامج لا يالو جهداً في تقديم كل الخدمات المنوطة به إلى جميع المواطنين في مختلف محافظات الكويت.

وأشار المجدي إلى أن الهدف من مشاركة البرنامج هو توفير الوقت والجهد على المراجعين، مشيراً إلى البرنامج يستقبلهم خلال فترتين صباحية ومسائية في الحكومة مول، من خلال المراكز التي تقدم خدمات إلى الجهات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين.

وقال إن وزارات ومؤسسات عدة ستقوم بافتتاح أفرع خدمة لها في هذه المراكز، منها وزارة الداخلية، العدل، والشؤون الاجتماعية، والتجارة، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، وديوان الخدمة المدنية، وبرنامج إعادة الهيكلة، والبنوك وعدد من الجهات الأخرى. وأفاد بأن مشاركة الجهات في هذه المراكز تهدف إلى تقديم خدمات شاملة إلى المواطنين تحت سقف واحد، ومواكبة التطور الحاصل بالدول المتقدمة

افتتحت شركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز) رسمياً أمس، أجنحة فريزر سيف البحرين، التي تعتبر الأولى في سلسلة من خمسة مبانٍ فندقية تعتمدهم الشركة إقامتها في الشرق الأوسط خلال العامين المقبلين. ويرسي المبنى الذي يرتفع 19 طابقاً في حي السيف، أبرز أحياء المال والأعمال والترفيه في العاصمة البحرينية المنامة، معايير جديدة للسكن الفاخر المخصص لرجال الأعمال الذين يعتمرون للسكن في القصيرة والطويلة في المملكة. ويضم المبنى الواقع داخل مجمع السيف، 91 جناحاً فاقراً من غرفة نوم واحدة وغرفتي نوم، إضافة إلى ثلاث شقق بنتهاوس ذات المساحة الواسعة والمنظر الرائع. وبينما يضمن اقتصاد عدد أجنحة كل طابق على ثمانية أجنحة أقصم درجات الأمان والخصوصية، يتكامل التصميم الأنيق للديكورات الداخلية مع أرقى وأجود التجهيزات والمفروشات، بما في ذلك مقاعد هيرمان ميلر وأنظمة بوز السمعية ومشغل «أبيود» وساعة توقيتت في كل جناح.

وتعتبر أجنحة فريزر سيف البحرين، أول مبنى فندقي عالمي المستوى من نوعه يتيح الدخول مباشرة إلى مجمع السيف، المجمع الفخيل التسوق والترفيه في المملكة. يذكر أن حفل الافتتاح الرسمي لأجنحة فريزر سيف البحرين أقيم تحت رعاية سعادة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام في مملكة البحرين، وحضر الحفل ضيف الشرف سعادة وونغ كووك يون، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية وممثلة البحرين. وقامت بتطوير أجنحة فريزر سيف البحرين، شركة عقارات السيف، إحدى كبرى الشركات العقارية في البحرين.

ويعقب افتتاح هذه الشقق، افتتاح مبانٍ أخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، أحدها في دبي الذي سيتم افتتاحه في وقت لاحق من الشهر الجاري، وآخر في الدوحة المقر الافتتاح في شهر يونيو المقبل. ومن المقرر أيضاً، افتتاح مئتين آخرين لا يزالان في مرحلة التصميم، في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية خلال العامين المقبلين.

وفي سياق تعقيبه على افتتاح مجمع أجنحة فريزر سيف البحرين، قال شو بنج سوم، الرئيس التنفيذي لشركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز)، «يبقى

الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها ضمن برنامج عمل الحكومة

أكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة، من أجل تأمين الغذاء للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي. وقال مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة شاكر عوض، إنه تم تشكيل فرق عمل متخصصة بكل قطاع بالهيئة، تتولى مهمة متابعة تنفيذ المشاريع، ومتابعة سير العمل طبقاً للميزانية المدرجة.

وأفاد بأن مهام تلك الفرق المتابعة الأسبوعية لمراسل تنفيذ الأعمال، ونسب الإنجاز في كل مشروع، ووضع الخطوط المناسبة لتذليل أية مشاكل، وتقديم الضمانات التي تكفل تحقيق جميع الأهداف.

وقال مدير إدارة الإرشاد الزراعي بالهيئة غانم السند، إن الندوة تضم عدة محاور، منها اشتراطات الحصول على إنتاج الحليب، والاختبارات التي تجرى عليه، وإجراءات التأكد من سلامته وصحته.

وأشار إلى مشاركة مهتمين من المواطنين ومختصين وجهات حكومية ذات صلة في الندوة، إضافة إلى الشركات العاملة في مجال إنتاج الحليب واتحاد منتجي الألبان.

وقال برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والهجاز التنفيذي للدولة، إنه يقدم كل الخدمات المنوطة به في مركز الحكومة مول بمنطقة جابر العلي، لتخفيف الأعباء عنهم وتسهيل معاملاتهم في أماكن سكنهم. وأوضح أمين عام البرنامج بالإدارة فوزي المجدي في تصريح صحافي أمس، أن «البرنامج لا يالو جهداً في تقديم كل الخدمات المنوطة به إلى جميع المواطنين في مختلف محافظات الكويت.

وأشار المجدي إلى أن الهدف من مشاركة البرنامج هو توفير الوقت والجهد على المراجعين، مشيراً إلى البرنامج يستقبلهم خلال فترتين صباحية ومسائية في الحكومة مول، من خلال المراكز التي تقدم خدمات إلى الجهات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين.

وقال إن وزارات ومؤسسات عدة ستقوم بافتتاح أفرع خدمة لها في هذه المراكز، منها وزارة الداخلية، العدل، والشؤون الاجتماعية، والتجارة، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، وديوان الخدمة المدنية، وبرنامج إعادة الهيكلة، والبنوك وعدد من الجهات الأخرى. وأفاد بأن مشاركة الجهات في هذه المراكز تهدف إلى تقديم خدمات شاملة إلى المواطنين تحت سقف واحد، ومواكبة التطور الحاصل بالدول المتقدمة

افتتحت شركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز) رسمياً أمس، أجنحة فريزر سيف البحرين، التي تعتبر الأولى في سلسلة من خمسة مبانٍ فندقية تعتمدهم الشركة إقامتها في الشرق الأوسط خلال العامين المقبلين. ويرسي المبنى الذي يرتفع 19 طابقاً في حي السيف، أبرز أحياء المال والأعمال والترفيه في العاصمة البحرينية المنامة، معايير جديدة للسكن الفاخر المخصص لرجال الأعمال الذين يعتمرون للسكن في القصيرة والطويلة في المملكة. ويضم المبنى الواقع داخل مجمع السيف، 91 جناحاً فاقراً من غرفة نوم واحدة وغرفتي نوم، إضافة إلى ثلاث شقق بنتهاوس ذات المساحة الواسعة والمنظر الرائع. وبينما يضمن اقتصاد عدد أجنحة كل طابق على ثمانية أجنحة أقصم درجات الأمان والخصوصية، يتكامل التصميم الأنيق للديكورات الداخلية مع أرقى وأجود التجهيزات والمفروشات، بما في ذلك مقاعد هيرمان ميلر وأنظمة بوز السمعية ومشغل «أبيود» وساعة توقيتت في كل جناح.

وتعتبر أجنحة فريزر سيف البحرين، أول مبنى فندقي عالمي المستوى من نوعه يتيح الدخول مباشرة إلى مجمع السيف، المجمع الفخيل التسوق والترفيه في المملكة. يذكر أن حفل الافتتاح الرسمي لأجنحة فريزر سيف البحرين أقيم تحت رعاية سعادة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام في مملكة البحرين، وحضر الحفل ضيف الشرف سعادة وونغ كووك يون، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية وممثلة البحرين. وقامت بتطوير أجنحة فريزر سيف البحرين، شركة عقارات السيف، إحدى كبرى الشركات العقارية في البحرين.

ويعقب افتتاح هذه الشقق، افتتاح مبانٍ أخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، أحدها في دبي الذي سيتم افتتاحه في وقت لاحق من الشهر الجاري، وآخر في الدوحة المقر الافتتاح في شهر يونيو المقبل. ومن المقرر أيضاً، افتتاح مئتين آخرين لا يزالان في مرحلة التصميم، في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية خلال العامين المقبلين.

وفي سياق تعقيبه على افتتاح مجمع أجنحة فريزر سيف البحرين، قال شو بنج سوم، الرئيس التنفيذي لشركة «فريزرز هوسبيتاليتي بيه تي إي ليميتد» (فريزرز)، «يبقى

الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها ضمن برنامج عمل الحكومة

أكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أهمية مشاريعها المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة، من أجل تأمين الغذاء للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي. وقال مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة شاكر عوض، إنه تم تشكيل فرق عمل متخصصة بكل قطاع بالهيئة، تتولى مهمة متابعة تنفيذ المشاريع، ومتابعة سير العمل طبقاً للميزانية المدرجة.

وأفاد بأن مهام تلك الفرق المتابعة الأسبوعية لمراسل تنفيذ الأعمال، ونسب الإنجاز في كل مشروع، ووضع الخطوط المناسبة لتذليل أية مشاكل، وتقديم الضمانات التي تكفل تحقيق جميع الأهداف.

وقال مدير إدارة الإرشاد



## دور باكستان في أفغانستان... تذاكر لإنهاء اللعبة

The Economist

يتمثل مطلب باكستان الأساسي في ضرورة أن يكون أي نظام مقبل في كابول صديقاً لباكستان. بما معناه غير مقرب إلى الهند، وفي هذا الإطار، يعتقد الباكستانيون أنهم على وشك إقناع الولايات المتحدة بأنهم يملكون مفتاح استقرار أفغانستان.

توجه وفد رفيع المستوى من الباكستانيين إلى واشنطن لاستئناف «حوار استراتيجي» في 24 مارس مع الولايات المتحدة، وعلى ما يبدو فقد بذل الباكستانيون جهوداً مضنية للمشاركة في ذلك الحوار كجلسة تخطيطية لإنهاء اللعبة في أفغانستان، لكن الاعتقال الأخير للملا عبد الغني برادر، الرجل الثاني في حركة «طالبان»، ومجموعة من زملائه القباذيين، أكسبهم مقعداً على تلك الطاولة.

يضم الفريق الباكستاني، بقيادة وزير الخارجية، قائد الجيش ورئيس وكالة الاستخبارات الباكستانية في الجيش، في المقابل، رفعت الولايات المتحدة تمثيلها الخاص في المحادثات، التي أجري آخرها في منتصف عام 2008، من وكيل وزارة الخارجية إلى وزير الخارجية، ويفترض بالحوار تغطية سلسلة المسائل الثنائية الجانب، بما في ذلك مساعدة اقتصاد باكستان، وحتى التكنولوجيا النووية المدنية التي ترد على لائحة أمنياتها الطموحة.

مع ذلك، يعتبر مستقبل أفغانستان الموضوع الأكثر إلحاحاً، مع الإشارة إلى أن هذه المسألة يتولاها دوماً في باكستان الجيش النافذ ووكالة الاستخبارات الباكستانية، وتعتقد باكستان أن الأميركيين باتوا يفهمون خوفها من التطويق؛ دولة هندية ناشئة من جهة الشرق، وعلاقات متقلبة مع إيران إلى الغرب، ونفوذ هندي متنام شمال غرب أفغانستان.

في الوقت الذي يرى البعض في اعتقال باكستان لبرادر مؤشرات إلى تحول استراتيجي ضد المجاهدين القدامى التابعين لها، يبدو على الأرجح للأفس محاولة من قبل وكالة الاستخبارات الباكستانية للتحكم بالموقف التفاوضي لـ«طالبان». يُشار إلى أن برادر قدم مبادرات مباشرة لحكومة حامد كرزاي في كابول متخطياً باكستان.

ووفقاً لأحد المسؤولين الباكستانيين الرفيعة المستوى، يشكل اعتقال برادر انتصاراً مزدوجاً لباكستان، إذ أمست بحاليناني ديني أصبح مثيراً للمتعاب، وأملت بئيل الاستحسان لقمعها قادة الحركة المتطرفة، مستجيبة بذلك لما يطلبه التحالف الذي تقوده منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والحكومة الأفغانية منذ زمن طويل.

في المقابل، وجدت نفسها مجدداً في دائرة الانتقاد، بالرغم من تأكيدها على وجود قادة «طالبان» الأفغانية على أراضيها بعد إنكارها ذلك منذ عام 2001، واتخاذها الإجراءات المناسبة ضد أحدهم، وبحسب البعض، يشعر كرزاي بالغضب بسبب احتجاج طالبه المفضل، بينما يُقال إن قوى

إقليمية أخرى مثل الهند، وإيران وروسيا خذت من أن باكستان تنصب نفسها قائداً للمفاوضات الإطارية، ويعتقد الباكستانيون أنهم على وشك إقناع الولايات المتحدة بأنهم يملكون مفتاح استقرار أفغانستان.

لكن تكلفة سياستهم المحلية تجاه أفغانستان كبيرة جداً، ففي الأيام الأخيرة، استأنفت «طالبان» الباكستانية، التي تقلد «طالبان» الأفغانية بشكل أعمى، حملتها من الهجمات الإرهابية عبر البلاد، وبالرغم من أن الجيش الباكستاني تصدى لحركة «طالبان» الناشئة في البلاد في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية والمناطق القبلية، إلا أن الامن الباكستاني الرئاسية تتعرض لهجمات زملائهم المتطرفين، مثل جيش متحد، و«مسكر طيبة» لاحقت قوات الأمن هؤلاء، لكنها لاتزال تتساهل مع المجموعات الجهادية «الرئيسة» التي تولد الإرهابيين المحليين.

لا يزال دور باكستان في أفغانستان غامضاً بعد أن تغذى في الظل حيث تعمل وكالة الاستخبارات الباكستانية، وتظهر استطلاعات الرأي بالتالي أن الأفغان العاديين لا يزالون يشعرون بامتعاض عميق من تدخلاتها، وقد تحال في باكستان أنها تتلاعب بالقوة الأميركية العظمى لتوصل إلى اتفاق على هوائها، لكن ذلك قد يجعل من الصعب تهدئة الشكوك التي تراود الأفغان العاديين تجاهها.

## النضال داخل إيران... المعارضة تتحين الفرصة

The Economist

لا يكاد يمر أسبوع من دون أن تتفاخر إيران بتقدم تكنولوجي آخر؛ إطلاق أرنب في الفضاء وصاروخ جديد أرض-أرض؛ والأهم، تخصيب إيران اليورانيوم إلى درجة أعلى من ذي قبل، ما يجعل البلاد قريبة من امتلاك القدرة على صناعة قنبلة نووية إن أرادت ذلك.

لو كان هناك جائزة أوسكار للجرأة، لكان بها من دون شك الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، فمُنح أن ولدت انتخابات يونيو الماضي المتنازع عليها هذه المرة في العام الماضي، ففي رحلته الأخيرة إلى سورية، الحليفة العربية الوحيدة لإيران، أعلن بزوغ فجر شرق أوسط جديد من دون إسرائيل، وشبه هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية التي ظلت من سورية إبعاد نفسها عن المعارضة خاملة والغرب عاجز على ما يبدو عن التحقق من مدى تقدم إيران باتجاه الاكتفاء الذاتي النووي، يعلن قادتتها بسور انتهاء الأزمة، وما هي الجمهورية الإسلامية تعكس مجدداً ضوءها المعادي للغرب

أدى اعتقال عبد الملك ريغي الشهر الفائت إلى إبطاء السلطة العليا نفسها بالتهاني. يُذكر أن جماعة ريغي المعروفة باسم «جند الله» نفذت تفجيرات وعمليات اغتيال في جنوب شرق البلاد باسم أبناء قومه البلوش، اقلية أجنبية سنية تعيش على الحدود مع باكستان. استعرض ريغي أمام كاميرات التلفزيون الإيرانية وقد قُصت لحيته المميزة، و«أجبر» على الاعتراف بتلقي المساعدة من الشيطان الأكبر الأمريكي. استهزأ أحمدي نجاد بالأميركيين بسبب مقاربتهم الخرقاء للقضاء على

الإرهاب، وقال لهم: إن أردتم اعتقال الإرهابيين، فتعلموا من إيران». يبدو أحمدي نجاد عموماً مسروراً أكثر باستفزاز الولايات المتحدة منه بالحدود إليها على مضض كما كان هذه المرة في العام الماضي، ففي رحلته الأخيرة إلى سورية، الحليفة العربية الوحيدة لإيران، أعلن بزوغ فجر شرق أوسط جديد من دون إسرائيل، وشبه هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية التي ظلت من سورية إبعاد نفسها عن المعارضة خاملة والغرب عاجز على ما يبدو عن التحقق من مدى تقدم إيران باتجاه الاكتفاء الذاتي النووي، يعلن قادتتها بسور انتهاء الأزمة، وما هي الجمهورية الإسلامية تعكس مجدداً ضوءها المعادي للغرب

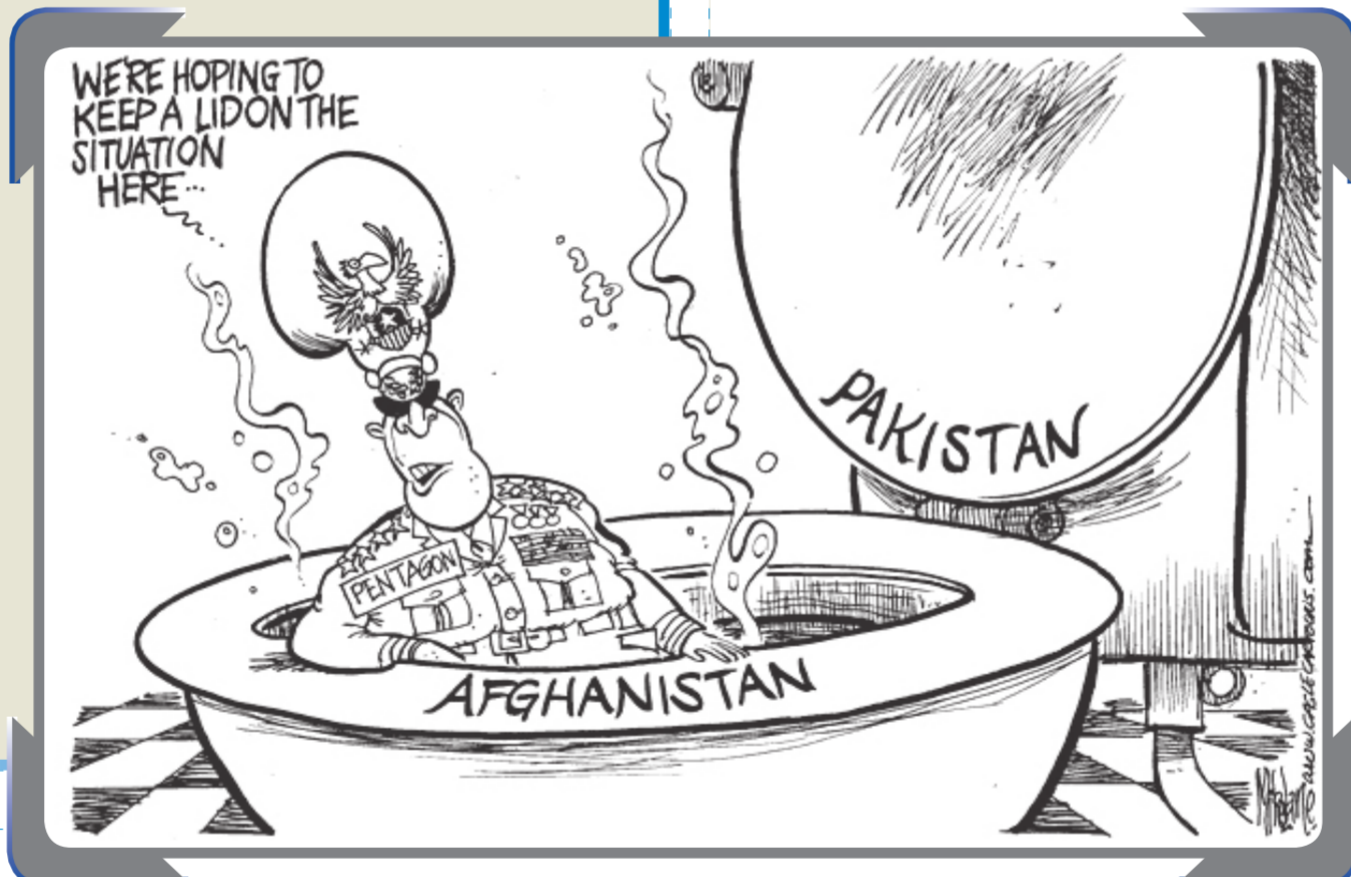
لا يكاد يمر أسبوع من دون أن تتفاخر إيران بتقدم تكنولوجي آخر؛ إطلاق أرنب في الفضاء وصاروخ جديد أرض-أرض؛ والأهم، تخصيب إيران اليورانيوم إلى درجة أعلى من ذي قبل، ما يجعل البلاد قريبة من امتلاك القدرة على صناعة قنبلة نووية إن أرادت ذلك. لكن أحمدي نجاد يقول إن مركز بلاده المتباهي به كقوة عظمى يقوّم على مزاياها الإنسانية والثقافية. إن مواصلة هذا الغلو تعني أن لا بد من إعداد استراتيجية جديدة، ويعتقد قادة إيران أن ذكرى ثورة 1979 التي جرت هذا العام في 11 فبراير وضعت حدّاً للتحزب والتحريض، للمعارضة، وذلك حين تجتمعت خشو ضخصة لإظهار تأييدها للنظام، فظل كثير من المتظاهرين المعارضين الاعتاديين

في منازلهم بعد أن هُندوا على مدى أشهر بعف منظم رسمياً، أما أولئك الذين غامروا وخاطروا بالخروج إلى الشارع فقد واجهوا مجموعات شبه عسكرية مخيفة. حكمت السلطات هذا الأسبوع بالإعدام على ستة أشخاص أدینوا «بشن حرب على الله»، خلال تظاهرة في ديسمبر، وانتشرت قوات الأمن بكثرة في الشوارع للحرص على ألا تجري المعارضة مهرجان النار التقليدي الذي يحتفل به الإيرانيون عبر القفز فوق النار وتخبير المفرقات. يُذكر أن خامني حُرّم مثل هذه الاحتفالات التي تسبق ظهور الإسلام.

بالنسبة إلى داعمين كثر للحركة الخضراء، التي سُميت كذلك نظراً إلى استخدام الشخصية البارزة، مير حسين موسوي، اللون الأخضر في حملته الانتخابية، فقد شكّل الحادي عشر من سبتمبر اللحظة التي أصبحت فيها الحركة بطبيعتها اللامركزية والمفكّرة إلى قائد، عاقباً. لم تعد خطة المعارضة القديمة باستغلال العطل الرسمية لتحقيق غاياتها فعالة، فلاحظ أحد المتظاهرين المثابرين: «إن كان لابد من إعداد استراتيجية جديدة، فمن غير الواضح من سيعملها». في المقابل، لا يزال موسوي وحليفه الأساسي، مهدي كرويبي، رئيس سابق للبرلمان الإيراني ترشح هو الآخر للرئاسة في يونيو، طليقاً على الرغم من الدعوات المتكررة التي أطلقها المتشدون لاعتقالهم، لكن أحداً منهما لم يطرح مقاربة جديدة.

فضلاً عن ذلك، قد تكون الحركة خسرت التأييد الواضح لداعمها الأكثر نفوذاً، أكبر شاشي رفسنجاني، رئيس سابق للبلاد. لا يزال هذا الأخير عدواً مؤكداً للرئيس أحمدي نجاد، لكنه أخذ في الاعتبار على ما يبدو الدعوات التي تطالبه بالانضمام إلى النظام ككل. في هذا الإطار، نقلت صحيفة «كاهان» المتشددة التي انقلبت ضد رفسنجاني، آراء هذا الأخير باحترام بشأن احتشاد الموالين للنظام في الحادي عشر من فبراير، كمشهد اعتربه رداً على «هجوم» عدائي ضد المبدأ المؤسس لل دستور الثيوقراطي، ولاية الفقيه.

أما الرجل الذي يتولّى ذلك المنصب، القائد الأعلى، آية الله علي خامنئي، فتزداد مظاهر الولاء المتزلفة له أكثر من أي وقت مضى، فعز القائد العسكري الأعلى شأناً في البلاد نجاح إيران في بناء أول سفينة حربية إلى تشجيع خامنئي. وقد بدأ أحد الاجتماعات السنوية



الأميركيين المستعدين لتصحيح وجهة الأخبار المنقولة، ولإصلاح صورة المسلمين الأميركيين ومعالجة مشكلة الأفكار المسبقة الخاطئة، على وسائل الإعلام أن تبذل قصارى جهدها لتعريف الشعب على ما هو مجهول بالنسبة إليهم.

«رئيس تحرير سابق في صحيفة هارفرد هيومان رايزر، هو نجام مسلم أميركي في لوس أنجلوس.

يجب أن تبذل وسائل الإعلام الإخبارية جهداً كبيراً للحصول على تعليقات المسلمين الأميركيين بهدف وضع الأحداث في سياقها الحقيقي عند نقل أي خبر عن الإسلام والأصوات والحركات المختلفة داخل الدين الإسلامي. بهذه الطريقة، سيفهم الأميركيون أن معظم المسلمين الأميركيين يشعرون بالفخر فيهم من الصدمة عند ارتكاب أي عملية جهادية ضد الولايات المتحدة. يرتفع عدد الصحافيين والمعلقين من المسلمين

دولية دينامية متعددة ضمن الإسلام تشهد ازدهاراً متسارعاً- أول منظمة مسلمة في الولايات المتحدة (تأسست عام 1920)، ولطالما اعتبرت "الجهاد" العنيف خطيئة ميمنة.

يتعاون المسلمون الأميركيون مع أفراد من ذوي عقائد وتقاليد مختلفة لتحسين مجتمعاتهم المحلية بشكل متواصل، فهنا في لوس أنجلوس، لطالما كان مركز التحاور بين المسلمين واليهود، في جامعة كاليفورنيا الجنوبية، أهم منصة لتعزيز التفاهم المتبادل، لكن سرعان ما تذهب هذه الأمور الإيجابية أراج الرياح بسبب موجة من العناوين السلبية، لقد تلخّط الشخصيات المتطرفة سمعة الإسلام، وقد ساهمت معظم وسائل الإعلام في حصول ذلك، وعلى هذا الوضع أن يتغير.

لكن من سيحل محل التغيير؟ تتحمل وسائل الإعلام الإخبارية المسؤولية الكبرى. أوليس تمكن المواطنين من اتخاذ قرارات صحيحة في ما يتعلق بديمقراطيتهم من أبرز أهداف وسائل الإعلام؟ قد تؤثر إساءة وصف الحوادث في طريقة تعامل المواطنين في ما بينهم، حتى أنها قد تؤثر في السياسة الأميركية ككل.

تجسّد للإسلام، ثم يقوم النقاد الإيمانيون بتصنيف الإسلام في خانة واحدة. يجب أن تنتهي هذه الحلقة المفرغة في حال أردنا تحسين موقفنا من الإسلام والمسلمين، فهذه العملية طبعاً تبدأ من داخل المجتمعات المسلمة عبر مواجهة التطرف بالثقافة، لكن الولايات المتحدة تحتاج إلى الثقافة أيضاً.

يستحق الأميركيون أن يسمعوا وصفاً أرق من دين وشعب بشكل حوالي خمس عدد سكان العالم. يحارب آلاف المسلمين الأميركيين بشجاعة في العراق وأفغانستان دفاعاً عن الولايات المتحدة، ويشيد الغرب (وحتى الفاتيكاني) بالمبادئ الأخلاقية التي تعتمدها الخدمات المصرفية الإسلامية، وتزايد الإيديولوجية الدينية داخل الإسلام. على سبيل المثال، قدّم المسلمون الأميركيون مساهمات مهمة في مجالات متنوعة مثل موسيقى الحجاز (يوسف لطيف)، والتصوير الصحفي (إديرس لطيف)، وفن المنمنمات (سائرا وسيم).

يشمل الإسلام مجموعات من الأقليات المعتدلة والحيوية، وعلى سبيل المثال، يشكّل مجتمع الأحمديّة المسلم- حركة

## لا تخافوا الإسلام والمسلمين!

Amjad Mahmood Khan - Christian Science Monitor

نظرة الإعلام إليه، ففي الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة حربين ميدانيتين حيث يمارس معظم الناس شعائر الإسلام، يبدو مستقبل العلاقات الأميركية الإسلامية على المحكّ.

لا تساعد أفعال بعض أحد الإرهابيين عملية انتحارية في مستشفى، أو يصدر فيها أحد رجال الدين فتوى ضد شخصية "مكي ماسوس"، أو ينكر فيها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد حصول المحرقة بعد أحداث 11 سبتمبر، يزداد عدد الأميركيين الذين يشعرون بالقلق من الإسلام والمسلمين.

تعاين صورة المسلمين الأميركيين تشوبها ظهيرا، وفقاً لاستطلاع رأي حديث أجراه "معهد غالوب"، في يناير 2010، ينظر نصف الأميركيين تقريباً إلى الإسلام نظرة سلبية، كذلك، يطلق العدد نفسه من الأميركيين تقريباً أحكاماً مسبقة ذاتية على المسلمين، بحسب استطلاع الرأي.

تطرح هذه الأرقام مشكلة فعلية إذا ما أخذنا في الاعتبار أن ثلثي الأميركيين الذين شاركوا في استطلاع الرأي يعترفون بأنهم يعرفون القليل أو لا يعرفون شيئاً عن الإسلام. لماذا لا يثق هذا الكم من الأميركيين بدين وشعب لا يعرفون الكثير عنهما؟ يميل الناس إلى الخوف من الأمور التي لا يفهمونها. لقد ترنّى الأميركيون، في معظمهم، في مجتمع مسيحي، وقد لا يوافقون على مبادئه كليا، لكنه يبقى على الأقل مألوفاً بالنسبة إليهم، وبالتالي لا يشعرون بأنه يطرأ أي خطر عليهم.

بما أن الإسلام لا يزال دين الأقليات في الولايات المتحدة ولم يحظ بتغطية إعلامية إيجابية، تزعزعت ثقة الأميركيين به على نحو كبير. يستحق الإسلام أن تتبدل

استهزأ أميركيين نجاد بالأميركيين بسبب مقاربتهم الخرقاء للقضاء على الإرهاب فقال لهم: «إن أردتم اعتقال الإرهابيين فتعلموا من إيران»

الأميركيين المستعدين لتصحيح وجهة الأخبار المنقولة، ولإصلاح صورة المسلمين الأميركيين ومعالجة مشكلة الأفكار المسبقة الخاطئة، على وسائل الإعلام أن تبذل قصارى جهدها لتعريف الشعب على ما هو مجهول بالنسبة إليهم.

«رئيس تحرير سابق في صحيفة هارفرد هيومان رايزر، هو نجام مسلم أميركي في لوس أنجلوس.

يجب أن تبذل وسائل الإعلام الإخبارية جهداً كبيراً للحصول على تعليقات المسلمين الأميركيين بهدف وضع الأحداث في سياقها الحقيقي عند نقل أي خبر عن الإسلام والأصوات والحركات المختلفة داخل الدين الإسلامي. بهذه الطريقة، سيفهم الأميركيون أن معظم المسلمين الأميركيين يشعرون بالفخر فيهم من الصدمة عند ارتكاب أي عملية جهادية ضد الولايات المتحدة. يرتفع عدد الصحافيين والمعلقين من المسلمين



## كلام مباح في استجواب «الإعلام»



الحراك السياسي في الكويت هو أحد مقومات جمالها، ويعني آخر الاستجواب هو الخلطة السحرية للحياة الديمقراطية، وعلى الرغم من التذمر وكثرة ما قدم إلى الآن من استجوابات لحكومات الشيخ ناصر المحمد إلا أنها الاستجوبين والدم النابض لنجاح الدستور الكويتي. تابععت غفيري المشهد الإعلامي وما تبعه من توتر اجتاح الشارع الكويتي وطال جموعة من مكونات الشعب، وأوجب ذلك التحرك من «أبو السلطات، سمو الأمير- حفظه الله ورعاه- أخذ فيه فتنة وقانا الله شرها ليعود بعدها الجميع إلى رشده وأصله الطيب.

السيد استجواب لا يمكن إخفاؤه وتجاهله كونه يحمل في طياته سؤالاً مطلقاً يحتاج إلى تفسير يلزم الوزير المختص الإجابة عنه بكل شفافية دون رياء أو تضليل لكسب ثقة النواب بموضوعة، وحتى لا تدخل تفاسير الأثمان والتشكيك في ذم النواب ويطولهم الهمز واللمز. وبما أن تسليم مقالي تم قبل 48 ساعة من موعد النشر وموعد جلسة طرح الثقة، وبذا لن أتمكن من التعليق على النتيجة النهائية، ولمن ستكون الغلبة في الجلسة، لكن بما أن الحكومة «داخلة» بثقة حسب تصريحات البصري والروضان، ولأنني أميل إلى رأي الحكومة في حسبتها، وبذلك سيسدل الستار على استجواب عبدالله هذه المرة. عتب النائب الفاضل سعدون حماد، أو كما يطلق عليه محبوه «الحوث»، على آلية تقديم الاستجواب تحتاج إلى تحليل، لأنها تكررت من أكثر من نائب، حيث أشار فيها منتقدا المسجون بعدم عرض المادة عليه والتنسيق معه ومع غيره من النواب لأخذ الموافقة، وكان الموضوع فرعة للمستجوب وليس لمادة الاستجواب.

تصريح النائب الدكتور على العمبر جاء متناغما مع مبادئه في المداخلة الأولى بمقابلة «الوطن» منسجما مع قناعة تعود إلى جلسة القسم حينما لم يبد النواب أي تحفظ على توزيع أحمد عبدالله التنسقب بذلك حجة أثمان النواب، إلا أن المداخلة الثانية قد تكون صحيحة معللا عدم ربط الفساد بوجود الوزير في مكتبه، ودليله على أن الفاسد يمكن أن يداوم على مدار الساعة إلا في جانبها الإداري اجتهد فأخطأ، فهي بالتأكيد غير مبررة ولا مقبولة.

الافتق للنظر في هذا الاستجواب ثقة عبدالله بنفسه ووقوفه

متماسكا مغيرا الصورة التي ظهر فيها في استجواب الشحومي، وكأنه يريد إرسال رسالة للنواب مفادها زمن التراجع ولي ومن غير رجعة، والديمقراطية هدفه كما هي هدف النواب.

الأکید ان لعنة وزارة الإعلام لن يبطل مفعولها كائنة ما كانت، فهي من أطاحت بالشيخ سعود وأبو الحسن والسنعوسي، وكأنها تقول هل من مزيد؟ فبالله عليكم اسألوا اهل الاختصاص هل حان وقت تفكيكها من غير رجعة لتريح من أتعبتة!؟

ودمت سالمين.



### رخصة الرحمة



القاهرة في يناير 1946 أول مؤتمر للقمة العربية... وسرت في مارس 2010 القمة الثانية والعشرون، إذن... 22 قمة عربية عادية عدا القمم الطارئة في أكثر من ستين عاما، ولكن لو حاولنا إحصاء عدد القمم المؤثرة حقيقية، والتي كان- وعذرا- لها قيمة وفاعلية وتأثير، لما زادت عن أصابع اليد الواحدة! أما الباقي فلقاءات واجتماعات بروتوكولية تبدأ بصورة وتنتهي بأخرى مع شكر الدولة المضيفة على كرم الضيافة وثناء المضيضة للحضور على استجابتهم وحضورهم الكريم. بعد أيام تتعقد القمة ويتقابل الرؤساء مع بعضهم بعضا في تجمع بروتوكولي جديد فمأذا ينتظر المواطن العربي من وراء هذا اللقاء؟

بداية، من المتوقع أن يكون المؤتمر القادم من أضعف المؤتمرات، وأقلها تأثيرا وفاعلية في الأعوام الأخيرة، لماذا؟
• ضعف الإعداد الجاد له، فالأمانة العامة للجامعة مشغولة بإعداد تقرير الأمين العام حول فترة عمله، وإصراره على ما يبدو على الرحيل، وبالتأكيد سيשמّل التقرير محاولة تبرئة ذمته ونفي التقصير عن نفسه، وإيضاح الحقائق بشأن الخلافات العربية، ومعوقات العمل في الجامعة التي لم تمكنه من القيام بما كان يحلم به.

• من أسباب ضعف الإعداد أيضا اشتغال وزراء الخارجية العرب بهجوم بلادهم الداخلية، ومناقشة التعديل المقترح على ميثاق الجامعة بشأن اختيار الأمين العام من خارج دولة المقر.
• زيادة حجم الخلافات العربية-رغم كل ما قيل عن لقاءات المصالحة- إلى الدرجة التي لا نرى فيها إجماعا أو شبه إجماع حول أي قضية بما في ذلك- لالاسف- قضية العرب الأولى.
• ضعف التمثيل الرئاسي فمن المتوقع أن يحضر القمة القادة أقل عدد من الرؤساء العرب، أما لظروف صحية أو لخلافا سياسية (مع المضيف) أو مشاكل أمنية داخلية، بالإضافة إلى إصرار الدولة المضيفة على عقدها في مدينة سرت وليس العاصمة، وهو الأمر الذي لا يجد قبولا عند البعض.

إذًا كان الأمر كذلك فمأذا ينتظر المواطن العربي!؟

لا يتصنى المواطن العربي أكثر من أن يطلق الحكام العرب «رخصة الرحمة» على مؤتمرات القمة، ويتم إلغاء البند الخاص بدورية القمة وعقدها كل عام، فلا داعي لكل هذه البهجة البروتوكولية والصخب الإعلامي والتكاليف المادية التي تقع على كاهل المواطن بلا نتيجة ولا فائدة. وإذا رفض الحكام ذلك فليكن الاجتماع كل 5 أو 10 سنوات. أو عندما يتولى حاكم جديد الحكم، فتكون أيضا مناسبة للحكام القدامى للترحيب به ودخوله لتجمع القادة، ولكن أخشى في هذه الحال ألا تتعدّد القمة إلا كل 40 عاما... (اقل مدة للحاكم العربي).

وختاما فقد علق البعض على القمة بالحكمة البليغة «في الليلة الظلماء يفقد البدر» فيا ترى من هو البدر المفتقد منذ 1970؟

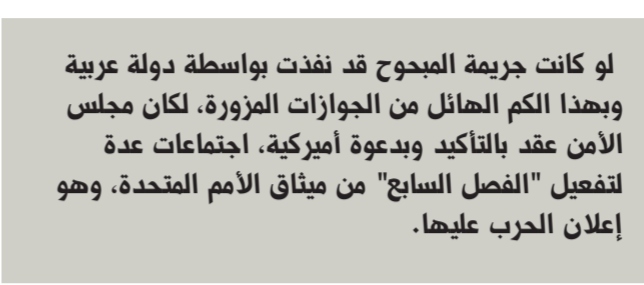
\*\*\*

مازال د. البرادي، رغم عدم إعلانه شخصيا نيته خوض الانتخابات الرئاسية، يخبر الخوف والرهق في نفوس ضاربي الدفوف وقارعي الطبول والمتفدلكين، من كتاب الحزب الوطني، وآخر ما فتحن عنه ذهن البعض وفكرهم، وحاولوا ترويضه، هو الادعاء بأن الدكتور البرادعي رجل علم وليس رجل سياسة، وأنه نقوة العلمي لا يعني قدرته السياسية، وأن الفرق كبير بين الاثنين، وعليه ألا يحاول وأن يستريح ليربح! ونسي هؤلاء أو تناسوا أن البرادعي بدأ حياته سفيرا في الخارجية، وأنه قضى أكثر من 20 عاما في محراب الأمم المتحدة، وفي منصب من أرفع مناصبها، وهي- كما تعلمون- منظمة سياسية وليست مختبرا علميا أو جامعة بحثية، ويقول هؤلاء «المفتدلكين» إذا كان من حقم رفض البرادعي فليس من حقمك تسفيه العقول وقلب الحقائق، فليكنم احترام العقل الذي تخاطبون والقلم الذي به تكتبون.

\*\*\*

نعم للبرادعي وتعديل الدستور لا للفساد والاستغلال والثورت.

### اسمعوا للتتياهو ولو مرة!



مخطط اغتيال القيادي بحركة "حماس" في دبي ليس بالمشروع الصهيوني الجديد في سياسة إرهاب الدولة التي تمارسها إسرائيل على مدى ستين سنة وبالتأكيد لن تكون الأخيرة من نوعها، ولكن المفارقة في الجريمة الأخيرة تكمن في بعدين جديدين؛ الأول، أن الحكومة الصهيونية قد تجرأت وتطاولت على حلفائها الغربيين ووضعت دولا أوروبية وأميركية وأستراليا عدة على خاروق الإحراج السياسي من خلال التعلقل في عمق أجهزتها الأمنية والسبادية وتزوير جوازات سفر رسمية لفرقيها الإراهي.

ويكمن البعد الثاني في الاختراق الإسرائيلي لمنطقة الخليج

التي أبدت بعض دولها المرونة السياسية فيما يعرف بالخضوع

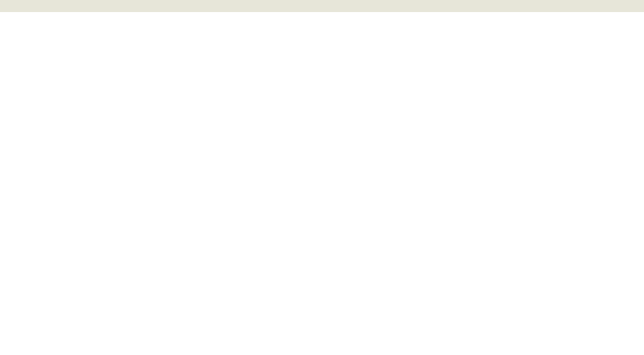
وجريمة اغتيال المبحوح في دبي بحد ذاتها كشفت المستور في

وجود خطير للجواسيس الإسرائيليين وجوازات مزورة من دول أوروبية في عموم منطقة الخليج، والإعداد لمشاريع ومخططات إجرامية مستقبلية بينما الحكومات المحلية في سبات امني وسياسي عميقين.

فأي طفل مدلل فتتح له ابواب اللهو ومقومات العبث وكيفا على كل حل حماقة يرتكبها، من الطبيعي أن يستمر في الغطرسة والتماذي، وهذا هو حال إسرائيل منذ زرعها في خاصرة العالم العربي، ولكن ما يجب

### الجريدة.

العدد 890 / الجمعة 26 مارس 2010م / 10 ربيع الآخر 1431هـ



تسلط الضوء عليه هو ردود الفعل العالمية والخليجية والعربية تبعاً لمنطق العلاقات الدولية الحديثة!

فلو جريمة المبحوح كانت قد نفذت بواسطة دولة عربية وبهذا الكم الهائل من الجوازات المزورة، لكان مجلس الأمن عقد بالتأكيد وبدعوة اميركية، اجتماعات عدة لتفعيل "الفصل السابع" من ميثاق الأمم المتحدة، وهو إعلان الحرب عليها، ولو كانت حكومة عربية قد اغتالت رمزا سياسيا في دولة شقيقة لقطعت معها العلاقات الدبلوماسية لسنوات، ولكن في المقابل أجمعت الدول العربية على ضرورة استئناف المفاوضات المباشرة مع قل أبيب وارغمت محمود عباس للانصياع لهذا الأمر!

أما لندن ويعراقها التاريخية التي كانت بمنزلة الكرة السحرية في التجسس على مدى 500 سنة وغربلتها إسرائيل في عقر دارها وأصدرت جوازات سفر حقيقية على أرضها، فاكفكت بطرد أحد موظفي السفارة الإسرائيلية في بريطانيا.

والأميركيون بدورهم أرادوا عمل "قرصة أنن" لتتتياهو بشأن المستوطنات ومحاولات تهويد القدس على الأرض عبر تصريحات الاستيلاء والإبادة، لكن سرعان ما تراعت الإرادة الأميركية على لسان وزيرة الخارجية كلينتون واعتبار أمن إسرائيل والتحالف الاستراتيجي معها خطأ أخطر لا تصحوه زلات اللسان المصطنعة!

أما النتيجة المضحكة المبكية لهذا التسلسل في الأحداث الأخيرة، أن

إسرائيل فرضت شروطها وأوامرها بشأن المفاوضات مع الفلسطينيين

بسبب كلامهم حول وقف الاستيطان الجديد وفي القدس تحديداً،

ومعاقبة التصريحات الأميركية والأوروبية وحتى الأمين العام للأمم

المتحدة بأن مثل هذه المفاوضات ستجمد لمدة عام كامل!

وللعرب نقول بعيداً عن تصريحات الشجب والاستنكار والتنديد والإدانة ونرجوهم عدم التلويح باستخدام القوة واللجوء إلى الحرب

من جديد، ولكن نتمنى منهم هذه المرة فقط أن يسمعوا كلام اليهود

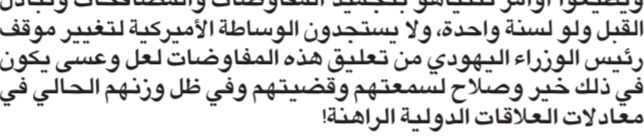
ويطيعوا أوامر نتتياهو بتجميد المفاوضات والمصافحات وتبادل

القبل ولو لسنة واحدة، ولا يستجذون الوساطة الأميركية لتغيير موقف

رئيس الوزراء اليهودي من تعليق هذه المفاوضات لعل وعسى يكون

في ذلك خير وصلاح لسبعتهم وقضيتهم وفي ظل زنهج الحالي في

معادلات العلاقات الدولية الراهنة!



من شأنها تعكير صفو العلاقات الكردستانية الداخلية من جانب، والعلاقات الكردستانية-العراقية على الجانب الآخر، بما يؤثر سلباً في مستقبلها ومستقبل الشعبين الكردي خصوصاً والعراقي إجمالاً.

لذلك يتعين على الحوار أن يتسم بالجرأة وأن يشمل مناقشة سبل تكريس الفدرالية في إطار من الوحدة على المستوى العراقي، وأن يتطرق إلى العديد من القضايا الوجودية من بينها التعرف على كيفية التعاطي مع العلاقات الإقليمية والدولية ومسائل القانون الدولي والإنساني.

وإذا كانت المعارضة العراقية قد اعترفت منذ عام 1992 بحق تقرير المصير للشعب الكردي في "مؤتمر فيينا" وبالفدرالية في "مؤتمر صلاح الدين"، فإن بعض أطرافها مازال متردداً إزاء فكرة الفدرالية، وينظر إلى حقوق الشعب الكردي نظرة قاصرة، لذلك كله تكفي على عائق الحزبين الكرديين والمعارضة الكردستانية مسؤولية تاريخية في ضوء بعض الحقائق منها:

• لم يعد مقبولاً رسم الخريطه الكردستانية على قاعدة صوران وبهيديان.

• لم يعد مقبولاً إلغاء وجود الأحزاب الكردية المعارضة في أربيل ودهوك لتكريس سلطة الحزب الواحد.

• رغم أن النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية العراقية في كركوك لم تكسر نهج العبايش العربي الكردي التركماني، فإن "حركة التغيير" مطالبة بلعب دور الجسر الوطني فيما بين شقي العراق والحزب الكردي وذلك بالعمل على تكريس كركوك كمدينة تعاض ووحدة وطنية.

لذا ينبغي على الأطراف الكردية مجتمعة الاعتراف بأن القاعدة الأساسية للحفاظ على المكتسبات هي الاعتراف بحقوق الغير، وتكريس حقوق الإنسان، ومراعاة رأي السكان ومصالحهم و خياراتهم الحرة، والحرص على السلم الأهلي والاجتماعي، ومعالجة المشكلات الكبيرة مثل قضايا " كركوك"، وتطبيق المادة (140) المتبرنة عن الحقبة الدكتاتورية، بشكل إنساني وقانوني، مع الأخذ بعين الاعتبار تأخير تلك الحلول في العلاقة فيما بين "موزايك" المكونات العراقية المختلفة ومصالحها المشتركة ومستقبلها.

إن اعتراف المكونات الكردستانية ببعضها، واعترافها ببقية الأطراف العراقية، وبالمقابل اعتراف تلك الأطراف بها، لهو إسقاط للممارسات الدكتاتورية التي كانت تعلى مصلحة الفرد فوق مصلحة المجتمع، وتعيوض عن الواقع الأليم الذي عاناه الأكراد طويلاً في مسائل الحقوق القومية والقانونية والتشريعة. فالاعتراف بالأخر والتحول إلى جسر وطني يحتاجان إلى جرأة، والمكتسبات الكردستانية تستحق تضحيات.

## زوايا ورؤى



### الليبرالية في القرآن!



قلت في مقالي السابق «الليبرالية والمزورون» إنه لا عداء ولا خصومة بين الليبرالية والدين، أبأ كان هذا الدين، فلا شأن لليبرالي «الحقيقي» بكون الآخر مسلما أو يهوديا أو مسيحيا، ولا يعنيه بأي حال من الأحوال أي على درجة من التدين هو، ولا إلى أي مذهب ديني ينتمي، ولا يكون ملتزما بواجباته الدينية أم يؤديها نفاقاً ورياء، ولا أنه على المذهب الصحيح أم لا، فعلاقة الليبرالي بالأخر قائمة على حرية الفرد فيما يختار، وهو لن يرغمك مادام ملتزما بليبراليته حقاً- أن تترك دينك أو تغير مذهبك، أو يمنعك من ممارسة شعارك الدينية وقتما تشاء وكيفما تشاء، فالأمر بعينك وحدك طالما لا ضرر منه على الآخرين، وليس بالضرورة كما يعتقد البعض- أن يكون الليبرالي كافراً ملحدًا، بل قد يكون مندبنا وملتزماً بتعاليم دينه إلى أقصى حد، ومع هذا يؤمن بالفكر الليبرالي، لأن الليبرالية ليست ديناً إنما هي فكر ومنهج حياة لا يتعارض مع كثير من المبادئ الأساسية الموجودة في الأديان... وعلى وجه الخصوص في الدين الإسلامي

وهو الأمر الذي يثير عجبني في كل مرة أرى فيها هياجا غير

مبّر من «محتكري الإيمان وطاعة الرحمن» على الليبرالية

والليبراليين، لا أجد له معنى ولا أرى له سبباً مقنعًا، بل

يجعلني أتساءل بحيرة: هل هؤلاء القوم حين يقرؤون كتاب

الله يقرؤونه بنمغن وتدبر وتفكر، أم أنهم يمرّون باعينهم على

الحروف والكلمات مرور كرام يردونها مرة بعد مرة دون

ذرة من وعي أو إدراك... مجرد بغياغلة لا يرتجى منها فهم أو

استنتاج أو قياس لمقاصد الآيات ولآياتها!؟

ففي القرآن الكريم، كلام الله الذي يسون أذانهم ويقفلون

عقولهم عند سماع بعض آياته التي لا توافق هوى أنفسهم

ولذاذن رغباتها! فهناك آيات قرآنية كثيرة صريحة تنطبق

وتوافق مع المبادئ الليبرالية التي ندعو إليها ونحث عليها،

غير أن القوم يصرون على تجاهلها دائماً مع سبق الإصرار

والترصد، ففي مجال حرية الاعتقاد يقول تعالى: «فمن شاء

فليؤمن ومن شاء فليكفر» ويقول أيضاً: «لا إكراه في الدين»

ولعل من الجدير ذكره هو سبب نزول هذه الآية الأخيرة، وهو

أن رجلا مسلما من الأنصار كان له ابنان نصرانيان، فسأل

النبي عليه الصلاة والسلام: ألا استكرههما، فإنهما قد أبيا إلا

النصرانية؟ فأزال الله فيه هذه الآية.

وفي مجال حرية الاختيار يقول الله تعالى: «لست غلّهمْ

بمُشيطر، وهو تذكير من الله لنبيه عليه الصلاة والسلام

بأن مهمته هي أن يذكر العباد فقط، وأنه ليس بمسلط

عليهم ليكرههم ويجبرهم على اعتناق الإسلام، أما في مجال

المسؤولية الفردية للإنسان عن اختياراته فيقول تعالى:

«وكلّهم آتية يوم القيامة فردًا، أي أن كل إنسان مسؤول عن عمله

فقط يوم القيامة، وأنه لن يسأل عما كان يصنع الآخرون، وهي

رسالة توجهها إلى الذين يكون شغلهم الشاغل علاقة الآخرين

بربهم أكثر مما هم مشغولون بعلاقتهم أنفسهم مع ربهم!

أما في مجال احترام عقائد الآخرين فيقول تعالى على لسان

نبيه: «كذب ينكّم ولي دين» وهي آية واضحة في معناها

وضوح الشمس في رابعة النهار، إلا لمن وضع كفه على

عينيه عادما متعمدا كي لا يرى... وما أكثر من يفعلون ذلك من

حولنا!

أما في مجال استقلالية التفكير والاعتقاد وذم سلطان

الكهنوت على العقل واتباع العادة والتقليد لكل من سلف

فيقول تعالى: «وقالوا ربّنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءتنا

فأضلّونا السبيلًا»، وهي دعوة إلهية لإعمال العقل الذي وهبنا

إياه، والأ نصير إمعات نتبع كل صاحب دعوة ومذهب وتفسير

تقطع من الأغنام لا يملك من أمره شيئا!

كل هذه أيها السيدات والسادة أمثلة على المبادئ الليبرالية

التي وردت في القرآن الكريم، وهناك الكثير لا يتسع المجال

لتكرها، نهديها لكل من يظن أن الليبرالية عدوة للدين، وأن

من يؤمن بها ويطالب باتباعها يريد هدم الأخلاق والقيم

وإشاعة الفسق والفجور في المجتمع، وهي دليل آخر لمن

القي السمع وهو شهيد على أن الإنسان من الممكن أن يكون

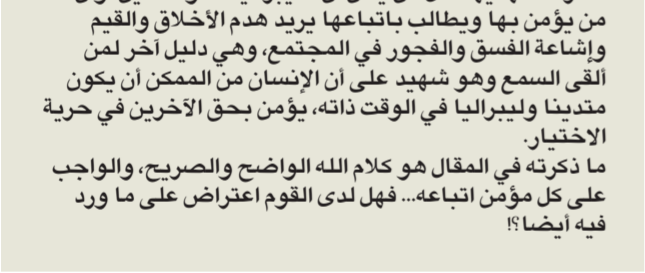
مندبنا وليبراليا في الوقت ذاته، يؤمن بحق الآخرين في حرية

الاختيار.

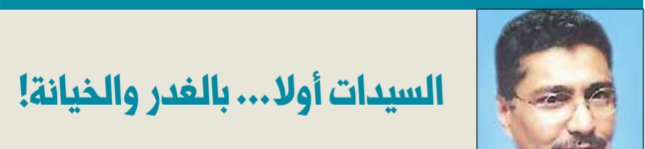
ما ذكرته في المقال هو كلام الله الواضح والصريح، والواجب

على كل مؤمن اتباعه... فهل لدى القوم اعتراض على ما ورد

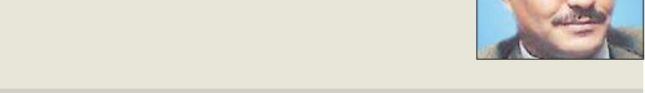
فيه أيضا؟!



### فالح ماجد المطيري



### السيدات أولا... بالغدر والخيانة!



**إن الغدر والخيانة كسلوك يبقيان أمرا نسييا، ولكل من الرجل والمرأة نصيب منهما، كل بحسب طبيعته وأهدافه، والمحددات الأخلاقية في تعامله مع الآخر، إلا أن هناك**

**تساؤلا مؤداة: ترى لو أن الفتاة هي أول من قفز من صخرة الموت، والشباب هو من ارتعب وتراجع، هل كنا سنشهد تغييرا في قواعد «الإتيكيت»؟**

كنت على قناعة مثل كثيرين غربي، بأن عبارة «السيدات أولاً» أو «LADIES FIRST»، من قواعد «الإتيكيت» أو السلوك الراقي، الذي يقوم به الرجال، ولكن رسالة إلكترونية من أحد الأصحاب حول الأصل التاريخي لهذا السلوك «الإتيكيت» هزت هذه القناعة لدي.

يقول الصديق برسالته «والعهدة عليه»، إن الأصل

التاريخي لهذه القاعدة بدأ في قرية إبطالية في القرن

الثامن عشر، بسبب قصة حب بين شاب وفتاة من أهل

القرية، ولكن لأن الشاب من طبقة أرقي من الفتاة، فقد تعذر

عليهما أن يتزوجا، فاتفقا على الانتحار سويا بإلقاء

نفسهما من صخرة عالية، وحينما ذهبا إلى الصخرة

إلتزام ما اتفقا عليه، طلبت الفتاة أن تكون هي البائدة

بالقفز، ولكن حينها رفض لأنه لا يتحمل أن يراها تموت

أمامه وقفز هو قبيلها، وحينما رأت الفتاة منظر حبيبها

بعد أن قفز، ارتعبت وتراجعت عن قرارها، وعادت إلى

القرية وتزوجت واحدا من بقيةها الفقيرة، وبعدها أصبح

الرجال لا يتقنون بالنساء في تلك القرية واضروا بقدموهن

عليهم بالأعمال، ومع الزمن تطور هذا السلوك ليصبح من

قواعد «الإتيكيت»

انتهت رسالة صديقي إلى هنا، وبغض النظر عن مدى

صدق هذه الحادثة التاريخية من عدمه، ومع قناعتي

بأن الغدر والخيانة كسلوك يبقيان أمرا نسييا، ولكن من

«الإتيكيت»، ونسجم السيدات قفلن «الرجال أولاً» أو «MEN

FIRST»! أم أنهن سيفقرن الغدر والخيانة لكي يسمعن

دائما «السيدات أولاً»؟

### الروضة

## ملاحم الصبح

- ماجده عبدربه**

والارض تبكي عشان الحزن وهقني
في سكة الدمع، والمسرى على اهدابي
يكفي رحي الصمت باسمي يوم تشهقني
تسد ثغر السؤال إن صباح باسبابي
صحيح، يا ما فئات الحزن يرهقني
لكني اشمخ رضا في زحمة اتعابي
كم لي وانا اتوسلك يا حلم تعقني
من لعنة الوقت/والميعاد/واحبابي
واضحك وانا المح شقاي يصيح عانقني
ويزاحم الهم ضيفانسي على بابي
حتى المباني على الشبكاك تسرقني
واهدهد الباب خيفه، دامه ادرابي
هذي مواتييق قلبي، قلب بفرقني
عن طعن الاحباب والا شرهة اصحابي
كم قلت غدر الظلام إن طاح واشرقني
بحاول افتح ملاحم صبح تحيا بي
قمت احصد اربع سنابل بعد ام غرقني
واثر السنابل حصدها صوت الاعرابي

## بوقف على شباك دربك

- عبدعزيز الحسين**

من نهبك يا صبح قل لي باختصار
ومن بعثر اوراقلك على جفني سطور
سهران خل الليل ينعم بانتصار
ويصب في كاسه وتباهي غرور
انا اترنح بالحكي وطحت انكسار
انا تلعلمم بالخطى وكلي كسور
انا كبرت وصارت احلامي قصار
انا تجاوزت المدى باب وسور
توي معربد وانتفض عقلي وطار
توي الم الصبح بإحساس وشعور
تذكرني البارج وانائه صفار
ما شفقتني وشلون بددت الحظور
غسلت وجه الفجر باحزانه وتار
وارتمى بايدي وتواعدنا نثور
واشعلت في لحظه مصابيح كثار
وضربت باقدامي محيطات وبحور
وغمضت بعيني وتناولت الجدار
وارتفع ظلي وجمعت احلا زهور
وطالت مسافاتك ومليت انتظار
وقلت اهدم ابياتي واشيدها جسور
وما قتلي باكر على مطلع نهار
بوقف على شباك دربك للعبور
الوقت يسرقنا وحنا باحتضار
وما قدرت اخذ بدل ظلماك نور

## جرح غير

- سعيد الأحمدي**

الجرح هذا غير... ما بيه يبرى...!
رغم الألم والأه... مغلاه مغلاه!
حطه وليف الروح للروح ذكرى
... او يعتبر للقلب آخر هداياه
في داخلي للضيق عتمه وغدرا
... وأحس هذا الجرح يضوي زواياه
وأحس به يكتب عذابني ويقرأ
... بين الضلوع العوج أقسى رواياه
وأخذ مع ذكراه... روحه ومسرى
... واغفا على التنهيد... واصحى على الآه!
ودمع المحاجر سيل... والخد جرى
... وخيال هني بأول القلب وأقصاه
وجه الزمن عابس... والايام غيرا
... وضبعت حظي بينها... كيف بلقاه؟!
علمت نفسي كيف تصبر وتضرا
... نضرا ونرضاً في قدرها وتقواه
اغليت انا جرحي... وانا اللي به ادري
... حطه وليف الروح للروح... وأهداه
الجرح هذا غير... ما بيه يبرى...!
... ما دامني عايش... أباعيش وياه!

## وفود الحزن

- علي الزهراني**

نغد صبر الاماني واليالي ملت السيره...
(وداعا) قلقتها صادق وهذي(حكمة افرابي)
مع اوفود الحزن- ماشي بلا وجهه ولا ديره
تسبرني احاسيسي وانا مرهون بشواقي
جواز الحزن في صدري ودمع العين تاشيره
مسافر لو بضيق الكون كله داخل احداقي
تعازي فرحتي ملت وحزني له تياشيره
وانا مدري متى اطلع من آخر (آخر اعماقي)?
حلمت احيا بحزيه وانا المولود في حيره
حلمت احمر ايامي لغيت القيد هو ساقي
انا العاتب على عمري، على قصره وتقصيره
عطيته اجمل ايامي ولا رجع لي الباقي!
حقيقه... أنتهي الشارع ولا باحت مشاوريره
غريبه ما أهنتي الشاعر بعمره... لا متى شاقى؟
يخون الشاعر احساسه لجل يكسب جماهيره
وانا ما خنت إحساسي ولا اوفنتي اوراقي...!

### الجريدة.

العدد 890 / الجمعة 26 مارس 2010م / 10 ربيع الآخر 1431هـ

### الساحة

# لماذا ريمية سيدة الساحة الشعبية؟!

محمد مهاوش الظفيري

من خلال متابعتي حركة الشعر النسائي في الساحة الشعبية، أدركت أن حصه هلال المليحان الشهيرة بـ"ريمية"، هي بمنزلة سيدة الشعر النسائي في هذه الساحة، وقد اطلقت عليها هذا اللقب الذي أرى أنه مستحق، وتستحقه بجدارة في قراءتي الثانية عنها، إذ كانت كتابتي الأولى قراءة تحليلية لأحد نصوصها، بينما كانت الثانية قراءة رصدت من خلالها تجربتها الشعرية، وقد أسميتها "التوحد الانفرادي عند سيدة الشعر النسائي في الساحة الشعبية"، لأنها شاعرة ملأت مسامع الجميع منذ سنوات عديدة، وكان الجميع من المهتمين والمتابعين يقرأون لها بحرص، ويتابعون كتاباتها الشعرية والنثرية بترقب، وكنت من أولئك الذين يقرأون لها بتلذذ، وها أنا الآن أكتب عنها باستمعا، لأنها بكل بساطة تحرض على الكتابة وتثير الشك والأسئلة، ولعل الشك أهم من التحريض وحب طرح الأسئلة، وهذا يتبلور في مقولة كنت أرددها بيني وبين نفسي دائماً: لماذا ريمية بالذات دون سواها؟!

هنا سأحاول تلخيص الإجابة عن هذا السؤال المؤرق والمحفز في أن، وقبل الدخول إليه سأشير إلى أنني سأتطرق إلى ريمية الإنسانة وريمية الشاعرة، وقد يكون ما سأقوله ليس له علاقة باستحقاقها هذا اللقب في نظر بعض المتابعين، لكنه في الحقيقة مؤشر قوي وفعال على تصاعد أسهم هذا الاستحقاق، وقد يكون لهذا التوجه ارتباط باعجابي بما تقدمه حصه من نتاج شعري، وهو إعجاب لا أدعيه بمفردني، فحتمًا هناك من يشاطرنني هذا الموقف.

إنها شاعرة اقتحمت الفضاء النحدي من خارج نجد، فمن المعروف أنها في الأساس فتاة من أصول أردنية أقامت في البحرين رداً من الزمن، وعملت في السلك العسكري بالبحرين، ومن الطبيعي أنها تأثرت بالأفكار السياسية ذات الطابع القومي واليساري الشائعة في البحرين، لأن متقفي البحرين يغلب عليهم التمسك بمثل هذه الأفكار، وهي الآن منزوجة وأم لأطفال ومقيمة في الرياض، ومن يتابع نصوصها يجد هذا التأثير الفكري بارزاً لديها، فأكسها هذا التنوع الديمغرافي والجغرافي أو هذا الانفتاح الثقافي، القدرة على تنويع المواضيع والجرأة في تناول المسكوت عنه غالباً، لهذا فهي تسيير في بعض الأحيان على حد السكين بخطوات ثابتة غير مهزوزة.

وهذا التنوع الفسيفسائي الموجود في حياتها، منحها أفقاً ثقافياً قلما نجده عند شاعرة شعبية أخرى، وقد لا نجد هذا الأفق الثقافي عند بعض الشعراء الشعبيين من الرجال، وهذا الوضع الثقافي والتنوع الحياتي الموجود عندها منحها القدرة والثقة فيما بعد، لمزاحمة أبناء القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية ومجاراتهم في هذا المجال، وهي الفتاة القادمة من بلاد الشام أو المقحمة صمت الصحراء، القادمة من جزيرة تحيطها الماء من جهاتها الأربع.

هذا على مستوى ريمية الإنسانة، أما ريمية الشاعرة فقد استفادت من هذا الامتداد الثقافي، إذ كانت تنطبق إلى مواضيع لا تدور مهمة لدى الشعارات الشعبيات الأخريات، كقولها معانبة الرجل بهذه الطريقة الاستفزازية، وكيف استفادت من مقولة إن المرأة مخلوقة من ضلع أعوج، واستطاعت توظيف هذا الموروث الشعبي والإنساني، تقول:

لا تقومني... وأنا ضلع اعوجاج
بتكسر بابيدك قلبي... يا عشيم
الرضا محتاج ليه وقت ومزاج
وما هقيك طمس... بطباع الحريم

أو قولها كذلك معانبة الرجل كذلك، لكن بصيغة فيها من التهمك والاستهزاء القدر الذي يجعل الخصوم يحسبون لها ألف حساب:
يا هنيه جبرك طويل العمر
وانا غريبة شماليه

وش تبني مني خطاك الشيفر
حتى ولو كنت ريميه

لكن الأمر لم يقف بها عند هذه النقطة، إذ تمردت في نص "عيد الحب" الذي وجهته إلى زوجها الأستاذ فاضل الغشم الذي سافر إلى عمان، فتمردت على حدود كينونتها الأنثوية، وتمردت على حدود كونها امرأة عربية الأصل وشرقية الطباع، ذلك حينما قالت له:

يا صاحب ريمت في جو عمان
ما حولك إلا كل طرفا جميله

وما حولك إلا كل طرفا جميله



محمد مهاوش الظفيري

# تحت الهدب

- كبيرة**

البارحه والنجم يضحك بالساما...
اشتقت لك...
احتجت لك...
ناديت لك...
ولا سمعت إحساسي
ورد الصدى صوتي علي...!

البارحه فكيت شباك السكون
أدرك
فزيت من عمق الجروح أتخيلك
حقة دفا
تقبل وكن الكون كله (عقد)
في جيدي غفا!

البارحه شفكت كذا...
تقبل وريح اثبايك البيضاء يسابك
ليدي
تقبل واجز امن السماء تاج وخمار

وما حولك إلا كل طرفا جميله

## لهجة ولهجة أخرى

## 28 عام...

- وليد عبدالله**

أكبر من احلام الشهادة والغياب...
السالفة إن الوطن...
لي فيه أكثر من وطن...
السالفة ولا بلاش...
الباقي إنت عارفه...
يعني دخيلك لا تكفر بالملام...
إن عشان أرتحك...
الحمد لله عايش بخير وتمام...
إن كان شفت العيد قلّه:
وإني أقربه السلام...
يمكن جيجني بعد عام...
يمكن جيجني بعد عام...

28 عام...
والعام هذا مختلف...
بين الشجن والاعتراب...
افتح شبابيك التهانى واكتب...
وارجع أناظر في دروسي والكتب...
يا ذا الطموح اللي تعبنا نطلبه...
السالفة أكبر من حدودك معاي...

### إشراف: نايف الحربي

للتواصل: n.alharbi@aljarida.com

### أخروطن



### النصف الملآن

- مسفر الحوسري**

يبهرك ما رسفته أصابعك من
ارتواء، رغم خابية العطش
التي تحملها بين أضلعه،
تفقد جبين إيمانك بما لديك،
تفرح قليلا...
إلا أن يهجتك بما صنعت
تنكسر عندما تتذكر:

لو أن لي شريكة أنبل، لاينكرت
ما هو أكمل
تايقن حينها أنه كان بالإمكان
أن تفعل أفضل مما كان،
تتأرجح بين عقايد الانتصار
التي تدلى وتكاد تلمسها
يداك، وبين استيطان راحة
الهزيمة على مشارف رنتيك.
ففرح بين ضفتين...
هل تفرح بقدرتك على تحريك
سبايتك للشهيد رغم أنف
القيد؟! أم تحزن لعدم قدرتك
على التصفيق بسببه؟!
هل مقولة: "أنظر إلى النصف
الملآن من الكاس" التفاؤلية
وصفة ناجحة لكل انكسار؟!
وحامية لقلوبنا من الانهيار؟!
هل هذه العبارة كافية لصون
أرواحنا من التصدع؟!
لو أن مطرا نزل في غير أوانه
بعد سنين من القحط، فلم
تستفد من مائه، هل تعلم
تلك العبارة عدد الذين كانت
ستتقدم يد المطر من الموت
لو أنها أكملت حسن هطولها
بحسن توقيتها؟

أم نسارع بتجيير ضلوع
التفاؤل بنصف الكاس الملآن
برغم الجثث التي تحاصرنا؟!
لو أن لجة ترجيها مفتاحين
ملكتم أحدهما واستحال عليك
الأخر، هل يُدخلك نصف الكاس
الملآن الجنة؟!
أم أن هذا النصف مارس عليك
أمرًا زائفاً بدخول جنة متقن
على اعتبارها، واستنزف جهدا
كنت أولى بادخاره لإطفاء نار
تلقمهم أعنابك؟!
ليس صحيحا "دائما" أن النظر
إلى النصف الملآن من الكاس
أجمل من النظر إلى نصفه
الفارغ،

أحيانا يكون الأثر لنصف
الكأس الملآن، ذات الأثر لكأس
فارغة،
بل يكون أحيانا أشد وجعا،
التفاؤل لا يتمتع دائما بصفاء
النوايا،
ولا الأمل بالبراءة التي نلناها
دائما فيه،
يعمن التفاؤل في سخريته منا
ويطالنا بالعرفان له!
بتهمتنا بنكران الجميل لعدم
شكرنا له على تعذيبنا!
ها أنت الآن...
بساوكم الجميع علي قبول
النصف الملآن بالنظر إلي ما
أنجرت، بينما ترى ما لم تُنجز!
بحاول الجميع هنا اثباتك
بأنك قمت بكل ما هو عليك،
بينما أنت الوحيد الذي يعلم
بما كان بمقدورك أن تفعل ولم
تفعله،
تدور هذه الأفكار براسك
لتأرجحك أكثر حتى تكاد
تصاب بالدوار،
يوظك من إحساسك بالدوار،
لكزة خفيفة من الجالس
جوارك بمرققه،
تذبّثت إلى أن المذبح الواقف
على المسرح ينادي باسمك
لتسلم الجائزة الكبرى التي
استحققتها مقابل عملك
الإبداعي الأخير،
تصعد درجات المسرح
متنقلا،
تعلو قسماات وجهك تعابير
لفرح مرتبك، ظنه النصح
انعكاسا للمفاجأة، وبعض
أصحاب النوايا السيئة همسوا
بأنه ليس إلا تمثيلا غير متقن
للخجل،
تسلمت الجائزة وسلمت
الميكروفون لقول شيء ما،
وربما لشكر أحد.
طوّحت نظرك في أرجاء
المسرح، ثم استقر نظرك على
زوجتك الوافقة
مازالت تتلقى التهانى لفورك
بالجائزة باستماعة ملئها
التواضع المصطنع،
المسرح يضح بالتصفيق
والصفير والهتافات الفرحة،
انتظرت إلى حين هدات الصالة
تماما،
قلت جملة واحدة، ووضعت
الميكروفون، ثم رحلت:
لو كانت شريكتي أنبل،
لأبدعت ما هو أكمل!

وسط الضلوع اللي تراقبك بخفا
البارحه ناديت يا عمري أنا
وقف هنا
وقف على تل الجروح
ولا تروح
اجلس معي
إسأل على قلب نصوص
أفقدته

وسط الضلوع اللي تراقبك بخفا
البارحه
وملح الغياب بطش وجهي للظما
للتفه
لعيون السراب اللي هما
ها أنت الآن...
والله بمووت من الجفا
وملح الغياب بطش وجهي للظما
للتفه

البارحه
اشتقت لك
احتجت لك
ناديت لك
ولا سمعت إحساسي
ورد الصدى صوتي علي
رد الصدى صوتي علي
رد
الصدى
صوتي
علي!

وسط الضلوع اللي تراقبك بخفا
البارحه فكيت شباك السكون
أنتسك
لأني بمووت من الجفا

والله بمووت من الجفا
وملح الغياب بطش وجهي للظما
للتفه
لعيون السراب اللي هما
البارحه
اشتقت لك
احتجت لك
ناديت لك
ولا سمعت إحساسي
ورد الصدى صوتي علي
رد الصدى صوتي علي
رد
الصدى
صوتي
علي!

البارحه فكيت شباك السكون
أنتسك
لأني بمووت من الجفا

وسط الضلوع اللي تراقبك بخفا
البارحه ناديت يا عمري أنا
وقف هنا
وقف على تل الجروح
ولا تروح
اجلس معي
إسأل على قلب نصوص
أفقدته

وسط الضلوع اللي تراقبك بخفا
البارحه
وملح الغياب بطش وجهي للظما
للتفه
لعيون السراب اللي هما
البارحه
اشتقت لك
احتجت لك
ناديت لك
ولا سمعت إحساسي
ورد الصدى صوتي علي
رد الصدى صوتي علي
رد
الصدى
صوتي
علي!

البارحه فكيت شباك السكون
أنتسك
لأني بمووت من الجفا

### لغة

## بين نارين

- محمد الثبيتي**

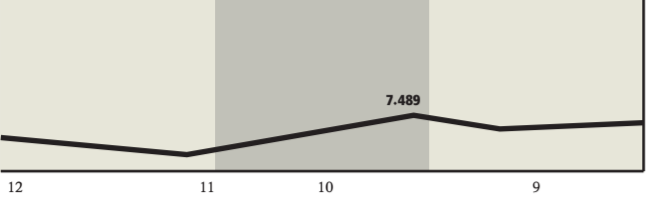
أقبلوا كالعاصفير يشتعلون غناء
فحدقت في داخلي
كيف أقرأ هذي الوجوه
وفي لغتي حجر جاهلي؟
بين نارين أفرغت كاسي...
ناشدت قلبي أن يستريح
هل يعود الصبا مشرعا للغناء
أو للبكاء الفصيح؟

لو جرحت ذراعي ما ابتل كفي ولا
معصي
أبيها التارلوز فؤادي
هل صار نوراً دمي؟

لو جرحت ذراعي ما ابتل كفي ولا
معصي
أبيها التارلوز فؤادي
هل صار نوراً دمي؟

قل لليلى تجيء صباح الأحد
إنها تقف الآن بين الزلال وبين
الزبد

## المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

3.461 \$

2.591 €

11

اقتصاد

## حكومة دبي تقدم دعماً مالياً لـ «دبي العالمية» بـ 9.5 مليارات دولار

«نخيل» تحصل على 8 مليارات... وخطط منفصلة لإعادة هيكليتها

العالمية غير المسبوقة، ولهذا عمدت إلى اتخاذ إجراءات حاسمة وحلول جذرية لمواجهة هذه التحديات بغرض بناء قاعدة صلبة لنمو متوازن في المستقبل، ولقد برهنت الفترة القصيرة الماضية على قوة دولة الإمارات العربية المتحدة ومثانة وحدتها وتكامل مسيرتها. وأوضح بيان لحكومة دبي أن الملامح الأساسية لخطة إعادة هيكلة مجموعة دبي العالمية تضمنت قيام الحكومة بتقديم عرض لإعادة رسملة مجموعة دبي العالمية من خلال تحويل الدعم الحكومي المقدم لها والمقدر بـ 8.9 مليارات دولار إلى أسهم فيها، وضخ نحو 1.5 مليار دولار كدفعة جديدة من الدعم المالي للمؤسسة.

وأضاف رئيس اللجنة العليا للسياسة المالية في دبي الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم بأن مجموعة دبي العالمية ستناقش تفاصيل مقترحات إعادة الهيكلة مع دائئتها، والتي من المتوقع أن تطول لعدة أشهر، لكنها في الوقت نفسه ستفعل صلاحيات اللجنة القضائية الخاصة للفصل في المنازعات المتعلقة بتسوية الوضع المالي لدي دبي العالمية والشركات التابعة لها، بما يحقق حماية دبي العالمية ودائئتها وكل الأطراف الأخرى ذات الصلة.

وقال رئيس اللجنة العليا المالية في دبي الشيخ أحمد آل مكتوم إن حكومة دبي تعهدت بدفع 9.5 مليارات دولار كدعم مالي لإعادة هيكلة ديون مجموعة دبي العالمية. وأضاف الشيخ أحمد بن سعيد أن «دبي العالمية» و«نخيل» ستعلنان اليوم (أمس)، كلا على حدة، خطتهما الشاملة لإعادة هيكلة التزاماتهما التي من شأنها أن تضعهما في مركز مالي جيد، وأن تمكنهما من الاستفادة المظلي من كل إمكاناتهما التشغيلية، وتأهيلهما في المستقبل القريب للقيام بالدور المأمول منهما كمساهمين رئيسيين في تنمية اقتصاد إمارة دبي بشكل خاص واقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام.

تعهدت حكومة دبي بدفع 9.5 مليارات دولار أميركي كدعم مالي لإعادة هيكلة ديون مجموعة دبي العالمية، وتقديم مبلغ جديد تقارب قيمته 8 مليارات دولار مباشرة إلى «نخيل»، لتمويل عملياتها وسداد التزاماتها.



عودة الابتسام إلى الإمارة المكبلة بالديون

## البنوك الدائنة المضمونة

أما بالنسبة إلى البنوك الدائنة المضمونة، فأوضحت «نخيل» أنها ستحصل على 100 في المئة من قيمة أصول ديونها والفوائد المستحقة أو الأرباح، عبر عملية إعادة جدولة وتمديد أجل استحقاق التسهيلات الائتمانية القائمة بأسعار فائدة مرتبطة بسعر فائدة «إيبور/ليبور». أما بالنسبة إلى حملة الصكوك، فإنه في حال حصول الاقتراح على دعم كاف، فإن صكوك نخيل التي تستحق عامي 2010 و2011 ستدفع في مواعيد استحقاقها المحددة. وفي ما يتعلق بالبنوك الدائنة غير المضمونة، قالت «نخيل» إنه «سجّص حملة سندات نادي تسهيل إجازة الائتماني غير المضمون التابع لنخيل على نسبة 100 في المئة من قيمة أصول ديونهم، والفوائد المستحقة عليها أو الأرباح، عبر تسهيلات ائتمانية جديدة، مع بقاء أي دعم ائتماني قائم ومقدم من قبل الغير في مكانه».

## مشاريع قريبة الأمد

وقالت «نخيل» إنها ستخصص جزءاً كبيراً من الأموال التي سيقدّمها لها الصندوق لاستكمال بناء المشاريع قريبة الأمد، وستستمر عندئذ من تزويد عملائها بمعلومات واضحة عن مواعيد إنجاز وتسليم تلك المشاريع. وأضافت أنها ستواصل تزويد عملائها الذين استثمروا في مشاريعها طويلة الأجل، بخيار الحصول على تسهيلات ائتمانية تعادل 100 في المئة من قيمة الإقساط التي دفعوها، واستبدالها بمشترتيا في المشاريع التي شارفت على الاكتمال، والأسعار السائدة في السوق اليوم، وسيتم هذا الاقتراح للعملاء الذين استثمروا في مشاريع الشركة طويلة الأجل، والذين لا يرغبون، ويشكل هذا المبلغ حصيلة ما تبقى من المبلغ الذي قدمته حكومة أبوظبي البالغ 5.7 مليارات دولار، إضافة إلى موارد داخلية خاصة بحكومة دبي.

## إعادة هيكلة «نخيل»

وعلى صعيد متصل، أعلنت شركة نخيل العقارية خطة شاملة لإعادة هيكلة ديونها والتزاماتها وإعادة رسملة نفسها، وستنجز الخطة لنخيل منح جميع الدائنين 100 في المئة من المبالغ المستحقة لهم والمتفق عليها، والوفاء بالتزاماتها تجاه عملائها من خلال الاستحصال الفوري للمشاريع قريبة الأمد.

## صندوق للدعم المالي

وأكد أن حكومة دبي ومن خلال صندوق دبي للدعم المالي، ستسند وتدعم هذه المقترحات، وذلك من خلال توفير الموارد المالية اللازمة، حيث تعهدت الحكومة بتقديم دعم مالي مقداره 9.5 مليارات دولار أميركي كدعم مالي جديد، طوال مدة خطة العمل، ويشكل هذا المبلغ حصيلة ما تبقى من المبلغ الذي قدمته حكومة أبوظبي البالغ 5.7 مليارات دولار، إضافة إلى موارد داخلية خاصة بحكومة دبي.

دبي عمدت إلى إجراءات حاسمة وحلول جذرية لمواجهة التحديات

الشيخ أحمد بن سعيد

## «دبي العالمية» تقترح تسديد كامل الديون عبر التسهيلات الائتمانية

خلال فترة تتراوح بين 5 و8 سنوات

المقترح للشركة مستقبلاً قوياً وفرصة زيادة قيمة أصولها على المدى المتوسط إلى طويل الأجل.

**البند الرئيسية للمقترح**

تبلغ القيمة الإجمالية للديون غير المسددة والمترتبة على شركة دبي العالمية تجاه دائئتها، غير شاملة للمطالبات القائمة والخاصة بصندوق دبي للدعم المالي، ما يعادل 14.2 مليار دولار أميركي كما في 31 ديسمبر 2009.

وتقترح حكومة دبي، ممثلة بصندوق دبي للدعم المالي، تحويل مطالباتها للشركة وقيمتها 8.9 مليارات دولار أميركي، وتمثل 38 في المئة من إجمالي الديون المستحقة والضمانات التي التزمت بها شركة دبي العالمية، إلى أسهم في الشركة، مما يعطي أولوية لمطالبات الدائنين الآخرين.

كما يلتزم صندوق دبي للدعم المالي بضخ سيولة نقدية تصل إلى 1.5 مليار دولار أميركي في شركة دبي العالمية، لتمويل الرأسمال العامل للشركة وسداد التزامات مدفوعات الفوائد التي ستترتب على الشركة من جراء التسهيلات

وأكد وزير المالية الإماراتي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، أن الحكومة الاتحادية ستدعم دبي التي تتفاوض بشأن خطة إعادة هيكلة ديون بقيمة 22 مليار دولار، وأنها تتوقع تسوية المشكلة في وقت قريب، وذلك لأن دبي جزء من الاتحاد، لافتاً إلى أن الإمارة لم تطلب حتى الآن مساعدة من الحكومة الاتحادية، مؤكداً أن الإمارات «كيان واحد».

يذكر أن الدعم المالي المقدر بـ 10 مليارات دولار الذي قدمته حكومة أبوظبي إلى شقيقته دبي حتى تفي بالتزامات ديونها جاء على شكل سندات، بنفس شروط إصدار سندات بقيمة عشرة مليارات دولار التي اشترتها بنك الإمارات المركزي في فبراير الماضي من حكومة دبي.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات قال، إن المساعدة المالية قدمت مقابل سندات يفرض عليها سعر فائدة، لكنه أكد التضامن من بين الإمارات في مواجهة أزمة دبي قائلاً: «من يشك في قدرة الإمارات السبع على التضامن في ما بينها لا يعرف حقيقة الاتحاد الفدرالي الذي يشد بعضه بعضاً في دولة الإمارات العربية المتحدة».

## هيكل «دبي العالمية» لا تشمل مساعدات من أبوظبي

العاصمة الإماراتية كانت سبابة بالدعم في خضم أزمة الديون

قبل ظهور ملامح خطط إعادة هيكلة ديون مجموعة دبي العالمية، ساد اعتقاد لدى الأوساط المالية أن أي عملية دعم أو إنقاذ مالي لا بد أن يكون لأبوظبي دور كبير فيها، لكن بيانات حكومة دبي المتعلقة بتقديم دعم مالي جديد إلى «دبي العالمية» لم تظهر أي دور واضح لأبوظبي في خطط إعادة الهيكلة.

وكانت أبوظبي سبابة في مساعدة دبي في خضم أزمة الديون، إذ جمعت دبي 10 مليارات دولار أواخر العام الماضي من بنوك وحكومة أبوظبي، في إطار برنامج لإصدار سندات سيادية بقيمة 20 مليار دولار وقد دولار لسداد سندات نخيل في ديسمبر.

وامتدت تداعيات أزمة ديون دبي إلى أبوظبي، حيث خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيفها لسبع كيانات حكومية في أبوظبي في شهر مارس الجاري، لافتقارها إلى ضمان رسمي واضح بشأن دعم حكومي.

وتعهدت حكومة الإمارات في التاسع من مارس الجاري بدعم دبي، لكنها قالت إن الإمارة لم تطلب بعد مساعدة من الحكومة الاتحادية.

وأكد وزير المالية الإماراتي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، أن الحكومة الاتحادية ستدعم دبي التي تتفاوض بشأن خطة إعادة هيكلة ديون بقيمة 22 مليار دولار، وأنها تتوقع تسوية المشكلة في وقت قريب، وذلك لأن دبي جزء من الاتحاد، لافتاً إلى أن الإمارة لم تطلب حتى الآن مساعدة من الحكومة الاتحادية، مؤكداً أن الإمارات «كيان واحد».

يذكر أن الدعم المالي المقدر بـ 10 مليارات دولار الذي قدمته حكومة أبوظبي إلى شقيقته دبي حتى تفي بالتزامات ديونها جاء على شكل سندات، بنفس شروط إصدار سندات بقيمة عشرة مليارات دولار التي اشترتها بنك الإمارات المركزي في فبراير الماضي من حكومة دبي.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات قال، إن المساعدة المالية قدمت مقابل سندات يفرض عليها سعر فائدة، لكنه أكد التضامن من بين الإمارات في مواجهة أزمة دبي قائلاً: «من يشك في قدرة الإمارات السبع على التضامن في ما بينها لا يعرف حقيقة الاتحاد الفدرالي الذي يشد بعضه بعضاً في دولة الإمارات العربية المتحدة».

## سندات «نخيل» ترتفع وكلفة التأمين على ديون دبي تنخفض

ارتفعت أمس سندات شركة نخيل التابعة لمجموعة دبي العالمية، بينما تراجعت كلفة التأمين على ديون دبي بعد الكشف عن خطة لإعادة هيكلة دبي العالمية تتضمن السداد الكامل لديون «نخيل».

وقفزت سندات «نخيل» الإسلامية المقومة بالدرهم استحقاق مايو 2010، بواقع 24.5 نقطة إلى 94.5، بينما ارتفعت السندات الإسلامية المقومة بالدولار استحقاق يناير 2011، بواقع 26.75 نقطة إلى 92، وهو أعلى مستوى منذ يوليو 2008.

وبحسب مؤسسة «ماركيت»، انخفضت كلفة التأمين على ديون دبي من خطر عدم السداد لمدة خمس سنوات 60 نقطة أساس، إلى 360 نقطة أساس.

وهذا أدنى مستوى منذ 24 نوفمبر 2009، أي قبل يوم من صدمة إعلان دبي العالمية عن طلب تجميد أقساط ديون، كذلك ارتفعت أصول

أخرى مرتبطة بدبي، وارتفعت السندات الإسلامية لـ «نخيل» استحقاق 2014 بواقع 1.69 نقطة إلى 96.5، وزادت السندات الإسلامية لمواشي دبي العالمية استحقاق 2017 بواقع 1.74 نقطة إلى 92.5.

وتراجعت كلفة التأمين على ديون مواشي دبي العالمية لمدة خمس سنوات 40 نقطة أساس إلى 340، وعلى ديون العاصمة الإماراتية أبوظبي 4 نقاط أساس إلى 105.

ويتوقف السداد الكامل لسندات «نخيل» على قبول الدائنين خطة إعادة الهيكلة المقدمة من دبي.



فرحة عامة في سوق دبي

## سوق دبي يرتفع 4.3% و«أبوظبي» يكسب 1.1%

وبالإقبال عند هذا المستوى يكون السوق قد ارتفع بمقدار 119 نقطة، كمحصلة لهذا الأسبوع كاملاً وبنسبة 7 في المئة مقارنةً بآخر إقفال له الأسبوع الماضي.

وحاز سهم إعمار نصيباً كبيراً من التداولات والارتفاع، إذ تم تداول 221 مليون سهم منه، وارتفع السهم بنسبة كبيرة قاربت 11 في المئة عند أعلى أسعاره اليوم، وهو 4.14 دراهم، واقفل عند 4.07 دراهم مرتفعاً بنسبة 9 في المئة.

وعم الارتفاع الأسهم المتداولة، حيث ارتفعت أسهم اربابك، والبنوك كبنك الإمارات دبي الوطني، ودبي الإسلامي بنسب كبيرة، ويتوقع أن تحصل هذه الشركات على مستحقاتها من دبي العالمية ونخيل في إطار الخطط والدعم الجديد.

وارتفع سوق دبي المالي الذي تتزايد إيراداته بتزايد نشاط تداوله، وأغلق السهم عند 1.944 درهم مرتفعاً بنسبة 8 في المئة، وبدواوات بلغت 169 مليون سهم.

وارتفع المؤشر العام للسوق بنسبة 1.1 في المئة، واقفل عند مستوى 2904 نقاط، وبدواوات بلغت قيمتها الإجمالية 296.7 مليون درهم، بدعم من أسهم العقار والبنوك.

وبالإقبال عند المستوى المذكور يكون السوق قد ارتفع بمقدار 72 نقطة كمحصلة لهذا الأسبوع كاملاً وبنسبة 2.5 في المئة مقارنةً بآخر إقفال له الأسبوع الماضي.

وارتفعت أسهم العقار بنسب كبيرة تجاوزت 6 في المئة في كل من «الدار» و«صروح»، و4 في المئة في رأس الخيمة العقارية، كما ارتفع سهم بنك أبوظبي التجاري، وهو أحد أكبر المكتشفين على دبي العالمية، وارتفع السهم عند سعر 2.00 درهم مرتفعاً بنسبة 5 في المئة، وبدواوات نشطة.

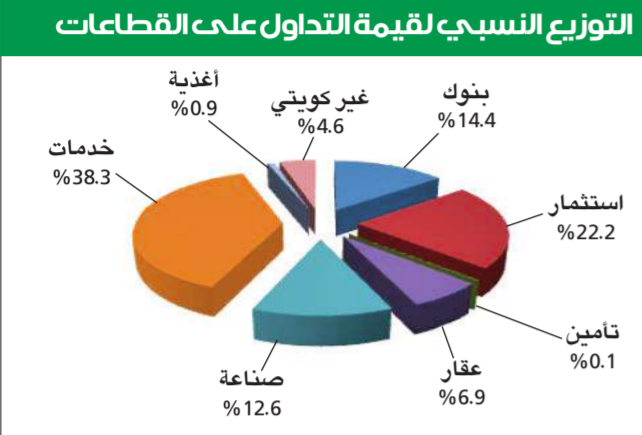
استقبلت أسواق الإمارات، خصوصاً في دبي، نوا دعم حكومة دبي لمجموعة دبي العالمية بمبلغ 9.5 مليارات دولار، وإعلان خطط إعادة هيكلة ديون المجموعة بإيجابية كبيرة، دفعت مؤشر سوق دبي إلى أعلى مستوياته منذ بداية يناير الماضي.

ووسط تداولات كثيفة بلغت قيمتها الإجمالية 1.70 مليار درهم، وهي أعلى قيمة تداولات في السوق منذ أكتوبر 2009، ارتفعت الأسهم المتداولة اليوم بنسب كبيرة وسط عمليات شراء واسعة طالت الكثير من الأسهم، ولاسيما القيادة منها كإعمار، عبرت عن تفاؤل تجاه أداء السوق والشركات بعد هذا الإعلان.

واقفل سوق دبي المالي اليوم مرتفعاً بنسبة 4.3 في المئة عند مستوى 1845 نقطة (76 نقطة خلال هذا اليوم).

# «وضوح»: «السعري» يحقق أعلى مستوى له منذ 5 أشهر... وترجيح استمرار الموجات التصاعدية

## تساؤلات عن ماهية خطط «زين» المستقبلية وكيفية التعامل مع عوائد صفقة إفريقيا



كميات الأسبوع السابق بمقوسط يومي 387 مليون سهم، الأمر الذي يشير إلى اتجاه القوة الشرائية للأسهم الأعلى قيمة، إذ ارتفعت قيمة التداولات بنسبة كبيرة جدا عن كمية الأسهم المتداولة، وكذلك ارتفع عدد صفقات السوق بنسبة بلغت 28 في المئة تقريبا.

السابق، إذ سجلت قيمة تداولات الأسبوع 404 ملايين دينار تقريبا، بزيادة 36 في المئة عن الأسبوع السابق، ليصل متوسط قيمة التداول اليومية إلى 80.7 مليون دينار، بينما شهدت الكميات ارتفاعا محدودا لتصل إلى 1.94 مليار سهم، بارتفاع 2 في المئة عن

في تشدين المؤشر قناة سعريه تصاعديا على الرسومات البيانية اليومية، يتحرك داخلها حاليا بين مستوى دعم يبلغ 7300 نقطة ومستوى مقاومة تبلغ 7685 نقطة.

### مجريات وأحداث التداول الأسبوعية

أنهى السوق الكويتي تداولات الأسبوع الذي كان أكثر نشاطا من سابقه بنمو في مؤشره السعري بنسبة 1.03 في المئة، ليغلق عند مستوى 7.489.8 نقطة، بينما أغلق المؤشر الوزني عند مستوى 444.21 نقطة بزيادة 2.54 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق، بدعم واضح من أداء قطاع الخدمات الذي تصدر نشاط السوق من حيث قيمة التداولات ونسب الارتفاع في إغلاقات المؤشرات القطاعية. وجاءت تداولات الأسبوع بنشاط ملحوظ، منهية حالة الخمول التي شهدتها السوق خلال الأسبوع

(7.458 نقطة)، للمرة الأولى منذ نهاية تداولات شهر أكتوبر 2009، الأمر الذي يجعلنا نرجح استمرار موجات المؤشر التصاعدي خلال الفترة المقبلة، مستهدفا الوصول إلى منطقة المقاومة 7.500-7.495 نقطة، وصولا إلى منطقة المقاومة 7.600-7.550 نقطة، في حال الاختراق والإغلاق أعلى المنطقة الأولى بصورة صحيحة (مرجح).

ويستند هذا السيناريو في ذلك على العديد من الظواهر الفنية، يتمثل أبرزها في اكتمال أركان النموذج البياني الاستمراري "المستطيل" (Rectangle) على الرسومات البيانية اليومية، وذلك حينما نجح المؤشر في الاختراق والإغلاق على أعلى مستوى 7.454 نقطة بصفة أسبوعية، الأمر الذي يمنح المؤشر الفرصة لمواصلة الارتفاع خلال الفترة المقبلة، مستهدفا الوصول إلى مستوى 7.550 نقطة.

ثاني أهم الظواهر الفنية، يتمثل

أما السؤال الآخر المهم، فيتعلق بالكيفية التي سيتعامل بها مجلس الإدارة مع العوائد التي ستنتج من وراء تلك الصفقة، إذ سينعكس هذا القرار بشكل كبير على السوق بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص، لما لهذا القطاع من دور أساسي في تمويل الشركة وحملة الأسهم، وبالتالي فإننا أمام شركة ذات أهمية معنوية ومادية في نفس الوقت، فالشركة قيادية والأكبر في السوق الكويتي من حيث القيمة السوقية، وبالتالي فإن متابعة التطورات تعتبر أمرا ضروريا في تحديد مسار السوق خلال المرحلة المقبلة.

### الظرة الفنية للمؤشر في المرحلة المقبلة

شهدت تداولات الأسبوع المنصرم، تطورا مهما في أداء المؤشر السعري، تمثل في إغلاقه بصفة أسبوعية عند أعلى مستوى

والشكوك التي سادت أوساط المتعاملين بشأن مدى إمكان تحقيق تلك الصفقة وإتمامها بالشكل الذي تم الإفصاح عنه، لكن تلك المخاوف تبديدت الآن، خصوصا بعد تسلم العرض الرسمي والموافقة عليه من قبل مجلس إدارة الشركة، لضخ حذا للتكهنات والإشاعات في هذا الجانب. وبذلك، نكون قد دخلنا مرحلة جديدة بعد أن أسدل الستار عن واحدة من أهم المحطات في مسيرة الشركة، وأكثرها إثارة ومحل اهتمام لدى الجميع، والتي راھنت عليها وسخرت كل طاقتها لخدمتها.

ومع هذه النقلة وهذا التغيير الجوهرى في سياسة واستراتيجية الشركة، هناك العديد من التساؤلات التي تثار سواء بشأن أثر تلك الخطوة على مستقبل الشركة ومركزها المالي، بالإضافة إلى تساؤلات عن ماهية الخطط والبدائل المتاحة أمام الشركة لمواصلة النمو وتعزيز مكانتها التنافسية في القطاع الذي تنتمي إليه.

قال التقرير الإسيوعي لشركة وضوح للاستشارات المالية والاقتصادية، إن السوق الكويتي شهد أداء متبايناً خلال جلسات الأسبوع المنصرم، بما في ذلك الجلسة الأخيرة التي كان من المتوقع أن تحقق فيها مكاسب كبيرة وطرفة قوية في الأداء، خصوصا بعد الإعلان عن قبول مجلس إدارة شركة زين في اجتماعها الذي عقد الأربعاء الماضي العرض المقدم من شركة بهارتي إيرتل الهندية، والخاص بشراء الأصول الإفريقية كما هو متفق عليه، وتم الإفصاح عنه سلفا، على أن يتم التوقيع النهائي في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وبذلك، أزيلت واحدة من أهم العقبات التي كانت تحول دون تحقيق مقدمات السوق المزيد من التقدم خلال الفترة الماضية، والتي أتت بدورها في دخول السوق وتحركه ضمن مسار عرضي مدة تجاوزت الشهر نتيجة المخاوف

شهدت تداولات الأسبوع المنصرم تطورا مهما في أداء المؤشر السعري، تمثل في إغلاقه بصفة أسبوعية عند أعلى مستوى (7.458 نقطة)، للمرة الأولى منذ نهاية تداولات أكتوبر 2009.

# سبب «الجوهرة» غداً مع اختتام سباق «الوطني» للمشي

يقدم بنك الكويت الوطني، أكبر بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، غداً من الرابعة مساءً إلى السادسة مساءً، السحب الخاص لإعلان أسماء الفائزين في سبب الجوهرة لشهر مارس بالجزيرة الخضراء، تزامناً مع حفل اختتام سباق الوطني السنوي للمشي السادس عشر، وتحفل سحوبات حساب الجوهرة دائماً بالآثار وال مفاجآت العديدة، إذ داد بنك الكويت الوطني على تطوير طرق جديدة ومبتكرة للتواصل مع عملاء هذا الحساب، وإعلان أسماء الفائزين في سحوباته، داعياً الجميع إلى الاستعداد والمشاركة في السحب المقبل.

تجدر الإشارة إلى أن سحب الجوهرة يكافئ عملاءه في كل شهر، ويقدّم لهم 100 جائزة نقدية مغرية، إذ تبلغ قيمة الجائزة الأولى 125000 دينار، والجائزة الثانية 75000



الشيخ ناصر المحمد متوسلاً سرور السامرائي وهديل الفضلي من بنك الخليج

وبخاتفة في التنمية المهنية للشباب الكويتيين الفرصة لبناء مستقبل مهني، والمساهمة في التقدم الاقتصادي لبلادنا. كما أن ملتقى «كويتي وأفتخر» السنوي هو خير وسيلة للشباب لاغتنام الفرصة في تطوير مهاراتهم وتحسين إمكانياتهم. وتجدر الإشارة إلى أن بنك الخليج رائد دائماً في تطوير المواهب التجارية الكويتية، كما يفخر البنك بسجلته في مجال توفير فرص العمل للكويتيين أكثر من أي شركة أخرى في القطاع الخاص.

وقد وفر ملتقى «كويتي وأفتخر» الفرصة المثالية لتسليط الضوء على المواهب الشابة في الكويت ودعم أعمالها ومشاريعها التجارية، إذ ضمّ الملتقى مجموعة نشيطة من رواد الأعمال الواعدين والخبراء المتمرسين في عالم الأعمال، من أمثال أعضاء فريق بنك الخليج، مما يساعد على تشجيعهم وينمي مشاريعهم الصغيرة.

كما علّق سرور السامرائي مدير عام الموارد البشرية في بنك الخليج على هذا الحدث قائلاً: «كثيراً ما استثمر بنك الخليج

الشبابية المحفزة على العطاء وتحقيق الذات وترجمة الطموح على أرض الواقع». وتابع الثنائي قائلاً: «نحن نفخر بكنك كويتي بآبائنا ومشاريعهم الصغيرة التي يلهي لها أن تصعب من أكبر الشركات والمؤسسات التجارية في المستقبل، ونسعى جاهدين إلى تحويل الشباب الكويتيين من النزعة الاستهلاكية إلى النزعة الإنتاجية، مستمدين هذه التوجهات من الثرات التجاري الكويتي الذي نشأ وتطور بدافع من روح المبادرة والمشاريع الخاصة».

يوفر ملتقى «كويتي وأفتخر» الفرصة المثالية لتسليط الضوء على المواهب الشابة في الكويت، ودعم أعمالها ومشاريعها التجارية، إذ ضمّ الملتقى مجموعة نشيطة من رواد الأعمال الواعدين والخبراء المتمرسين في عالم الأعمال.

كما تضمّن ملتقى «كويتي وأفتخر» مسابقة أفضل فكرة وأفضل خطة تسويق تم إعلان نتائجها من قبل لجنة التحكيم خلال حفل الختام، الذي تم خلاله أيضاً توزيع الجوائز على الفائزين، كما تضمّن الحفل توزيع جوائز المسابقة التي نظمتها المجموعة العربية للسيارات.

وقد تضمّن حفل الختام، فقرة تكريم خاصة شارك فيها كل من راعي الحفل نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير دولة للشؤون الاقتصادية وزير الدولة للشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد الأحمد الصباح، ومؤسس ملتقى «كويتي وأفتخر» السنوي ضاري جاهددين إلى تحويل الشباب الكويتيين من النزعة الاستهلاكية إلى النزعة الإنتاجية، مستمدين هذه التوجهات من الثرات التجاري الكويتي الذي نشأ وتطور بدافع من روح المبادرة والمشاريع الخاصة».

## «شو مارت» تحتفل بعامها العشرين في عالم الأحذية

تحتفل «شو مارت»، العلامة التجارية الرائدة في المنطقة في مجال البيع بالتجزئة في عالم الأحذية والإكسسوارات، في شهر مارس الجاري بمرور عشرين عاماً من النجاح في مجال تجارة الأحذية الأنيقة. افتتحت «شو مارت» أبوابها لعملائها لأول مرة في مارس 1990، ويوجد في الكويت حالياً ضمن صالات عرض سنتربولين، ثمانية فروع لـ «شو مارت» التي تفخر بوجود 88 متجر لها في دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى حضورها في جميع أنحاء العالم. وقد شهدت «شو مارت» نمواً هائلاً هذا العام ويجمعها المزيد من الخطط للدخول إلى أسواق أخرى كجزء من استراتيجيتها للنمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على أساس الامتياز. وبمناسبة هذه الاحتفالية علّق مانو جيسواني، المدير التنفيذي لـ «شو مارت» قائلاً: «لقد قطعنا شو مارت شوطاً طويلاً في مسيرتها كعلامة تجارية، حيث انطلقت من كونها متجرًا واحدًا في بر دبي لتصبح وجهة متعددة النواحي في كل أنحاء المنطقة. وبفخر نكوننا المساقين في المنطقة مقارنة بالعلامات التجارية المحلية والدولية المتخصصة في عالم الأحذية التي دخلت إلى المنطقة. كما نتطلع إلى

المحافظة على سعادة عملائنا، ونعد بالاستمرار في إسهامهم من خلال دعمنا الذي لا يلبث في الوقت الذي نشترع فيه بالاحتفال بعشرين عاماً أخرى». وقد قامت «شو مارت» على مرّ الأعوام بتأسيس عدد من العلامات التجارية الداخلية مثل «ميسي» و«بايربكا» و«بيربميت» و«ليند ميسي» و«بيرفيت» و«جونديوز» و«دوتشيني» و«بيانكو». وهذه الموديلات متوفرة الآن في صالات عرض الفاخرة، وهذه الموديلات متوفرة الآن في صالات عرض السالية، وحولي الجهراء والنفطاس. وتحتفل «شو مارت» بعبورها مرحلة أخرى من مسيرة نجاحها الذي هو مكافأة حقيقية للثبات والعمل الجماعي.

تحتفل «شو مارت» بالجزء في عالم الأحذية والإكسسوارات، في شهر مارس الجاري بمرور عشرين عاماً من النجاح في مجال تجارة الأحذية الأنيقة. افتتحت «شو مارت» أبوابها لعملائها لأول مرة في مارس 1990، ويوجد في الكويت حالياً ضمن صالات عرض سنتربولين، ثمانية فروع لـ «شو مارت» التي تفخر بوجود 88 متجر لها في دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى حضورها في جميع أنحاء العالم. وقد شهدت «شو مارت» نمواً هائلاً هذا العام ويجمعها المزيد من الخطط للدخول إلى أسواق أخرى كجزء من استراتيجيتها للنمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على أساس الامتياز. وبمناسبة هذه الاحتفالية علّق مانو جيسواني، المدير التنفيذي لـ «شو مارت» قائلاً: «لقد قطعنا شو مارت شوطاً طويلاً في مسيرتها كعلامة تجارية، حيث انطلقت من كونها متجرًا واحدًا في بر دبي لتصبح وجهة متعددة النواحي في كل أنحاء المنطقة. وبفخر نكوننا المساقين في المنطقة مقارنة بالعلامات التجارية المحلية والدولية المتخصصة في عالم الأحذية التي دخلت إلى المنطقة. كما نتطلع إلى



## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.2875	0.28965
يورو	0.381	0.3876
جنيه إماراتي	0.426	0.4338
فرنك سويسري	0.265	0.272
دولار كندي	0.278	0.2854
دولار استرالي	0.258	0.2639
ريال سعودي	0.0785	0.07728
درهم إماراتي	0.076	0.07892
دينار بحريني	0.766	0.76963
ريال قطري	0.079	0.07962
ريال عماني	0.751	0.75283
دينار أردني	0.0013	0.00132
ليرة سورية	0.407	0.40921
ليرة لبنانية	0.00626	0.006366
جنيه مصري	0.000193	0.0001945
درهم مغربي	0.025	0.02564
دينار تونسي	0.035	0.03503
ين ياباني	0.206	0.20734
دولار هونغ كونغ	0.003	0.003171
باخت تايلندي	0.035	0.03733
بيسو فلبيني	0.088	0.08953
روبية اندونيسية	0.0063	0.006346
روبية هندية	0.00003	0.00003178
روبية باكستانية	0.0063	0.006352
تাকা بنغلاديشية	0.004	0.003457
روبية نيبالية	0.00385	0.003975
روبية سريلانكية	0.0025	0.002532

\* المصدر: الزين

## بلومبيرغ وريزنويك الأميركية: مؤامرة حكومية ضد تويوتا



مواقع إلكترونية للهواة كشفت أن سايسك تويوتا رقم توشيل المحققات إلى أن المشاكل ناتجة عن أخطاء ارتكبها العملاء

مؤرخ نشر موقع بلومبيرغ الاقتصادي الشهير وبالتعاون مع مجلة بزنسويك شربا وألينا لإحصائيات المؤامرة من إدارة الرئيس الأميركي ضد تويوتا، وهي لم تخرج كثيرا عن إطار توضحنااتنا السابقة لتقرير بلومبيرغ بعزل الاعفاء، بوجود المؤامرة التي بدأت تتسبب زخما كبيرا بين وسائل الإعلام الأمريكية بعد أن افترحت العملاء ضد تويوتا لأسباب مختلفة.

هناك شكوى المتسارع غير المقصود؛ لنظر على الإحصائيات قديما، على مدى السنوات العشر الماضية جرى تقديم 15,174 شكوى عن الإدارة الوطنية لسلامة الطرق السريعة NHTSA في الولايات المتحدة في يخص الشعار غير المقصود، والتي هي ما أُسِدُّ كل صباح للسيارات وليس تويوتا وحدها، وبما أن ذلك ومنذ 1980 فُحِث NHTSA مبلغ 141 تحقيقاً، اغلقت 112 منها بعد توشيل المحققات إلى أن المشاكل ناتجة عن أخطاء ارتكبها العملاء

وفي إحصائية جديدة لـ 251 حالة تسارع غير مقصود تم تسجيلها لسيارات السنة الطرازية 2009، بلغت حصة تويوتا 7,5 في المئة من الشكاوى، وحملة تويوتا 7,5 في المئة من الشكاوى، وحملة في إم بديلو 5,8 في المئة، ولما سنا هذا تويوتا ضد المبركات الألمانية، لأن الشكاوى شيء وتنتاج التحقيقات شيء آخر، ولعلنا إن معظم شكوى التسارع غير المقصود تتكشف المحققات لاحقا لأنها ناتجة من خطأ من السابق، لذلك لا يجب التسليم لبيان الشكاوى صحيحة، ولننظر أيضا إلى فورد، حيث يُعقَد أن حالات التسارع غير المقصود، تحدث لبعض سياراتها فيما تسببت في 20 حالة وفاة وكرايسلر التي تعتقد أن سياراتها ربما تسببت في 17 حالة وفاة ضمن المنطقة، ونظرت هنا على كلمة «الاعتقاد» لأن معظم التسارع لم تجرّم بان تلك الفواتر المنخفضة لسياراتها بما يتعلق، وهو ما نوهنا أيضا في قبل بان حالات وفاة المبركات الألمانية لسياراتها غير المقصود، ولكن لم تتوصل المحققات إلى هذه النتائج بشكل قطعي ونهائي، ونسرد هذه الإحصائيات لتوضيح أن الحكومة الأميركية لم تدفع نحو تحويل عمليات استدعاء شعبية وإعلامية واسعة ضد فورد وكرايسلر، كما فعلت ضد تويوتا، وبالعودة إلى نظرية بلومبيرغ ضد تويوتا، قالت بلومبيرغ وريزنويك في افتتاحية تعليق للكتاب كيف هاسبت، إذا كنت ترغب في حلقة من المسار الذي تدفعنا إليه حكومة الرئيس باراك أوباما، انظر إلى ما يحدث تويوتا، إنها أكبر ضحية للحرب التي شنها الرئيس ضد الأعمال.

وقال هاسبت إن إدارة أوباما رأت أن أفضل طريقة لتعقّبها من رفع قيمة الأسهم التي تمتلكها هي جزارل مورتور هو تنظيم حملة ضد الشركات المنافسة لها، ولدى إنزاله بشهادته في 24 فبراير الماضي ضمن جلسات التحقيقات التي يقع تحت هيمنة الديبقراتين قدم اكدو تويوتا اعتذاره، ولكنه دافع ويشدّد عن أداء شركته في ما يخص الاستدعاءات وتعمل بالرغم من أن عمليات الاستدعاء لم تشمل طراز الدفع الهجين الاكتر بيعا في العالم بربويس، فقد قام جيس سايسك في سان دييغو بولاية كاليفورنيا بفرقة قصة نحو تسارع غير مقصود، بصوت ربةزت عمليتها بالناحيز، وهي مقصودة أساسية مادتها الإخبارية على مدى أسبوع كامل قبل أن تكشف التحقيقات الفنية إلا خلل في السيارة، وكانت الصدمة الأكبر بفلن الوسائل الإعلامية المحلقة في تغطية الأحداث إلى نحو محترف كما فعلت

فورد واستعدت كل السيارات التي أنتجتها على مدى عشر سنوات سابقة من مركبتها النفعية الرياضية الأكثر بيعا لفلتها في ذلك الوقت «كسبلورر» لمشكلة في الإطارات يمكن أن تؤدي إلى انقلابها، ويُعتقد أن هذه المشكلة تسببت في 200 حالة وفاة، وحالات هذه المشكلة شركة فايرسون المملوكة لبريجستون، ونشير هنا إلى أن مبيعات إكسبلورر السنوية كانت تزيد على 400 ألف وحدة، أما السيارة التي خطت باكثر عدد من عمليات الاستدعاء فهي شفرويه سايتينش للنسلة الطرازية 1980 والتي استدعت 9 مرات. وتأكيدا لحقيقة نظرية المؤامرة ضد تويوتا، قالت بلومبيرغ إن الرئيس أوباما ومعظم أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي مستعدون فونهم المالية من نفقات العمل الاحتياطية، وتقدر مساهماتهم باكثر من 100 مليون دولار لدعم الحزب، ومن أي الفترات التي اتخذها أوباما بعد تسلمه الرئاسة، هو استخدام أسواق دفعي الضرائب لإنقاذ جزارل مورتور وكرايسلر لضمان استمرار دعم الاتحادات العمالية لجزءه وهي خطوة جابها الكثير من الخراء المليونيين بارفرض، ولكن ارتكاب المرأة لخطأ شخصي منها وإن في إرضاء الاتحادات، وبعد أن تجت عدم قدرة جزارل مورتور على منافسة تويوتا أو مصانع السيارات الأخرى، وإنما مازالت تعيش في نخبة داخلية حتى بعد إعادة الهيكلة، اتجهت إدارة الرئيس إلى إضعاف الشركات المنافسة وأقوامها تويوتا، ولغت تقرير بلومبيرغ وريزنويك التي وجود نار كبير بين تويوتا واتحاد عمال السيارات الأميركي، قتل مصانع تويوتا يجعل فيها عمال لا يتخونون إلى الاتحاد، ويرفضون الانضمام إليه، وقد فحوا الاتحاد مرات كثيرة ورفع الحجة وتكديلا للفرات المالية، ويوجد أوباما على سدة الحكم وهيمنة الديمقراطيين على الإدارة، وكانت بلومبيرغ في تقريرها إنه وفقا للبرفوسور ريشتر، شهدت الاختصاص في علم النفس والاعتقاد من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس والذي كان أحد المستشارين في أزمة أودي حينذاك، بررت أودي حدوث مشكلة التسارع غير المقصود لخطأ من العملاء وليس لعيب في سياراتها، وعزّزت اعتقادها بإحصائيات أدت أن المشكلة أكثر شيوعا بين كبار السن والسائقين الأقل خبرة في قيادة السيارات مثل العمالين في مصحات غسل السيارات، ومما سبق، يتضح أن هناك الكثير من التشابه بين قضية تويوتا وقضية أودي، ولعل أهمها أنه بعد أن أخذت القضية صدى واسعاً بين وسائل الإعلام ضدّها، بدأ المحامون يتخفرون إليها كمنجذ للذئب، فأخذوا يحثون العملاء على تقديم قضايا جماعية على الرغم من عدم اكتمال التحقيقات الفدرالية سواء في أزمة أودي آنذاك أو أزمة تويوتا حاليا، فتهافتت أودي آنذاك أن أزمة تويوتا حاليًا، فتهافتت أودي بسميها البعض حاليا Government Motors على سبيل التندر بالخصوصية التي تخفي بها من الحكومة الأميركية، وخدّ قائلاً: لا نندهنش نذعت هوندا إلى نفس مازق تويوتا، والمؤامرة ضد تويوتا لم تكن مفاجأة، فقد حذر منها في 3 يونيو 2009 الخبير الاقتصادي دانال إيكينسون، مساعد المدير في مؤسسة Cto، عبر رسالة صوتية قال فيها إن حكومة الرئيس باراك أوباما ستلجأ إلى الأساليب السياسية غير سوية ضد الشركات المنافسة لجزرال مورتور لتكون فوق المنافسة، لأنها بالأساس معادلة خاسرة، وقد تكون من أسباب إضعاف فرص فوز أوباما بولاية ثانية.

# «المركزي الإماراتي»: المصارف التقطت أنفاسها في النصف الثاني من 2009

أحمد فتحي

تناول تقرير صادر عن المصرف المركزي في دولة الإمارات العربية المتحدة، التطورات النقدية الإيجابية التي طرأت على عرض النقد في الإمارات، والمكون من العملة الصادرة الموجودة في التداول، إضافة إليها أرصدة الحسابات الجارية وحسابات تحت الطلب، إضافة إلى الودائع شبه النقدية والودائع الحكومية لدى القطاع المصرفي، ليرتفع بنسبة 3.4 في المئة خلال النصف الثاني من عام 2009، مقارنة بنسبة 2.3 في المئة خلال النصف الأول من نفس العام، ويبلغ 946.8 مليار درهم في نهاية ديسمبر 2009. ولفت التقرير إلى تحسن السيولة، خصوصاً مع

انخفاض أسعار الفائدة على الودائع فيما بين البنوك (الإنترنت)، إذ انخفض سعر فائدة الإيبور (3 أشهر) من أعلى مستوياته بنسبة 4.8 في المئة في أكتوبر 2008 إلى 1.9 في المئة في نهاية ديسمبر من نفس العام. كما انعكس هذا التحسن على ارتفاع استثمارات البنوك العاملة في الدولة في شهادات إيداع المصرف المركزي، التي زاد رصيدها من 47.1 مليار درهم في نهاية 2008 إلى 71.9 ملياراً في نهاية 2009.

## تطورات القطاع المصرفي

وأوضح التقرير أن عدد البنوك

الإماراتية وصل إلى 24 بنكا في النصف الثاني من عام 2009، بينما ارتفع عدد فروعها إلى 674 فرعاً في نهاية ديسمبر من نفس العام، وبلغ عدد أجهزة الصرف الآلي للبنوك العاملة في الدولة 3599 جهازاً في نهاية 2009، كما ارتفعت الودائع لدى البنوك العاملة في الدولة من 922.5 مليار درهم في 2008 إلى 982.6 مليار درهم في نهاية ديسمبر من نفس العام بنسبة زيادة 6.5 في المئة.

المؤشرات المصرفية (المبلغ بالمليار درهم)		نصف الثاني 2009		نصف الثاني 2008	
نصف الثاني 2009	نسبة التغير	نصف الثاني 2009	نسبة التغير	نصف الثاني 2008	نسبة التغير
31/12/2009	%	30/06/2009	%	31/12/2008	%
1.519.1	%2.0	1.489.3	%2.3	1.456.5	(1) إجمالي الأصول
71.9	%23.3	58.3	%23.8	47.1	استثمارات البنوك في شهادات الإيداع
982.6	%2.2	961.7	%4.3	922.5	إجمالي الودائع (2)
1.017.7	%0.9	1.009.0	%1.5	993.7	القروض والسلف والسحب على المكشوف (1)
209.8	%2.1	205.5	%9.2	226.4	إجمالي القروض الشخصية
231.4	%9.0	212.4	%38.3	153.6	رأس المال والإحتياطيات
19.2%	%	17.6%	%	13.3%	نسبة ملاءة رأس المال
(1) صافية من مخصصات القروض السيئة والمشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة.					
(2) لا تشمل الودائع فيما بين البنوك والشبكات المصرفية، لكن تشمل التأمينات التجارية.					

المصرفية من طرف الشركات، بالإضافة إلى اتخاذ البنوك المزيد من الحذر عند منح القروض. وبين التقرير انخفاض القروض الشخصية المقدمة من البنوك بنسبة 9.2 في المئة خلال النصف الأول من عام 2009، ثم عادت إلى الارتفاع بنسبة 2.1 في المئة خلال النصف الثاني لتصل نسبة الانخفاض في عام 2009 بمليارات درهم إلى 7.1 في المئة، كما ارتفع رأسمال وإحتياطيات البنوك بمقدار 58.8 مليار درهم خلال النصف الأول من عام 2009 وبمقدار 19 مليار درهم خلال النصف الثاني، وبذلك ارتفعت نسبة ملاءة رأس المال من 13.3 في المئة في نهاية ديسمبر 2008 إلى 17.6 في المئة في يونيو، وإلى 19.2 في المئة في نهاية ديسمبر، وهي نسب تفوق ما حدده المصرف المركزي والبالغة 11 في المئة.

## نمو الأصول

وأضاف أن إجمالي الأصول للبنوك العاملة في الإمارات ارتفع إلى 1.52 تريليون درهم في نهاية عام 2009، بعد أن كان 1.49 تريليون درهم في نهاية يونيو من نفس العام، مبيناً انخفاض الأصول الأجنبية للمصرف المركزي من 116 مليار درهم في 2008 إلى 95.1 ملياراً في يونيو، وإلى 92.2 ملياراً في ديسمبر، بينما ارتفعت الأصول الأجنبية للبنوك العاملة في الدولة بصفة طفيفة من 203.4 مليارات درهم في 2008 إلى 208.2 مليارات في 2009، وبذلك يكون إجمالي الأصول قد ارتفع من 299.7 مليار درهم إلى 300.4 مليار.

## «جيبكا»: انتعاش قوي لقطاع البتروكيماويات الخليجي في 2010

وفقاً لمجلس الكيمياء الأميركي، من المتوقع أن تستمر الصناعات الكيماوية في الشرق الأوسط في إضافة طاقات إنتاجية جديدة بمعدلات نمو تقدر بنحو 3.7 في المئة في عام 2010، وعلى مستوى الدول بنسب تصل إلى 6.3 في المئة في المملكة العربية السعودية، و3.4 في المئة في أبوظبي، و3.2 في المئة في الكويت و7.4 في المئة في قطر.

وتشارك في الإحتفاء من 34 من الرؤساء التنفيذيين للشركات الأعضاء في الإتحاد، والتي تمثل مجتمعاً أكثر من 90 في المئة من إجمالي الطاقة الإنتاجية للبتروكيماويات في منطقة الخليج.

وقدم المهندس الماضي خلال الإحتفاء عرضاً مفصلاً عن أبرز نشاطات الإتحاد والإنتاجات التي تم تحقيقها خلال عام 2009، مع استعراض لملامح خطة عمل عام 2010. وأضاف الماضي: «واصلنا النمو في أعمال الإتحاد على أكثر من صعيد، فمواردنا المالية حققت قفزة تزيد على 39 في المئة عن مستوياتها لعام 2009، ولدينا ست لجان عمل نشيطة تغطي قطاعات الموارد البشرية، سلاسل الإمداد، الصناعات البلاستيكية، الأسمدة الكيماوية والرعاية المسؤولة، وابتداءً من عام 2010، قرر مجلس الإدارة أن يتولى رئاسة هذه اللجان أعضاء مجلس الإدارة، لإيجاد قنوات مباشرة بين اللجان والمجلس وتفعيل أعمالها مستقبلاً.

وخلال العام الماضي تطلعت هذه اللجان مجتمعاً 16 حلقة عمل في مختلف الموضوعات ذات الصلة بانشطتها.

وفقاً لمجلس الكيمياء الأميركي،

من المتوقع أن تستمر الصناعات

الكيماوية بالشرق الأوسط في

إضافة طاقات إنتاجية جديدة

بمعدلات نمو تقدر بنحو 3.7

في المئة في عام 2010، وعلى

مستوى الدول بنسب تصل إلى

6.3 في المئة في المملكة العربية

السعودية، و3.4 في المئة في

أبوظبي، و3.2 في المئة في الكويت

و7.4 في المئة في قطر.

وتشارك في الإحتفاء من 34 من

الرؤساء التنفيذيين للشركات الأعضاء

في الإتحاد، والتي تمثل مجتمعاً أكثر

من 90 في المئة من إجمالي الطاقة

الإنتاجية للبتروكيماويات في منطقة

الخليج.

وقدم المهندس الماضي خلال

الإحتفاء عرضاً مفصلاً عن أبرز

نشاطات الإتحاد والإنتاجات التي

تم تحقيقها خلال عام 2009، مع

استعراض لملامح خطة عمل عام

2010.

وأضاف الماضي: «واصلنا النمو

في أعمال الإتحاد على أكثر من

صعيد، فمواردنا المالية حققت قفزة

تزيد على 39 في المئة عن مستوياتها

لعام 2009، ولدينا ست لجان عمل

نشيطة تغطي قطاعات الموارد

البشرية، سلاسل الإمداد، الصناعات

البلاستيكية، الأسمدة الكيماوية

والرعاية المسؤولة، وابتداءً من عام

2010، قرر مجلس الإدارة أن يتولى

رئاسة هذه اللجان أعضاء مجلس

الإدارة، لإيجاد قنوات مباشرة بين

اللجان والمجلس وتفعيل أعمالها

مستقبلاً.

وخلال العام الماضي تطلعت هذه

اللجان مجتمعاً 16 حلقة عمل في

مختلف الموضوعات ذات الصلة

بانشطتها.

## 1.52 تريليون درهم إجمالي قيمة أصول القطاع المصرفي

أفريقيا ما عدا السودان والمغرب. وأقادت الشركة بأن مرحلة الفحص النهائي للجهالة قد انتهت بنجاح، وقد حصلت شركة بهارتي إيرتل على المعلومات المطلوبة، وأن المجموعة بصدد إعداد الوثائق النهائية مع شركة بهارتي إيرتل، على أن يتبعها خلال الأيام القليلة المقبلة توقيع اتفاقية البيع، وأن مجموعة زين ستعاشر مع شركة بهارتي إيرتل، العمل على استكمال جميع الموافقات المطلوبة المتخمة لاتفاقية البيع.

كما أكدت الشركة أن العرض المقدم من شركة بهارتي إيرتل في تاريخ 02-11-2010 لشراء أصول مجموعة زين في أفريقيا (ما عدا السودان والمغرب)، تقدر قيمته بـ 10.7 مليارات دولار، علماً أنه ينتج عن ذلك قيمة للمنتشة (ايكويتي قابو) حدود 9 مليارات دولار أميركي، بعد خصم الالتزامات المالية على الأصول الإفريقية.

«سفن» توصي بتوزيع 10% منحة عن 2009

بلغ ربح شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن 4.8 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 32.74 فلساً للسهم الواحد. وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أسهم منحة 10 في المئة من رأس المال المدفوع (10 أسهم لكل 100 سهم).

«ع عقارية» توصي بتوزيع 5% منحة عن 2009

بلغ ربح شركة العربية العقارية (ع عقارية) 3.18 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 6.62 فلوس للسهم الواحد. وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أسهم منحة 5 في المئة من رأس المال المدفوع (5 أسهم لكل 100 سهم)، علماً أن تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على التالي:

أ- تم التحفظ في تقريرنا المؤرخ في 31 مارس 2009 على البيانات المالية المجمعة المدققة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008، حيث وجد انخفاض هام في القيمة العادلة لبعض الاستثمارات المتاحة للبيع عن تكلفتها بمبلغ 11.261.384 د.ك والذي تم ادراجه ضمن احتياطي التغيير في القيمة العادلة.

## أخبار الشركات

«بيان» تستكمل سداد سندات مستحقة

بـ 20 مليون دينار لـ «الوطني»

أعلن سوق الكويت لأوراق المالية أن شركة بيان للاستثمار (بيان) أفادت بأنها قد قامت بتاريخ 25-3-2010 باستكمال سداد قيمة السندات المستحقة لبنك الكويت الوطني بإجمالي مبلغ 20 مليون دينار.

«منافع» تربح 87,9 ألف دينار في 2009

بلغ ربح شركة منافع للاستثمار (منافع) 87.9 ألف دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 0.4 فلس للسهم الواحد. وقرر مجلس إدارة الشركة عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2009-12-31.

«المال» توصي بعدم توزيع أرباح عن 2009

أعلن سوق الكويت لأوراق المالية، عطفاً على اعلانه السابق بتاريخ 16-03-2010، والخاص بالبيانات المالية السنوية لشركة المال للاستثمار (المال) للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، أن مجلس إدارة الشركة أوصى بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2009-12-31.

«زين» بصدد إعداد الوثائق النهائية لتوقيع اتفاقية بيع «زين إفريقيا»

أعلن سوق الكويت لأوراق المالية، عطفاً على اعلانه السابق بتاريخ 16-02-2010، والخاص بشركة الاتصالات المتنقلة (زين)، بخصوص صفقة بيع زين إفريقيا، أن الشركة أفادت بأن مجلس إدارة شركة الاتصالات المتنقلة (زين) قد اطلع في الاجتماع الذي عقده أمس على آخر التطورات الخاصة بالعرض المقدم من شركة بهارتي إيرتل، وعلى سير المفاوضات الجارية حالياً بشأن بيع أصول المجموعة في

## «بيتك» يستضيف متفوقات «خولة المشتركة» بفرع الفيحاء

ضمن خطة تستهدف تعريف الأطفال بمنتج «بيتك»



جانب من الزيارة

الأنشطة الاجتماعية التي يقدمها «بيتك» إلى الصغار والتواصل معهم بأكثر من شكل ومناسبة، إذ طابن باستمرار تلك الفعاليات التي تجعل العملاء على تواصل مستمر مع البنك. وتعتبر هذه الزيارات عن حرص شرائح المجتمع المختلفة على الإطلاع على تجربة «بيتك»، كما تعد ثمرة للجهود التسويقية التي تبذلها الفروع لتحقيق التواصل وبناء التعارف مع الفعاليات والجهات المحيطة بالفروع، في إطار دعم الدور الاجتماعي وتحقيق التقارب بين العملاء وفروع ومنتجات «بيتك».

بالإضافة إلى تعريف الطالبات بالبنك خاصة للطالبات المتفوقات بمدرسة خولة المشتركة للبنات الكائنة بمنطقة الشويخ السكنية، وذلك بفرع الفيحاء لتعريفهم بالأنشطة المصرفية المختلفة التي يقدمها «بيتك» إلى مختلف شرائح عملائه، خصوصاً عملاء منتج «بيتك» الخاص بشريحة الأطفال. وقدمت مديرة الفرع رابعة الباسين والموظفات دانة المنيع وعنان الزايد بالتنسيق مع مشرفة حساب «بيتك» ندى الوفاان، درساً نموذجياً حول طريقة العمل في البنوك وكيفية إدارة البنك لأموال ومدخرات العملاء، وذلك بأسلوب مشوق وترفيهي يختلف عن الأسلوب التقليدي من خلال

تنظيم بيت التمويل الكويتي (بيتك) زيارة خاصة للطالبات المتفوقات بمدرسة خولة المشتركة للبنات الكائنة بمنطقة الشويخ السكنية، وذلك بفرع الفيحاء لتعريفهم بالأنشطة المصرفية المختلفة التي يقدمها «بيتك» إلى مختلف شرائح عملائه، خصوصاً عملاء منتج «بيتك» الخاص بشريحة الأطفال. وقدمت مديرة الفرع رابعة الباسين والموظفات دانة المنيع وعنان الزايد بالتنسيق مع مشرفة حساب «بيتك» ندى الوفاان، درساً نموذجياً حول طريقة العمل في البنوك وكيفية إدارة البنك لأموال ومدخرات العملاء، وذلك بأسلوب مشوق وترفيهي يختلف عن الأسلوب التقليدي من خلال

تلفون: 1828111

داخلي: 701

فاكس: 22252537

## الدليل الطبي

### قسم جراحة التجميل

أ.د. السيد مندور

إستشاري جراحة التجميل

خدمات القسم

- عمليات تجميل الأنف
- شد تهرلات البطن
- علاج إرتخاء وترهل الجفون وشد الوجه
- حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد وزيادة التعرق
- شد الوجه والجسم بالدهون من الشخص نفسه
- شفط الدهون باستخدام أحدث أجهزة الشفط Vibro
- زراعة الشعر الطبيعي باستخدام أحدث أجهزة الزراعة التلقائية تحت مخدر موضعي وبدون ألم
- جراحات العيوب الخلقية مثل ( الشفة الأرنبية - شق سقف الحلق - الأذن الوضوئية )
- علاج السيلوليت - إزالة الدهون - شد الجلد والتشققات والتهرلات المصاحبة للحمل وآثار الجوع والعمليات الجراحية باستخدام جهاز LPG و جهاز Accent

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Core & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣

1808088  
www.taibahospital.com

### قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي

د. مبارك جويعد العمري

إختصاصي أمراض صدرية والجهاز التنفسي

البورد الأمريكي والكندية في الأمراض الباطنية - الزمالة الكندية لأمراض الصدرية والجهاز التنفسي

خدمات القسم

- السعال (الحكة) الحادة والمزمنة
- ضيق وصعوبة التنفس
- أمراض الغشاء البلوري ومام الرئة
- الشخير والإختناق وقت النوم
- التهاب الشعب الهوائية والصدر
- أمراض نذير الرئة
- التشنجات العورانية في الرئة
- نزيف وتخلطات الرئة
- أجهزة فحص أمراض النوم في المستشفى والمنزل



## د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- من جامعة آخن
- عضو الأكاديمية
- الأمريكية لطب العيون
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444



بيان  
لطب الأسنان

Show off your Smile

\*As featured on the Business City Guide in association with Times Online\*

www.bayandental.com

Tel: 23824000

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

## لإعلاناتكم

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

1828111

فاكس: 22252537 (داخلي: 701)

E-mail: ads@aljarida.com

## استفزاز أزمة الطاقة



Anas F. Alhajji

من المرجح أن تحطم أسعار النفط في النهاية الأرقام القياسية التي سجلتها في عام 2008.

مع تزايد معدلات الاستهلاك وتوسع النزعة القومية في البلدان الأعضاء بمنظمة الدول المصدرة للبترو، على النحو الذي أدى إلى هبوط مستويات صادرات هذه البلدان من النفط الخام، وإرغام شركات النفط الدولية على الاستثمار في مناطق عالية التكلفة تحتوي على احتياطات ضئيلة، ومع استمرار الطلب العالمي في النمو، فمن المرجح أن تحطم أسعار النفط في النهاية الأرقام القياسية التي سجلتها في عام 2008. وفي الأمد القريب، فإن الغلبة ستكون للتقلبات الكبيرة الراجعة إلى عوامل اقتصادية، وسياسية، وطبيعية، وفنية، وما علينا إلا أن نستعرض الماضي القريب لكي نعرف السبب.

في حين يستطيع المضاربون التأثير على الأسعار في الأمد القصير، وزيادة تقلب الأسعار، فإن أساسيات السوق والتدخلات الحكومية تفسر ارتفاع المنهل الذي سجلته أسعار النفط أثناء الفترة من 2003 إلى منتصف 2008، فإثناء هذه الفترة ارتفع الطلب العالمي على النفط، في البلدان النامية في المقام الأول، من حين ظل الإنتاج ثابتاً نسبياً منذ عام 2005 إلى عام 2008. وكان السبيل الوحيد لتلبية الطلب المتزايد بتلخص في استخدام السعة الفائضة لدى منظمة البلدان المصدرة للبترو، إلى جانب المخزون التجاري. وبمجرد اختفاء السعة الفائضة وانحسار المخزون التجاري إلى مستويات حرجة نسبة إلى تقديرات الطلب في المستقبل، بدأت أسعار النفط في كسر الرقم القياسي تلو الآخر. واستحووا لي أن أذكر بعض التفاصيل. أولاً، انحدر إنتاج النفط الخام العالمي بمقدار 266 ألف برميل يومياً في عام 2006، ثم بمقدار 460 ألف برميل يومياً

في عام 2007. وفي الوقت نفسه ارتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1.2 مليون برميل يومياً في عام 2006، وبمقدار 937 ألف برميل في عام 2007. ثانياً، كان الفارق بين الناتج الفعلي وتوقعات السوق سبباً في تضخيم التأثير الذي خلفه انخفاض معدلات الإنتاج. على سبيل المثال، تكهنت التوقعات في نهاية عام 2006 بزيادة في إنتاج النفط على مستوى العالم مقدارها 1.8 مليون برميل يومياً في عام 2007، ولكن الإنتاج انخفض بمقدار 460 ألف برميل يومياً. وإذا وضعنا في الحسبان الزيادة التي افتقدها السوق فهذا

يعني أن الانخفاض الافتراضي بلغ 2.26 برميل يومياً وليس الانحدر الفعلي بمقدار 460 ألف برميل يومياً. ثالثاً، هبط إنتاج منظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك) من النفط الخام بمقدار 280 ألف برميل يومياً في عام 2006، ثم 381 ألف برميل يومياً في عام 2007، الأمر الذي خلف تأثيراً عميقاً على الأسعار. والواقع أن أغلب النماذج، بما في ذلك النماذج التي تبنيتها الهيئة الدولية للطاقة، وإدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة، ومنظمة الدول المصدرة للبترو ذاتها، مستعين بمغفريات

سلوكية في التكهن بالطلب العالمي على النفط ومستويات الإنتاج في البلدان غير التابعة لمنظمة "أوبك". لكن هذه النماذج لا تطبق نفس الأسلوب لتقدير إنتاج المنظمة، بل تفترض بدلاً من ذلك أن "أوبك" ستعوض الفارق بين تقديرات الطلب العالمي على النفط والإمداد من البلدان غير التابعة للمنظمة، على الرغم من حقيقة مفادها أن "أوبك" لم تعد قادرة على تعويض الانحدر في إنتاج البلدان غير التابعة لها أو ارتفاع الطلب عن التوقعات. رابعاً، ساهم الإنتاج المنخفض وزيادة الاستهلاك

المحلي في دفع صافي صادرات منظمة الدول المصدرة للنفط إلى الهبوط بمقدار 1.8 مليون برميل يومياً تقريباً في عامي 2006 و2007، وذلك بعد أن زاد بمقدار 4.8 ملايين برميل يومياً تقريباً أثناء الفترة 2002-2005. والواقع أن كبار منتجي النفط بنضمون إلى كبار مستهلكي النفط في نمو معدلات الاستهلاك بنسبة تجاوزت 5 في المئة سنوياً. خامساً، سيعمل الدولار الأضعف في الأمد البعيد على انخفاض العرض وزيادة الطلب. ولكن في الأمد القريب يبدو أن العلاقة العكسية بين أسعار النفط والدولار لا تنشأ إلا في ظل

ظروف محددة جداً، مثل انهيار أسعار العقارات وتقلب الأسواق المالية. ومع تلح المضاربين إلى الأمام في الأمد القريب فمن المرجح أنهم سيستمرون في توجيه عوامل الصعود وعوامل الهبوط بطريقة أو بأخرى. ومن بين عوامل الصعود التي يتم الاستشهاد بها في هذا السياق التعافي الاقتصادي، والمزيد من الانحدر في قيمة الدولار، وأسعار الفائدة المنخفضة، وضعف الاستثمار في عام 2009، فضلاً عن العديد من العوامل السياسية. في حين يستشهد بالتعافي الاقتصادي الهزيل، والطاقة الإنتاجية الفائضة، وعوامل الهبوط.

الموقف سوءاً، فينخفض المعروض العالمي من النفط، ويرتفع الطلب في البلدان ذات العملات المرتفعة القيمة. إن الإنتاج لا يشكل أهمية كبيرة حين يتصل الأمر بأسعار النفط، خلافاً للصادرات التي تشكل أهمية واضحة. وأخشى ما يخشاه العالم الآن هو أن تحدر صادرات منظمة الدول المصدرة للبترو "أوبك" في حين يفشل زعماء كبار البلدان المستهلكة في الوفاء بوعدهم للاقتصاد "الأخضر"، ووفقاً لهذا السيناريو فعلننا نشهد الآن أزمة طاقة تحت الأعداد.

\* كبير خبراء الاقتصاد لدى مؤسسة شريك الغان الطبيعي لإدارة رأسمال الطاقة (NGP Energy Capital) (Management) "بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"

مع انضمام المزيد من البلدان الفقيرة إلى نادي الأسواق الناشئة سيواصل الطلب على النفط نموه

مع انضمام المزيد من البلدان الفقيرة إلى نادي الأسواق الناشئة سيواصل الطلب على النفط نموه



مع تطوع المضاربين إلى الأمام في الأمد القريب سيستمرون في تحذير تقلب أسعار النفط مع توجه عوامل الصعود والهبوط

## مغامرو «وول ستريت» قد لا يكونون سيئين



Nelson D. Schwartz - New York Times

يحصل المضاربون على الكثير من التشجيع في هذه الأيام وقد اجتذبوا عداء اليسار واليمين.

في الأصل كانوا أشخاصاً طبيعيين. في روما القديمة كان المراهبون حراساً يستلعبون مؤشرات على المتاعب، وبحلول القرن الـ17 كانت كلمة "مضارب" تعني "النظر والتفحص أو التصرف باهتمام بالغ"، ويبدو أن هذا نشاط يتعين تشجيعه.

لا يحصل المضاربون على الكثير من التشجيع في هذه الأيام، وقد اجتذبوا عداء اليسار واليمين ووجه النهم اللوم على كل شيء، من ارتفاع أسعار المحروقات إلى انهيار بنك "ليمان برادرز"، وحتى أزمة ديون اليونان.

وعندما اشتكى رئيس وزراء اليونان جورج باباندريو من المضاربين في اجتماع عقده أخيراً مع الرئيس أوباما، وجد تعاطفاً، إذ إن أوباما نفسه أنحى بالألتمة على مجموعة صغيرة من المضاربين تسببت في انهيار شركة "كرايسلر" السنة الماضية. وفي محاولة لحماية البورو المضاربين، اقترح وزير المالية الألماني إشراف وكالات تجسس لمراقبة من يعمل من في المراهنة ضد العملات. وربما حان الوقت من أجل إعادة النظر: هذا الشهر يشهد مرور 10 سنوات على ذروة فقاعة التكنولوجيا، ومن بين القلائل الذين حذروا من انفجار المقبل مضاربون استشهدوا أسهم التكنولوجيا.

وقال فرانك بارنتوني أستاذ القانون والرمان في جامعة سان دييغو: "إذا كان ثمة أبطال في

النظام المالي فهؤلاء هم الأبطال، فقد راهنوا ضد (إنرون) الذي راهن ضد (ليمان) وحذر من أنه مفلس".

ولا يقتصر الدفاع عن المضاربين على الأكاديميين، ففي وقت سابق من هذا الشهر توصلت وكالة "بافين" التي تشرف على الأسواق المالية في ألمانيا، إلى استنتاج يفيد بأن المضاربين كانوا وراء مشاكل اليونان المالية، وهو سبب محتمل بقدر أكبر وراء حذر المستثمرين إزاء إقراض حكومة اليونان أي مبالغ إضافية بعد سنوات من الاقتراض الواسع وتوسيع فجوة العجز في الميزانية.

المضاربون، من هم وما الشيء الرهيب الذي يقومون به؟ النظرة الشائعة هي أنهم مقامرون يسعون إلى جني أموال بسرعة، وهم يدمرون الشركات والاقتصادات لأنها ببساطة قابلة للتدمير، وهم ينفخون فقاعات تنفجر بعدئذٍ محدثة نتائج مدمرة بالنسبة للبنك كلفنا، ويثرون من خلال إنزال الألبم بالغير.

بدأت هذه النظرة في الظهور مع صعود تجارة الأسهم في لندن خلال القرن الثامن عشر، ومع بداية القرن العشرين اعتبر سوق الأسهم في نيويورك مقراً للمضاربين مع تفضيل المستثمرين الحقيقيين للسندات الأمينة، واليوم إذا استعتمت إلى النقاد تجد أن المضاربين في كل مكان ويتمتعون بسلطة واسعة. وكان الرئيس التنفيذي السابق لبنك "ليمان برادرز" ريتشارد فلد جونيور أنحى بالألتمة على البائعين المتسرعين بانهايار البنك، كما أن فيكرام بانديت الرئيس التنفيذي لـ"سيتي غروب" تدمر أخيراً من أنهم أوشكوا على تعطيل مصرفه.

ورغم الكشف الجديد عن خدع حسابية في عملية انهيار "ليمان"، تمثلت في تحايل مادي باندتية استخدمه ليمن لإخفاء وضعه المالي الخطر -وفقاً لمحقق

الإفلاس-، فإن دور المضاربين في تلك الكارثة يظل قضية محيرة بصورة حادة في "وول ستريت" والأوساط الأكاديمية.

ويقول تشارلز نيبست وهو بروفيسور المال في جامعة ماهاهان ومؤرخ "وول ستريت"، إنه مقتنع بأن المضاربين يتحملون ولو بشكل جزئي مسؤولية انهيار بنك "ليمان" والأزمة المالية التي نجمت عن ذلك، ويرى أنهم حطموا أسعار الأسهم المالية وهددوا التركيبة المالية الفائقة، وبدلاً من التحذير من فقاعات يساعده المضاربون على تضخمها في مرحلة الصعود وتفرغها في مرحلة الهبوط.

وربما كان ذلك صحيحاً، لكن الشكوى من المضاربين تعقب عادة هبوط السوق، ولا يحدث ذلك مطلقاً عند تحسنه، وقد تتمثل المشكلة مع المضاربين في أنهم لا يراهنون على الأسهم والسندات أو أي شيء آخر للتقدم، وبدلاً من ذلك فإنهم يتوقعون المشاكل وفي مناح اليوم المنسجم بالعصبة قد يبدو ذلك مثل المعادل المالي لكون المرء غير وطني.

ويقول جيم تشانوس وهو مدير أصول مشهور مدير أكثر من 6 مليارات دولار، وكان من بين أوائل الأصوات التي حذرت من "إنرون" ومن الأزمة المالية: "في كل مرة يهبط السوق فيها ينحون بالألتمة على مديري الأصول والمضاربين".

لكن تعاملاته التجارية ليست مقامرة على الإطلاق وهو يقول إنه يقوم بعملية بحث أساسية مثل أي شخص آخر.

وإذا كان ذلك هو الحال، فإن المضاربين ليسوا مصيبة على الأسواق، بل إنهم يساعدون على تقليص المجازفة من خلال تبني الجانب الآخر من التعاملات الرائجة ومقاومة العقلية التي تخلق الفقاعات في المقام الأول.

وحسب الاستراتيجي المالي في بوسطن إدوارد تشانسلور، فإن المضارب يجب الحرية ولا يحركه

## مواجهة الصين



Paul Krugman - New York Times

يجب على وزارة الخزانة الأمريكية التوقف عن المراوغة والتعظيم، وبموجب القانون يتعين عليها أن تصدر مرتين في السنة تقريراً يحدد الدول التي تتلاعب بمعدلات الصرف بين عملاتها والدولار الأمريكي.

بالقيام بما فعلته الصين في حقيقة الأمر، وهو السعي إلى إضعاف عملتها من أجل زيادة صادراتها.

ولكن إذا لم ينجح أسلوب المنطق اللطيف فما البديل؟ في عام 1971 تعاملت الولايات المتحدة مع مشكلة مماثلة، ولكن أقل حدة إلى حد كبير تتعلق بخفض قيمة العملات الأجنبية من خلال فرض رسوم مؤقتة قدرها 10 في المئة على المستوردات والتي رفعت بعد بضعة أشهر بعد قيام ألمانيا واليابان ودول أخرى برفع قيمة الدولار مقابل عملاتها.

عند هذه النقطة فإنه من الصعب أن نرى الصين تغير سياساتها ما لم تواجه تهديداً بإجراء مماثل... ما عدا أن الرسوم الإضافية في هذه المرة يجب أن تكون أعلى... مثل 25 في المئة.

أنا لا أقترح هذا التحول نحو التشدد في السياسة بسهولة، ولكن سياسة العملة الصينية تضيق على مشاكل العالم الاقتصادية في وقت أصبحت فيه تلك المشاكل حادة أساساً. لقد حان الوقت لاتخاذ موقف.

الأميركية القصيرة الأجل لن تتغير: فهي عند حدود الصفر من قبل مجلس الاحتياطي الفدرالي الذي لن يرفع المعدلات إلا بعد انخفاض معدل البطالة. وقد ترتفع معدلات الفائدة الطويلة الأجل بصورة طفيفة، ولكنها ستكون مستوية رئيسية بتوقعات السوق حول مستقبل معدلات المدى القصير. كما أن مجلس الاحتياطي الفدرالي يستطيع مواجهة أي تأثير لمعدلات الفائدة نتيجة عملية سحب صينية عبر توسيع مشترياته من السندات الطويلة الأجل.

صحيح أنه إذا تخلت الصين عن موجوداتها الأميركية فإن قيمة الدولار ستخضع لمخاطر العملات الرئيسية الأخرى، مثل اليورو، ولكن ما سيكون جيداً بالنسبة إلى الولايات المتحدة، لأنه سيجعل بضائعنا أكثر تنافسية، كما يخفض عجزنا التجاري. من جهة أخرى سيكون ذلك سيئاً بالنسبة إلى الصين التي ستعاني خسائر كبيرة في موجوداتها من الدولار. وباختصار فإن أميركا هي التي تتحكم في الصين لا العكس.

وهكذا ليس من سبب بدفنا إلى الخوف من الصين. ولكن ماذا يتعين علينا أن نفعل؟ البعض مازال يجادل بأن علينا التعامل بأسلوب لطيف مع الصين لا مواجهتها. ولكننا كنا نحكم المنطق معها منذ سنوات فيما تضحقت فوائدها إلى حد كبير: وقد صرح رئيس وزراء الصين وان جيبابو أخيراً، وبصورة سخيفة، بأن عملة بلاده ليست دون قيمتها الحقيقية. (ويقدر معهد بيترسون للاقتصادات الدولية أن قيمة العملة الصينية منخفضة ما بين 20 في المئة إلى 40 في المئة)، وقد اتهم وان الدول الأخرى

المعدلات هي أساساً عند ما يقارب الصفر. أما الصين ومن خلال تحقيق فائض تجاري لا مبرر له فإنها تفرض بصورة فعلية عوائق تحفيز على تلك الاقتصادات التي تعجز عن عكسها.

وهكذا كيف يتعين علينا أن نرد؟ أولاً، يجب على وزارة الخزانة الأميركية التوقف عن المراوغة والتعظيم، وبموجب القانون يتعين عليها أن تصدر مرتين في السنة تقريراً يحدد الدول التي تتلاعب بمعدلات الصرف بين عملاتها والدولار الأمريكي، بهدف منع التعديلات الفعالة لميزان المدفوعات أو تحقيق ميزة منافسة غير عادلة في ميدان التجارة العالمية، وغاية هذا القانون واضحة: يجب أن يكون التقرير تصميماً واقعياً لا مجرد بيان سياسة، ويشكل عملياً كانت وزارة الخزانة غير راغبة في اتخاذ إجراء. وفي القيام بما يتطلبه القانون، أي أن تشرح لكونغرس لماذا هي غير راغبة في اتخاذ إجراء.

من ذلك فقد أمضت الأعوام الستة أو السبعة الماضية في التظاهر بأنها لا ترى ما هو واضح. هل سيستمر التقرير التالي الذي سيصدر في 15 أبريل في اتباع هذا التقليد؟ انظروا. وإذا اكتشفت وزارة الخزانة حدوث تلاعب بالعملة الصينية ماذا سيحصل عندئذ؟ هنا يجب أن نتجاوز سوء الفهم العام: الفكرة الغائلة إن الصين قادرة على إخراجنا لأننا لا نجرجو على دفعها إلى التخلي عن موجوداتها من الدولار. وما يتعين علينا طرحه هو ماذا يحدث إذا حاولت الصين بيع حصة كبيرة من أصولها الأميركية؟ هل ترتفع معدلات الفائدة بشدة؟ إن معدلات الفائدة

تتصاعد التوتورات إزاء سياسة الصين الاقتصادية، وثمة وجه حق في ذلك: إن سياسة الصين المتتمثلة في إبقاء عملتها دون قيمتها الحقيقية قد أصبحت عقبة كبيرة أمام التعافي الاقتصادي العالمي، ولابد من عمل شيء ما إزاء ذلك.

ولإعطائكم صورة عن المشكلة: صدرت شكوى واسعة النطاق حول تلاعب الصين بعملتها، عبر بيع وشراء عملات أجنبية بغية إبقاء العملة الصينية ضعيفة، وجعل صادرات الصين منافسة كبيرة أمام التعافي الاقتصادي العالمي، ولابد من عمل شيء ما إزاء ذلك.

وتصنيف الصين اليوم أكثر من 30 مليار دولار شهرياً إلى مدخراتها الاحتياطية البالغة 2.4 تريليون دولار، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ الفائض الجاري في الصين في 2010 أكثر من 450 مليار دولار، أي 10 أمثال أرقام عام 2003، وتعتبر هذه أرقام السياسات المشوهة لمعدلات الصرف سبق لأي دولة كبرى أن اتبعتها. وهذه سياسة تضر بصورة خطيرة ببقية دول العالم، ومعظم الاقتصادات الكبيرة في العالم عالققة في فخ السيولة، وهي تعاني كساداً شديداً، ولكنها غير قادرة على تحقيق التعافي من خلال خفض معدلات الفائدة، لأن تلك

في كل مرة يهبط السوق ينحون بالألتمة على مديري الأصول والمضاربين

البعض مازال يجادل بأن علينا التعامل بأسلوب لطيف مع الصين لا مواجهتها



الأديب الليبي أحمد إبراهيم الفقيه في حوار حول مجموعته الجديدة «في هجاء البشر ومديح البهائم والحشرات».



في ذكرى رحيله الخامسة... أوراق من حياة النجم الأسمر أحمد زكي التي حرمتها من السعادة ومنحته النجومية.



زيادة الفيتامين D في الدم تخفف خطر الإصابة بأمراض القلب والعجز الجنسي لدى الرجال. ينبت بالموت المبكر.



الرئيس السوداني يقول إنه يشعر بالأمان التام في حوار بشأن التهم التي وجهتها إليه المحكمة الجنائية الدولية.

tawabil

# توابيل

الجمعة 26 مارس 2010م / 10 ربيع الآخر 1431هـ  
العدد 890 صفحات 7

www.aljarida.com

## جينيفر لوف هيويت تطلق الرصاص على «كيوبيد»

الممثلة الأميركية جينيفر لوف هيويت تحمل كتابها الجديد بعنوان "The Day I Shot Cupid" (اليوم الذي أطلقت فيه الرصاص على كيوبيد) خلال استضافتها ضمن برنامج "Today" على شبكة NBC. (أ ب)

### فلك

#### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** خذ التفاصيل في الاعتبار قبل التوقيع على أي عقود ولا تتسرع في إبداء رأيك.  
**عاطفيًا:** دار الحبيب فهو بالغ الشفافية ويحتاج إلى سماع كلمات الحب والحنان.  
**اجتماعيًا:** تلقى دعوة من أحد الأشخاص المهمين وتخططان سوياً لمشروع مستقبلي مهم.  
رقم الحظ: 15.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تتضح أمامك أمور مهمة كنت غافلاً عنها، لا تضع نفسك في جو لا يتوافق مع طبيعتك.  
**عاطفيًا:** لقاء عاطفي يكون له أثر مهم في نفسك ويعيد إلى قلبك وهج الحب.  
**اجتماعيًا:** المساعدة تكون طبيعية عادةً، لكنها مهمة لدرجة أنها قد تغير مجرى الحياة.  
رقم الحظ: 13.

#### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** يتجه نظرك نحو دعم مكانتك لدى المسؤولين وإثبات جدارتك في أصعب الأمور.  
**عاطفيًا:** تظلل غيمة سوداء علاقتك بالحبيب، لا تقلق قريباً تزول وتنفرج الأمور.  
**اجتماعيًا:** استغل فرصة لقاءك بأحد المستثمرين واعرض عليه أفكارك ومشاريعك.  
رقم الحظ: 11.

#### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تجبّب التعامل مع من حولك بتسلط وأنانية، فذلك يقلل من رصيدك.  
**عاطفيًا:** ينافسك أحد الأشخاص على الحبيب، لكن لا فرص لديه بالفوز أبداً.  
**اجتماعيًا:** قد يسئبك لك أحد أشخاص الأذنية، احترس منه وابتعد عنه قدر الإمكان.  
رقم الحظ: 5.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** رقة ملاحظتك وحسدك المذهل من أبرز الصفات التي تمكنك من النجاح.  
**عاطفيًا:** انتبه إلى أحد الأشخاص من الطرف الآخر فهو مغرم بك بصمت.  
**اجتماعيًا:** لا تكثر من الصداقات في هذه الفترة لأنك لا تحسن اختيار الأفضل.  
رقم الحظ: 3.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تزداد ثققت بنفسك كلما أحرزت تقدماً في عملك، استغف من هذا التفاؤل.  
**عاطفيًا:** حبّ ياتيك من دون استعداد، اتخذ قراراً حاسماً بشأنه وحاول أن يكون إيجابياً.  
**اجتماعيًا:** لا عجب أن تشعر بانك مركز الكون، فالناس ينجذبون إليك بقوة.  
رقم الحظ: 7.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** بشرى سارة تعيد إليك الأمل وتساعدك على اتخاذ قرار مصيري في العمل.  
**عاطفيًا:** رومنستك الزائدة تجعلك عرضة للصددمات، فكّن واقعيًا وابتعد عن الأحلام.  
**اجتماعيًا:** كن متسامحاً مع الذين لا يؤيدون بالضرورة أفكارك، الاختلاف حق لكل إنسان.  
رقم الحظ: 4.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** خطط للمستقبل وشدد على المسؤوليات والمتطلبات المهنية والعملية.  
**عاطفيًا:** علاقة عاطفية تستعيد وهجها السابق، انطلق فيها لأنها قد توصلك إلى الارتباط.  
**اجتماعيًا:** الوحدة لن تجديك نفعاً، لبّ دعوات الأهل والأصدقاء ولا تدع اليأس يتسرب إليك.  
رقم الحظ: 8.

#### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** تجد أفكارك صدىً إيجابياً لدى زملائك ويميلون إلى التعاون معك بحماسة.  
**عاطفيًا:** يريد كثر من الجنس الآخر التقرب منك لا ترفض أحداً، قد تجد حيك الضائع.  
**اجتماعيًا:** طبعك اللطيف وتفاؤلك غير المحدود يجعلان منك الشخص المفضل.  
رقم الحظ: 6.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** كن مدركاً لما تقوم به لأنه سيكون مربكاً وارسم طريقاً واضحاً لمستقبلك.  
**عاطفيًا:** تتمكن من حل الكثير من الأمور العاطفية العالقة بأسلوبك الديبلوماسي.  
**اجتماعيًا:** أنت بحاجة إلى الراحة وترك قنوات اتصالاتك مع الأصدقاء مفتوحة.  
رقم الحظ: 14.

#### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** مستجدات على صعيد العمل تعيد اليك ثققت بنفسك وتفاؤلك بمستقبل باهر.  
**عاطفيًا:** تلقى شخصاً من الجنس الآخر يثير اهتمامك وقد يدفعك إلى الارتباط.  
**اجتماعيًا:** أبذل جهدك لتجد جواباً أو نصيحة تسديها لشخص يعاني أزمة خانقة.  
رقم الحظ: 8.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** يترامك العمل لديك ولكن تنجح في إنجاز الكثير منه في الوقت المحدد.  
**عاطفيًا:** حبّ يأخذ مكان حبّ آخر، استعدّ له قد ينسبك أذية الحبيب الأول لك.  
**اجتماعيًا:** رحلة موفقة تقوم بها تجعلك تفكر بوضوح أكبر في أمور كثيرة تواجهك.  
رقم الحظ: 12.

## الأديب الليبي أحمد إبراهيم الفقيه: بعد أربعة قرون أجد من يقرأني

القاهرة - ياسر حسن

أصدر الأديب الليبي د. أحمد إبراهيم الفقيه كتابه الأول «البحر لا ماء فيه» عام 1965 وفاز عنه بالجائزة الأولى عن «اللجنة العليا للآداب والفنون» في ليبيا. والمسرحية، وهو صاحب أطول رواية عربية «خرائط الروح» (12 جزءاً)، وأصدر أخيراً مجموعة قصصية تحمل عنواناً لافتاً «في هجاء البشر ومدى الجاهل والحشرات».

معها اللقاء التالي.

أصدرت مجموعتك الجديدة بعنوان «في هجاء البشر ومدى الجاهل والحشرات»، لماذا القسوة على البشر؟

تتضمن المجموعة 17 قصة قصيرة أبطالها من الحيوانات والحشرات، وكتبتها على غرار حكايات «كليمية ومدمنة»، إذ تؤدي الديكة والفردوس والعقارب والثعابين والذباب والجراد والحمرير أدواراً إنسانية كاملة في دنيا البشر، من بينها ديك الأسطورة الذي وجد حبة قمح في مقلب القمامة في النهاية، يفوز هذا الديك بمملكة كاملة، وتعود إليه غريزته القديمة في بيع المملكة والاستفادة بها فيذهب إلى الأمم المتحدة حيث يعرف أن شاري الأوطان الأعظم هو الولايات المتحدة الأمريكية... وثمة أوطان كثيرة تُباع لها على سبيل المقايضة والبقاء في كراسي العرش، وتستمر الأحداث بغرابيتها، لتسلط الضوء على مجموعة من حكايات سياسية وأحداث اجتماعية كالتى يشهدها عالمنا العربي.

هل قصدت الترميز أو الإسقاط على الواقع العربي؟

المجموعة مليئة بدلالات ورموز، لكني لا أقصد بها مجتمعاً بعينه ومن يعتقد أنني ألمح إلى المجتمع الليبي فأقول إنه بسيط يفقر إلى المؤسسات ولم تتبلور شخصيته إلى الآن، وأنا لست

### نبذة

كاتب وديبلوماسي ليبي، ولد في قرية مزدة في 28 ديسمبر 1942 وترك القرية مع أبيه وعمره 15 عاماً إلى طرابلس والتحق بالمعهد الدولي لتنمية المجتمعات التابع لليونسكو في القاهرة عام 1962. بعد حصوله على المؤهل سافر إلى إنكلترا للحصول على درجة الدكتوراه في الأدب الحديث من جامعة أدنبرة. تولى مناصب ثقافية عدة من بينها إدارة «إدارة الفنون والآداب» في ليبيا، و«المعهد الوطني للتمثيل الموسيقي» ورئاسة تحرير «الأسبوع الثقافي» ومجلة «الثقافة العربية». أحد أشهر أعماله روايته «خرائط الروح» التي تحوي 12 جزءاً، وفي القصة القصيرة «البحر لا ماء فيه»، اربطوا أحزمة المقاعد، ورايا فينيسيا، خمس خنافس تحاكم شجرة، ومن أعماله المسرحية «هند ومنصور»، و«الغزالات».

### كاثرين هيكل

لا وجود للقارة الأميركية، وسكان جنوب أفريقيا يستخدمون أقدمهم العملاقة لتظليل أنفسهم من الشمس الحارقة عبر التمتع على ظهورهم وأرجلهم في الهواء، هذا فضلاً عن أن ملك سيلان يملك أكبر حجر ياقوت على الإطلاق.



أقدم نموذج للكرة الأرضية من صنع مارتين بيهامب عام 1492



أحمد مطر

في قصته القصيرة جداً «تضامن»، يقدم لنا الإيطالي «إيتالو كاليفينو» حكاية شخص متسّم بالغرابية والطرافة معاً، فهو رغم كونه مفرغاً من أي هوية أو قضية أو خطة أو هدف، يروي لنا بمتنتهى الجدية، أحداث مغامرة له لا يمكن لأحد أن يقابلها إلا بالضحك.

### حديقة الإنسان

## مع الجميع... فقط!

مثلاً، هي كلها متضامنة مع القضية الفلسطينية، وهي في الوقت نفسه حريصة على عدم تعكير مزاج إسرائيل حتى بمواساة كاذبة لأصحاب الماساكا!

وهي كلها متضامنة مع نضال الشعب الفلسطيني، لكنها في الوقت نفسه متعاطفة جداً مع الضحايا الإسرائيليين.

وهي كلها ضدّ بدعة إنتاج وإعادة إنتاج «كرزاي» للعراق بيد أميركية على نمط كرزاي الأفغان، في «انتخابات» هي أسوأ من «الانتخابات»، بينما هي في معظمها كرزايات أميركية تاليفاً وتلحيناً وإنشاداً بالانتخابات أو بالانتخابات الأسوأ منها!

وهي كلها متضامنة مع الشعب العراقي «الكامخ» في محنته بين «الشاطر» القادم من وراء البحار، و«المشطور» القادم معه كجثم، بلصويته كلها ودمويته وفساده، على صدر الشعب العراقي، لكنها في الوقت نفسه متضامنة مع الشاطر من جهة، ومع المشطور من جهة ثانية، ومع جميع الشطار والعيارين المنطلقين من حدودها لتوزيع بركات النصف على ذلك الشعب، من جهة أخرى «يفتح الهمة»!

وأمام مثل هذه الدول الغرائبية المتضامنة من فوق ومن تحت ومن الجهات الأربعين مع الثلج والنار معاً، يحق للمرء أن يصرخ مستائلاً: ما لون هذه الدول؟ ما جنسها؟ ما قضيتها؟ ما غايتها؟ ما موقعها من الإعراب أو الإعراب؟!

وما موقف هذه الدول أمام شعوب عدتها ثلاثمائة مليون إنسان، بعد أن لخصت لها ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وعبّأتها في كبسولة نصف قطرها «خميس خممش خممش حبش» ونصفه الآخر «حبش خممش خممش حبش»؟!

أكاد أسمع قهقهة الأقدار تلطم سمعي ساخرة: شعوب عدتها كم؟ أكرمنا بسوكوتك يا أخا العرب... القطعان نائمة، لعن الله من أبقتها، لا تعكر هداة الليل، فليس في الشارع سوى العسكر واللصوص، وما بينهما هذه الدول الهلامية المتبلاة بعاطفة التضامن الحارقة.

دعها تمارس تسكعها وتوزّع عاطفتها وهي خالية من أنقال الملامح والهوية والموقف والخطة والغاية، ولا بأس من أن تدعها - في أثناء تسكعها - تضع أيديها في جيوبها مثل ذلك الشخص المرسوم بالمحماة في قصة كاليفينو. إنها نتحات إلى هذا أكثر منه... إن لا بد لها في جميع الأحوال من أن تدفع التكاليف بعد كل مطاردة!

• شاعر عراقي

في ليلة ما، يخرج هذا الشخص الذي لا نعرف اسمه ولا ملامحه ولا عمره، ليتسكع في أحد شوارع المدينة، واضعاً يديه في جيبتي بنطلونه، ومنطلقاً في حال سبيله بلا دافع أو غاية.

يرى في أثناء تسكعه رجالاً يحاولون كسر باب محل تجاري بعجلة حديدية، فيتوقف ويراقبهم بعض الوقت، وحين يتأكد من أنهم لم يفلحوا في كسر الباب يمضي، بكل أريحية، لمساعدتهم في ذلك... ثم لا يتردد بعد أن يفتح كسر الباب - عن إمسك الكيس لهم كي يضعوا فيه المسروقات.

وعندما يتخيل إليهم أنهم سمعوا وقع أقدام في الخارج، يكفونهم بالذهاب إلى آخر الشارع للتأكد مما إذا كان رجال الشرطة قد أقبلوا.

ويانضباط جندي يتفقد التكليف، وهناك يلمح أفراد عدة من الشرطة مختبئين في ظل أحد الأبواب، فينضم إليهم، ويعلم أنهم يراقبون أولئك اللصوص في المحل الذي جاء منه، فلا يلبث أن ينطلق معهم لمحاصرة المحل، ويدخل مع بعضهم للمساعدة في القبض على اللصوص!

لكن اللصوص ينجحون في الهرب، فيهرب معهم، وحين يتمكن أحد رجال الشرطة الذين يطاردون اللصوص من محاذاته، فإن صاحبنا يواصل الركض إلى جوار الشرطة، مستكماً وإياه، هذه المرة، مطاردة اللصوص!

وبعد مدة من الجري الحثيث، يكون رجال الشرطة قد تفرقوا في جميع الاتجاهات، راكضين في أثر اللصوص الذين ذهب كل واحد منهم في ناحية، ثم لا يلبث صاحبنا أن يجد نفسه يجري لوحده.

عندئذ يتوقف وهو ينصّب عرفاً، ثم يضع يديه في جيبتي بنطلونه، ويواصل تسكعه منفرداً، بلا دافع أو هدف!

هكذا تنتهي القصة مثلما بدأت، ونحن في دشة من انسيابية مفهوم «التضامن» لدى هذا الشخص، إذ ينتقل تضامنه، بمرونة الزئبق ومن دون مسوغ، من اللصوص إلى رجال الشرطة، ومنهم إلى اللصوص، ثم إليهم مجدداً، ثم إلى لا أحد، إذ يترك الجميع، ويعود إلى السير في حال سبيله كما كان!

وإذ أعود من هذه القصة ضاحكاً، فإن غصة قاسية تغلبني، حين أتأمل واقع حال الدول العربية، فأراها كلها - بإزاء أهم قضاياها - نسخاً رديئة مسحوبة بالكربون من صورة ذلك الشخص المتضامن.

وإن يبدو ذلك الشخص، في القصة، خارجاً من ضباب الغرائبية وداعباً إلى الضحك، فإن شخصيات هذه الدول الخارجة من بيض الواقع الجلي والمُسْتَقَر، تبدو داعية إلى الذعر والقنوط.

على الإحصائيات في المجالات كافة نجد الأرقام المخجلة التي تفصلنا عن بلدان العالم المتقدم، وأنا انتحى إلى بلد عربي هو ليبيا ومدنيته هي طرابلس التي بدأت منها النشر والانطلاق في عالم الكتابة الصحافية والأدبية. عموماً، تلقى كتنبي صدى برضيني ومحطتي راهناً القاهرة التي على رغم أنني حاولت نقلها إلى إيطاليا، إلا أنني فشلت.

تحت هيمنة مؤسسة معينة تطلب مني كتابة بعينها، وهذا ما أتاح لي حرية التنقل والكتابة في مجالات عدة لأن «محدث عاين» منك حاجة.

تكتب أشكالاً أدبية عدة، إلا يحدث هذا التنوع ليساً ما لدى القارئ من ناحية تصنيفك الأدبي؟

لا يهمني التصنيف وأعتقد أن القارئ الأذكي مما تتصور جميعاً، وإذا لم أجد قارئاً لما أكتبه الآن فأعتقد أنني سأجده بعد سنوات. كافكا، مثلاً، لم يكترت به قارئ عصره وبعد مرور الزمن وجد قارئاً آخر يهتم بكتاباتاته، وهذا ما حدث مع شكسبير أيضاً، فبعد مرور أربعة قرون كاملة وجد قارئاً يهتم بكتاباتاته التي أحدثت ضجة كبيرة... نعم بعد بعد أربعة قرون أخرى سأجد من يقرأني.

ما تدبيرك لتوزيع الكتاب في العالم العربي؟

الأدباء العرب عموماً لا تشكل الكتابة لديهم مصدر رزق، فكلنا موظفون نحمل في مجالات مختلفة حتى نجيب محفوظ نفسه كان موظفاً. أما في الغرب فالكاتب الأميركي سيلنجر مثلاً ظلت روايته «الحارس» في حقل الشوفان» حتى بلوغه 90 عاماً تدر عليه دخلاً سنوياً بين المليونين والثلاثة ملايين دولار سنوياً.

نحن بحاجة إلى استراتيجية لترويج الكتاب والدعاية له، وهذا ما لا يتوافر في دول الغرب وأوروبا.

تعرف جميعاً ظروف البلاد العربية ومدى تخلفها في المجالات الثقافية، وعندما نطلع

نرى جميعاً ظروف البلاد العربية ومدى تخلفها في المجالات الثقافية، وعندما نطلع

نرى جميعاً ظروف البلاد العربية ومدى تخلفها في المجالات الثقافية، وعندما نطلع

نرى جميعاً ظروف البلاد العربية ومدى تخلفها في المجالات الثقافية، وعندما نطلع

نرى جميعاً ظروف البلاد العربية ومدى تخلفها في المجالات الثقافية، وعندما نطلع

نرى جميعاً ظروف البلاد العربية ومدى تخلفها في المجالات الثقافية، وعندما نطلع

نرى جميعاً ظروف البلاد العربية ومدى تخلفها في المجالات الثقافية، وعندما نطلع

## من النهضة إلى التنوير...

# معروضات تعود إلى الحياة في نوربيرغ



بورتريه بريشة بريخت دورير - 1516

تحمل تعابير مبالغة. فمجنونة Constipated Man (الرجل المصاب بالإمساك) (1770-1780)، بفمه وذقنه الملطوبين بطريقة تعكس جهده وتركيزه، كافية لجعل المشاهد ينزع تعاطفاً معه.

نوربيرغ هي الأصلية بينما تلك التي في لاهاي مجرد نسخة. تتضمن المتحف أيضاً بعض الفكاهة. صور فرانز خافير ميسرشميدت الانفجالات البشرية في أقصى حالاتها في سلسلة من منحوتات الوجه

صغار حبال الشراع لتحميل الخشب، يحتوي هذا الإبريق، الذي كان يعادل بغيره منزلاً في الفترة التي ضُعت فيها، على نحو نصف غالون من النبيذ يتدفق من قم صارية على شكل نبتين.

كانت نوربيرغ في طليعة حركة النهضة في ألمانيا، التي اجتاحت البلاد بعد قرون من بلوغها إيطاليا. يقول الأسماء في Germanisches Nationalmuseum إن المتحف يضم أرقى وأشمل مجموعة ألمانية من التحف الفنية والقطع الأثرية من تلك الحقبة. وقد قُدرت قيمة التأمين على المعروضات بأكثر من 1.37 مليار دولار أميركي.

بما أن المتحف أيضاً مركز بحوث في مجال الترميم والحفظ والعرض، يحصل على التمويل من الحكومة المركزية لمهامه الأكاديمية ويُتاح له استخدام أحدث التكنولوجيات لمعروضاته. تبلغ تكلفة المعرض الجديد الدائم 7.5 ملايين دولار، إذ استغرق تجديد الصالات وترميم المعرض بالتالي في جمعه القطع الفنية، الأدوات الموسيقية، الملابس، الأغراض المنزلية، الزجاج المعشق، وغيرها لتشكيل صورة واضحة قدر الإمكان عن تلك المرحلة.

لهذا السبب ونظراً إلى جودة المعروضات الراقية، يستطیع الزائر ارتياد المتحف مراراً وتكراراً وتعلم أمور جديدة في كل مرة، أو على الأقل ربط الأجزاء العشوائية من المعرفة التاريخية بعضها ببعض. فضلاً عن ذلك، رُحمت قاعاتان بورجوازيان في المتحف بجدران ملبسة بالخشب المحفور، ونوافذ من الزجاج المعشق ومواقف مكسوة بالقرميد المزّين. يُشار إلى أن جميع النصوص مترجمة إلى الإنكليزية.

دورير، من سكان مدينة نوربيرغ، الشخصية البارزة في عصر النهضة في ألمانيا. يتمثل العمل الفني الأعلى قيمة في المتحف في رسم مثالي لشارلمان في عام 1513. أما لوحته الحميمة والمؤثرة فهي صورة لاسناذه في نوربيرغ، مايبك ولوغيمات، رسمها في عام 1516. يصور دورير رجلاً عجوزاً يناقش وجهه المرتخي وعنقه النحيفة الذكاء الحي في عينيه والحزم في فمه.

تبنّيت في عام 1998 فحسب بان إحدى لوحات رمبرانت الذاتية المرسومة في عام 1629 هي اللوحة الأصلية، بعد أن اعتقد سابقاً بأنها نسخة عن لوحة ذاتية موجودة في لاهاي، لكن صور الأشعة أظهرت بان اللوحة الموجودة في

ذلك كله وفقاً لأقدم نموذج عن الكرة الأرضية موجود إلى اليوم في العالم، صنعه التاجر والمستكشف

المولود في نوربيرغ، مارتين بيهامب، في عام 1492، مباشرة مع انطلاق كريستوفر كولومبوس في رحلته الأولى إلى الكاريبي.

يشكل هذا النموذج أحد الكنوز الألف المعروضة في قسم الفنون الفجود حديثاً في متحف Germanisches Nationalmuseum الوطني الشاسع في نوربيرغ والذي افتتح الأسبوع الماضي أمام الجمهور، ومن بينها لوحات لألبرشت دورر ولوكاس كراناك الأكبر ومجوهرات يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر وزي مهزج يعود إلى القرن الثامن عشر. هدف المتحف في 33 صالة عرض كبيرة مطلية جميعها باللون الأزرق الفاتح، توفير السياق المناسب والتاريخ الثقافي للفن من عصر النهضة إلى عصر التنوير.

بحسب كرة بيهامب الأرضية، تشكل أوروبا وأفريقيا وآسيا ثلاثة أرباع مساحة كوكب الأرض ومحيط الكرة أصغر بـ 12005 كيلومتراً تقريباً مما هو في الواقع. ربما كان ذلك متعمداً، على حد قول العلماء في المتحف، فالفكرة كانت على الأرجح نوعاً من الدعاية لتمويل رحلات بيهامب التي كان ينوي القيام بها.

تبدو الرحلة إلى آسيا حماسية عبر الأطلسي. ففي محاولة منه لشرح فكرته للمستثمرين المحتملين، كتب بيهامب نصاً طويلاً بمحاذاة ساحل أفريقيا يظهر فيه الأرباح التي تدرها عملية شراء التوابل مباشرة من جاوة وشحنها إلى أوروبا عبر المحيط بدلاً من الطرق البرية.

كذلك يُحتفى بالكتشافات والفتوحات في ذلك العصر الجديد في قطعة أخرى مدهشة تدعى Schlusselfelder Schiff، عبارة عن إبريق نبيذ فضي مطلي بالذهب يتخذ شكل سفينة بتفاصيلها كافة حيث يتسلق بخارة

## قرصة

لبعض القنوات الفضائية المحلية التي اعتمدت على برامج البث المباشر واتصالات الجمهور: ترى إذا غمضت عينك وسمعت بس الصوت جحك تسمع برنامج إذاعي... موجزيه!



## صح لسانك

ميس حمدان: التقليد موهبة من عند الله، ولا يتمتع بها الكثيرون، وأنا أرى سعادة لا توصف على وجوه الناس عندما أقبل لهم بعض الشخصيات، وهذا نجاح، لا فشل أو تراجع.



## زين

مشاركة الفنان الخليجي في دعم أي مشروع إنساني أو حملة توعوية تفيد مجتمعه، مثلما فعل أخيراً المطرب طلال سلامة في حملة «معاً ضد السل»: Bravo.



## شين

أن تعتقد بعض العلامات في مهنة التمثيل أنهم قدمن أعمالاً خالدة وحققن بصمة، وهن في الواقع لم يحققن شيئاً يذكره الجمهور، وعندما يظهرن في البرامج التلفزيونية يتحدثن وكأنهن نجومات من هوليوود!



## في ذكره الخامسة

## أوراق من حياة النجم الأسمر 1

## أحمد زكي... يتيم رفض الحنان «المغشوش»

القاهرة - مصطفى ياسين

## قبل أن تقرأ هذه الأوراق

اقتربت كثيراً منه، تحاورت معه، عشت معه لحظات فنه الخاصة، حضرت كوايس أفلامه، فتح لي قلبه وعقله، فقم لي جنونه على طبق من فضة، منحتني تأشيرة دخول إلى دكرياته وأيامه ومعاناته، كتبت الكثير عنه أثناء حياته، وهذه الأوراق جزء من حواراتي الطويلة معه تحاول أن تلخص بورتريهاً اسمه أحمد زكي!

حياته مدهشة كموهبته، مخيفة كعالمه، دافئة كمشاعره، مجنونة كتصرفاته وجريئة كآفكاره، عاش عمره في دنيا من التمرز والوحدة فتمرد على أحمد زكي شخصياً. سافر في خياله إلى حياة يريد بها وامرأة يتمناها وعلاقة تلمننه وتقدير يرضيه، بساطته تسكن ملامحه وخجله جزء من شخصيته، وأصابعه تستقر فوق جلده، توتره هواء يتنفسه، دموعه لا تكف عن السقوط في قلبه، عقله لا يحصل على إجازة أبداً، ابتسامته سلاح يدافع به عن وجوده أكثر مما هي تعبير عن إحساسه.

عاش أحمد زكي دائماً داخل منطقة الغام لا توجد لافتة تحذر من الاقتراب منها، فالانفجار، قطعاً، سيكون من نصيب أي محاولة للاقتراب من دنياه. دنيا حرمة من الحب وهدنة الموهبة، قدمت له النجاح وسرقت منه الاستقرار، سلبت منه السعادة ومنحته النجومية، أعطته المتعة وأخذت منه الإحساس بها. بدأ أحمد زكي مشواره من تحت الصفر وصعد إلى القمة. بدأ بحقيبة تضم «بيجاما وشيشيا» وحلماً صغيراً في أن يصبح شخصاً له قيمة. ومنذ اللحظة التي ترك فيها الرزاقين حيث ولد وتربى وعاش، قرر في أعماقه أن يتحدى أيامه وظروفه وخوفه وإحساسه بالتمتع. وما هو أمامي الآن يمسح عرقه، يلتقط أنفاسه، يعود بذاكرته إلى الوراء، يستعيد أيام الشقاء والحب ولحظات الأمل والألم.

ها هو يحكي عن لحظة لا يشاها وإن كان لا يتذكرها، لحظة فحرت بدايات الأمل في نفسه وحياته. فقبل أن يبلغ قطامه مات أبوه، رحل قبل أن يمنحه خبرته ويعطيه حياته ويسبق أفكاره ويساهم في تكوين شخصيته. ولأن أمه كانت صغيرة وجميلة آنذاك، تزوجت

حين بلغ الأربع سنوات. فعاش مع جده وجدته في دار كبيرة في الشرقية وبدأ يولد في داخله شعور بالحداد. بدأ يكتم ما في داخله، يخفيه، يضع عليه خجله ويلوثه بعدائه ويصمت. أفراحه لا تظهر ودموعه لا تعلن عن نفسها. يريد أن يثبت لنفسه قبل الآخرين أنه على رغم الحنان الذي ضاع بوفاة الأب وزواج الأم ما زال رجلاً. ومنذ تلك اللحظة أدرك أحمد أن سنوات عمره ستكبر قبل الأوان؛ «نزلت الترة وأصبحت بالبهاريسيا مرتين وأخذت في كل مرة 60 حقة 120 حقة ولأسف وصلت البهاريسيا معي إلى مراحل متقدمة لكن ربنا أنقذني منها، أذكر اسمها. ترة النويسي وهي بالمناسبة كانت مكاني المفضل لصيد السمك البلطي أنا وأصحابي. كنت أتاغل كثيراً منذ طفولتي، كنت أشاهد الحياة من داخل نفسي، أكتب لها سيناريو.

الذي لا يخرج من الوجدان وإنما من باب الإحسان. كنت مقتنعاً بعيارية سمعتها كثيراً وهي أن «البيت ما يحيش إلا ولاده». أحد أصعب المواقف التي واجهتها حين كنت أזור بيت أمي فوجدت هناك رجلاً غريباً لا أعرفه، رجلاً ربما يرتت على كتفي ليس لأنه يحبني ولكن لأنه يرى هذا واجبه. إنه الكذب في المشاعر الذي كرهته، وكبرت كراهيتي له مع الأيام. عندما كنت طفلاً وفيما كان الطبيب يعطيني حقنة البهاريسيا كان مشغولاً بالحديث مع زميله فخرجت الحقنة من الناحية الأخرى وسببت لي ألماً قظيماً نتج منه خراج في يدي.

## ماذا فعلت؟

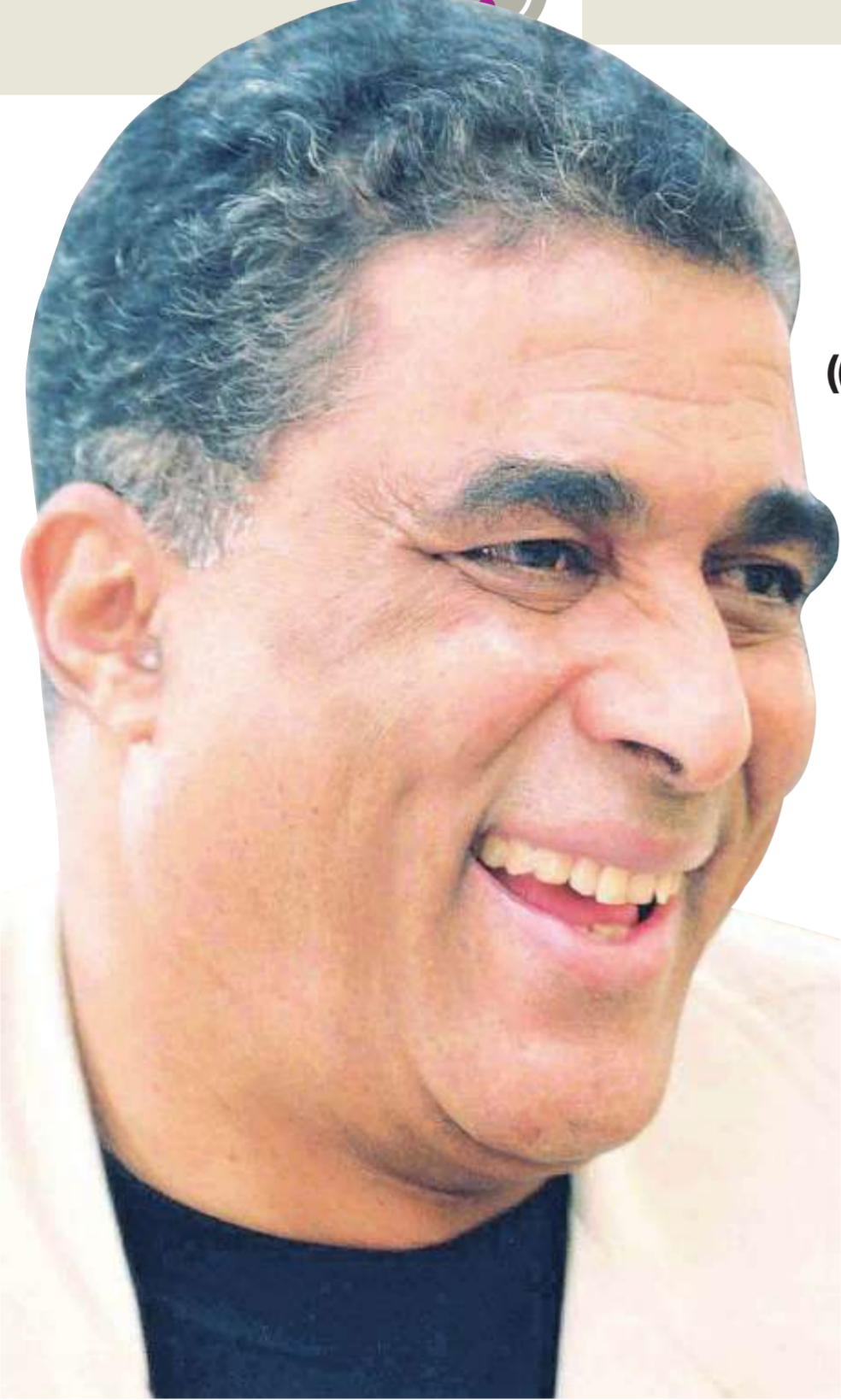
كتمت صراخي على رغم الورم المخيف الذي ظهر في ذراعي، وعندما عدت إلى البيت دخلت غرفتي بهدوء وثبات فيما دموعي متحجرة في عيني. عارف عملت كده ليه؟ كي لا أسمع عبارة «مالك يا حبيبي» لم أكن أريد أن أكون عبثاً

لأنني ضد مقولة «إن المعاناة تصهر الفنان وتلمعه»، وضد كل من يقول «ناضلت وحفرت وشققت الصخر». غلط، لأن الموهبة مثل بئر البنترول لا يستطيع أحد منع خروجها من الأرض، وهي تحتاج من يحميها. تعال نتفق أولاً على معنى لقب «فقير»، ترى الناس أن الفقير هو إنسان لا يملك النقود وهذا غير صحيح لأن ثمة من يملكون الملايين فقراء إنسانياً واجتماعياً وثمة أيضاً فقراء تجددهم أغنياء بعزة النفس وكرامتهم، في حين نجد فقراء آخرين يملأ الحقد والغل قلبهم المهم ثراء الروح، «ممكن أجلك» فنان ولتفترض أن معه فلوساً كثيرة لكنه يراغب نفسه باستمرار كإنسان يشاهد ما في داخله، يرسده بحلله، يفسره، هذا الرجل بشفايته العالية يستطيع ببساطة رصد حياة أي صعلوك على رغم أنه لم يعشها وربما يجسدها بإصرار رذء طبعاً واحسن.

## لماذا؟

أكثر من الصعلوك نفسه، وثمة صعلوك يستطيع سرقة الضوء إذا التقى بالكبار وهو لم يعيش هذه الحياة. «من غير ما أدوخك معايا، المسألة كلها خبرات إنسانية، يعني ممكن شخص عاني وتعذب وفي النهاية أصبح مجرماً في السجن وشخص آخر عاني وطلعت عينيه وصار نجماً وأكبر دليل على ذلك طه حسين وعبد الحلیم حافظ. كل المسألة أنني بتفزع على معاناتي وكأنها شريط سينما وأحولها إلى رصيد إنساني أستفيد به في فني».

سكت أحمد زكي، نظر لي وقال: أنا غلطان. قلت: لا. انفعول وكثير وقال بغضب: «طب ليه ما حدش فاهمني؟» وعند هذا السؤال بالضبط تبدأ الرحلة داخل أحمد زكي، وما زالت للأوراق بقية!



● مات أبوه وتزوجت أمه فعاش مع جده وجدته  
● أراد دخول كلية الهندسة أو الطب ثم التحق مع أصحابه بالمدرسة الصناعية



في صباه

مع ميرفت أمين في «زوجة رجل مهم»

## مؤتمر

## مي حريري:

بيروت - ربيع عواد

## أعتزل الفن لأجل أولادي

استهلّت في مؤتمرها بشكر أهل الصحافة والإعلام على مساندتهم لها أثناء المعاناة التي رزحت تحتها على مدى السنوات الفلوات الماضية وناقت فيها الوجد والذل والحزن، وكرمت من دخول بلدها لبنان منذ سبعة أشهر بعد صدور مذكرة توقيف بحقها من القضاء اللبناني، إلا أنها ما لبحت أن أعلنت، بحسب قولها، بعد تقديمها معلومات وقائع جديدة.

أوضحت في أنها غابت عن الإعلام «لأنني لم أكن أريد وضع تفاصيل قضية ابنتي (4 سنوات) في التداول، فانا أحترم خصوصيتها وأرفض توزيع صورها». وأكدت أن الدين والقانون يحولانها حضنة ابنتها لأنها لم تتجاوز السبع سنوات، لكن المحاكم الشرعية تنظر باهتمام كبير إلى عمل الأم، «اعتبروني فنانة لديها أعمال وأسفار، علماً أن زوجي السابق لا يعيش في لبنان ويتطلب عمله السفر أيضاً. لم أكن قادرة على

## علح الهامش

أدارت الحوار الإعلامية زينة بادكي التي لم يكن حضورها محبباً إذ كانت مصطنعة إلى أبعد الحدود و«شغلته وعملتها، أن توافق على كلام مي قائلة «صح» و«مخلوط».

عقدت الفنانة مي حريري مؤتمراً صحافياً في فندق فينيسيا في بيروت حضره أهل الصحافة والإعلام، لشرح تفاصيل قضية إلغاء حكم السجن بحقها الذي كان صادراً عن القضاء اللبناني على أثر شكوى تقدم بها زوجها السابق أسامة شعبان بحجة أنها خطفت ابنتهما بعدما نال حكماً بحضانتها. بدت مي واثقة بنفسها إلى أبعد الحدود وأجابته عن الأسئلة بصراحة وعفوية ومن دون تحفظات.



من وقتها سوى 40% وتساءلت: «هل من المنطق أن تعطي الحضنة لرجل يعيش أصلاً خارج لبنان في حين أنني حملت وأنجبت وأرضعت؟ وهل من المنطق اضطراري إلى السفر في كل مرة أريد رؤية ابنتي؟ الحمد لله أن القضاء اللبناني استرد لي حقي».

لم تتخبر مي من الإجابة عن الأسئلة الاستفزازية، فاشارت إحدى الزميلات إلى أن زوجها السابق هو «ابن عيلة وبيت»، فبادرتها في فوراً: «لا يصنف الأشخاص بحسب العائلة التي ينتمون إليها إنما باختلافهم وتصرفاتهم»، مؤكدة أنها تتعامل مع أي شخص وفق درجة إنسانيته وليس بحسب مستواه الاجتماعي، وأنها فخورة بعائلة

ابنتها لكن البطن، حسب قولها، «بتخلف أشكال الوان» كشفت مي للمرة الأولى أن شقيق زوجها السابق هو من لها على مكان ابنتها حين أخذها الأخير عنوة عنها، وأضافت: «رفع أسامة شعبان خمس دعاوى ضدي ولم أرفع دعوى واحدة ضده لأن هني الأول والأخير كان أن تمام ابنتي في حضني».

## فيلم أميركي

رداً على سؤال حول الفيلم الأميركي الذي عرضت عليها المشاركة فيه، قالت مي إن تفاصيل معينة في مضمون الجزء الثاني لم تعجبها كونها تحترم انتماءها

## ثرثرات

## سيرين تفضل سعد على آدم



أثارت موافقة الفنانة سيرين عبد النور على مشاركة محمد سعد بطولة مسلسل الجديد «الف لمبي ولمبي» غضب أحمد آدم الذي سبق أن عرض عليها بطولة مسلسل الجديد الذي لم يستقر على اسمه بعد، لكنها رفضت بحجة عدم رغبتها في تقديم أعمال تلفزيونية رأهناً. تدور أحداث المسلسلين في إطار كوميدي ومن المقرر عرضهما في رمضان المقبل.

## النجمات يهربن من خالد صالح

فشل الممثل خالد صالح في إقناع مئة شلبي وربيهام عبد الغفور وغيرهما من النجمات بمشاركته بطولة مسلسل الجديد «معد مع الوحوش»، ما دفعه إلى اختيار الممثلة فرح يوسف لمشاركته البطولة، وبالفعل تعاقدت الشركة المنتجة «كنغ توت» معها.



## مروى:

### لم أتجاوز الخطوط الحمر في «أحاسيس»

القاهرة - محمد حمدان

هي حالة فنية مثيرة للجدل والمشاكل أيضاً، تجدها تارة متلبسة بالغباء وطورا بالتمثيل. عن إطلالتها السينمائية الأخيرة «أحاسيس» التي لم تحلّق بعيداً عن مناطق الإثارة والهجوم، كانت الدردشة التالية مع مروى.

**كيف تلتقيت ردود الأفعال على فيلم «أحاسيس» خصوصاً أنه أثار ضجة كبيرة؟**

اتصّور أن رد فعل الجمهور كان جيداً وليس صادماً كما رُوج البعض خصوصاً أن الفيلم يناقش إحدى أهم القضايا في مجتمعنا العربي، تحديداً ما تعانيه المرأة العربية من كبت وقهر جنسي، وهذا ما تجاوب معه الجمهور كثيراً.

**لكن الفيلم تعرّض لهجوم كبير وكذلك دوره؟**

على العكس، شُعد الجمهور كثيراً بدوري وهذا ما تلمّسته عندما حضرت العرض معه، وفي نهاية الفيلم هتّاني على العمل وعلى دوري تحديداً وأكد أنني اتقنته فعلاً.

**كيف جاء ترشيحك للدور؟**

عرض علي المخرج هاني جرجس فوزي العمل ولم يكن لدور داليا تحديداً، بقي معي السيناريو مدة شهرين تقريباً ظللت خالهما مترددة في قبوله، لكن أمام إصرار جرجس فوزي على مشاركتي في الفيلم لم أستطع الرفض.

**لماذا ترددت في المشاركة في الفيلم؟**

بسبب المشاهد المثيرة، لكن، كما سبق وذكرت، بعدما أصرّ فوزي على مشاركتي له التجربة بل وترك لي حرية اختيار الدور، وافقت فوراً واخترت دور داليا، خصوصاً بعدما أكد لي أنه كان يفضلني فعلاً في هذه الشخصية، ورأى أنه لا يمكن للمثلة أخرى تجسدها.

**ولماذا اخترت دور داليا تحديداً؟**

لأنني رأيت أنه أكثر من رائع ويناسبني تماماً على رغم أن شخصية داليا في الفيلم مختلفة تماماً عن شخصيتي الحقيقية، فهو يوضح مدى المعاناة التي تعانيها المرأة بسبب هجر زوجها لها. كذلك، يتعرض الفيلم لحقوق المرأة الزوجية والخيارات التي تنتج من هذه المشاكل وكلها أفكار

**جديدة علىّ، ما حسّنتي للعمل على إتقان الدور جيداً، خصوصاً أن قصة الفيلم واقعية.**

**تردّد أنك طلبت من المخرج حذف بعض المشاهد الخاصة بك في الفيلم؟**

بالفعل طلبت منه حذف مشاهد قد تثير الجمهور ضدّي، لكنّه أقنعني بضرورة وجودها لأنها تعبر عن مشاكل عدة يعانيها مجتمعنا العربي، علماً أنه عدل فيها بعض الشيء.

**ما هي هذه المشاهد؟**

رفضت القبلات الحارة وظهروري بلباس البحر أو الكشف عن أي تفاصيل من جسمي.

**ألا تترين أن الفيلم يتجاوز الخطوط الحمر كافة؟**

يرصد الفيلم إحدى أهم القضايا التي يعانيها مجتمعنا العربي والتي لم يتناولها أي فيلم سابقاً، وقد قدّمناها في الإطّار الذي يقتضيه العمل، حتى المشاهد المثيرة لم تتجاوز الخطوط الحمر كما يدعي البعض بل جاءت موفقة فنياً في أحداث الفيلم.

**هل يمكن مناقشة هذه القضايا المثيرة للجدل في عمل فني؟**

بالتأكيد، فالأعمال الفنية، خصوصاً السينمائية، هي أنسب مجال لمناقشة تلك القضايا ولرصد مشاكلنا ومعاناتنا، فهي حقائق واقعية لا بد من أن نوضحها للجمهور، فما المانع إذن من تناولها فنياً، خصوصاً أنها تقدّم من دون ابتذال؟

**بعد دورك في فيلم «دكتور سيلكون» أعلنت أنك لن تقدّمي مشاهد مثيرة ثانية، لكن «أحاسيس» يثبت عكس ذلك؟**

بالفعل أعلنت هذا الأمر سابقاً، لكن دور داليا حسّسني للتراجع عن قراري، خصوصاً أنه غير منفر، والجرأة فيه لها تبريراتها الدرامية.



في «أحاسيس»

**للمرة الأولى على الشاشة نراك من دون ماكياج، فهل تطبّ الدور ذلك؟**

رائعة، حتى الغيرة لم تعرف طريقها إلينا، بل كانت الحماسة سيّدة الموقف في تجسدينا للدور وطوال فترات التصوير كنا فريقاً واحداً متكاتفاً، مهموماً بأن يخرج العمل في أفضل صورة.

**الفيلم بطولة نسائية جماعية، ألم تتخوفين من المنافسة؟**

بالعكس، كانت كواليس الفيلم

لامعالي السينمائية، لكنّي أعكف راهناً على التحضير لبعض الأغنيات.

**يرى البعض أن إشغالك في التمثيل أثر على مسيرتك الغنائية؟**

أبداً، فانا أحب التنوع في أعمال، وقلة أغانيّ تعلق برغبتي في البحث عن جديد أقدمه.

**لماذا أنت مقلّة في أعمالك الغنائية؟**

بسبب انشغالي بالتحضير

### وجهة نظر

#### أفلام الأعلام!

• محمد بحر الدين

سيد درويش (17 مارس 1892-10 سبتمبر 1923) سيد الموسيقى العربية ومجددها. أقر الكبار، من محمد عبد الوهاب إلى المبدعين في الأجيال التالية، بأنه أساتذهم ومعلم أهل النغم جيلاً بعد جيل! حسناً صنّعت السينما المصرية بتقديم فيلم عنه بعنوان «سيد درويش» (1966)، إخراج الراحل أحمد بدرخان، سيناريو سامي داود ومصطفى سامي، وادى كرم مطاوع دور سيد درويش وشاركته البطولة هند رستم.

يدفعنا هذا الفيلم، بنجاحه ونضجه الفني، إلى أن نتأمل في تجارب السينما المصرية في عرض سير الأعلام، سواء في عالم الفن والأدب أو عالم السياسة والتاريخ أو الدين.

في عالم الفن نذكر إلى جانب «سيد درويش»، فيلمين أخرجهما حسن الإمام عن منيرة المهدي وبيدة مصابني، إلا أن مستواهما كان متواضعاً، والمظ وعبد الحموي (1962) إخراج حلمي رفلة، الذي جاء على قدر من الاستسهال فنياً، بخلاف العناية التي توافرت له سيد درويش، إضافة إلى الاستهتار من الناحية السياسية، إذ صور شخصية الخديوي إسماعيل مجرد حاكم عابت أو ماجن، «همه» لذاته ونزواته. لو كان إسماعيل كذلك لما صنع «الطفرة» أو النهضة في عهده، أيًا كانت التحفظات على جوانب أو أساليب بدت في ذلك العهد!

في عام 2006 عرض «حليم» إخراج شريف عرفة. إلا أنه لم يكن على مستوى الطموح بتقديم فيلم كبير عن مطرب كبير، وليس اتعس منه حالاً سوى «كوكب الشرق» للمخرج محمد فاضل!

وبدرخان نفسه، الذي أخرج الفيلم عن درويش، وقدمه فيه كإنسان وفنان ومشارك إيجابي وراغب في الحياة الوطنية في عصره، قدم بطلاً وطنياً منفرداً في تاريخنا في «مصطفى كامل» (1952)، الذي كتبه تلميذ مدرسة كامل الوطنية ويعني فتحي رضوان، المفكر الموسوعي المقتدر والمناضل العتيق، وشاركه الكتابة المخرج أنور أحمد ويوسف جوهر، من أنور أحمد شخصية كامل ليلظ دوره الوحيد، وشاركه البطولة كل من ماجدة وحسين رياض وأمينة رزق وزينب صدقي وغيرهم.

من المفارقات أن ثورة عبد الناصر قامت في 23 يوليو عام 1952 فيما كان فتحي رضوان في السجن و«مصطفى كامل» جاهز، لكن الدولة حظرت عرضه، وحين قامت الثورة تحوّل رضوان من سجين إلى وزير للإرشاد القومي، وعرض «مصطفى كامل» في العاد نفسه، وحظي باهتمام قادة الثورة، وحين شاهد عبد الناصر قال لرضوان: «أتمنى أن أرى أفلاماً أخرى عن محمد فريد وعبد الله النديم وغيرهما...» لكن السينما المصرية، على أي حال، ظلت أقل من الآمال المعلقة عليها في إنجاز أفلام من هذا الطراز.

قدمت السينما المصرية أفلاماً قليلة عن سير الأعلام من بينها «جميلة الجزائرية» (1958)، «الناصر صلاح الدين» (1963)، ومن إخراج يوسف شاهين، ويظل «الناصر» أحد أنصح الأفلام في هذا المجال. كذلك قدمت من سير كبار شخصيات التاريخ الإسلامي فيلمي: «بلال مؤذن الرسول» (1953)، كتبه أحمد الطوخي وأخرجه وادى دور البطولة فيه يحيى شاهين، ومخالد بن الوليد (1958) أخرجه حسين صدقي وشارك في كتابته وادى دور البطولة فيه.

في السينما المصرية المعاصرة نقتفد إلى أفلام تتناول سير الشخصيات العامة، وترصد «ناصر 56» (1996) إخراج محمد فاضل بطولة أحمد زكي، يتصور حول حدث تاميم قناة السويس والتصدي للعدوان في مسيرة قائد ثورة يوليو، وقد لقي إقبالا كبيرا، «أيام السادات» (2001) إخراج محمد خان وبطولة أحمد زكي أيضاً أثار جدلاً وخلافاً شديداً من حوله.

كذلك نذكر «قاهر الظلام» (1979) إخراج عاطف سالم عن سيرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، والغريب أنه لم يؤخذ عن «أيام» أشهر سيرة ذاتية في الأدب العربي وإنما عن قصة لكامل الملاح! وتبقى مئات الشخصيات، في المجالات كافة، يمكن من خلالها التعبير عن أفكار كثيرة وطرح نماذج قدوة ومثل عليا، نتعلم منها أو نتناقش من حولها.

تزرخ السينما في العالم كله، بتقديم أفلام عن شخصيات ملهمة أو مهمة أو مؤثرة أو مؤسسة... من لينين إلى غاندي، ومن موزارت إلى بياف، ومن عمر المختار إلى لومومبا، ومن مالكوم أक्स إلى محمد علي كلاي، إلى نيلسون مانديلا (2009) وغيرهم.

هذه النوعية من الأفلام محببة، قد تكون تحية واجبة لشخصيات ناحية، وسيراً بلغة الفن السابع وبلاغته من ناحية أخرى، تمتع الوجدان وتثريه وتنشّد فكر جمهور السينما الواسع...

### موجة

## صيحة قديمة أم ترشيد موازنات؟

# أغاني الأفلام... خرجت ولم تعد

القاهرة - سلمى المصري

فجأة ومن دون مقدمات اختفت ظاهرة أغاني الأفلام، ولم تعد الوسيلة الدعائية الأهم في نظر المخرجين والممثلين الذين باتوا يعتمدون على «برومو» ساخن، أو إعلانات تتضمن مشاهد صادمة للتررويج لأفلامهم.

هل السبب رغبة المخرجين في التوفير في موازنات الأفلام في ظل الأزمة المالية التي تعانيها السينما عموماً والمصرية خصوصاً؟ أم لأن الأغاني كانت ظاهرة انحسرت مع مرور الوقت وفقدت رونقها؟ «رسايل البحر» تأليف داود عبد السيد وإخراجه وبطولة أسمر ياسين وبسمة، «بالألوان الطبيعية» تأليف هاني فوزي وإخراج أسامة فوزي وبطولة يسرا اللوزي وكريم قاسم، «عزبة آدم» للمخرج محمود كامل، «حد سامح حاجة» للمخرج عبد العزيز، وغيرها من أفلام سابقة وحالية

ومرشحة للعرض مستقبلاً لا تتضمن في معظمها أغاني ولم يروج لها دعائياً على الفضائيات الموسيقية. حتى «كلمتي شكرًا» بطولة عمرو عبد الجليل وغادة عبد الرازق الذي تضمنت أحداثه أغنية لم تستخدم كدعاية له عكس أفلام المخرج خالد يوسف السابقة. أما الأفلام الوحيدة التي عرضت لها كليبات هذا الموسم فهي: «عاشيش اللحظة»، «ولد وبت»، «أحاسيس»، ما يشير إلى انخفاض نسبة الأغاني في أفلام الموسم السينمائي

السابق. كذلك أغنية فيلم «ولاد العم» بطولة كريم عبد العزيز وشريف منير ومنى زكي تاجل عرضها ولم تستخدم للتررويج له حتى بعد مرور فترة على عرضه.

### لقطة

يوضح عبد السيد أن الأغنية ليست الأساس في الفيلم، إنما

ثلاثة أفلام بموازنات قليلة، وكنت ساكسب أكثر، كذلك لم أكن مضطراً إلى الاستعانة بالنجوم، كريم عبد العزيز وشريف منير ومنى زكي والمخرج شريف عرفة في فيلم واحد، إذ وصلت أجورهم وحدها إلى عشرة ملايين جنيه، لكنني أردت أن يخرج الفيلم في مستوى رفيع، ما يؤكد أن عدم وجود أغان في الفيلم بدافع تخفيض الموازنة مسألة غير واردة ولا صحيحة.

### طعم خاص

بشير المنتج والمخرج هاني جرجس فوزي إلى أن أغنية الفيلم مهمة ونضفي عليه «طعماً خاصاً»، لكن يجب أن تكون لها مناسبة، ثم لا يحتاج الفيلم الناجح إلى أغنية فهو يصنع دعابته بنفسه. بضيف فوزي: «نجح «بالألوان الطبيعية» وحقق إيرادات جيدة وهذا الأمر لا علاقة له بأغانيه لأن الأخيرة تعبر عن حالة معينة في سياق الأحداث. ثمة أفلام كثيرة عرضت تحتوي على أغان ولم تحقق إيرادات لأن الأساس الفيلم لا الأغاني».

أخيراً، يعزو المنتج أحمد السبكي سبب انحسار أغنية الفيلم في الفترة الأخيرة إلى كونها ظاهرة جديدة لغتت المنتجين والمخرجين حتى أن بعض الأفلام كان يعرض له أكثر من أغنية في الوقت نفسه، لكن بعد فترة أيقن الصناع أن الأغاني ليست ضمان النجاح الوحيد وليست المسؤولة عن الفشل، فبدأوا باختيار الأغاني بوجهات نظر مختلفة.



من «كلمتي شكرًا»



من «بالألوان الطبيعية»

### لقطات

#### عادل إمام يصوّر «زهيمر»



طلب الممثل عادل إمام من السيناريست يوسف معاطي إجراء بعض التعديلات على سيناريو فيلم «زهيمر» ليبدأ تصويره خلال الأسابيع المقبلة، ذلك بعد توقف مشروع «فرقة ناجي عطا الله» لأسباب إنتاجية.

#### أحمد مكي: «لا تراجع ولا استسلام»



طلب الممثل أحمد مكي من المخرج أحمد الجندي تغيير اسم فيلمه الجديد «لا تراجع ولا استسلام»، لكن الأخير تمسك بالإسم وطلب من مكي أن يعيد التفكير فيه ثانية ووعده بتغييره إذا أصر على رأيه. يشارك مكي بطولة الفيلم كل من دنيا سمير غانم وماجد الكدواني.

# زيادة الفيتامين D في الدم تحارب أمراض القلب

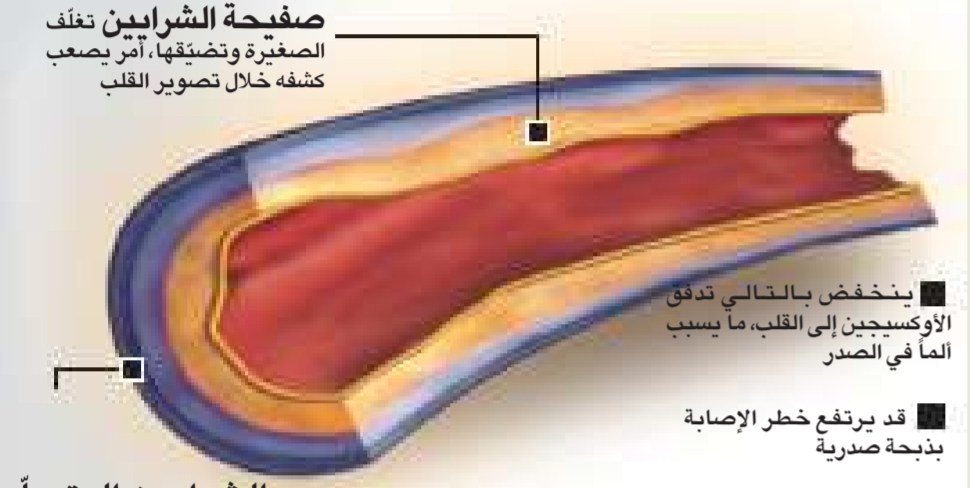


لوس أنجليس - شاربي روان

## Women's Health

### مرض القلب لدى النساء

تعاني ملايين النساء مرضاً خطيراً يغفلن عن معالجته نظراً إلى صعوبة كشفه في الفحص التقليدي لمرض القلب. **متلازمة الأوعية الدموية الصغيرة التاجية:** في هذه الحالة، تضيق الشرايين التاجية الرفيعة التي تغذي القلب أو تنصّب



**صفيحة الشرايين تغلف الصغيرة وتضيقها، أمر يصعب كشفه خلال تصوير القلب**

**ينخفض بالتالي تدفق الأوكسجين إلى القلب، ما يسبب ألماً في الصدر**

**قد يرتفع خطر الإصابة بذبحة صدرية**

**الشرايين المتصلبة** تعجز عن التوسع لزيادة تدفق الدم إلى القلب

**مرض القلب: النساء مقابل الرجال**

العوارض	النساء	الرجال
صعوبة في التنفس، تعب، نقص في الطاقة	خلال النشاطات اليومية الاعتيادية وفترات الإجهاد الفكري	ألم في الصدر، ضغط يمتد إلى الذراعين
متى يشعرون بها؟	قد تبدو الشرايين طبيعية	انسداد الشرايين الكبيرة بالصفائح

MCT

مخاطر الإصابة بأمراض عدة بما في ذلك بعض أنواع السرطان. في المصايف، بحث فريق مالميشتاين في بيانات خاصة بتسعة آلاف شخص شخص تراجع مستوى الفيتامين D لديهم وأخذت منهم عينة دم في وقت لاحق. يُشار إلى أن نصف هؤلاء الأشخاص أعادوا مستوى الفيتامين D في دمهم إلى معدله الطبيعي مع حلول موعد عينة الدم الثانية، وقد تبين أن احتمال إصابتهم بأمراض قلب أقل بكثير مما هو لدى أولئك الذين ظل مستوى الفيتامين لديهم ما دون المعدل الطبيعي.

ربطت الدراسات الإشرافية مرض القلب بانخفاض مستويات الفيتامين D في الدم، وقد أظهرت الدراسات في السنوات الأخيرة أن كمية هذا الفيتامين في الدم لدى ما يقدر بثلاثة أرباع الأميركيين تقل عن المعدل الطبيعي المحدد بـ30 نانوغرام في الملليتر الواحد. مع ذلك، لم يتضح ما إذا كان الأشخاص الذين يعانون نقصاً في الفيتامين D أكثر ميلاً للإصابة بأمراض القلب بسبب هذا النقص أو لأسباب أخرى مثل عدم ممارسة الرياضة، بحسب الدكتور برينت مالميشتاين، المعد الرئيس للدراسة ومدير البحوث القلبية الوعائية في معهد القلب

بحسب الباحثين، يبدو أن زيادة كمية الفيتامين D في الدم تساعد بعض الأشخاص، أقله أولئك الذين يعانون نقصاً فيه، على تخفيف خطر إصابتهم بأمراض قلب بنحو 30 في المئة. على رغم من كونها أولية، تدعم هذه النتائج البحوث حول الرابط بين الفيتامين D وأمراض القلب.



يعقب مالميشتاين: «ما قمنا به كان إشرافياً وليس نهائياً، لكنه باعتقادنا في غاية الأهمية. يشكل هذا البحث على الأقل دليلاً منطقياً يضاف إلى فرضية أن النقص في الفيتامين D يسبب احتمال الإصابة بمرض قلبي وعائي وعلاجه قد يخفف هذا الخطر.»

لكن من غير الواضح ما إذا كان الأشخاص الذين عوّضوا النقص في الفيتامين D لديهم قد اتخذوا خطوات أخرى لتحسين صحتهم مثل خفض مستوى الكوليسترول أو ضغط الدم الذي قد يساعد في التقليل من خطر الإصابة بأمراض قلب. فضلاً عن ذلك، تكثرت في المجالات العلمية دراسات نُحِضت لاحقاً عن أن تناول مواد مغذية، مثل الفيتامينين E و C وحمض الفوليك قد تقي من مرض القلب أو تعالجه.

من جهته، يوضح الدكتور دوغلاس ويفر، الرئيس السابق الفوري لجامعة طب القلب الأمريكية ورئيس قسم القلب في منظمة Henry Ford Health System

**تكثر في المجلات العلمية دراسات نُحِضت لاحقاً عن أن تناول مواد مغذية مثل الفيتامينين E و C وحمض الفوليك قد تقي من مرض القلب أو تعالجه**

# العجز الجنسي ينبئ بالموت

لوس أنجليس - توماس ماو

## جرائم اليمين... دليلك إلى المجرم

ولت أيام رفع بصمات الأصابع بواسطة مسحوق. قد يشهد المعجبون بأفلام الجرائم قريباً ظهور تقنية جديدة للحصول على أدلة شرعية في مسلسلاتهم التلفزيونية المفضلة، وهي فحص جرائم اليمين.

وفقاً لدراسة نُشرت أخيراً على شبكة الإنترنت، قد تساعد الجرائم التي تعيش على أيدي الأشخاص يوماً ما على تحديد هوية هؤلاء بدقة، ما يفيد في تعقب مجرم كان يضع قفازات، أزال بصماته أو غيرها من الأدلة الجسدية الشخصية، أو لاس أسطحاً مثل القماش حيث بصمات الأصابع لا تظهر.

يعتمد هذا المفهوم، الذي ذُكر في إحدى المقالات في مجلة Proceedings of the National Academy of Sciences، على واقع أن البشر يخلفون ذبلاً من الجرائم على الأغراض التي يلمسونها وأن خليط الميكروبات الموجود على كلتا يدي الإنسان يختلف إلى حد كبير من شخص إلى آخر.

بحسب معد الدراسة نواه فيرير، أستاذ مساعد في علم البيئة وعلم الأحياء التطوري في جامعة كولورادو في بولدر، «ثمة غابة مطيرة من الجرائم على بشرتك، بذكر أن يد الإنسان قد تحتوي على ما متوسطه 100 جنس مختلف من الجراثيم وأن 13 في المئة فقط من ذلك الخليط مشترك بين شخصين.

قارن فيرير وزملاؤه بين الجرائم الموجودة على فئران الكمبيوتر ومجموعة أساسية من الجرائم جُمعت من أيدي 270 شخصاً. فُتتبن بحسب العلماء أن المستعمرات الجرثومية المأخوذة من فئران الكمبيوتر متطابقة إلى حد كبير وتلك المأخوذة من أيدي أصحابها. تراوحت دقة هذه التقنية بين 70 و90 في المئة، لكن قد تصبغ النتيجة أكثر دقة مع تطور هذه التقنية، على حد قول فيرير.

فضلاً عن ذلك، ثمة مشاكل أخرى لا بد من تسويتها. فمثلاً، إن لاس أكثر من شخص الغرض عينه، من غير الممكن بعد فرز بصماتهم الجرثومية الممنزجة، وفقاً لديفيد ريلمان، بروفييسور في جامعة ستانفورد درس بصمات تخلفها جرائم الأمعاء والقم. كذلك قال إن توزيع اجناس الجرائم قد تتغير ما إن تغادر الميكروبات يد الإنسان، ما يجعل من الصعب ربط أحد هذه الاجناس بشخص ما.



من جهته، يشير رئيس قسم الطب في جامعة نيويورك مارتن بلايزر: «هذه التقنية مثيرة للاهتمام لأنها تقدم مقارنة جديدة للحصول على أدلة شرعية.» يضيف: «لكنها لم تصب جاهزة بعد لعرضها في المسلسلات التلفزيونية.»

المرضى المصابون بخلل في عملية الانتصاب لفحص للاوعية القلبية.

شملت الدراسة التي أجراها الدكتور مايكل بوم، طبيب قلب في جامعة سارلاند في ألمانيا ورملاًؤه، 1519 رجلاً من 13 بلداً شاركوا في دراسة تتضمن نوعين من الأدوية لمعالجة مرض قلبي وعائي. كذلك شغل الرجال عن عجزهم الجنسي في بداية الدراسة، وبعد سنتين، تم بعد مرور خمس سنوات. كان 55% من الرجال يعانون خللاً في عملية الانتصاب في بداية الاختبار، نحو ضعف المعدل العادي البالغ نحو 30 في المئة لدى السكان ككل.

أفاد الفريق بأنه بعد خمس سنوات من المتابعة، كان احتمال وفاة الرجال المصابين بعجز جنسي جزءاً من أمراض القلب أكبر بـ1.9 مرة، ونتيجة أزمة قلبية أكبر بمرتين. بينما كان احتمال دخولهم المستشفى نتيجة قصور في القلب أكبر بـ1.2، وإصابتهم بسكتة دماغية أكبر بـ1.1 مرة، وازدادت هذه المخاطر مع ارتفاع حدة الخلل في الانتصاب.

للأسف لم يحسن الدواءان ramipril و telmisartan عملية الانتصاب. بحسب الدكتور بيتر بيليكان، طبيب قلب في مركز سانت جونز الصحي في سانتا مونيكا في كاليفورنيا، ذلك ليس مفاجئاً «لأن عملية إعادة امتصاص الكوليستيرول» التي تخفف انسداد شرايين العضو الذكري «تستغرق سنوات كثيرة طويلة»، يضيف: «هكذا كانت الدراسة أصغر وأقصر من أن تكتشف ذلك.»

قال بوم في أحد تقاريره إن الرجال المصابين بعجز جنسي يزورون طبيباً عاماً أو طبيب مسالك بولية لمعالجة هذه المشكلة وتوصف لهم أدوية مثل Viagra أو Cialis، مضيفاً: «يؤتي الدواء فاعليته ولا يزور المريض الطبيب مجدداً. يُعالج هؤلاء الرجال من العجز الجنسي وليس من المرض القلبي الوعائي الأساسي. لذلك فإن شريحة باكملها منهم عرضة للخطر.»



كشفت البحوث للمرة الأولى أن العجز الجنسي لدى الرجال ينذر باحتمال وفاة هؤلاء بأمراض القلب.

**احتمال وفاة الرجال المصابين بعجز جنسي جزءاً من أمراض القلب أكبر بـ 1.9 مرة ونتيجة أزمة قلبية أكبر بمرتين**

DER SPIEGEL

AMNESTY INTERNATIONAL



«المحكمة الجنائية الدولية أسدت إليّ معروفاً ما كنت لأحلم به»

## الرئيس السوداني عمر البشير

### أشعر بالأمان وشعبيتي إلى اتساع

سوزان كولبل وفولكار وندفور

في مقابلة مع «شبيغل»، ناقش الرئيس السوداني عمر البشير، الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف دولية بحقه، إدانة مختلف دول العالم لجرائم الحرب في دارفور، واحتمال انقسام السودان، وعلقته بالزعيم الإرهابي أسامة بن لادن. تقدر الأمم المتحدة أن نحو 300 ألف شخص ماتوا وما لا يقل عن مليونين أرغموا على الهرب من منازلهم في منطقة دارفور السودانية بين عامي 2003 و2008. وخلال سنوات التهجير والتعذيب هذه، تقع المسؤولية السياسية على عاتق الرئيس السوداني عمر البشير، أول رئيس دولة تصدر المحكمة الجنائية الدولية بحقه مذكرة توقيف قبل مفادته منصبه. وجهت المحكمة إلى البشير خمس تهم بجرائم ضد الإنسانية وتهنتين بجرائم حرب.

وبما أن رئيس أكر دولة إفريقية يتولى أيضاً منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أنهم بأنه المسؤول عن قصف عدد كبير من القرى. كذلك وجهت إليه تهمة تسليح الميليشيات العربية التي تُعرف باسم الجنجويد وتمويلها، كي تقتل الناس داخل المناطق السكنية بعد انتهاء القصف، وإرغامهم على ترك بيوتهم، وتنفيذ عمليات اغتصاب منظمة. لكن المدعي العام لويس مورينو أوكامبو أخفق حتى اليوم في الفوز بدعم غالبية قضاة لاهاي للجهود التي يبذلها بغية محاكمة البشير بتهمة ارتكابه إبادة جماعية.

استلم البشير زمام الحكم إثر انقلاب سلمى قبل 21 عاماً. وفي عام 1993، أعلن رسمياً رئيس البلاد، في عام 2005، قبل معاهدة كان الغرب وسيطها أنهت عقوداً من الحرب الأهلية في جنوب البلاد ذي الغالبية المسيحية والوثنية. وبموجب هذا الاتفاق، سيقرب الجنوب في استفتاء سيجري

في حالة أخرى، قتل عنصر في قوى الأمن مواطناً من دارفور، فحُكم أيضاً وأعدم.

على رغم ذلك، شهدت منطقة دارفور المضطربة جرائم لا يمكن تصورها، وتذكر لائحة التهم الموجهة ضدك أنك تتحكم في ميليشيات الجنجويد البربرية، التي أغارت بشكل منظم على قرى دارفور وقتلت السكان.

هذه التهم كافة عارية عن الصحة، وكانت من البداية مؤامرة حاكتها قوى خارجية تدعم

المتمردين في دارفور مايدا وعسكرياً ومالياً. أولاً، دعمت هذه القوى الأجنبية المخادعة الثوار في جنوب السودان، لكن جنوبنا فوقوا عليهم وخبا الصراع، فدعمت بعد ذلك الثوار في دارفور، مستغلة الخلافات التقليدية بين المزارعين والرعاة، التي تنشب خلال فترات الجفاف غالباً.

لكن الأجانب لم يرتكبوا المجازر في دارفور. طبعاً، حدثت جرائم، وجرائم مروعة. لكننا نشهد الأمر نفسه في أي مكان من العالم تتسبب فيه العصابات المسلحة بأعمال شغب وتواجه الحكومة. فمن واجب القوى المسلحة التصدي للمتمردين. ولا تهدف الإذاعات في الخارج كافة عن ميليشيات الجنجويد وأعداءاتها المزعومة إلا إلى تشويه الحقائق.

شهدت منطقة دارفور جرائم حرب. ادعى أن الجنود المتمردين الرتبة في الجيش ارتكبوا وحدهم هذه الفظائع هناك؟

تعمل قواتنا المسلحة دوماً تحت سقف القانون. ويتعرض كل عنصر في الجيش أو الحكومة للمساءلة في حال انتهك القانون. مثلاً، طارد شرطي ذات مرة عصابة من الرجال المسلحين وقتل قائدها، فحكم عليه بالموت.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

شعبيتي في السودان على نحو غير متوقع نتيجة مذكرة التوقيف هذه.

الله، المشروع ضد الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة ضد الغزاة الأميركيين في العراق وأفغانستان، حيث فرض الرئيس على الشعب.

هل تدور بينك وبين الأميركيين أي مفاوضات سرية، على غرار المحادثات التي أجريت سابقاً مع زعيم الثورة الليبي عمر القذافي، الذي تحول من طاغية معلن إلى حليف أميركي بعد تخليه عن برنامجه النووي ودعمه الإرهابيين؟

يصر حوارنا مع الولايات المتحدة عبر المبعوث الأميركي الخاص سكوت غراتيون، فهذا الجنرال السابق عقلائي على رغم ذلك، يبدو الأميركيون مهتمين بثروات السودان النفطية وبالإستقرار في المنطقة. كذلك تعاونت وكالات استخبارات البلدين بشكل مكثف لفترة من الوقت في مجال مكافحة الإرهاب، وتستخدم وكالة الاستخبارات السودانية معدات أميركية، إضافة إلى أن رئيس جهاز الاستخبارات السابق زان الولايات المتحدة في مناسبات عدة. هل يُعقل أن تكونوا في السر على وفاق تام مع الولايات المتحدة؟

لماذا لا تسب لنا العقوبات أي مشاكل، لم تجمع بلدك بالولايات المتحدة علاقات دبلوماسية رسمية منذ 12 عاماً. على رغم ذلك، يبدو الأميركيون مهتمين بثروات السودان النفطية وبالإستقرار في المنطقة. كذلك تعاونت وكالات استخبارات البلدين بشكل مكثف لفترة من الوقت في مجال مكافحة الإرهاب، وتستخدم وكالة الاستخبارات السودانية معدات أميركية، إضافة إلى أن رئيس جهاز الاستخبارات السابق زان الولايات المتحدة في مناسبات عدة. هل يُعقل أن تكونوا في السر على وفاق تام مع الولايات المتحدة؟

يذكر صناع القرار الفعليون في الولايات المتحدة، ومكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية، أن ما يُقال عن السودان مجرد أكاذيب. لكن مجموعة من مصالح قوية تمارس نفوذها على الحكومة الأميركية. فهذا وحده يعطل التناقضات المتوقعة الأميركية.

تتشك دوماً في تدخل الإسرائيليين في المسائل كافة، وفي المقابل تساعد الفلسطينيين في قتالهم ضد إسرائيل.

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

نعم، ندعم صراع «حماس» وحزب

30%. لكن اليوم، صار نصيبها 70%. كذلك يدرّب الصينيون التقنيين والخبراء، حتى أن المهندسين العاملين في حقول النفط أصبحوا بمعظمهم اليوم سودانيين.

هل استضفت أسامة بن لادن، الذي أصبح لاحقاً زعيم الإرهابيين، طوال أربع سنوات لغاية عام 1996؟

كان أسامة بن لادن ناشطاً في البداية في أفغانستان، حيث تمتع بدعم الولايات المتحدة الكامل بصفته أحد المجاهدين. في الواقع، تبيعت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية عملياته العسكرية كافة. بعد انسحاب السوفييت من أفغانستان، قدم بن لادن إلى السودان وبنى مطار بورتسودان. مولت هذا المشروع الحكومة السعودية ونفذته مجموعة من لادن السعودية. بكلمات أخرى، لم يقم بن لادن هنا بصفته إرهابياً، بل كمستثمر ورجل أعمال. لكن بعد ذلك، بدأ يواجه المشاكل مع الحكومة في الرياض...

... لأن المتطرفين الإسلاميين انضموا إليه في السودان وأثاروا بلبلة بين المؤمنين.

لم نعد مستعدين لدعمه في هذا الصراع، إلا أنه لم يرجع إلى المملكة العربية السعودية لأنه كان سيحاكم هناك، فسافر إلى أفغانستان.

أعلنت عن نيتك السماح لجنوب البلد الغني بالنفط بالحصول على استقلاله، إذا كانت هذه مشيئة السودانيين. هل يعني ذلك أنك تنصاع للضغوط الدولية؟

لم أقدم على هذه الخطوة بسبب الضغط الخارجي، بل لأننا ندرك أن حدثاً تاريخياً مهماً إلى هذا الحد لا يقرر إلا ممثلون شرعيون عن الشعب. وقبل إجراء الاستفتاء

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

بشان ما إذا كان الجنوب سيبقي جزءاً من الاتحاد الفدرالي، نريد أن تولد الظروف الضرورية لذلك من خلال انتخابات شهر أبريل.

إذا أكد الاستفتاء ضرورة الانفصال، هل يكتفي الجنوب المستقل بخمسين في المئة من عائدات النفط، مع أن ثلاثة أرباع الاحتياطي في الجنوب؟

سنناقش هذه التفاصيل بعد الاستفتاء.

بمطلق الأحوال، سيحتفظ الشمال بسلطة كبيرة في قطاع النفط خلال المستقبل القريب، بما أن الأنابيب المتوجهة إلى البحر الأحمر تعبر شمال السودان، حيث تتواجد أيضاً مصافي النفط.

بعد 50 عاماً من الحرب، توصلنا إلى اتفاق سلام. وكل من يعتقد أن تسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية مستحيلة مخطئ بالتأكيد، بغض النظر عن القرار الذي ستخذه السودانيون الجنوبيون. ويُعتبر التشيك والسلوفاك آخر شعبين قدما مثالا للتعايش السلمي والودي بين امتين كانتا في الماضي موحدين.

تبقى الأمم المتحدة قواتها لحفظ السلام، التي يفوق عددها الثلاثين ألف جندي، في جنوب السودان، فهل يقدو وجهه ما غير ضروري في حال لفت المفاوضات مع ثوار دارفور النجاح أيضاً؟

إذا استقر الوضع في السودان وترسخت أسس السلام، فلا داعي لبقاء قوات الأمم المتحدة. لكن إذا ظل الجنود الأجانب في البلد بعد انتهاء مهمتهم، فسيبسبب ذلك المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

المشاكل.

كارن يوسو

ها هو التقدم الطبي الذي يبدو أشبه بنوع من الخيال العلمي (تنمية أعضاءكم بكم. ظهور حبوب مقاومة للشيخوخة) قد أصبح أو أوشك أن يصبح حقيقة واقعة. بغض النظر عما تقرر بشأن كيفية تقديم الخدمات الصحية ودفن ثمنها مستقبلاً. فإن الطريقة التي تتعامل فيها مع أجسامنا ونعالج فيها أمراضنا على وشك أن تتغير بشكل ملحوظ.

هذا على الأقل رأي المبتكرين في مجال الطب والتكنولوجيا، العلماء، الأطباء، المهندسين والفلاسفة، الذين اجتمعوا الشهر الفات في مؤتمر تيد ميد (TEDMED) (التكنولوجيا، والترفيه والطب التصميمي) في سان دييغو للبحث عن حلول لبعض المشاكل الملحة في مجال العناية الصحية. من المرجح أن تحظى هذه الابتكارات بالقبول، ليس لأنها توفر المال فحسب وإنما أيضاً لأن مجموعة كبيرة من الأصوات المؤيدة سترغب فيها، جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية. لا تنتظروا أي تبرع بالأعضاء بل ازرعوا أعضاءكم الخاصة. إليكم السبيل إلى ذلك.

أوضح الدكتور أنطوني عطا الله، مدير معهد «ويك فورست، لطب الاستنبات Wake Forest Institute



أذن منبئة تحتوي على خلايا عضروفية

StarTribune



الدكتور أنطوني عطاالله مدير معهد ويك فورست

تربقبا نزول مزيد من أجهزة الإرشاف الطبي المنزلي وخدماته إلى الأسواق قريبا.

«الشيخوخة مرض لكن يمكن التعامل معه». والآن يدرس العلماء مركبا جديداً، أقوى بالألف مرات من الريفيرماتول وهو يعمل على الجينات التي تحكم عملية التقدم في السن. يدرس العلماء هذا المركب الذي على شكل حبوب كعلاج للأمراض التي تتأني عن التقدم في السن كداء السكري، الإلتهام، باركنسون، أمراض القلب والأوعية الدموية وأنواع كثيرة من السرطان. وقد كشف سينكلير إن النتائج واعدة ويبدو أنه ما من آثار جانبية لهذا المركب. ستعرف مزيداً من الأمور خلال السنتين المقبلتين. لكن بالنظر إلى النتائج الراهنة صرح سينكلير بأن الأدوية المقاومة للشيخوخة ستنتشر على نطاق واسع بين الناس. فالتقدم في السن عبارة عن مجموعة من الأمراض إذا استطعنا أن نبطئها أو نشفها، سنتمتع بصحة أفضل ونعيش عمراً أطول. ويمكن القول أيضاً إن جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية سيكون آخر جيل لا يتدخل الطب في إطالة حياته. غير أن أولاد جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية واحفاده هم من سيجنون الفائدة الأكبر. فقال إن عيش الحياة بشكل جيد هو الانتقام الأفضل، فكيف بالحري عيش حياة أفضل مع التمتع بصحة جيدة؟

ماذا عن مساعد منزلي لا يتعب أبداً؟ تعمل شركة iRobot company التي أدخلت إلى المنازل المكانس الكهربائية الآلة على ابتكار مساعد اسمه Grandma's little helper، مرضة آلية، وهي في إطار تنفيذ ذلك. تتحمل الفكرة في مساعدة قوية بما يكفي لحمل الجدة على السلالم لكنها لطيفة بما يكفي أيضاً لإعطائها الدواء المناسب في الوقت المحدد. كذلك، إذا لم تجب الجدة على الهاتف، تستطيع الممرضة الآلية تفتيش المنزل بحثاً عنها. على ذلك علق كولن أنجيل، رئيس شركة iRobot ومديرها التنفيذي بالقول إن فرداً من الأسرة يستطيع بسهولة إمضاء ثلاث ساعات يوماً في العناية بمسنً وأكثر من ست ساعات إذا كان ذلك الشخص ضعيفاً، لكنه رأى أن «العناية بمسنً وتولي وظيفة بدوام كامل أمران لا يتماشيان معاً». من هنا يمكن للمساعدة المنزلية التي يقدمها إنسان إلى أن تزيد سنوات على عمر شخص يعيش وحده. قد يمتد تطويع الممرضة الآلية على مراحل، مع ظهور ذراع الي أو أجهزة آلية أخرى قبل تطوير الممرضة الآلية المتكاملة. يرى ديفيد سينكلير، بروفيسور في هارفرد وباحث بارز في مجال الشيخوخة اكتشف الريفيرماتول (resveratrol، المركب المقاوم للشيخوخة، أن

نتخلّى عن الطريقة القديمة ونعتمد الطريقة الجديدة، على الأقل في ما يتعلق ببعض الأعضاء. وستكون هذه أعضاءكم أنتم. ثمة موجة على وشك أن تضرب قطاع العناية الصحية. يتشيخ جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية، ينمي أمراضاً مزمنة وإعاقات؛ هو يهلك بكل بساطة. سيغني 70 مليون شخصاً يشيخون زيادة في دور الرعاية وموارد مستنزفة. علق إريك ديشمان، مدير الابتكار الصحي في مجموعة إنتل للصحة الرقمية بأنه لا ينبغي أن تكون الأمور بهذا الشكل. وقال «طبوقا تكنولوجيا الهائف الذكية في مجال الطب وسيتمتع الناس بالاستقلالية لوقت أطول». في هذا الإطار، يُذكر Intel's Health Guide، جهاز يشبه الكمبيوتر المحمول، ويُستعمل في بعض أنحاء البلاد، يتولى الإرشاف على صحة المرضى وهم في منازلهم.

من خلال شاشة لمس touch screen ومناظف جانبية للتوصيلات، يعتمد الجهاز صوتاً ناسياً ودوداً لتشجيع المستعملين على قياس ضغط دمهم، مستوى السكر في دمهم، التأكد من وظيفة رئتيهم وأمور أخرى. تذهب النتائج مباشرة إلى مزود بالعناية الصحية. إذا دعت الحاجة إلى اتصال للمتابعة، تسمح كاميرا للمريض وللمزود بالعناية الصحية بأن يرى أحدهما الآخر أثناء التحدث. فالإشراف عن كذب يعني نتائج أفضل بالنسبة إلى المريض الذي يستطيع تجنب الذهاب إلى الطبيب والبقاء في المستشفى ودور الرعاية.



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ديم  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. WLL  
1811118 - www.faa.com.kw

## الرفاعي: لم أتعرض لضغوط من عواصم عربية في «البوكر»

### كشفت دهاليز المسابقة المثيرة للجدل في جمعية الخريجين

شروق الخندري

نفى رئيس لجنة تحكيم جائزة البوكر للرواية العربية الأديب طالب الرفاعي أن تكون ثمة ضغوط كبيرة تعرض لها من قبل عواصم عربية، رغبة في تحويل اتجاه الجائزة لصالح متنافسين محددين.

تحدث الأديب طالب الرفاعي في ندوة احتضنتها جمعية الخريجين، وادارها الزميل إبراهيم المليفي، وتمحورت حول جائزة «البوكر» العربية التي أثار دورتها الأخيرة جدلاً واسعاً في الأوساط الثقافية التي شككت في مصداقية لجنة التحكيم.

وفي مفتح حديثه، أشار الرفاعي إلى أن الجائزة تعطي سنوياً في إنكلترا لأهم الإصدارات الروائية، كما أن لها مكانتها الكبيرة عبر الزمن، وتكاد تكون بوابه يستطيع من خلالها الكاتب الوصول إلى جائزة نوبل.

وكشف الرفاعي أنه بالنظر إلى الشراكة التي انعقدت بين البوكر الإنكليزية ومؤسسة الإمارات للثقافة الاجتماعية، نجد أن البوكر الإنكليزية تتولى إدارة شؤون الجائزة كلها، بينما تتولى مؤسسة الإمارات مصاريفها التي يبلغ حجمها عشرة آلاف دولار للفتاير الستة وخمسين ألفاً للفتاير الأول.

وأوضح الرفاعي أنه بحسب اللائحة الدولية المنظمة لعمل البوكر، فإن مجلس أمناء الجائزة هو من يقوم باختيار لجنة التحكيم، مؤكداً أنه حين تم الاتصال به لإعلامه بأنه تم ترشيحه للدورة الثالثة، استفسر عن إمكان اختياره للمحكمين في الجائزة، فبادروه بالفرض، وبينما كان مرشحاً لرئاسة اللجنة كان الأمر متروكاً له بالقبول أو الرفض، مشيراً إلى أن القائمين على الجائزة لا يريدون رئيساً يفرض مجموعته على اللجنة.

وعن أسماء المشاركين في الدورة أكد الرفاعي أنه تلقى رسالة على بريده الإلكتروني تكشف أسماء المشاركين في الدورة، وهم: دكتورة الأدب في جامعة تونس رجاء سلامة، ودكتورة النقد في القاهرة شيرين أبو النجا، والشاعر سيف الرعي، وأستاذ الأدب في جامعة سابون البروفيسور فيردك.

وأكد الرفاعي أن أول ما قام به هو الاستفسار عما إذا كانت هناك لائحة معايير خاصة بالجائزة، بينما جاءت الإجابة بالنفي، ومن هذا المنطلق اقترح الرفاعي على زملائه الأعضاء لائحة معايير، وتمت إضافة بعض البنود عليها وحذف البعض الآخر إلى أن توافق الجميع عليها، حيث إنه من الضروري إيجاد أرضية مشتركة تتحرك من خلالها لجنة التحكيم.

وأشار الرفاعي إلى أنه تم استبعاد خمس روايات من المسابقة، لعدم توافر الشروط بها، ليصل عدد المشاركات لهذا العام

إلى 118 رواية، مؤكداً أن التحدي الأكبر كان في قراءة هذه الأعمال التي تكاد تصل إلى أربعين ألف صفحة. وأشار الرفاعي إلى أن جائزة البوكر جاءت بشيء جديد، هو أن يُعلن أسماء المرشحين في قائمة طويلة، مما يشكل تحدياً للقارئ العربي، فتأتي المنافسة بين دور النشر المهمومة بوجود أعمالها ضمن القائمة، فحين يوضع شريط لاصق على أي رواية يدل على أنها مرشحة لجائزة البوكر، فإن هذا سيدفع بالكثيرين إلى اقتناء الكتاب، وهنا تصبح القضية تجارية بحجة بالنسبة إلى الناشر، وتأتي محاولة الناشرين للوصول إلى لجنة التحكيم والتأثير عليهم ومحاولة النقاد إلى تزكية عمل، أملاً بأن تجد هذه التركيبة حظاً لدى أعضاء لجنة التحكيم.



المليفي والرفاعي (تصوير عبدالرحمن ذياب)

#### نقاش محتم

كما نفى الرفاعي وبشدة أن يكون للتوزيع الجغرافي أهمية في هذه الجائزة، مستبعداً أن يكون لجنسية المتسابق دور في تحديد اتجاه الجائزة.

وعن انسحاب د. شيرين أبو النجا، مشيراً إلى استنكار كبير من قبل أسماء معروفة في عالم الأدب لتوليها رئاسة لجنة التحكيم، قائلاً: «استغرب الحملة التي واكبت مرحلة رئاستي للجنة تحكيم الجائزة، مبدئياً تعجبني من الأقاويل المغلوطة كالمؤامرة على العرب وعلاقة اليهود بالجائزة وغيرها»، نافية أن تكون ثمة ضغوط قد مورست عليه من قبل عواصم عربية بقوله: «لم يتدخل أحد في عملي».

وأضاف: «قررت حسم الجدل بين المحكمين في البوكر من خلال التصويت، لاسيما أنني شعرت بخجل قادم من المحسوبيات والمجاملات ربما يعكر التصفية النهائية».

## معاذ المبارك: الأحساء تربطها علاقة خاصة بالكويتيين

### تحدث عن التواصل الثقافي بين الكويت والسعودية



معاذ المبارك وطلال الجويعد

قدم الباحث السعودي معاذ المبارك محاضرة أدبية تمحورت حول العلاقات الكويتية-السعودية، مستعرضاً أبرز الشخصيات التي ساهمت في توثيق أواصر التبادل الثقافي والتربوي.

#### للشعري

عموماً والخليجية خصوصاً. ثم تحدث عن علاقة أسرة المبارك وعلماء الأحساء بالكويت، مشيراً إلى زيارة الشيخ عبدالعزيز بن حمد المبارك في عام 1328 هجري، مسلطاً الضوء على فترة تدرسه في مدرسة المباركية، مضيفاً: «وقد درس في هذه المدرسة من أسرة المبارك المؤرخ الشيخ يوسف بن راشد بن عبدالطيف، ومن الذين قدموا للوعظ والإرشاد الشيخ عبدالعزيز بن صالح العليجي، ومن الذين استقروا في الكويت الشيخ عبدالرحمن المبارك الذي كان إماماً ومرشداً في مسجد المرقاب، وقد درس في المعهد الديني». وتابع: «وفي المقابل وفد إلى الأحساء الكثير من علماء الكويت البارزين منهم يوسف بن عيسى الفخاعي، والشيخ عبدالرحمن الفارسي وسليمان بن سيد علي والملا أحمد بن محمد القطان والشيخ عبدالله خلف والشيخ محمد بن إبراهيم الغانم وغيرهم».

بعد ذلك تم فتح باب النقاش، وقدم مجموعة من أدباء الكويت جملة من التصويبات للمعلومات التي سردها المبارك خلال الأمسية، وعلق على الحركة الأدبية والحقل الثقافي في المنطقة، مبيّناً أن ثمة مؤلفات كثيرة قدمت جهات ثقافية وأفراد تساهم في إضراء المكتبة العربية

استضافت رابطة الأدباء الباحثين في أمسية تحت عنوان «علماء الكويت القدامى وصلتهم بعلماء الأحساء»، أدارها طلال الجويعد، الذي قدم لمحة تعريفية بالضيف، مشيراً إلى إصداراته المتعلقة بشخصيات رائدة في المملكة العربية السعودية، مبيّناً أن للضيف اهتمامات تراثية. وفي مفتح حديثه، أكد الباحث معاذ المبارك قدم العلاقات السعودية-الكويتية في الجوانب الثقافية والتربوية والتعليمية، مشيراً إلى أن مدينة الأحساء تربطها علاقة خاصة بالكويتيين، ويرى أن ثمة دوراً كبيراً للعلماء من البلدين الذين ساهموا في توثيق أواصر العلاقة.

وأضاف: «كان يُطلق على الأحساء في السابق أزهر الخليج، نظراً لوجود الكثير من المدارس العلمية المنتشرة في الهفوف والميرين حبيزة، ولوجود أيضاً علماء كبار لهم سمعتهم الكبيرة». كما أشار المبارك إلى أدباء ومتقنين كويتيين سلطوا الضوء على الحركة الأدبية والحقل الثقافي في المنطقة، مبيّناً أن ثمة مؤلفات كثيرة قدمت جهات ثقافية وأفراد تساهم في إضراء المكتبة العربية

إمارة الأحساء استعانت بالكويتيين المتعلمين لإدارة الشؤون الإدارية والمالية عادل عبدالمغني

## الحمد يفتتح دار أيتام ومسجداً ومجمعاً إسلامياً في شرق القاهرة



دار الأيتام والمسجد والمجمع الإسلامي في شرق القاهرة

القاهرة - أحمد عدلي

في إطار مَد جسور التعاون بين الكويت ومصر، افتتح د. رشيد الحمد سفير الكويت لدى مصر، ومحافظ حلوان قديراً أبو حنيفة، عدة مشاريع خيرية انتهى المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية من تنفيذها في محافظة حلوان بشرق القاهرة أمس الأول.

وتضمنت المشروعات التي تم افتتاحها داراً للأيتام في منطقة زهراء المعادي، ومسجداً في مساكن التعاونيات، ومجمعاً إسلامياً في مدينة 15 مايو. وقال د. رشيد الحمد إن هذه المشروعات تأتي ضمن مسيرة الخير التي يتم تنفيذها بمختلف قرى ومراكز محافظات مصر، عرفاناً من أشقاؤها في الكويت بدورها الرائد على الساحطين العربية والدولية في كل المجالات، وتأكيداً على عمق العلاقات المصرية-الكويتية، في ظل القيادة الحكيمة لسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

من جهته، أوضح مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في القاهرة إسماعيل الخندري، أن هذه الافتتاحات تأتي في إطار العلاقات الطيبة والتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أن دار الأيتام أقيمت بكلفة مليون وأربعمئة ألف جنيه، وكلف تشييد المسجد مليون جنيه، بينما بلغت كلفة المجمع الإسلامي مليوناً ومئتي ألف جنيه، مئتماً أهمية استمرار هذه المشروعات لما لها من دور كبير في تعزيز العلاقات المتميزة التي تربط الكويت بمصر.

## ميلر وناي وتومسون يطالبون بفرض ضرائب على مديري البنوك

ذكر الموقع الإلكتروني البريطاني، «كونتاك ميوزيك»، المعني بأخبار المشاهير أن نجمة هوليوود، سيبينا ميلر (28 عاماً) والممثل بيل ناي (60 عاماً) والممثلة إيما تومسون (50 عاماً)، انضموا إلى حملة تهدف إلى إقناع الحكومة البريطانية بفرض ضرائب على مديري البنوك البريطانيين. وكان هذا الموضوع محل جدل خلال الأشهر الماضية بعدما انتُقد أن بعض المؤسسات المصرفية تدفع لموظفيها علاوات مرتفعة جداً، رغم تعهداتها بخفضها بسبب الأزمة المالية العالمية. ونقل الموقع عن ميلر القول: «فرض ضريبة صغيرة جداً نسبتها 0.05 في المئة على مديري البنوك سيجنّي مليارات، من الممكن أن تذهب لمصلحة المؤسسات الاجتماعية للدولة».

(لندن - د ب أ)

## برامج لسينسكيب

من 2010/03/25 إلى 2010/03/31

<p><b>THE BOUNTY HUNTER</b> (1.40 hrs)</p> <p>SHARQIA 1.30-8.15-10.30-12.45 am FANAR 3.30-8.00-10.15-12.45 am MARINA 12.45-3.00-5.15-10.00-12.15 am AVENUES 1.30-3.45-6.00-8.15-10.30-12.45 am 360 12.45-3.00-5.15-7.30-9.45-12.15 am AL KOUT 12.45-3.00-5.15-7.30-9.45-12.05 am LAILA 8.30pm</p>	<p><b>HOW TO TRAIN YOUR DRAGON</b> (1.37 hrs)</p> <p>SHARQIA 1.45-4.00-6.15 pm MOHALAB 12.45-3.00-5.00-9.00 pm FANAR 1.00-5.30-7.45 pm MARINA 1.30-3.45-8.00 pm AVENUES Digital- 12.45-5.15-7.30-9.45-12.05 am 360 1.15-3.30-6.00-8.15-10.30-12.45 am IMAX- 12.30-2.45-5.00-7.15-9.30-11.45 pm AL KOUT 1.30-3.45-6.00-8.15 pm BAIRAQ Digital- 12.30-2.45-5.00-7.15-11.45 Pm LAILA 6.30 pm</p>
<p><b>ADRENALIN</b> (1.39 hrs)</p> <p>SHARQIA 3.15-8.00-10.15 pm MOHALAB 3.30-7.45-12.15 am FANAR 3.00-7.30-9.30-11.45 pm MARINA 6.30-8.30 pm AVENUES 1.45-3.45-5.45-7.45-9.45-11.45 pm 360 1.30-3.30 No Thu- 5.30-7.30-9.30-11.30 pm AL KOUT 1.00-5.00-9.00-11.00 pm BAIRAQ 3.45-8.00-10.15 pm PLAZA 11.00 pm LAILA 4.15 pm</p>	<p><b>THE MEN WHO STARE AT GOATS</b> (1.33 hrs)</p> <p>MOHALAB 1.30-7.00-11.00-1.00 am FANAR 9.00-11.00-1.00 am MARINA 12.30-2.30-4.30 pm AVENUES 1.15-3.15-5.15-7.15-9.15-11.15 pm 360 12.30-2.30-4.30-6.30-8.30-10.30-12.30 am AL KOUT 3.00-5.00-9.00-11.00 pm BAIRAQ 3.45-8.00-12.15 am</p>
<p><b>GREEN ZONE</b> (1.47 hrs)</p> <p>SHARQIA 3.00-7.45-12.30 pm MOHALAB 1.45-6.00-10.15 pm FANAR 3.15-10.00-12.15 am MARINA 10.30-12.45 am AVENUES 12.30-3.00-5.30-7.45-10.00-12.15 am 360 2.00-6.15-10.30 pm BAIRAQ 1.30-6.00-10.15 pm AL KOUT 12.45-5.30-10.15-12.45am PLAZA 8.45pm</p>	<p><b>ALICE IN WONDERLAND</b> (1.47 hrs)</p> <p>SHARQIA 5.45 pm MOHALAB 5.30 pm FANAR 1.30-4.15-6.30-9.00-11.15 pm AJIAL 4.00-6.15-8.30 pm BAIRAQ Digital- 9.30 pm PLAZA 5.30 pm</p>
<p><b>THE BLIND SIDE</b> (2.08 hrs)</p> <p>SHARQIA 12.30-5.15-10.00 pm MOHALAB 9.45 pm FANAR 4.30-10.00-12.30 am AVENUES 1.00-3.30-6.15-9.00-11.45 pm 360 2.30-5.30-8.30-11.30 pm MARINA 7.30 pm AL KOUT 3.00-7.45 pm</p>	<p><b>SHUTTER ISLAND</b> (2.14 hrs)</p> <p>SHARQIA 12.15 am MOHALAB 12.30 am FANAR 12.45-3.30-6.15 pm AVENUES 12.45-3.30-6.30-9.30-12.30 am 360 2.00-5.00-8.00-11.00 pm AJIAL 3.45-9.30 pm MARINA 12.30 am METRO 3.30-10.45 pm LAILA 10.30 pm</p>
<p><b>KACHERI AARAMBAM</b> (Tamil)</p> <p>AJIAL 4.00-7.00-10.00 pm</p>	<p><b>THANTHONNI</b> (Malayalam) METRO 3.30-6.30-9.30 pm</p>

«هجماء السلاح: المقاومات كحروب أهلية مُقنعة» حازم صاعية

(الحلقة 6)

# الحرب الجزائرية تطلق رصاصة الرحمة على الجمهورية الرابعة الفرنسية وتصيب في مقتل نزعتها الإمبراطورية



عليها، وحتى الاشتراكيون شاركوا في الدعوة إلى عودة ديغول إلى الحكم لتجنب حرب أهلية، ما يسمح بالقول إن الانشقاق الفرنسي ما صنع هالة ديغول بغدور ما صنع هالة المقاومة.

لكن يبدو ما لبث أن اكتشف أن السياسة الجديدة للجنرال حيال المستعمرات تقضي ما كان يأمله منه. هكذا غدا واحداً من معارضيه الألداء، فدعم الجنرالات والكولونيلات الذين حاولوا الإطباع على الجمهورية الخامسة مثلما أُطبق على الرابعة. وذهب يبدو أبعد، فقاد بشكل مجلس مقاومة جديداً مانحاً بركته لمنظمة الجيش السري (OAS) الإرهابية التي باشرت عملها التخريبي في الجزائر وفرنسا إبان 1962-1961. لكن مع انهيار الجنرالات ربيع 1962، غادر فرنسا، وفي صيف ذلك العام نُزعت حصانته البرلمانية فاستقر به المصاف في البرازيل. بعد محاولات فاشلة للعثور على منفى في أوروبا. هناك وضع قائد المقاومة السابق كتاباً هو مجرد دفاع عن الماضي الكولونيالي، بافق قومي بالغ الضيق والتحجر لا يسعه مطلقاً تخيل الحركات الاستقلالية للشعوب الأخرى فهو لا يقر أي أمة ما عداً تلك الأمم ذات القيمة عظمى بذاتها، فهذا لا يقيم، بالضرورة، قطعية قيمة مبرمة بين المتعاونين والمقاومين. فلا الأولين يندرجون في نظام يورجهم بين القومية والعنصرية، ولا الآخرين يندرجون في نظام تقضي تمدد رقعتهم من الوطنية إلى القيم الإنسانية الجامعة. ذلك أن بول أوسارين، مثلاً، الذي كان من كبار ضباط ديغول في الحرب العالمية الثانية تحول، أواسط الخمسينيات، إلى أحد أبرز جنرالي الجزائر. وتدلنا سيرة سياسية كجورج بيدو إلى مساحة عريضة من قيم مشتركة، أو إلى ملامت بالغة النظر والتناقض قد تجر عن المقاومة، وكيفية فهمها، مما يصعب التكهن سلفاً به.

فبيدو، أستاذ التاريخ والصحافي المسيحي الديموقراطي قبل الحرب العالمية الثانية، و ذو السجل الناصع في معارضة الفاشية، ما لبث أن أصبح أحد قادة المقاومة الفرنسية. فقد انتُخب لخلافة جان مولان، أول رئيس للمجلس الوطني للمقاومة، إثر موته التراجيدي. وبقي بيدو، كذلك، أبرز سياسيي المقاومة طوال سنة طويلة ومرعبة دامت من صيف 1943 حتى التحرير. وقد تعاون مع الشيوعيين الذين قبلوه، وكذلك مع ديغول في الجزائر، والذي بعد عودته المظفرة إلى باريس، سماه وزيراً للخارجية. وبدوره، أسس بيدو أول حزب مسيحي ديموقراطي في فرنسا عُرف بالحركة الجمهورية الشعبية (MRP)، وتولى رئاسة الحكومة مرتين في 1946 و 1949، كما ظل بصورة متواصلة حتى معركة «ديان» في فيتنام عام 1954، التي أزالته النفوذ الفرنسي من الشرق الأقصى، يتقلب بين وزارة الخارجية ونيابة رئاسة الحكومة. وهو اشتهر بمعارضته أي تنازل يُقدم للحركات القومية والوطنية التي تضعف وتهدم الإمبراطورية الفرنسية، لاسيما الوطنية الجزائرية. ومن موقعه هذا دعا ديغول إلى العودة إلى السلطة حينما تمرد، في مايو 1958، المستوطنون والجنود في الجزائر ضد الجمهورية الرابعة. والمعروف أن الديغوليين، منذ 1946 حتى ظفرهم في 1958، ظلوا يعارضون حكومات الجمهورية الرابعة الضعيفة والتي كانت المسألة الجزائرية تفاقم ضعفها وضعف الإجماعات التي تنتهض يومنا هذا.

الإيديولوجيا العسكرية- القومية إياها، كما كن له إغجاباً كبيراً بوصفه بطل فردان وحامي «شرف فرنسا» في الحرب العالمية الأولى. وكان ديغول مثله، على ما يروي بإسهاب جان ريمون تورنو في «أبناء فرنسا: بيتان وديغول»، متنازراً بكتابات بعض فاشيبي الثقافة الفرنسية كبارس وبيغوي وسائر الذين كتبوا ويشروا قبل 1914، لكنه في 1940 نصب نفسه رمزاً بدينامياً مضاداً لبيتان، حتى إذا انتهت الحرب سعى ديغوليون ألققتهم قوة اليسار، أو صعود الولايات المتحدة، إلى استعادة دعم بعض المحافظين البيتانيين، مغاليلين «وطنية» بيتان ومصالحينها. وفي المعنى هذا دان ديغول فيشي بوصفها حكومة غير شرعية غير أنه، منذ 1944، قبل التعاون مع رسميين فيشين بدوا له ممن لا غنى عنهم لتسيير أمور الدولة من جهة، وللمحد من نفوذ الشيوعيين كما الأميركيين من جهة أخرى.

## الانشقاق يصنع هالة المقاومة وديغول

وإذا كانت مقاومة النازية قيمة عظمى بذاتها، فهذا لا يقيم، بالضرورة، قطعية قيمة مبرمة بين المتعاونين والمقاومين. فلا الأولين يندرجون في نظام يورجهم بين القومية والعنصرية، ولا الآخرين يندرجون في نظام تقضي تمدد رقعتهم من الوطنية إلى القيم الإنسانية الجامعة. ذلك أن بول أوسارين، مثلاً، الذي كان من كبار ضباط ديغول في الحرب العالمية الثانية تحول، أواسط الخمسينيات، إلى أحد أبرز جنرالي الجزائر. وتدلنا سيرة سياسية كجورج بيدو إلى مساحة عريضة من قيم مشتركة، أو إلى ملامت بالغة النظر والتناقض قد تجر عن المقاومة، وكيفية فهمها، مما يصعب التكهن سلفاً به.

فبيدو، أستاذ التاريخ والصحافي المسيحي الديموقراطي قبل الحرب العالمية الثانية، و ذو السجل الناصع في معارضة الفاشية، ما لبث أن أصبح أحد قادة المقاومة الفرنسية. فقد انتُخب لخلافة جان مولان، أول رئيس للمجلس الوطني للمقاومة، إثر موته التراجيدي. وبقي بيدو، كذلك، أبرز سياسيي المقاومة طوال سنة طويلة ومرعبة دامت من صيف 1943 حتى التحرير. وقد تعاون مع الشيوعيين الذين قبلوه، وكذلك مع ديغول في الجزائر، والذي بعد عودته المظفرة إلى باريس، سماه وزيراً للخارجية. وبدوره، أسس بيدو أول حزب مسيحي ديموقراطي في فرنسا عُرف بالحركة الجمهورية الشعبية (MRP)، وتولى رئاسة الحكومة مرتين في 1946 و 1949، كما ظل بصورة متواصلة حتى معركة «ديان» في فيتنام عام 1954، التي أزالته النفوذ الفرنسي من الشرق الأقصى، يتقلب بين وزارة الخارجية ونيابة رئاسة الحكومة. وهو اشتهر بمعارضته أي تنازل يُقدم للحركات القومية والوطنية التي تضعف وتهدم الإمبراطورية الفرنسية، لاسيما الوطنية الجزائرية. ومن موقعه هذا دعا ديغول إلى العودة إلى السلطة حينما تمرد، في مايو 1958، المستوطنون والجنود في الجزائر ضد الجمهورية الرابعة. والمعروف أن الديغوليين، منذ 1946 حتى ظفرهم في 1958، ظلوا يعارضون حكومات الجمهورية الرابعة الضعيفة والتي كانت المسألة الجزائرية تفاقم ضعفها وضعف الإجماعات التي تنتهض يومنا هذا.



شارل ديغول والمقاومون الفرنسيون

للغاشية والغزو، المعنون «حرب هانس أومبرابت، ضجة وتوتراً شهيرين في مؤتمر دولي حول تحرير فرنسا عُقد في باريس في 1974، حين رصد ردة الفعل الألمانية على المقاومة تبعاً للارشيفات الحروب عصابات، دفعت أثماناً باهظة على بصعب على السكان تحملها، وكانت لا تلت، بالتالي، أن تخافم الطابع الخلفاني لتلك الحروب.

فالفنسية، إذن، لم تكن نبذة غريبة عن «فرنسا المقاومة»، لا سياسياً ولا ثقافياً. يشهد على هذا أن أحد أبرز روائثيها في القرن العشرين، لوي فرنان سيلين، هو من كتب، بين 1937 و 1941، عدداً من المناشير للاسلامية قبل أن يهرب، في 1944، إلى ألمانيا، وبعد سقوط النازية، في العام التالي، إلى الدنمارك. ولكن صنف سيلين «متعاوناً»، وحُكم غيابياً بالسجن كما طاله نوع من الإقصاء الثقافي، فقد ارتكز دفاعه عن نفسه على «ضرورة» تحذيره الشعب الفرنسي من حرب أخرى بعد ويلات الحرب العالمية الأولى.

## كان لعمال سكك الحديد وعمال المناجم وأساتذة المدارس واليسار الكاثوليكي حصة ملحوظة جداً في المقاومة الفرنسية للاحتلال الألماني

عسكري الماني، شاب يومها، اسمه هانس أومبرابت، ضجة وتوتراً شهيرين في مؤتمر دولي حول تحرير فرنسا عُقد في باريس في 1974، حين رصد ردة الفعل الألمانية على المقاومة تبعاً للارشيفات الحروب عصابات، دفعت أثماناً باهظة على بصعب على السكان تحملها، وكانت لا تلت، بالتالي، أن تخافم الطابع الخلفاني لتلك الحروب.

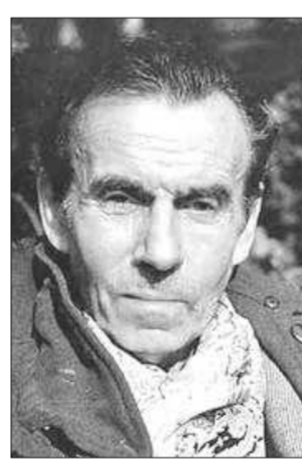
فالفنسية، إذن، لم تكن نبذة غريبة عن «فرنسا المقاومة»، لا سياسياً ولا ثقافياً. يشهد على هذا أن أحد أبرز روائثيها في القرن العشرين، لوي فرنان سيلين، هو من كتب، بين 1937 و 1941، عدداً من المناشير للاسلامية قبل أن يهرب، في 1944، إلى ألمانيا، وبعد سقوط النازية، في العام التالي، إلى الدنمارك. ولكن صنف سيلين «متعاوناً»، وحُكم غيابياً بالسجن كما طاله نوع من الإقصاء الثقافي، فقد ارتكز دفاعه عن نفسه على «ضرورة» تحذيره الشعب الفرنسي من حرب أخرى بعد ويلات الحرب العالمية الأولى.

## «شرف فرنسا» والإقصاء الثقافي

ويبدو، يستخلص هنري مايكل، في عمله عن المقاومات الأوروبية



جاك سوستيل



الروائي لوي فرنان سيلين



ريشارد كوب



جورج بومبيدو



المارشال بيتان

## العوز حالاً والخبز مطلباً

إسكاني كان منذ ما قبل اندلاع الحرب متخلفاً عن الطلب. وظهر نقص جدي في المواد الغذائية، فما أرف سناء 1945 حتى أسس الفرنسيون جوع لم يعدهوه في أي سناء سابق خلال الحرب، كما انخفضت أوزان العمال عموماً، وتراجع معدل طول الأوالد عما كانه قبل الحرب، فيما شهدت بعض البلديات الريفية أعمال احتجاج تطالب بالخبز.

لقد وُلد التليفق الفرنسي لـ«الوحدة» و«المقاومة» ضعيفاً لا يقوى على الصمود. فالبنية التحتية للاقتصاد الفرنسي سريعا ما بدأت تحصد نتائج إهمال متراكم، وهو ما تبين جليا عُهد الحرب مباشرة حين ارتفعت إلى ما يقارب الضعف نسبة الحوادث المميتة في المصانع عما كانته قبل 1939، كما فقدت فرنسا ما يزيد على 20 ألف كيلومتر من سكك الحديد، ودمر أو شوه 2.6 مليون مكان للسكن من أصل مخزون

حين غادر بيدو بلده في 1958، كانت تربطه صلات بكثيرين ممن كانوا فاشيين أو فيشين سابقين التحم بهم ديغوليون سابقون، كجاك سوستيل، حاكم الجزائر العام الذي عُرف بقسوته الفاضحة، أو الجنرال موريس شال، قائد القوات الجوية الذي قاد التمرد على سياسة ديغول الجزائرية. وهؤلاء وجدوا في رفض ديغول طاعة رؤسائه عام 1940 مصدر استلهاهم في تمردهم التالي عليه.



معركة ديان فو في فيتنام التي تعرضت فيها القوات الفرنسية لهزيمة ساحقة أمام الفيتكونغ بمعاونة «التاو»



انسحاب الجيش الألماني من باريس



المقاومون الفرنسيون تعرضوا لضغوط شديدة من النازية ونظام فيشي

## نتنياهو هو يعلن «طريقاً ذهبياً» لحلّ الخلاف مع واشنطن

### أوباما حدّد 13 مطلباً للحكومة الإسرائيلية... وهيل يبلغ عباس رداً أميركياً على «الاستيطان»

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية أنه توصل خلال زيارته لواشنطن

إلى «طريق ذهبي» يجمع بين احتياجات بلاده الأمنية والمطالب الأميركية الخاصة بوقف الاستيطان، في حين كشفت تقارير إعلامية أن الإدارة الأميركية طلبت من تل أبيب تنفيذ 13 نقطة للعودة إلى المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين.

وسط التعظيم الإعلامي الذي أحاط بزيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة ونتائج لقاءاته مع المسؤولين الأميركيين وعلى رأسهم الرئيس باراك أوباما الثلاثاء الماضي، تضاربت التقديرات بشأن نتائج تلك المحادثات.

ففي حين تحدث نتنياهو عن التوصل إلى «طريق ذهبي» لحلّ الخلافات مع واشنطن، قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرين، إنه لم ينتج أي شيء من الزيارة، وإن الخلافات بين الحليفين بقيت على حالها.

والتقى نتنياهو قبل مغادرته العاصمة الأميركية المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل، وقال للصحافيين، إن تقدماً قد أُحرز في المحادثات مع الجانب الأميركي، وأنه تمكن من إيجاد «الطريق الذهبي» بين احتياجات إسرائيل الأمنية وبين المطالبات الأميركية.

من ناحيته، قال بيرين: «يعد رئيس وزرائنا، ومن الواضح أنه لم يتوصل إلى تفاهم مع الولايات المتحدة ونحن نضع أعلى اعتبار للولايات المتحدة، وأعتقد مهما كانت آراء الشخص في الولايات المتحدة فإن عالماً مروعاً جداً».

وتوقعت الإذاعة الإسرائيلية أن يضطر نتنياهو إلى تقديم تعهدات كتابية للإدارة الأميركية بشأن تحريك مفاوضات السلام.

#### 13 مطلباً

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما حدّد 13 مطلباً لنتنياهو يتوقّع أن يرد عليها الأخير في غضون ساعات.

بشأن القرارات الاستثنائية

الإخيرين في القدس الشرقية، والتعهد بأن يستمر تجميد البناء في المستوطنات إلى ما بعد فترة الأشهر العشرة التي حددتها الحكومة الإسرائيلية في السابق، والتي تنتهي في 26 سبتمبر المقبل، وأن تنقل إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن جميع مناطق الضفة الغربية، التي كانت تخضع لسيطرة الفلسطينيين حتى سبتمبر عام 2000، والتي استولت عليها إسرائيل خلال الانتفاضة الثانية، واتخاذ سلسلة إجراءات حسن نية تجاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بينها الإفراج عن السجناء الأمنيين.

#### الخارجية الأميركية

وجددت وزارة الخارجية الأميركية أمس، موقفها من مدينة القدس، مؤكدة أن الوضع النهائي للمدينة سيتقرر خلال المفاوضات بين الطرفين. وقال المتحدث باسم الوزارة مارك تونر: «نعتقد أنه يتعين على الجانبين الامتناع عن القيام بأعمال من شأنها أن تقوض الثقة أو الحكم مسبقاً على نتائج المفاوضات»، مضيفاً «أنا نسعى إلى الحصول على إيضاح بشأن هذه القضايا وغيرها من الإسرائيلييين». وشدد على أن الخارجية الأميركية ستواصل الحوار مع الجانبين، وأن الخطة في نهاية المطاف تهدف إلى عودة ميتشل إلى المنطقة، ولكن «ربما بعد عطلة عيد الفصح الشهر المقبل».

وفي السياق، أعلن وزير الدفاع الأميركي روبرت غينيس أمس، أن «عدم إحراز تقدم» في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية يضر بمصالح الولايات المتحدة في مجال الأمن القومي في المنطقة، وهو أمر يستتبعه خصوصاً في المنطقة».

وقال وزير إسرائيليون من حزبي «ليكود» و«العمل» إن الغموض يكتنف

مصير تحالف حكومة نتنياهو، وأن الأخير قد يضطر إلى تغيير تحالفه في أعقاب استمرار الأزمة بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية. ووفقاً لصحيفة «يديעות أحروروت»، فإن قيادة حزب «كاديما» برئاسة تسيبي ليفني تنتظر رؤية ما إذا كان نتنياهو سيحاول إعادة فتح حوار لضم الحزب إلى حكومته، وخصوصاً أنه أكبر حزب في إسرائيل ويعتبر حزباً وسطياً.

#### هيل والرّد الأميركي

وأعلن رئيس دائرة المفاوضات في «منظمة التحرير الفلسطينية»

صائب عريقات، أن الفلسطينيين سيتمسكون بالردّ الأميركي على مطالبهم الخاصة بالترام إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس في رسالة يحملها مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد هيل ليلسملها للرئيس الفلسطيني الموجود في عمان». وأكد عريقات أنه «بعد تسلّم هذا الرد ستكون هناك مجموعة من الخطوات الفلسطينية، معتبراً أن الإدارة الأميركية باتت تدرك أن الحكومة الإسرائيلية الحالية بعد اللقاءات مع رئيسها في واشنطن اختارت الاستيطان لا السلام». وحذر عريقات «من استمرار

سياسات الحكومة الإسرائيلية على الشكل القائم الآن، إذ من شأن هذا الأمر أن يدفع نحو العنف والوقضي والتطرف وإراقة الدماء»، وأضاف: «أماناً قمة عربية وإذا ما جاء الردّ الأميركي على مطالبنا بالشكل الذي سمعناه من نتنياهو في واشنطن فإننا سنصبح نحن والعرب أمام خيارات صعبة».

#### لجنة لمتابعة «غولدستون»

أنشأ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، لجنة من الخبراء المستقلين لتقييم الإجراءات القانونية التي يمكن أن تتخذها إسرائيل



يهودي يقف أمام رغيف عملاق من خير «ماتزاح» الذي يعده اليهود في مناسبة عيد الفصح (أ ف ب)

مصر: البرلمان يحفل بالحكومة مسؤولة الاحتجاجات العمالية

#### القاهرة - الجريدة.

حفل البرلمان المصري أمس الحكومة مسؤولة تصاعد ظاهرة الإضرابات العمالية التي استشرت مؤخراً أمام أبوابه الرئيسية. وأكد البرلمان، في أحدث تقرير أعده عن مشاكل الشركات التي تمت خصخصتها، أن تزايد الاحتجاجات العمالية صاحب اتباع الحكومة سياسة الخصخصة لبعض الشركات الحكومية، والتي كان أولى ضحاياها فئة العمال. وأشار التقرير إلى أن الدولة نفسها تتأثر بهذه الإضرابات، في انخفاض إنتاجها القومي وزعزعة أمنها الاجتماعي والسياسي. وحذر التقرير، الذي يناقشه البرلمان في جلسته يوم الثلاثاء المقبل، من «التدابيع السلبية الخطيرة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وأمنياً إذا لم تواجه هذه المشاكل بالحسم الواجب».

#### السلطات اليمنية تفرج عن المقاتل

أعلن وزير العدل اليمني شايف الاغبري أمس إطلاق الصحافي المعارض محمد المقاتل، بعد اعتقال دام أكثر من سبعة أشهر، وذلك لأسباب «صحية وإنسانية». وكانت وزارة الدفاع اليمنية أعلنت في وقت سابق أمس أنه سيتم الإفراج عن المقاتل خلال الساعات المقبلة بعدما تدهورت صحته بشكل لافت. واختطف المقاتل في 17 سبتمبر الماضي على يد مسلحين مجهولين من وسط العاصمة صنعاء، وتعرض منذ ذلك الحين لانتهاكات منتظمة. (صنعاء - يو بي أي)

## شيخ الأزهر: استقالتي من «الوطني» تحتاج إلى قرار من مبارك

#### القاهرة - الجريدة.

أعلن شيخ الأزهر أحمد الطيب أمس خلال زيارته لجامعة الأزهر ولقاؤه مع رابطة خريجي الجامعة أن استقالته من الحزب «الوطني الديمقراطي» الحاكم في مصر تحتاج إلى مشاورة مع الرئيس المصري حسني مبارك. ورداً على الأسئلة التي تناولت التضارب بين إمامته لأهم منصب ديني سني في العالم وعضويته في الحزب «الوطني»، أكد الطيب إنه لا يبغي الاستقالة من الحزب، إلا إذا قرر الرئيس المصري ذلك، مشيراً إلى انتقاره عودة الرئيس من رحلته العلاجية في ألمانيا للتشاور معه بشأن هذا الأمر. في خطوة تؤكد على توجهاته الانفتاحية، أعرب الطيب عن موافقته على استقالة طلاب إيرانيين للدراسة في الأزهر الشريف «إذا طلبت إيران ذلك»، مؤكداً «عدم تفريق الإسلام بين سني أو شيعي»، ومشيداً على أنهما «مذهبان إسلاميان صحيحان». وكشف الطيب عن عزمه الحوار مع وزارة الأوقاف المصرية لزيادة ميزانية رابطة خريجي الأزهر الشريف، التي اعتبر دورها لا يقل أهمية عن الأزهر في التواصل مع مسلمي العالم. يذكر أن الطيب كان يشغل منصب رئيس جامعة الأزهر، وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها للجامعة بعد توليه منصب الإمام الأكبر.

## «إعدامات حماس» تستفز المؤسسات الحقوقية

### صحيفة تابعة للحركة تفجر ملف سفاح القربي في القطاع

#### غزة - سمية درويش

جددت «الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان» (ديوان المخالم) أمس رفضها لعقوبة الإعدام وتنفيذ أي حكم بها، معربة عن قلقها بشأن ما نشر من معلومات عن نية حكومة حركة حماس التي تدير شؤون قطاع غزة، تنفيذ أحكام بالإعدام بحق عدد من المدانين بالتعامل مع إسرائيل.

ونجحت الهيئة التي إنه إذا تم تنفيذ هذه الأحكام فإن ذلك سيشكل مخالفة للقانون الفلسطيني الأساسي الذي يشترط مصداقية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على أحكام الإعدام، مؤكدة في ذات السياق، أن أحكام الإعدام الصادرة عن الحاكم العسكرية بحق المدنيين لا تتوافق فيها أي ضمانات للمحاكم العادلة.

وكشف وزير الداخلية في حكومة غزة فحسي حماد أمس الأول أن وزارته قررت تنفيذ حكم الإعدام بحق من صدرت بحقهم أحكام إعدام من العملاء.

في سياق آخر، شكت مؤسسة فلسطينية ناشطة في مجال الصحة النفسية في قطاع غزة، من ازدياد ضحايا سفاح القربي التي تلجا إليها للمعالجة، مؤكدة أن سفاح القربي لم يقتصر على الرجال، بل هناك نساء أيضاً يتحرشن بمحارمهن.

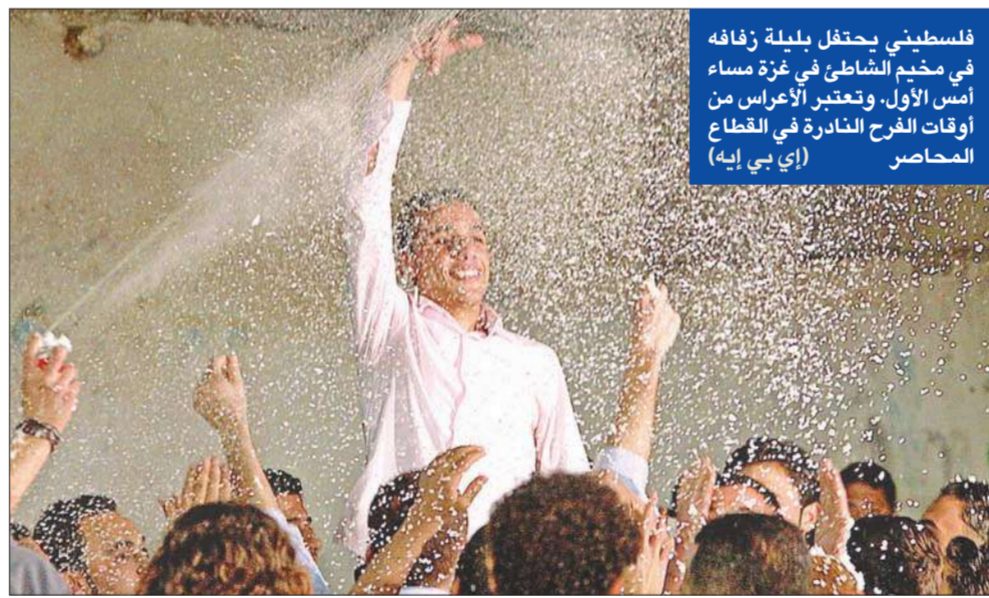
وكسرت صحيفة محسوبة على حركة حماس حاجز الصمت المفروض على هذا الموضوع، وأوردت قصصاً لغتياً كثيرة أعصابهن محارمهن منذ الصغر، خاصة آباءهن، وكيف تلقين تحذيرات بالقتل إذا أفسين السر.

وتقول «هـ ل» ابنة الثمانية عشر

ربيعاً التي اعتزلت من حولها، بهمس: «منذ أن كان عمري أربع سنوات ووالدي يغتصبني أمام عيون والدتي، ولم أكن أعني ما يقوم به، وأضاف «حينها وصلت إلى مرحلة الإدراك أيقنت أن ما يفعله حرام».

وتشير صحيفة «الرسالة» المنوعة من الصور في الضفة الغربية، إلى أنها فتحت «الصناديق السوداء» لتكشف من القصص والأسرار ما تشتمل منه النفس البشرية عن ذناب بشرية اقترست حرمانها، وتجردت من إنسانيتها متحولة لحيوانات خلال لحظات إشباع شهواتها».

وتقول «سـ ج» وهي ضحية أخرى، إن والدها هدرها بالقتل إذا أفتت سر جريمته، وأضافت «إن والدي يبرر جريمته بأنه أحق من الغريب».



فلسطيني يحتفل بليلة زفافه في مخيم الشاطئ في غزة مساء أمس الأول. وتعتبر الأعراس من أوقات الفرح النادرة في القطاع المحاصر (إي بي إي)

## لبنان: برّي يعتبر مستوى التمثيل في القمة العربية مقاطعة

#### بيروت - الجريدة.

لاقى قرار الحكومة اللبنانية بالمشاركة في القمة العربية في ليبيا غير مندوب لبنان لدى الجامعة العربية السفير خالد زيادة وزيه عاشور، ترحيباً شعبياً عبر عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي توجه به التقدير لرئاسة الجمهورية وللحكومة لموقفها الموحّد بمقاطعة القمة العربية في ليبيا، استنكاراً لإخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه».

واعتبر بري أن «التمثيل الذي تقرر يؤكد هذه المقاطعة، ويؤكد الموقف اللبناني الموحد، باعتبار أن من سيحضر كان أصلاً من بين الحضور، سواء سفيرنا في الجامعة العربية أو القائم بالأعمال في ليبيا».

ولفت إلى أن «هذا الموقف الذي تأخر عقوداً من الزمن يضع لبنان على خارطة الوحدة التي فيها كل منعلة له»، في حين دعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبلاز إلى أن تكون «قضية تخيير الإمام موسى الصدر



سفير لبنان لدى القاهرة ومنذوه في الجامعة العربية خالد زيادة ممثلاً لبنان في اجتماع وزراء الخارجية العرب في سرت أمس (أ ف ب)

الحكيمة والمواقف الصريحة والحازمة، التي ضمّنها الرئيس الأسد في مقابلاته، والتي «أطل من خلالها قائد عربي كبير أعطى توصيفاً بالغ الدقة للمرحلة الأخيرة التي مرّ بها لبنان والمنطقة،

وتظهرت واضحاً لما ستكون عليه العلاقات السورية- اللبنانية وعلاقات دمشق مع فقاء الساحة المحلية».

وأكد الحزب في بيان أصدره أمس، «ثقتة التامة بأصالة مواقف

والالتزام العميق بقضايا العرب والمسلمين المحقة والعادلة، مثنياً «دعم الأسد الدائم لحركات المقاومة في المنطقة، وما أثمره هذا الدعم من انتصارات وعزة وكرامة ومنعة للامة جمعاء».

## الخانز لعون: أنت كاذب وسارق

#### بيروت - الجريدة.

الخانز خاطب عون قائلاً: «أنت ولا من هو أكبر منك يغفر علي، ولا أنت ولا غيرك يا عماد يغتر على هيكل الخانز أو على حذاء رشيد الخانز، وأنا أتحداه إذا كنت رجلاً، أنت ميشال نعيم عون إن تكشف السرية المصرفية عن حساباتك وعن حسابات عائلتك في داخل لبنان وفي خارجه، وأنا أتكشف عن حساباتي وعن حسابات عائلتي، لنرى من الفاسد، ومن نهب المال العام في البلد، وأدعو هنا القاضي سعيد ميرزا إلى اعتبار كلامي أخباراً ولحكّم الرأي العام».

وتوجه أيضاً إلى عون بالسؤال: «من تكون أنت لتعتبر الناس، كم يبلغ عمرك في السياسة فنحن عمرنا ألف سنة، وأنت اليوم تدافع عن أملاك دير الخانز، لاسيما أن كل حياتنا وأملنا في سبيلهم. فصحيح أن هناك مشكلة، ولكن هذه المشكلة يمكن حلها ولا أزمة».

ولفت الخانز إلى أنّ «الحفاظ على البيئة يكون بمعالجة معمل الكهرياء في الذوق، لا بمعمل باتون في جرود حراجل»، وقال لعون: «كل أسبوع سيكون لك عندي فضيحة ساكشف عنها». وختم قائلاً: «إذا انتك مذمة من ناقص فهذه شهادة بانك كامل»، وقال: «أنت يا عماد شخص ناقص».

شّن النائب اللبناني السابق فريد هيكل الخانز حملة عنيفة على رئيس كتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، على خلفية حديثه عن فسار في التعاطي مع موضوع جبال لبنان في منطقتي حراجل وجعيتا في كسروان.

وقال الخانز إن «العماد عون هو شخص كذاب، موضحاً أنّ كل الأمور التي قالها العماد عون حول هذا الموضوع هي «كذب بكذب».

وتوجه الخانز إلى عون بالقول: «لا يحق لك أن تسأل قبل أن تره 35 مليون دولار وفوائدها على مدى 15 سنة إلى خزينة الدولة اللبنانية، وأنت أيضاً تتكلم عن مصادرة الأملاك وتقوم بمصادرة خمسة عقارات للسيدة ميرنا البستاني بالقرب من منزلك في الرابية، من دون أن تستأجرها أو تشتريها وقد اشتكتك لدى القضاء». وأضاف: «هنا أسأل أي شخص على الطريق لأجابك بأن يده لا تلحق عينه (باسيل) وزيراً في الحكومة، والذي إذا سالت عنه ترسله لمعالجة معام الذوق التي تسبب الأمراض السرطانية للناس».

# «المفوضية العراقية» تتجه إلى إعلان النتائج اليوم وسط استمرار مطالبات التأجيل و«إعادة العدّ»

● علاوي يتقدم على المالكي بمقعد أو اثنين بعد فرز 95% ● «التيار الصدري»: اختيار رئيس الوزراء يتم بالتوافق... ولدينا مرشحنا

**كثّف الزعماء السياسيون العراقيون في بغداد لقاءاتهم التشاورية أمس، وشهدت الدهاليز السياسية سلسلة اجتماعات بين زعماء الكتل الفائزة، وذلك قبيل ساعات قليلة من موعد إعلان نتائج الانتخابات اليوم.**

تتجه الأنظار إلى العراق اليوم، إذ من المقرر أن تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من مارس الجاري، والتي يتصدر بها «ائتلاف دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، و«القائمة العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي.

ووسط مطالبات ائتلاف المالكي وائتلاف «وحدة العراق» بزعامة وزير الداخلية جواد البولاني بإعادة العدّ بشكل يدوي، في عموم العراق، أفاد رئيس المفوضية فرج الحيدري أمس، بأن «الكتلتين المتصدرتين السباق البرلماني يفضل بينهما هامش ضئيل لا يتجاوز مقعد أو مقعدين».

وقال الحيدري إن «فرز الأصوات اكتمل وتتوقع المفوضية أن تفصل في الشكاوى الانتخابية المهمة قبل إعلان النتائج كاملة الجمعة (اليوم)».

وأوضح أن المرشحين سيكون أمامهم بعد ذلك ثلاثة أيام تبدأ غدا السبت للتعليق على النتائج قبل أن تصبح نهائية. ولفت إلى أنه في الإحصاء الإجمالي للأصوات، يتخلف ائتلاف دولة القانون، بفارق ضئيل «القائمة العراقية»، بعد إعلان 95 في المئة من نتائج فرز الأصوات.

وحدد البولاني أمس، مطالبته بتأجيل إعلان النتائج النهائية والكاملة للانتخابات، مبررا ذلك باحتمال إثارة الفلأقل الأمنية.

وقال البولاني إنه «كانت هناك خروقات وعمليات احتيال أثناء انتخابات السابع من مارس الجاري وهذه أغلب الكتل تحدثت عنها». وأضاف: «لذا نحن قلقون من نشوب أعمال عنف بين أنصار الكتل السياسية في الشوارع عشية إعلان النتائج، وبالتالي نفضل تأجيل إجراء إعلانها من أجل حفظ الأمن وضمان الانتقال السلمي إلى السلطة».

وأشار إلى أن «تأجيل إعلان النتائج سوف يمنح الدولة المزيد من الوقت لتشكيل طاولة حوار بين كل الأحزاب السياسية، للنظر في مزاعم الإحتيال وتزوير الأصوات». وكان عدد من الكتل السياسية قد طلب إعادة عدّ الأصوات، وهو ما رفضته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تماماً.

### توافق سياسي

قال القيادي في «التيار الصدري» الذي ينضوي ضمن «الائتلاف الوطني العراقي» بزعامة المجلس الأعلى «الإسلامي»، كرار الخفاجي أمس، إن «اختيار رئيس الوزراء لا يتم إلا بتوافق سياسي وإجماع من جميع الكتل الفائزة بالانتخابات». وأكد الخفاجي أن «التيار الصدري مرشح لتولي منصب رئيس الوزراء». وأوضح أن «الحوارات الجارية بين الائتلاف الوطني و«ائتلاف دولة القانون»، لا ترتقي إلى الاندماج أو الاتفاق»، وأن «الحكومة المقبلة



أيد علاوي



نوري المالكي

ستكون حكومة شراكة وطنية لعدم وجود أغلبية والفارق بين الكتل الفائزة بسيط.

وشدّد القيادي «الصدري» على أن تحركات التيار «تحت أنظار مفقدي الصدر»، إضافة إلى «رسمه الخطوط العامة والعريضة للتيار». وأضاف: «نحن منفتحون على جميع الكتل التي تشارك في العملية السياسية».

### حكومة شراكة

عقد نائب رئيس الوزراء العضو في «القائمة العراقية»، رافع العيسوي أمس، اجتماعاً مع رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، عمار الحكيم، بحضور عدد من الشخصيات السياسية في «الائتلاف الوطني»، بينهم النواب هادي العامري وأئيل النجيفي وحديد ملة.

وقال العيسوي في مؤتمر صحفي عقب اللقاء، إن الاجتماع بحث «إمكان تشكيل حكومة شراكة وطنية وإصلاح الأوضاع السياسية ومناقشة أزمة إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية». وأوضح أن «الزيارة تأتي استكمالاً لعمل اللجنة التي تشكلت من ائتلاف العراقية للبحث مع الائتلاف الوطني العراقي»، موضحاً

## الدول الكبرى تعقد محادثات بشأن الملف النووي الإيراني

بكين تشدد على الدبلوماسية... وموسكو لا تستبعد العقوبات

بعد أسابيع من الماطلة، على خلفية موقفها الرافض لفرض عقوبات قاسية في المجلس الأمن الدولي على إيران، شاركت الصين مساء أمس الأول، في اجتماع لممثلي الدول الكبرى عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، مؤكدة موقفها الداعم للحل الدبلوماسي في أزمة الملف النووي الإيراني.

على الرغم من استمرار المعارضة الصينية لتمير قرار جديد ضد إيران في مجلس الأمن الدولي، عقد مفاوضون من الدول الخمس الكبرى بالإضافة إلى ألمانيا، محادثات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة مساء أمس الأول، لبحث سبل وقف خطط إيران المتقدمة لتخصيب اليورانيوم. وصرّح مبعوث بريطانيا لدى الأمم المتحدة مارك ليال غرانت للصحافيين، بأن مسؤولين كباراً من وزارات الخارجية في الدول الست ومن بينها روسيا والصين سيجرون محادثات جديدة من خلال الهاتف بشأن إيران الأسبوع المقبل.

وقال غرانت إن الصين مستعدة على ما يبدو لإجراء مناقشات جادة بشأن العقوبات على إيران، وأضاف: «ما فهمته هو أنهم (الصينيين) وافقوا على المشاركة بشكل فعال في المناقشات. في السياق، دعت الصين مجدداً أمس، إلى مواصلة الحوار والتفاوض لحل قضية الملف النووي الإيراني من جهته، قال الخاطب باسم الخارجية الصينية كين غانغ إن «هذا

أفضل خيار ويتناسب مع مصالح جميع الأطراف، ويخدم السلام والاستقرار في المنطقة»، وأكد أن «بكين «تجري مشاورات وثيقة» مع كل الأطراف. وأعلنت روسيا أنها لا تستبعد فرض عقوبات دولية جديدة ضد إيران في حال عدم إحراز تقدم في معالجة أزمة ملف برنامجها النووي. وصرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أندريه نسترنكو على ضرورة أن تكون العقوبات الدولية موجبة بالدرجة الأولى لضمان نظام عدم الانتشار النووي، معترضاً على احتمال استخدام هذه العقوبات لإلحاق ضرر اقتصادي أو مالي بهذا البلد. إلى ذلك، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها الصادر أمس، أن الولايات المتحدة تراجعت عن مجموعة من التدابير الواردة في مقترحاتها لفرض عقوبات جديدة على طهران، والمرسلة إلى القوى العظمى الأخرى المعنية بالملف النووي الإيراني، تمهيداً للحصول على دعم موسكو وبكين.

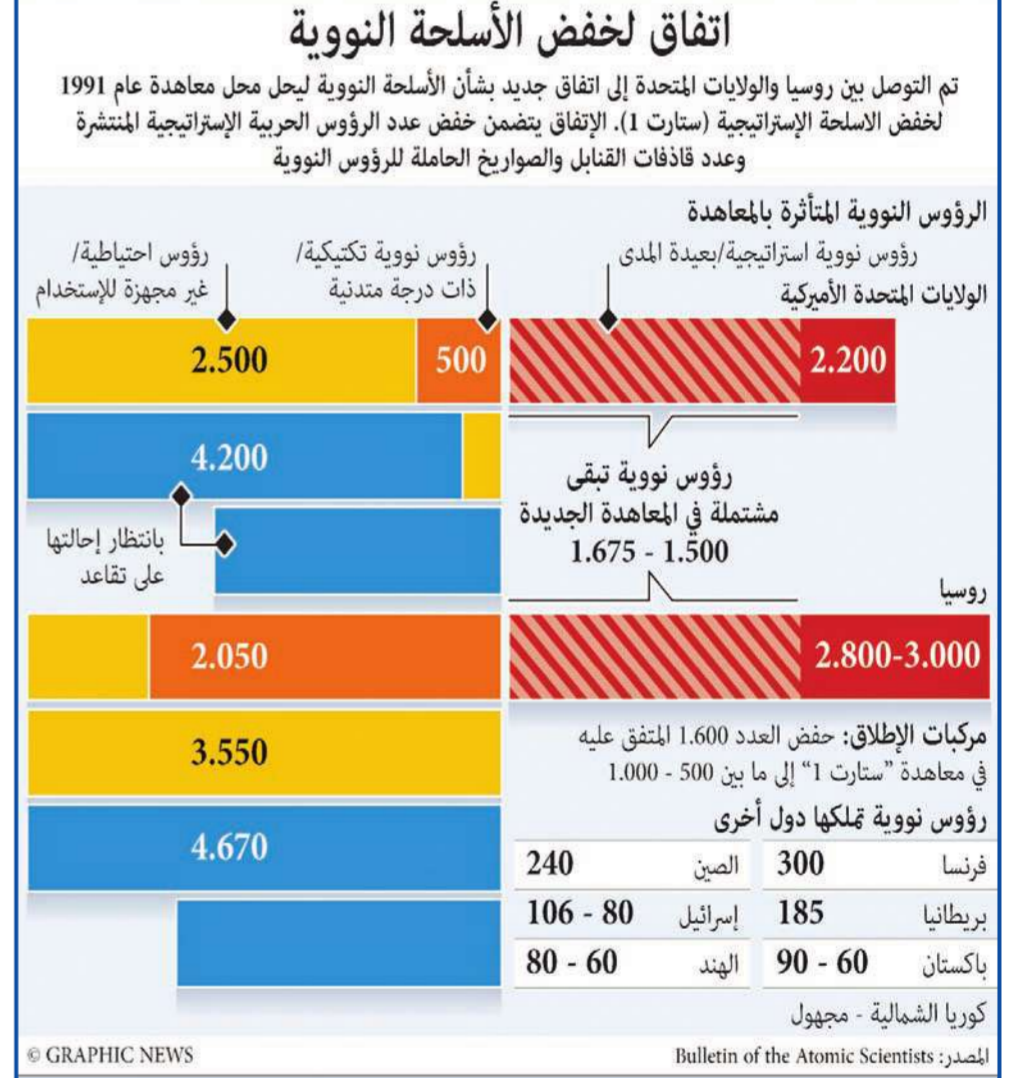
## دي ميستورا يبحث مع «الحزب الإسلامي» عملية السلام في أفغانستان



الرئيس الأفغاني حميد كرزاي يلقي كلمة في جامعة بكين أمس (رويترز)

وصرّحت نيلاند في مؤتمر صحفي، بأنه «موقف شامل للامم المتحدة لا ينطبق فقط على أفغانستان». وأضافت: «إصدار عفو عام أمر يعيننا لأسباب تبدو واضحة». وتابعت: «لا يمكن بلد من الخروج من أزمة يحتاج إلى أن يواجه ماضيه، وقانون العفو مصدر قلق لأنه يأتي على شكل تغطية».

الذي قد يرغبون فيه في التوصل إلى اتفاق. لا أعقد أننا بلغنا هذه المرحلة بعد». من ناحية أخرى، طلبت ممثلة المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة في أفغانستان نورا نيلاند بأنهم سيخسرون الحرب في واقع الأمر». وأضاف: «عندما تتكوّن لديهم شكوك في قدرتهم على النجاح، فذلك هو الوقت



## «الإصلاح الصحي» الأميركي يُطرح لإعادة التصويت في مجلس النواب

توقيع أوباما القانون، المناقشات المتعلقة بهذه المجموعة من التعديلات التي طالب بها مجلس النواب خلال مفاوضات أجريت قبل إقرار النص. ويُفترض أن يؤدي تبني التعديلات إلى إنهاء الإجراءات التشريعية. وغالباً ما يتبنى مجلس الشيوخ والنواب نسختين مختلفتين للقانون نفسه، ثم يجريان مفاوضات حول نص مشترك يجري المجلسان تصويتاً جديداً عليه.

أعلن السيناتور الأميركي جيم مانلي، المتحدث باسم زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد مساء أمس الأول، أن مشروع قانون الرئيس الأميركي باراك أوباما لإصلاح نظام التأمين الصحي سيُحال مرة أخرى إلى مجلس النواب لإعادة التصويت على مجموعة من التعديلات بسبب وجود عيب إجرائي.

وقال المتحدث باسم زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ: «بعد ساعات في محاولة تجسيد إقرار النص، وجد الجمهوريون إجراءين صغيرين نسبياً يشكّلان عيباً في القواعد الإجرائية لمجلس الشيوخ، وستعين علينا إحالة النص من جديد إلى مجلس النواب». وذكر مانلي أن المخالفات التي أثارها الجمهوريون تتعلق بـ«التعليم العالي». ولم يقدم مزيداً من الإيضاحات، إلا أنه أضاف: «إني متيقن من أن مجلس النواب قادر على إيجاد حلّ لها والتصديق على القانون».

ويُعدّ هذا التطور نكسة للديمقراطيين الذين اقروا أخيراً مشروع القانون الأحد الماضي، في مجلس النواب بموافقة 219 صوتاً مقابل معارضة 212 بعد أشهر من المفاوضات المضنية. وقد بدأ مجلس الشيوخ أمس الأول، غداة

### سلة أخبار

تركيا تتسلم طائرات من إسرائيل

كشف وزير الدفاع التركي وجدي غونول أمس، أن أنقرة تسلمت ست طائرات من دون طيار من طراز «هيرون» من إسرائيل، وتتوقع وصول أربع طائرات أخرى بحلول نهاية أبريل. وصرح غونول للصحافيين في البرلمان، بأن إسرائيل دزبت الطواقم التركية التي ستنشغل الطائرات، وأن التجارب تمت هناك أيضاً. (أنقرة - رويترز)

... وتعيد سفيرها إلى استوكهولم

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو أمس الأول، أن سفيرا بلاده إلى السويد زرغون كورتورك سيُعيد إلى استوكهولم قبل بداية الأسبوع المقبل. وكانت تركيا استدعت سفيرها في وقت سابق من هذا الشهر، بعد موافقة البرلمان السويدي بفارق ضئيل، على قرار يصف مقتل الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى بأنه جريمة إبادة جماعية. وصرح أوغلو بأن أنقرة «راضية» عن تصريحات الحكومة السويدية المعارضة لقرار البرلمان. (أنقرة - رويترز)

القوات الروسية تقتل قائداً للمتمردين

أعلن محققون في مكتب الادعاء الروسي أن قوات روسية قتلت المتمرّد الإسلامي الكبير أنزور أستميروف، المتهم بتنفيذ هجوم في عام 2005 قتل فيه أكثر من مئة شخص. وصرح المحققون الروس في بيان، بأن أستميروف وهو مساعد لقيادي المتمردين دوكو عمروف قتل في تبادل لإطلاق النار مع قوات جهاز الأمن الاتحادي الروسي في مدينة نالشيك عاصمة منطقة كاباردينو بالكاريا الجنوبية. وأفاد البيان بأن أستميروف أطلق النار على ضباط أثناء تحقق روتيني من الوثائق وأنه قتل عندما ردت القوات النار. وتقول السلطات إن أستميروف قاد استيلاء جيش صغير من المتمردين على نالشيك في أكتوبر 2005. (موسكو - رويترز)

دوفيلبان يشكل حزبا لمواجهة ساركوزي

شكل رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دوفيلبان حزبا جديدا ينتمي إلى تيار يمين الوسط، مما يمهد الطريق أمامه كي يتحدى خصمه اللدود الرئيس نيكولا ساركوزي في الانتخابات الرئاسية عام 2012. وشكّل الحزب أمس، بعدما هزم اليسار بسهولة حزب ساركوزي المحافظ، في الانتخابات الإقليمية في نهاية الأسبوع الماضي، تاركا الرئيس الفرنسي في مزيد من العزلة.

وحظي دوفيلبان باهتمام دولي عندمالقى خطاباً في عام 2003 في الأمم المتحدة حث فيه الولايات المتحدة على عدم غزو العراق. ويقول دوفيلبان إنه يريد فرنسا «تدافع عن اختلافها وأصالتها» وتحفظ بوسائل حماية اجتماعية مع الإبقاء على تنافسيها. (باريس - أ. ب)

زلزال بقوة 6.2 يضرب مايتلا

أعلن رئيس معهد رصد الزلازل الحكومي أن زلزالاً بقوة 6.2 درجات على مقياس ريختر ضرب أمس، العاصمة الفلبينية مايتلا. ولم يسجل وقوع أضرار على الفور بعد الزلزال الذي أدى إلى اهتزاز المباني، في حين سارع موظفو المكاتب للزوال إلى الشوارع. ومركز الزلزال الذي وقع على عمق 10 كلم، حُدّد في البحر غرب مايتلا، بحسب ما أفاد المعهد الفلبيني. وقال مسؤول المعهد ريناتو سوليودوم: «لانزال في انتظار معلومات عن الوضع الميداني لكن التقديرات لانزال أولية» (مايتلا - أ. ب)



محمد زينو لحظة تسديده لكرة هدف العربي الثالث (تصوير رائد قطبنة)

بالبهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 55 و63، واختتم الغاني فيلكنس أهداف الفريق بالهدف الخامس الذي أحرزه في الدقيقة 87، وأحرز هدف الجھراء محمد دھش في الدقيقة 88 إثر خطأ لحارس اليرموك محمد المطيري، لينتهي اللقاء بفوز اليرموك بخمسة أهداف مقابل هدف.

مرت على يسار حارس الجھراء بندر الشمري في الدقيقة 9. لينتهي الشوط الأول بتقدم اليرموك بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني كثر اليرموك عن أنيابه بعد أن أحرز أربعة أهداف، عن طريق رودريغو الذي سجل هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 48، بينما تكفل أبنًا جلده تيكس وكارافالو

## سداسية للعربي وخماسية لليرموك وثنائية للسالمية

### تأهل الثلاثة لدور الثمانية على حساب التضامن والجھراء وخيطان

حازم ماهر ووسام الجمال وعبدالله المياح

في حين هاجم العربي منذ البداية، وأهدر نجمه حسين الموسوي هدفين محققين في الدقيقتين 1 و7، لكن الموسوي عاد وأحرز هدفين في الدقيقتين 16 و21، إذ انقرد الموسوي بالمرمى إثر تمريرة حريرية من السوري محمد زينو، ليحول الموسوي الكرة بـ"حرفة" داخل شباك الحارس نواف المنصور، أما الهدف الثاني فشهد انفراداً آخر للموسوي، الذي مر من المنصور ووضعه بسهولة داخل المرمى الخالي، وأسفر الضغط الأخضر عن الهدف الثالث للمحترف السوري محمد زينو في الدقيقة 29 من تمريرة سحرية للموسوي برأسه لعبها زينو على يمين المنصور بكفاءة، وشهد هذا الشوط هدفاً صححاً للعربي أحرزه محترفه البوليفي خواكين في الدقيقة 34، بيد أن الحكم محمود البلوشي ألغاه بداعي تسلس اللاعب الذي كان على خط واحد مع دفاع التضامن. وفي الشوط الثاني انخفض مستوى الأخضر لكن هجومه احتفظ بفاعليته، إذ أحرز محترف الفريق البرازيلي روجيرو "البديل" الهدف الرابع في الدقيقة 74 من ضربة حرة مباشرة خدعت المنصور، ثم أضاف الجزائري أمير سعيود الهدف الخامس في الدقيقة 88، بعد أن تلقى

اكتسح فريق العربي نظيره التضامن بسنة أهداف من دون رد، في منافسات الدور الأول من بطولة كأس سمو الأمير لكرة القدم، كما فاز اليرموك على الجھراء بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، واستعاد السالمية توازنه بالفوز الذي حققه على خيطان بهدفين نظيفين، ليتلقى العربي السالمية في دور الثمانية، ويواجه اليرموك القادسية، وستقام المواجهتان يوم الاثنين المقبل.

#### العربي والتضامن

على استاد محمد الحمد لعب العربي الشوط الأول بشكل نمونجي، إذ تحرك اللاعبون طولياً وعرضياً بكرة ومن دون كرة بشكل أكثر من رائع، مما خلق للمهاجمين مساحات واسعة في دفاع التضامن المغلوب على أمره، والذي يُسأل عن الأهداف الثلاثة التي مُنحت بها شبكاته، أما التضامن فافتقد الرغبة والحماس وظهر بمستوى ضعيف جداً، ولم يهدد مرمى الأخضر إلا في مناسبة واحدة في الدقيقة 32 إثر استغلال المهاجم حامد الرشيد، خطأ أحد مدافعي العربي في تشتيت الكرة ليسددها بقوة أبعدها الحارس يوسف ثويني بصعوبة إلى ركنية،

#### السالمية وخيطان

وفي المباراة الثانية جاء الشوط الأول من مواجهة السالمية وخيطان متوسط المستوى، وانحسر اللعب خلاله في وسط الملعب، حتى نجح السماوي في فرض أسلوبه على المنافس بدءاً من الدقيقة 30، ومن ثم تمكن لاعبه عبدالله البريكي من إحراز هدف السبق في الدقيقة 34 بتسديدة قوية حاول حارس خيطان أحمد العبدان التصدي لها ولكن من دون جدوى، لينتهي الشوط الأول بتقدم السالمية بهدف من دون رد، وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان

الهجوم، لكن الفاعلية كانت لمصلحة السالمية الذي أضاف الهدف الثاني بواسطة مشاري العازمي في الدقيقة 63، لتنتهي المواجهة بفوز السالمية بهدفين مقابل لا شيء، وطرد حكم اللقاء ناصر العنزي لاعب خيطان فايز النصار لتعديده بالضرب على الإنجليزي ايمانويل بدون كرة.

#### اليرموك والجھراء

وفي آخر مباريات أمس تبادل اليرموك والجھراء السيطرة على أحداث الشوط الأول، الذي حسمه اليرموك لمصلحته بهدف أحرزه محترف الفريق البرازيلي رودريغو بتسديدة مثقنة من الناحية اليسرى

## كاظمة والساحل أقوى مواجهات اليوم

الشباب إلى تفجير المفاجأة والقضاء على طموح العنابي الجاهج، علماً أن الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الوطني جابر الزنكي يعتمد في مواجهة اليوم على أسلوب متوازن بين الدفاع والهجوم، حرصاً على عدم اهتزاز شبكاته. وفي آخر المباريات يأمل كل من الصليبيخات والفحيحيل في مواجهتهما معاً، حسم اللقاء، لاسيما أن تحقيق الفوز قد يخفف الضغوط التي يتعرض لها، فالصليبيخات يحتل المركز الأخير في الممتاز، والفريق مهدد بالهبوط، بينما فقد الفحيحيل أماله في التأهل، لاحتلاله المركز الأخير في "دوري الأولى"، على الرغم من أن الأحمر كان ينافس بقوة على التأهل في الموسم الماضي.

على يد الجھراء، ويعود للمشاركة مع الفريق فهد الفهد الذي غيبته ظروف خاصة عن مواجهة ناساف، بينما غيب خالد الشمري للإيقاف، ومحمد الخميس وناصر العويهان للأصابة، أما الساحل فيدخل المواجهة طامحاً لتحقيق الفوز، خصوصاً أن الفريق يحتل قمة دوري الدرجة الأولى برصيد 27 نقطة، ويقرب من التأهل، ويعول الجهاز الفني على نجمي وهدافي الفريق مرزوق زكي والبرازيلي كاروسيدي لهز شباك البرتغالي. وفي المباراة الثانية يسعى النصر في مواجهته مع الشباب إلى العبور إلى الدور الثاني من البطولة، من خلال تقديم عرض قوي، ويساعده على ذلك وجود عدد كبير من اللاعبين الكفاء، وعلى رأسهم هدف الدوري البرازيلي فابيانو، بينما يسعى

تختتم اليوم منافسات الدور الأول من بطولة كأس سمو الأمير لكرة القدم، وذلك بإقامة ثلاث مباريات في المجموعة الثانية للبطولة، حيث لعب النصر مع الشباب على استاد ثامر بنادي السالمية، وكاظمة مع الساحل على استاد صباح السالم بالنادي العربي، والصليبيخات مع الفحيحيل على استاد مساعد الشنفا بنادي التضامن.

يدخل كاظمة مواجهته أمام الساحل ومعنويات لاعبيه تكاد تلامس السحاب، بعد أن حقق الفريق فوزاً مهماً على ناساف كارشي الأوزبكي في عقر داره، بهدفين مقابل هدف في الاتحاد الآسيوي، ومع هذا يخشى الجهاز الفني للفريق حدوث مفاجأة، على غرار خروج الفريق في دور الثمانية لبطولة كأس ولي العهد



نواف المنصور في لقطة تعبير عن حاله وفريقه في المباراة

## «الانتقالية» تخاطب «الشباب» للاستعانة بتوسبا

19 التي استضافتها عمان في مطلع العام المنصر، حتى انتهاء تصفيات كأس آسيا. ومن جهة أخرى، وافقت اللجنة على كتاب نادي تشيرمان، الذي طلب فيه مسؤولوه مشاركة فرق الناشئين بالنادي في مسابقات الناشئين في الموسم المقبل.

أرسلت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة إدارة شؤون اتحاد كرة القدم كتاباً إلى مجلس إدارة نادي الشباب للاستعانة بمدرب حراس مرمي منتخبنا الوطني الأول بشكل دائم، وذلك بعد انتهاء منافسات الشباب في البطولات المحلية، سواء في دوري الدرجة الأولى أو بطولة كأس سمو الأمير، وكانت «الانتقالية» قد استعانت بالمدرّب على سبيل الإعارة لتشيرمان، الذي طلب فيه مسؤولوه مشاركة فرق الناشئين بالنادي في مسابقات الناشئين في الموسم المقبل.



حامد الواسمي

الدور الثاني للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، والتي انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، وذلك بعد تعذر الاستعانة بمدرب حراس كاظمة البرازيلي مارسيليو. وفي سياق متصل، من المنتظر أن توجه «الانتقالية» كتاباً مماثلاً خلال الساعات القليلة المقبلة إلى مجلس إدارة نادي القادسية للاستعانة بمدرب اللياقة البدنية في النادي غوران بشكل دائم أيضاً، وتمت أيضاً الاستعانة بغوران منذ مشاركة «الأزرق» في بطولة خليجي

أرسلت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة إدارة شؤون اتحاد كرة القدم كتاباً إلى مجلس إدارة نادي الشباب للاستعانة بمدرب حراس مرمي الفريق المصري توسبا لتدريب حراس مرمي منتخبنا الوطني الأول بشكل دائم، وذلك بعد انتهاء منافسات الشباب في البطولات المحلية، سواء في دوري الدرجة الأولى أو بطولة كأس سمو الأمير، وكانت «الانتقالية» قد استعانت بالمدرّب على سبيل الإعارة في مواجهة «الأزرق» أمام استراليا في

## «يد الكويت» سقط في فخ التعادل مع الجھراء... والشباب أنهى آمال النصر

الدوري الممتاز، بعد أن سقط في فخ التعادل مع منافسه الجھراء بنتيجة 2-2، في المباراة التي جمعتهم مساء أمس على صالة الاتحاد الكويتي لكرة القدم. بعد أن سقط في فخ التعادل مع منافسه الجھراء بنتيجة 2-2، في المباراة التي جمعتهم مساء أمس على صالة الاتحاد الكويتي لكرة القدم. بعد أن سقط في فخ التعادل مع منافسه الجھراء بنتيجة 2-2، في المباراة التي جمعتهم مساء أمس على صالة الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

الدوري الممتاز، بعد أن سقط في فخ التعادل مع منافسه الجھراء بنتيجة 2-2، في المباراة التي جمعتهم مساء أمس على صالة الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

#### محمد عبدالعزيز

فقد الفريق الأول لكرة اليد بنادي الكويت نقطة غالية في طريقه إلى



محاولة مرور جهراوية ودفاع صلب من الكويت

#### الشباب فاز على النصر

وفي مباراة أخرى جرت أمس الأول ضمن المرحلة ذاتها، حافظ الشباب على أماله في التأهل للدوري الممتاز، بعدما رفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز السابع إثر فوزه على غريمه النصر بنتيجة 2-3، بينما تلاشت فرصة العنابي بعد أن تخفّض رصيده عن 9 نقاط في المركز الثامن.

وفي الدقيقة 20 نجح الكويت في تقليص الفارق إثر تغير مدربه المصري ميشيل طريقة دفاعه إلى 1-2 لمواجهة لاعبي الجھراء بعيداً عن منطقة المنارات، كما برز عبدالله

## اتحاد ألعاب القوى يعتمد استقالة بوشيبة

#### محمد الفضلي

اعتمد مجلس إدارة اتحاد ألعاب القوى في اجتماعه الأخير يوم الثلاثاء الماضي بالإجماع الاستقالة التي تقدم بها أمين سر الاتحاد خليفة بوشيبة مرشح نادي النصر، وتم رفع أمر الاستقالة إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة لاتخاذ بقية الإجراءات، وتحديد موعد الجمعية العمومية غير العادية لدعوة مرشح جديد من نادي النصر، والذي يتوقع أن يكون ضاحي فرحان مدير ألعاب القوى في نادي النصر حالياً، وعلمت «الجريدة» من مصارها أن الأعضاء محمد العتيبي وسيف الدوسري ونجم مطلق سيترشحون لخلافة بوشيبة في منصب أمين سر الاتحاد، ويعد محمد العتيبي أبرز المرشحين للفوز بالمنصب، لأنه عمل مساعد أمين السر في المجلس الحالي بغياب بوشيبة الذي استمر 6 أشهر، بالإضافة إلى أنه يحظى بالدعم والتأييد سواء من زملائه أعضاء مجلس الإدارة أو اندية الأغلبية في الاتحاد.

ذكر أن السبب الرئيسي لاستقالة بوشيبة، ورفضه طلب زملائه في مجلس إدارة الاتحاد عقد اجتماع معه والعودة إلى منصبه مجدداً، هو الخلافات التي وقعت بينه وبين رئيس الاتحاد الحالي صالح خليفة بوشيبة

وافق مجلس إدارة اتحاد ألعاب القوى على الاستقالة التي تقدم بها أمين السر الحالي خليفة بوشيبة، ورفع الأمر إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة لاتخاذ بقية الإجراءات.



خليفة بوشيبة

## الكويت والقادسية اليوم في دوري السلة

الجهراء انسحب أمام الكويت... و«المسابقات» قد تحرمه من الكأس

جابر الشريفي

يلتقي في الساعة السابعة من مساء اليوم القادسية مع الكويت، وذلك خلال اليوم الثاني من مرحلة الإياب للمربع الذهبي لدوري السلة، كما انسحب الجهراء أمام الكويت في مباراة أمس.

تشهد صالة نادي الكويت في الساعة السابعة من مساء اليوم انطلاق منافسات الجولة الثانية من مرحلة الإياب للمربع الذهبي لدوري السلة، وذلك عندما يلتقي الكويت صاحب الـ 7 نقاط مع القادسية قد برصيد 6 نقاط، وكان القادسية قد التقى كاظمة في وقت متأخر من مساء أمس.

يدخل القادسية مباراة اليوم بفرضتين، حيث إنه في حالة فوزه ستجوز رسمياً بطلاً للدوري، أما في حالة خسارته فسيلعب مع الكويت مباراة فاصلة لتحديد بطل الدوري، ويسعى الأصفر في مباراة اليوم إلى الحفاظ على لقبه للمرة الخامسة على التوالي، بينما يحاول الأبيض كسر احتكار القادسية للقب بالفوز عليه والخيار لهزيمة في مرحلة الذهاب من المربع، ومن ثم الدخول في مباراة فاصلة، وستكون مباراة اليوم هي مباراة المتألق عبدالله الصراف، حيث ستشكل اختراقاته وثنائياته خطورة كبيرة على دفاع الكويت، ومتى ما أحجم لاعبو الكويت تحركات الصراف فسيتكون القادسية في مازق، ويعتمد القادسية في مباراة اليوم على توغل وتحركات الأميركي بوكس أسفل السلة، والقيادة الرائعة للمتألق فهاد السبيعي، وفي الجانب الآخر يعتمد المدرب الصربي زوران على تحركات الأميركي كلارك وسالم الهذال أسفل السلة اللذين يشكلان نقاط القوة

للفريقين، ومن المتوقع أن تكون مباراة اليوم مثيرة جداً، لما يمتلكه الفريقان من عناصر قوية تتنافس على الحصول على اللقب.

### انسحاب الجهراء

انسحب الجهراء رسمياً من منافسات المربع الذهبي، وذلك بعد عدم حضوره مباراة الكويت الذي تلقى جدولاً جديداً لبقية المنافسات من اتحاد السلة دون مباريات الجهراء. وستعقد لجنة المسابقات باتحاد السلة اجتماعاً مساء اليوم لبحث اتخاذ عقوبات بحق الجهراء، لإنسحابه من منافسات المربع الذهبي، ومن المتوقع أن تتخذ لجنة المسابقات قراراً بإلغاء نتائج الجهراء وحرمانه من دخول منافسات الكأس أو حرمانه من نفس المباراة التي انسحب منها في الموسم القادم.

### الهزاع في البحرين

يشارك حكمننا الدولي سالم الهزاع حالياً في إدارة مباريات نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد البحريني لكرة السلة. يذكر ان الحكم الهزاع يعتبر من أفضل حكام الدوري في الموسم الحالي، وشارك في العديد من المباريات القوية.



جانب من لقاء سابق للقادسية والكويت

## الشباب بصدد شطب الأعضاء الجدد

علمت «الجريدة» من مصادر موثوقة أن مجلس إدارة نادي الشباب سيحطب الأعضاء الجدد المسجلين في النادي أثناء فترة تولى اللجنة المعنية من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة التي كانت برئاسة المهندس حمود الفضلي. وتأتي هذه الخطوة من مجلس الإدارة الحالي للنادي بحجة عدم أحقية اللجنة المعنية في قبول هذا العدد الهائل من الأعضاء في الجمعية العمومية إلا عن طريق مجلس الإدارة المنتخب من الجمعية العمومية. يذكر أن الأعضاء الذين سجلوا بعد عودة مجلس الإدارة المنحل بلغ 2800 عضو، منهم 2000 لمصلحة المجلس الحالي و800 لمصلحة قائمة الشيخ مالك الحمود الصباح، في حين كان عدد الأعضاء المحسوبين في فترة التسجيل أثناء عمل اللجنة المعنية لمصلحة قائمة الشيخ الحمود.

## الإسكواش يستعد لبطولة آسيا

بدأت مساء أمس الأول التصفيات النهائية لاختيار لاعبي منتخبنا الوطني للإسكواش، الذي سيمثل الكويت في البطولة الآسيوية، التي ستقام بمدينة شناي الهندية خلال الفترة من 30 أبريل المقبل حتى 8 مايو، وستستمر التصفيات حتى نهاية الشهر الجاري.

وأوضح المدير الفني للمنتخب الوطنية ناصر زهران، أنه تم اختيار ثمانية لاعبين للتصفيات، هم عبدالله المزين، وعلي الرامزي، وبدر الحسيني، وعمار التميمي، وسالم فايز، وفلاح فايز، وزايد العويس، وأحمد الرامزي، وستتم اختيار 6 منهم لتمثيل منتخبنا الوطني خلال البطولة، مشيراً إلى أن اللاعبين الذين سيتم اختيارهم سيدخلون في معسكر على مرحلتين، الأولى في الكويت خلال الفترة من الأول حتى العاشر من أبريل المقبل، وتشمل التدريبات على فترتين صباحاً ومساءً تحت إشراف المدربين الباكستانيين رحمت الله خان وعمران خان، والثانية في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 10 حتى 24 من الشهر ذاته، يخوض خلالها المنتخب عدة لقاءات ودية مع المنتخبات والأندية المصرية.

من جانبه، قال رئيس الاتحاد الكويتي حسين مقصد، إن البطولات المحلية أفرزت العديد من اللاعبين أصحاب المهارات العالية مما وضع الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني في حيرة عند اختيار لاعبي المنتخب الذين سيشاركون في البطولة الآسيوية، موضحاً أن الهدف من المشاركة هو الحصول على لقب البطولة الأغلى في القارة، بعدما حصلنا في بطولة 2008 على المركز الثاني عقب الخسارة أمام ماليزيا في المباراة النهائية. وأكد مقصد أن مجلس إدارة الاتحاد لديه الثقة الكاملة بالجهاز الفني لمنتخبنا الوطنية، وباللاعبين لرفع اسم الكويت عالياً في البطولات القارية والعالمية.

## القادسية يعيد تسجيل المؤسسين في الجمعية العمومية

للموسم الحالي، ولوحظ وجود فارق 25 نقطة عن الموسم الماضي حتى الآن، مما يؤكد أن النادي يسير بخطى ثابتة نحو المحافظة على كأس التفوق هذا العام.

وأكد الرزوقي أن جميع الفرق تسير بخطى ثابتة في البطولات المحلية، وفي كل الألعاب سواء القطرية أو الفدرية، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة يقوم بدوره تجاه الفرق المتميزة من حيث الدعم والتكريم.

من جانب آخر، أثنى الرزوقي على فريق كرة القدم عقب فوزه على فريق إيست بنغال في المباراة التي جمعت بينهما بمدينة كلكتا الهندية ضمن منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، مطالباً لاعبي الفريق بضرورة بذل جهد أكبر لضمان الصعود إلى الأدوار التالية.

وأشار الرزوقي إلى أن المجلس اتخذ عدة قرارات مهمة، منها إعادة هيكلة العمالة في النادي وفق جدول الرواتب مع العلاوات وحسب الوصف الوظيفي، كما تم إقرار دعوة الجمعية العمومية للانعقاد في التاسع من يونيو القادم لمناقشة التقريرين المالي والإداري وتعيين مدقق الحسابات والاقتراحات التي يتقدم بها الأعضاء، موضحاً أنه في حالة وجود مجلس إدارة جديد للنادي في تلك الفترة يكون الموعد محدد سلفاً.

على صعيد متصل، قال الرزوقي إن المجلس استعرض نقاط النادي في كأس التفوق لجميع الألعاب

### وسالم الجمال

أقر مجلس إدارة نادي القادسية في اجتماعه الأخير برئاسة د.حمود الرزوقي إعادة عضوية مؤسسي النادي الذين سبق شطبهم من الجمعية العمومية.

وقال الرزوقي إن المجلس اتخذ القرار بناء على كتاب صادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وللهيئة العامة للشباب والرياضة بهذا الشأن.

وأشار الرزوقي إلى أن المجلس اتخذ عدة قرارات مهمة، منها إعادة هيكلة العمالة في النادي وفق جدول الرواتب مع العلاوات وحسب الوصف الوظيفي، كما تم إقرار دعوة الجمعية العمومية للانعقاد في التاسع من يونيو القادم لمناقشة التقريرين المالي والإداري وتعيين مدقق الحسابات والاقتراحات التي يتقدم بها الأعضاء، موضحاً أنه في حالة وجود مجلس إدارة جديد للنادي في تلك الفترة يكون الموعد محدد سلفاً.

## رئيس الاتحاد «السوداني» شهد ضد مصر أمام «الفيفا» في أزمة «أم درمان»

### القاهرة - علاء محجوب



كمال حداد

أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري أن كمال شداد رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم أدلى بشهادته لدى «الفيفا» في ما يتعلق بأحداث مباراة الجزائر ومصر، وكانت شهادته لمصلحة الجزائر وهو الشيء غير المتوقع أبداً.

وقال زاهر لـ «الجريدة» إن شداد أدلى بتصريحاته أمام لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم، وأكد عدم وجود أية اعتداءات من الجماهير الجزائرية ضد المصريين خلال موقعة أم درمان الشهيرة، والتي فازت بها الجزائر بهدف دون رد.

وأضاف زاهر أن شداد كان مراقباً للمباراة التي أقيمت على ملعب أم درمان في 18 نوفمبر الماضي، وكنا نأمل أن يكون منصفاً ولكنه خذلنا، موضحاً أنه بعد شهادة شداد أمام لجنة الانضباط أصبح موقف مصر ضعيفاً، ومن المنتظر توقيع غرامة مالية كبيرة على الاتحاد المصري، وستكون هناك عقوبة أخرى قد تصل إلى نقل بعض مباريات تصفيات المنتخب المؤهلة لكأس الأمم المقبلة خارج القاهرة.

# الزمالك يعزف أجمل «المقطوعات الموسيقية» بالفوز على الإنتاج الحربي

## حسام حسن «أشعل» المنافسة على الدوري... وقلق أحمر من صحوه الأبيض

### القاهرة - الجريدة.

أصبحت المنافسة على لقب الدوري المصري مشتتة بعد الفوز الثمين الذي حققه الزمالك على الإنتاج الحربي بهدفين من دون رد، لتعود «ريما إلى عاداتها القديمة» في المطاردة البيضاء والحمراء للفوز بالدرع.

واصل الزمالك سلسلة عروضه وبتناجه الجيدة، وحقق فوزاً ثميناً على نظيره الإنتاج الحربي بهدفين نظيفين، أحرزهما حسين ياسر الحمدي ومحمود فتح الله، في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات الأسبوع الـ 23 من الدوري المصري، ليصل الزمالك إلى النقطة 43، تضافاً فارق النقاط بينه وبين الأهلي متصدراً للمنافسة إلى 3 نقاط فقط، محتلاً المركز الثاني مؤقتاً، بينما تجدد برصيد الإنتاج عند النقطة 34 في المركز الخامس.

جاءت المباراة غاية في القوة، وشهدت تسادلاً للهجمات من الفريقين، ونجح الفريق الأبيض في حسمها لمصلحته بفارق الخبرة التي يتمتع بها لاعبوه، وفشل الإنتاج في ترجمة العديد من الفرص إلى أهداف، وحرمته العارضة من هدف محقق في الدقيقة 14 من الشوط الأول، بعد تسديدة قوية من سامح العبدورسي مهاجم الإنتاج.

### أول أهداف الحمدي

بعد طوفان الهجمات البيضاء والفرص الضائعة، نجح حسين ياسر الحمدي في الدقيقة 35

بإحراز الهدف الأول لفريقه وله، منذ انضمامه إلى الزمالك خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، بعدما انطلق من الجبهة اليسرى وتوغل في دفاعات الإنتاج المفتوحة تماماً أمام مهاجمي الزمالك، فراوغ المدافعين وأطلق تسديدته التي مرت إلى شبك الإنتاج.

### سيطرة بيضاء

وفي الشوط الثاني، كان الزمالك الأفضل وأضاع أكثر من هدف محقق، لاسيما من حسن مصطفى الذي أضاع فرصتين ثمينتين، حتى تمكن محمود فتح الله من تحويل ركلة جزاء، احتسبها الحكم محمد فاروق لمصلحة حسام عرفات على أثر عرقلة من قبل جمعة مشهور، في الشباك محرراً الهدف الثاني في الدقيقة 73، وتمر الدقائق المتبقية من دون جديد ليطلق الحكم صافرة النهاية معلناً فوز الزمالك.

### سعادة وميررات

وأعرب حسام حسن المدير الفني للزمالك عن سعادته الغامرة بفوز فريقه على الإنتاج الحربي، مؤكداً أنه أحد أفضل فرق البطولة هذا الموسم وأثبت بحق أنه الحصان الأسود.

وقال حسام: «أنا سعيد بهذا

الفوز، بعد أن كنت قلقاً للغاية من كم الفرص التي أتحت لنا على مرماهم، لأن القاعدة في كرة القدم تقول إن الفريق الذي يضع الفرص يخسر في النهاية، لكن بفضل الله نجحنا في تحقيق الفوز». وأضاف حسام أن لقب البطولة ليس ما يشغله، بل ما يشغله هو تحقيق الفوز في كل المباريات من دون النظر إلى نتائج المتنافسين من جانبه، تمنى مدرب الإنتاج طارق يحيى أن يقود حسام حسن الزمالك إلى لقب البطولة الغائب عن الفريق منذ خمس سنوات، مرجعاً خسارة فريقه إلى عدم تنفيذ لاعبيه لتعليماته.

وقال يحيى إنه خاض اللقاء بطريقة 4-4-2، لتكثيف الوجود في منتصف الملعب لمصلحة فريقه، لكن لاعبيه خذلوه بعدم تطبيق تعليماته.

### فوز ثمين

وضمن منافسات الأسبوع ذاته، حقق المصري البورسعيدى فوزاً صعباً على مضيفه المنصورة بهدف من دون رد سجله عبدالسلام نجاح، ليرتفع رصيد المصري إلى 28 نقطة وارتقى إلى المركز التاسع، بينما بقي رصيد المنصورة عند 14 نقطة في المركز الخامس عشر. ونجح الاتحاد السكندري في

### فرحة لاعبي الزمالك بعد الفوز



حصد ثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه على ضيفه فريق غزل المحلة بهدف نظيف، أحرزه مدافع المحلة محمد العتراوي في مرماه، ليرتفع رصيد زعيم الشغل إلى النقطة 32 في المركز السابع، بينما توقف رصيد المحلة عند النقطة 27 في المركز الحادي عشر.

### التعادل سيد الموقف

وتعادل المقاولون العرب سلبيا مع ضيفه اتحاد الشرطة الذي نجح في فرض سيطرته الدفاعية على مهاجمي المقاولون، وبهذه النتيجة حافظ المقاولون على المركز الـ 13 برصيد 25 نقطة، بينما تراجع

اتحاد الشرطة إلى المركز الثامن برصيد 31 نقطة. وخطف فريق طلائع الجيش نقطة ثمينة من بين أنياب ضيفه بتروال أسبوط، بعدما تعادل معه إيجابياً بثلاثة أهداف لكل منهما. أحرز أهداف الفريق البترولى بهاء بري وقتحتي مبروك ووائل

فرج، وسجل لفريق القوات المسلحة حسام عبدالعال (هدفان) ودودي (هدف). وبهذه النتيجة توقف الطلائع عند المركز السادس برصيد 32 نقطة، بينما واصل بتروال أسبوط تذيله جدول المسابقة بـ 13 نقطة.



ديفيد جيمس يخطئ كرة دروغبا في الهدف الأول (إي بي ايه)

وكانت دقيقة، وكان هذا مهما بعد أسبوع صعب. وأضاف: «كان وقتاً صعباً، وكان رد الفعل بهذه الطريقة مهماً.

وعاد دروغبا مهاجم ساحل العاج ليضيف هدفاً رابعاً للفريق السندي في الدقيقة 76، قبل أن يختمت فرائك لالبارد الخماسية في

## تشلسي يشدد الخناق على مان يونايتد

### انتزع المركز الثاني من أرسنال

شدد تشلسي الخناق على مانشستر يونايتد، بعد فوزه الساحق على بورتسموث بخمسة أهداف مقابل لا شيء، مما قلص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة، فانتزع المركز الثاني من أرسنال.

يقرب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من الدخول في منافسة ثلاثية على اللقب، هي الأشد منذ سنوات، بعد فوز ساحق لتشلسي بخمسة نظيفة على بورتسموث أمس الأول، ليتجاوز جاره اللندني أرسنال، ويقتصر إلى نقطة واحدة الفارق مع مانشستر يونايتد المتصدر.

ورفع الفوز رصيد تشلسي إلى 68 نقطة، متاخراً بفارق نقطة واحدة وراء مان يونايتد حامل اللقب، ومتساوياً معه في فارق الأهداف.

ويلتقي الفريقان في مواجهة قوية على استاد «أولد ترافورد» بمانشستر في الثالث من أبريل المقبل.

ويحتل أرسنال المركز الثالث برصيد 67 نقطة، مع تبقي سبع

مباريات لكل من الفرق الثلاثة الأولى في الترتيب. واحتفظ توتنهام هوتسبيرز، الذي بلغ الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنكليزي بفوزه أمس 1-4 على فولهام، بالمركز الرابع برصيد 55 نقطة، بعد ليلة سيئة لمنافسيه على هذا المركز المؤهل لتصفيات دوري أبطال أوروبا.

وليزال مانشستر سيتي يتأخر بنقطتين وراء توتنهام بخسارته صفر-2 أمام ضيفه إيفرتون، بفضل هدفين للاسترايالي تيم كاهيل والإسباني ميكل ارتيتا، ليواصل إيفرتون مسيرته الرائعة ويلحق بسيتي أول هزيمة على أرضه هذا الموسم.

ويأتي بعد ذلك برصيد 51 نقطة كل من ليفربول، وستون فيلا الذي تعادل على أرضه 1-1 مع سندرلاند،

## البرشا تجاوز أوساسونا بشق النفس

نجح برشلونة في تحقيق الفوز من دون الاعتماد على نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، بفضل هدفين متحازين للمهاجمين زلاتان إبراهيموفيتش ويويان كركيتش، ليتغلب على ضيفه أوساسونا 2-صفر ويعتلي صدارة دوري الدرجة الأولى

الإسباني لكرة القدم أمس الأول. سرق ميسي الأضواء في برشلونة خلال الأسابيع الماضية، مسجلاً 11 هدفاً في المباريات الخمس الأخيرة، لكنه لم يظهر كثيراً في هذه المباراة. وضمد أوساسونا أمام برشلونة الذي ظهر بعيداً عن



لاعبو برشلونة يحتفلون وخيبة الأمل بادية على حارس مرمى أوساسونا (أ ب)

## سيرينا وليامس الأفضل عام 2009



سيرينا وليامس مع الجائزة

اختيرت الأميركية سيرينا وليامس أفضل لاعبة كرة مضرب في العالم لعام 2009 في مسابقات الفردي لدى اللاعبات المحترفات للعام الثاني على التوالي، وشاركت شقيقتها فينوس أقيم أمس الأول الأربعة في ميامي بالولايات المتحدة الأميركية.

وتألفت سيرينا (29 عاماً) العام الماضي في الدور الرابع الكبري، محرزة بطولتي أستراليا وويمبلدون، كما بلغت نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة وربع نهائي رولان غاروس. وإلى جانب شقيقتها الكبرى فينوس، أحرزت سيرينا لقب الزوجي في أستراليا وويمبلدون.

وقالت سيرينا المصنفة الأولى عالمياً، والتي أحرزت اللقب للمرة الثالثة بعد 2002 و2008، «كان العام الماضي بين الأفضل في مسيرتي، وإحراز جائزة لاعبة العام للمرة الثالثة هو إنجاز كبير لي. عام 2009 سيدي محفراً في ذاكرتي ليس فقط لإنجازاتي الفردي، بل لإحزاري الألقاب الأربعة للزوجي مع شقيقتي».

ونالت البلجيكية كيم كليسترز جائزة أفضل لاعبة عادة بعد إحرازها لقب بطولة الولايات المتحدة. كما نالت الأميركية الشابة ميلاني أودين التي بلغت ربع نهائي بطولة الولايات المتحدة، جائزة أفضل لاعبة جديدة في ملاعب المحترفات، في حين نالت البلجيكية باتينا فيكمابر جائزة أفضل لاعبة متطورة.

أما الروسية إيلينا ديمنتييفا، فنالته جائزة لاعبة المفضلة لدى المشعبي بعد تصويت تجري على شبكة الإنترنت.

من القائم ليكملها كركيتش في الشباك. وأحتل فالنسيا المركز الثالث بفارق كبير يبلغ 18 نقطة وراء المنتخب السويدي، ليفتح التسجيل بهدفه الثاني في مباراتين.

وأضاف يويان كركيتش الهدف الثاني قبل النهاية يقليل، بعد سلسلة من التمريرات المميزة لبرشلونة حين استسلم دفاع أوساسونا أخيراً للضغط.

وقال إبراهيموفيتش في مقابلة تلفزيونية: «لم نقدم أفضل مستوى اليوم، لكننا حصلنا على النقاط الثلاث، وهذا هو المهم». ولم تفتح أمام برشلونة فرص حقيقية للتسجيل في مواجهة دفاع أوساسونا المنظم، واقتعد مرة أخرى جهود لاعب الوسط المؤثر تشابسي الذي غاب للإصابة.

وتصدى فيكتور فالديس حارس برشلونة بطريقة رائعة لمحاولة كريستيان فادوز لاعب أوساسونا في الشوط الأول، قبل أن يدفع غوارديو مدرب برشلونة بين الشوطين باللاعب الصاعد بيدرو، بدلاً من الفرنسي تييري هنري.

وساهم بيدرو الذي يسعى للانضمام إلى تشكيلة إسبانيا في نهائيات كأس العالم، في صنع هدفي برشلونة. وجاء هدف إبراهيموفيتش من هجمة مرتدة سريعة، ومع حلول الإرهاق بلاعب أوساسونا سدد ميسي كرة لولبية ارتدت

## براينت يقود ليكرز لتحقيق ثاني أطول سلسلة انتصارات

بدوري السلة الأميركي فاز أتلانتا هوكس على أورلاندو ماجيك 86-84، وبوسطن سيلتكس على دنفر ناجتس 113-99، ويوتا جاز على تورنتو رابتورز 113-87. كما فاز تشارلوت بوبكاتس على مينيسوتا تمبرولفز 108-95، وإديانا بيسرز على واشنطن ويزاردز 99-82، ونيو جيرسي نتس على ساكرامنتو كينجز 93-79، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ميلووكي باكس 101-86.

الأول بمسابقة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل لامار أودوم 19 نقطة و13 متابعه للليكرز وأضاف رون أرتست 16 نقطة أخرى، بينما سجل الأسباني باو جازول عشر نقاط للفريق الذي رفع رصيده من الانتصارات بهذا الموسم إلى 53 فوزاً مقابل 18 هزيمة رغم خوضه مباراة بدون لاعبه أندرو باينام الذي يعاني شداً في وتر أخيل الأيسر. وفي باقي مباريات أمس الأول

أغلق كوبي براينت الباب في وجه سان أنطونيو سبرز بينما فتح حامل اللقب لوس أنجلوس ليكرز الطريق لنفسه أمام تحقيق ثاني أطول سلسلة انتصارات متتالية خارج أرضه بالنسبة له في هذا الموسم، إذ سجل براينت 24 نقطة لليكرز، من بينها عشر نقاط في ربع المباراة الأخير، ليجسد الفريق سلسلة انتصاراته المتتالية إلى سبع مباريات بفوزه على مضيفه سبرز 83-92 مساء أمس

## بلاتيني ينوي الترشح لولاية ثانية وهو سعيد

أعلن الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم من مدينة المؤتمر الانتخابي المقبل عام 2011 في العاصمة الفرنسية باريس.

وأعلن بلاتيني الذي انتخب عام 2007، قراره خلال مؤتمر الاتحاد الأوروبي الذي ضم 53 مندوباً عن الدول الأعضاء. وقال بلاتيني (54 عاماً): «أنا رجل سعيد، ورئيس سعيد، وسعيد بمعرفتكم. أنا سعيد جداً للعمل معكم».

وتابع نجم المنتخب الفرنسي السابق وأفضل لاعب في أوروبا 3 مرات: «لقد قمنا بكثير من الأشياء معاً. وأعلم أننا سنقوم بمزيد في المستقبل، لذلك أعلن ترشيحي لرئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم». ولاقي ترشيح بلاتيني فحواً من الحاضرين الذين وقفوا وحيوه على ما قدمه حتى الآن للقيادة العجوز.



من ركلة جزاء و73، وللخاسر كونتي (90) وتعادل جنوي مع باليرمو 2-2، وسجل لاول بوكيتي (75) والمغربي الخرجة (8+90) من ركلة جزاء، وللتاني ايل هرنانديز (34) وباسنوري (78). وتعادل أيضاً أودينيزي مع كييفو صفر-صفر.

على ملعب سان سيرو، حقق إنتر ميلان فوزاً متوقفاً على ليفورنو صاحب المركز الأخير بثلاثية نظيفة، ليستعيد نغمة الفوز بعد فشله في تحقيقه بمبارياته الثلاث الأخيرة. وكان ليفورنو الفريق الأفضل في ربع الساعة الأول، وأهدر له نيكو بولزيتي فرصة سهلة عندما تهيأت له الكرة من مسافة قريبة، لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث. وجاء هدف إنتر ميلان الأول في الدقيقة 36، عندما انطلق قائد الفريق زانيتي بالكرة ومررها باتجاه الجناح البرتغالي ريكاردو كواريسما، ومنحه إلى الكامبريني صامويل ايتو فراوغ مدافعا على مشارف المنطقة وأطلق كرة قوية عانت شبك الحارس روبينيو.

وقبل أربع دقائق من انتهاء الشوط الأول، مرر المقدوني غوران بانديف كرة عرضية داخل المنطقة فقابلها ايتو بمقصية رائعة معلنا الهدف الثاني للفريق. وحسم إنتر ميلان المباراة في مصلحته، عندما أضاف البرازيلي مايكون الهدف الثالث في منتصف الشوط الثاني. في المقابل، فشل فريق المدينة الآخر ميلان في مواصلة الضغط على جاره

## إيتو عزز صدارة الإنتر و«عواجيز» ميلان فشلوا في اختبار بارما

ابتعد إنتر ميلان أربع نقاط عن منافسيه المباشرين جاره ميلان وروما، بفوزه على ليفورنو بثلاثية نظيفة، بينما سقط ميلان خارج ملعبه أمام بارما صفر-1، وتغلب روما على بولونيا 2-صفر، في المرحلة الثلاثين من بطولة إيطاليا لكرة القدم مساء أمس الأول.



ثنائي سائقي فيراري الونسو وماسا

# الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## شعبي

### ماكينة singer

إكتب قصائد من هوا  
إكتب مقاله تافهه  
إكتب وإكتب كلمتك... لا تنسجن  
الصمت والآه الدينه الحايه  
أردى سجونك.

لو كتّفوا حلكم.. تحرّر يا ولد  
لو خيطوا حلجك.. تحجّي يا ولد  
ماكينة السينجر حلت  
وذاك الزمن راح وعتج  
كل المكاين حالينه  
كل التراجم خايه  
لا تكتفي بس بالنظر  
تسلم عيونك.

ربك نسوك وهملوا ذاك الوفي

من يوم طالت غربتك

صار الوفا والرفض

شي يشبه جنونك!

مو فاهمين وودهم ما يفهمونك!

"الذات" هي أحلى جنونك

والدار بعد الذات- هي الثانيه

تعشقه لى آخر نفس

تعشقه لى آخر ممر/والأ عمر

تعشق وتدرى إنّها

مرّات في غفلة زمن

مرّات لا طال النوى...

تفرش فراش أهل الهوى

وتنوي تخونك!!



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

## لعبة إسرائيلية مكشوفة

مضامناً إليها المملكة العربية السعودية. كان هدف إسرائيل في تلك الفترة، كما هو الآن أي الإبقاء على المفاوضات تراوح مكانها بين الحياة والموت وبق أسافين الشكوك بين العرب الذين كانت العلاقات بينهم غير صحيحة وغير سليمة، وكان كل طرف يخشى أن تتجاوز قافلة الحلول مساره، وأن يبقى في النهاية وحيداً ليستفرد به الإسرائيليون ويفرضوا عليه الحل الجائر الذي يريدونه. وحقيقة أن الإسرائيليين في تلك الفترة المبحرة قد حققوا النجاح الذي يريدونه في هذا المجال، إذ أصبح كل طرف عربي يشعر بأنه مهدد بالاستفراء، وعليه أن يهتم بشأنه الخاص وينخرط مع إسرائيل في مفاوضات سرية، فإنه لا بد من الإشارة إلى أن هذا الشعور تعزز حتى حدود اليقين عندما فوجئ العرب المعينون مباشرة والبعيدون بالتفاقيات أو سولو التي أبرمتها القيادة الفلسطينية حتى بدون علم الوفد الفلسطيني المفاوضات بقيادة د. حيدر عبد الشافي الذي كان منغمساً في مفاوضات عميرة مع وفد إسرائيلي في كاريديورات وزارة الخارجية الأميركية. يومها شعر السوريون والأردنيون بأن المياه

اللعبة نفسها، فإسرائيل بادرت بمجرد وصول رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو إلى واشنطن، باستدعاء من قبل إدارة الرئيس باراك أوباما، لحل مازق المفاوضات غير المباشرة، إلى تسريب إشاعة اقتراب استئناف التركية بينها وبين سورية، وحقيقة أن هذه اللعبة مكشوفة ومعروف هدفها وهو إشعار الفلسطينيين بأنهم إن بقوا متمسكين بمواقفهم سواء لجهة مشكلة الاستيطان في القدس الشرقية أو لجهة حدود الدولة الفلسطينية المنشودة، فإن البديل هو تحريك المسار السوري والتوصل إلى الحل العالق في عمق النزاجاة بالنسبة إلى هضبة الجولان السورية المحتلة. إنها اللعبة نفسها فبعد مؤتمر مدريد المعروف لجان إسرائيل إلى ما سُمي تنافس المسارات لحرب العرب بعضهم البعض الآخر، وإشعار كل طرف (عربي) من الأطراف المعنية، السوريين والأردنيين والفلسطينيين، بأن الطرف الآخر يسعى إلى تقلع شوكة أنفسهم، وأن الطرق بينه وبين الإسرائيليين مفتوحة وسالكة، وكان العمل العربي على هذا الصعيد يتخذ طابع اجتماعات وزراء خارجية دول المواجهة

## علماء يقولون إنهم حددوا جنساً من البشر لم يكن معروفاً

حدّد فريق من العلماء الأوروبيين جنساً لم يكن معروفاً من قبل للإنسان البدائي، يعتقد أنه ترك إفريقيا قبل نحو مليون سنة، وخط به الترحال في جنوب سيبيريا قبل أن تندثر سلالته تماماً.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن العلماء توصلوا إلى أن هذه السلالة عاشت قبل التاريخ، بعد تحليل الحمض النووي الريبي لقطعة عظام صغيرة. وقال علماء في الدراسة، التي نشرت في دورية "نايتشر"، إن شكل ذلك الإنسان وطريقة حياته ومصيره وقنائه لا تزال من الأمور التي يلغها الغموض، وإن آخر آثار له على الأرض تعود إلى نحو أربعين ألف سنة.

وأوضح جوهانس كرواس، وهو باحث في معهد ماكس بلانك في علم الإنسان في ألمانيا، الذي ساعد الفريق في التوصل إلى هذا الاكتشاف: "أياً كان الذي لديه هذا الحمض النووي، وهاجر من إفريقيا، هو مخلوق جديد لم نكتشفه قبل الآن". وعاش أفراد هذه السلالة في جبال التاي الروسية، وكانوا على اتصال مع مجموعات بشرية بدائية أخرى عاصرتهم واختلطوا بها وتناسلوا معها. وقال العالم في الأحفريات الجزيئية من جامعة مانشستر البريطانية في دورية نايتشر تيري براون: "سيسعّر الناس دهشة شديدة بسبب هذا الاكتشاف". وأضاف أن هذه الدراسة تكشف أنه كان لدينا أسلاف غير الذين نعرفهم هاجروا من إفريقيا، وجذورهم في أصاب و أصول الأجناس والبشر الذين جاؤوا من بعدهم.

وعثر على العظمة، التي خضعت لتحليل الحمض النووي الريبي، في كهف، وهي تعد أول دليل حسي على وجود تلك السلالة من البشر، ولكن لا يعرف كيف كان شكل صاحبها ما يطرح احتمال تدفق هجرات من إفريقيا إلى بقية مناطق العالم في تلك الحقبة، وقد يشجع ذلك العلماء على البحث في مناطق جافة أو باردة على بقايا عظام بشرية للمخلوقات القديمة ربما لا تزال تحتفظ بمكونات تتيح إجراء فحص حمض نووي ريبسي عليها.

وقال سفاثني بابو، الذي شارك في الدراسة، "لا نريد النظر بشكل سطحي إلى الأمور، والظن أن هجرات انطلقت في أوقات معينة من إفريقيا، لأنه ربما كانت هناك موجات من الهجرة واسعة أو خفيفة"، مضيفاً "أن الصورة التي ستظهر عن ذلك خلال الأعوام المقبلة قد تكون أكثر تعقيداً مما نعرفه". (واشنطن - يو بي آي)

## العثور على آثار أقدام لمخلوقات يعتقد أنها أسلاف الديناصورات

عثر علماء على آثار أقدام لمئة وخمسين من المخلوقات، التي يعتقد أنها أسلاف للديناصورات في أحد أودية جبال الألب. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) عن مسؤولين في متحف ترنتو للتاريخ الطبيعي أمس الأول الأربعاء قولهم: "إن بعض آثار الأقدام فريدة من نوعها وربما كانت لزواحف عاشت ما قبل التاريخ"، مشيرين إلى أنه عُثر عليها في وادي فالاريسا بجبال الألب.

وأضاف هؤلاء أن تاريخ هذه الآثار يعود إلى نحو 242 مليون سنة أو "قبل الفترة التي ظهرت فيها الديناصورات مباشرة". وأعربوا عن اعتقادهم أن بعض آثار هذه الأقدام ربما كانت "لمخلوقات مشتركة وأسلاف للعديد من الديناصورات والعظاءات التي تعيش اليوم مثل التماسيح". وقال العلماء: "إن البحث في تلك المنطقة قد يؤدي إلى اكتشاف المزيد من الآثار هناك". (روما - يو بي آي)

## برامج التلفزيون وصحة الخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

69 عاماً، شيعت، رجال، بجان، ق،4،  
الشارع الأول، م،16، ت، 99778955،  
نساء، جنوب السرة، الشهداء،  
ت، 2، ت، 24744434، 24719190،  
ق،5، ت، 13، م،21، ت، 25234121

69 عاماً، شيع، رجال، العمرة، ق،3،  
م،2، ت، 24744434، 24719190،  
نساء،  
العدان، ق،6، ت، 13، م،21، ت، 25419993

86 عاماً، شيع التاسع من صباح  
اليوم، رجال، الخالدية، ق،3، شارع  
ديوان يوسف الشطي، ت، 99604467،  
ت، 28، ت، 99388819،  
نساء، مشرف، ق،6، شارع  
الثامن، م،14، ت، 99051411، 2538199

37 عاماً، شيع، الجواهر، الواحة، ق،3،  
م،9، ت، 196، ت، 99364300، 99648424

75 عاماً، شيع، رجال، الصليبيات،  
ق،1، ش،5، م،22، علي الدفاري الرابع،  
ديوان يوسف الشطي، ت، 99604467،  
ت، 97101121، نساء، غرناطة،  
ق،2، ش،1، م،197، ت، 24868166

42 عاماً، شيعت، رجال، الشويخ،  
ق،6، ش،62، م،1، ديوان الشويخ،  
ت، 24818140، نساء، الشويخ،  
ق،6، ش،62، م،2، ت، 24833334

64 عاماً، شيع بعد صلاة عصر  
اليوم، رجال، سعد العبدالله، ق،2،  
ش،215، م،159، ت، 99841828، نساء،  
التسيب، ق،1، ش،4، م،4، ت، 94454677

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.26	العظمى 27
الشروق 05.46	الصفرى 14
الظهر 11.54	أعلى مد 09.44 صباحاً
العصر 03.23	أدنى جزر 07.35 مساءً
المغرب 06.03	أدنى جزر 02.37 صباحاً
العشاء 07.20	ظهوراً 11.12

لواعجها وبيداتها "تبد... أريد أن أراه، لماذا لم تاتي لزيارتي يا حبيبي؟".  
ولامت هذه الرسالة لقلوب الأطباء، الذين يتولون رعاية تيد في مستشفى فرنشاي ببيرسفول، فقرروا نقله إلى مستشفى ساونميد حيث تُعالج زوجته في المدينة ذاتها، فوضعوه معها في غرفة واحدة وخُصص لهما سريران، وأمضيا معظم وقتها المتبقي لهما وهما يمساكن بعضهما بايدي بعض.  
ويعد ثلاث ساعات من انضمام زوجها إليها توفيت ماري، ثم ما لبث أن توفي تيد -وهو مهندس سابق- بعد ذلك بثلاثة أيام، بسبب قصور في عمل القلب.

## فحوص الكشف عن سرطان الثدي لا تنقذ الحياة

قال علماء من دول شمال أوروبا إنهم لم يعرفوا على دليل يؤكد أن فحص النساء للكشف عن سرطان الثدي له أي تأثير على معدلات الوفاة، ليُزيدوا بذلك من جدل دولي مثار بشأن الفحص الدوري.  
وقال باحثون من الدنمارك والنرويج، في دراسة نشرت في الدورية الطبية البريطانية، إن التراجع في معدلات الوفاة بسبب سرطان الثدي في المناطق التي تجرى بها فحوص كانت هي نفسها أو أقل فعلياً مقارنة بالمناطق التي لم تخضع فيها النساء للفحوص.

وقال كارستن يورجنسن من مركز كوشرين في كوبنهاغن: "تناجنا مماثلة لما لاحظناه في دول أخرى بها برامج محلية منتظمة، حان الوقت لنسأل هل حقق الفحص التأثير المطلوب بالنسبة إلى معدل الوفيات بسرطان الثدي؟".  
(لندن - رويترز)

## معاً... في الحياة والمرض والموت

ربطت وشائج الحب العميق بين تيد وماري وليامس عندما كانا في سن المراهقة، وعاشا حياة سعيدة معاً كزوجين نحو سبعين عاماً، لكن المرض فرّقهما بسبب تلقي كل منهما العلاج في مستشفى بعيد عن الآخر، إلى أن جمعتهما الموت معاً مرة أخرى في آخر المطاف.  
وذكرت صحيفة "الدائلي مابل"، أن الأطباء نقلوا الزوجين تيد (90 عاماً) الذي يعاني مرض الزهايمر، وماري (87 عاماً) التي تعاني التهاب ركيوي، إلى مستشفين متباعدتين لتوفير الرعاية الطبية اللائقة لهما.  
لكن ماري لم تحتمل فراق زوجها لها، وكتبت له رسالة بنته فيها

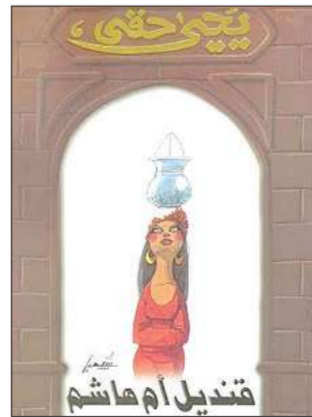
## الأرقام تتكلم

### أثقل 10 رجال

الترتيب	الاسم	الميلاد	الدولة	الوزن بالكيلوغرام
1	كارول ياغر	94.1960	أميركا	726
2	جون براور مينوتش	83.1941	أميركا	635
3	مانويل يوريب غارزا	1965	المكسيك	597
4	روزالي برادفورد	2006.1943	أميركا	544
5	والتر هدسون	91.1944	أميركا	543
6	فرنسيس جون لانغ	1934	أميركا	538
7	جونني الي	87.1853	أميركا	513
8	مايك هيرانكو	1953	أميركا	499
9	باتريك ديويل	1962	أميركا	486
10	روبرت إيرل هيوز	58.1926	أميركا	485

## bloggers

### قنديل أم هاشم ليحيى حقي



يطرح يحيى حقي مشكلة العلاقة بين الشرق والغرب، لإسمها بعد أن بدأ الصدام مع الغرب في بلده مصر، حين جاءت الحملة الفرنسية مباشرة بحضارتها في وقت كان يعيش فيه العرب حياة مغلقة على ذاتها، ولا تعرف من أمر الحضارة الوليدة شيئاً، وذلك بسبب الضعف الذي أصاب الأمة في زمن المماليك والعثمانيين وتوقف حركة الترجمة وانقطاع الاتصال بالغرب مع انهيار دولة الأندلس، مما فرض على العرب عزلة شديدة عن التطورات الخظيرة التي كانت تقع في الجانب الغربي من العالم، مثل اكتشاف أميركا والنقد المادي المتلاحق في الإنتاج الزراعي والصناعي والتسليحي وطرق المواصلات واكتشاف ثروات جديدة متلاحقة.

الحلم الجميل  
http://7il.blogspot.com

### تسامح أم لا قبالة؟

ما الذي نستفيد إليه في حُكمنا على الآخرين؟  
في الفترة الأخيرة؛ اكتشفت أنني متسامحة مع الحياة والناس كثيراً، ليست لا قبالة على قدر ما هي تفهم لما يحدث دون تكليف نفسي طاقة كبيرة في تفسير الأسباب أو محاولة تأويلها على عكس الظاهر، وهو ما كان مُعاكساً لما يحدث مني؛ لا من باب سوء الظن- بالتأكيد- بل على أساس "التفلسف" في الحياة. هذا الأمر- غير المرتب له- أراحي نفسياً، وشعرت من خلاله بمدى تفاهة وإزعاج بعض التفاصيل الصغيرة التي لم أكن أنتبه لها في تعامل مع الآخرين. على النقيض؛ لا أجدني قادرة على تقبل الأسئلة "السخيفة حدّ اللا سألني" أم أن حقيقة حساب Gold Account، هل المعنى به أنه حال إنشاء الحساب البنكي تحت هذا المنتج/المسمى سيقدم له "سباثك ذهبي" بشكل فيزيائي كمحلات الذهب، ويمكته حملها معه أو وضعها في صندوقه البنكي الخاص، أم أن "قيمتها المالية" فقط ستكون مدوّنة في حسابه؛ لا أدري كم المدة التي استغرقتها لتصديق وجود هكذا سؤال وتساءلت: هل يعي هذا الرجل أنه يهاجم منشأة مالية لا محل ذهب ومجوهرات؟ والعجيب أنه حين سأل قارئ بين منشأتنا ومنشأة مالية أخرى منافسة...! فبن اللبي يقولوا إن الحريم "مبلان" مشان "تأقصات قل"؟

هنا... حيث لا تشبهني  
http://www.asamworld.com/wp

### الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

### تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى إسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب. 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

## الجريدة

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة

### المقالات المنشورة

في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة

### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية  
للإعلانية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م.  
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487